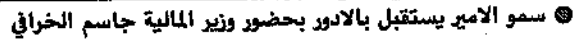


استقبل صاحب السمو أمير البلاد أمس وزير الدولة ووزير المالية والاقتصاد في الجمهورية الفرنسية أدوار بالادور بمناسبة زيارته للبلاد.

وقد حضر المقابلة وزير المالية جاسم محمد الخرافي والسفير الفرنسي لدى دولة الكويت.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد يوم أمس الوزير لفرنسي بحضور وزير المالية جاسم الخرافي والسفير الفرنسي بأكويت.

وقال بالادور انه بحث مع سمو الأمير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس



ولي العهد يستقبل
وزير العدل المصري



والصليب لله، تجاههم. وقبعت صمداً واشتباكات عديدة بين قوات الاحتلال في قرى ومدن ومحيطات الضفة والقطاع والمواطنين الفلسطينيين، واعتُرف وزيراً رابين ووزير دفاع العدو ضد زيارته «لحائط الدم» في الضفة الغربية حيث اعتاد جنود العدو ضرب المعتقلين بالهراوات بحوادث أخطاء في تطبيق سياسة «القبضة الحديدية» وقال أنه سيأمر بالتحقيق في ذلك. ونسبت صحيفة «ذا ناشيونال» لجندي إسرائيلي لم تذكر اسمه في غزة قوله أن لديه أوامر بضرر الشبان العرب في عمليات تضيق من منزل للتلوث - الجندي - طبقاً للانسويتينغ - في أن الجنود ينفذون أمام كل منزل في الخيميات وأخاديد الذكور إلى الخارج وعند استجوابهم،

تفاصيل ص ٢٢ و ٢٣

واشنطن - وكالات - بدأ الرئيس جيسي مكارم مباحثات في واشنطن أمس مع كبار مسؤولي الإدارة الأميركية حيث التقى وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع فرانك روملتوني، ويتلقى المراسلون رؤساء من مباحثات رسمية اليوم في البيت الأبيض، وحذرت واشنطن من توقع الكثير من مبادرة الرئيس صوري.

وكالة رويترز قالت انه بالإضافة الى موضوعات الثنائية بين القاهرة وواشنطن فقد حصل مكارم معه دارته الجديدة القاضية بتطبيق خطة في الأراضي العربية المحتلة لمدة ستة ايام لتاحة الفرصة لجهود السلام.

سورية ازمة الشرق الأوسط.

شولتز صرح عقب اجتماعه

مباحثات بالغة الأهمية. وضاف «أن هذا هوكل ما استطيع التأكيد ان».

ولم يجب عن سؤال فيما اذا كانت الإدارة الأميركية تؤيد مبادرة مكارم الأخيرة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وكالة انباء الشرق الأوسط قالت ان اجتماع مكارم وشولتز استغرق ساعة كاملة، وحضره الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير (البقية على الصفحة ٢٤)

حنا سنيورة للقبس:

حنا الحقول لاعتراف

واشنطن بمنظمة التحرير

(ص. ٢٤)

اعلان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في سيور القاهرة قريبا تبعية لدعوة وجهة اليه من نائب رئيس الوزراء لير الخارجية المصري الدكتور صمت عبدالمجيد وقال ان الزيارة سوف تتم في القريب العاجل.

(طالع ص ٢)

بعد استخدام «الببيض الحارق» في مقاومة الاحتلال، علق عسكري اسرائيلي بقوله: «هؤلاء الفلسطينيين يلاعبونا بالبليضة والحجر»!

A black and white portrait of a man in traditional Arab attire. He is wearing a white ghutra (headscarf) secured with a black agal (headband). He has a dark beard and mustache. A sword (sabk) is crossed over his chest, with the hilt visible. The background is plain and light-colored. The image is framed by a thin black border.

رسالة الملك فهد الى غروميكو تدعو الاتحاد السوفيتي
اسم دول التعاون للعمل على تنفيذ القرار ٥٩٨

الدول الكبرى.

وسبق لوزير الزراعة السعودي عبدالرحمن الشيع ان قام الاسبوع الماضي بزيارة الصين حيث سلم خلالها رسالة من حكيمه فيد الى المسؤولين الصينيين حيثما افادت يوم الثلاثاء وزارة الخارجية السعودية.

(طالع ص ٢١)

تضاييق الإقباس

(ص ٢٩ - ٤٠)

جنيف - كونا - انتقد تقرير نشره هذا المرفأ بشدة انتهاكاتها حقوق الإنسان في العراق حوالي ١٤ ألف شخص، وهددوا أن يتم تدمير لدرجة الموت من قبل حكومة طوارئ خلال الاعوام الستة الماضية.

وأعد هذا التقرير الذي نشره الليلة الماضية للجانحة السنوي إلى الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التوازي لعام ١٩٨٧ الذي سيصدر خلال الأسبوع المقبل.

وقضى التقرير الذي أعده قاض من استلم في ٢٢ صفحة الفترة من ١٩٨٦ إلى يناير الجاري، يستند بين على الأدلة تمت في العراق استنام في مدينة جنيف وعلى مهادات حصل عليها من أطراف المنظمات غير حكومية مثل منظمة جنيفي خلق، المعارضة للنظام

إعدام في السجون الإيرانية وحالات تعذيب لسجناء حتى الموت وسوء أحوال السجون وأوضاعهم؛ أثبتت عرقية مثل البهائيين وتهجير آخرين مثل الكرد.

وأورد التقرير الذي أعده القاضي وريالو غاليندو بوهل قائمة بأسماء ١٤٠٨٨ شخصاً أعدهمهم الحكومة الإيرانية أو غديتهم حتى الموت خلال الفترة من عامي ١٩٨٧ من ٢٠٠٠ إلى ١٩٩١ وأن نشرت

أسماء من قبل.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة تلقت هذه القائمة من منظمة "جناحي خلق" المعارضة خلال العام الماضي.

ولم تسمح الحكومة الإيرانية لبوهل بإجراء أبحاث لتقصي الحقائق على الطبيعة بصرته رئيس لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

• رسالة لدايم من الرئيس مبارك
• وزراء يقسمون اليمين الدستورية السبت (ص ١٠)
• الرؤساء يتحدث في ندوة بتادي لفظة حول « المرأة والاسكان» (ص ٤)
• خدمات (ص ١٠)
• امين عام اوابك بالوكالة - القيسية: نسي لحفاظ على جوهر نسطلنا في طقوس الميزانية (ص ٢٠)

منطق الانتفاضة الشعبية
ومناطق سياسة
الوضع القائم
بقلم: هشام شرابي
(ص ٢٨)

نؤمن لك حرية الاختيار...
مكيفات الوهران المنفصلة
O GENERAL
الكفالة الشاملة الحقيقية... الحجم المناسب
شركة التجار التجارية

مضلة لشعراء البحارة (الفاطمة)
 في منطقة الغردوس قطعة ٥ - قريب منطقة البزري
 وذلك بمناسبة مولد (السيد يحيى) (أشاه)

[illegible]

شبكة (إيه بي سي) قارنت بين بوتا وشامير

زعماء إسرائيل مرعوبون من تشبيهاها بجنوب افريقيا

كان السود في جنوب افريقيا محرومين من حق التصويت، ومحضرون داخل المناطق الريفية، ولا يتمتعون بحق المواطنة. ولكن الاقلية العربية في «إسرائيل» تتمتع بالتمثيل البرلماني، وبالحدود المدنية الكاملة (على الورق على الأقل)، كما ان اللغة العربية لغة رسمية في البرلمان الى جانب اللغة العبرية. ثم جاءت حرب ١٩٦٧، وحقت إسرائيل النصر في تلك الحرب التي عرفت باسم حرب الأيام الستة، والتي شاركت فيها سوريا والعراق والاردن والسعودية ومصر. ومن اجل الاحتفاظ بحزام الجبهة دون حدوث هجمات أخرى في المستقبل، احتلت إسرائيل الضفة الغربية وغزة. وكان يراد لهذا الاحتلال ان يكون مؤقتا، ولكنه استمر، ولم يمنح السكان الفلسطينيين سوى حقوق محدودة تحت نير الحكم العسكري الإسرائيلي. ويقول النقاد ان النتيجة تحل في مضامينها أكثر من مجرد تشابه سطحي مع جنوب افريقيا فالحكومتان تعملان وفق اجراءات ونظم أمنية شبيهة تعطيها صلاحيات واسعة بشكل يتجاوز حدود الصلاحيات المعمول بها في الدول الديمقراطية الغربية. كما تحتفظ كلتا «الدولتين» بقوات أمنية واسعة وشبكات واسعة من المخابرات، والاحتفاظ بالخاصة بالعذيب والمخبرات السرية وغيرها من الحياض الموجودة في الدول البوليسية يمكن المتورطين عليها في كليهما، رغم انهما تتفانان بوجود قضاء مستقل ليهما. ويقول الإسرائيليون ان اسباب الاحتلال التي تشمل حالة الحرب المستمرة مع العرب، والخطر المستمر الذي يهدد إسرائيل، تبرر التصرفات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، في حين لا توجد مثل هذه الأسباب لتبرير النظام العنصري في جنوب افريقيا. والحقيقة ان السود في جنوب افريقيا لا يسعون الى تدمير الدولة، وإنما يطالبون بان يصبحوا شركاء على قدم المساواة مع البيض في الحكم.

وفي المقابل، لا يريد الفلسطينيون ان يصبحوا جزءا من إسرائيل، وإنما يطالبون بدولة خاصة بهم، وهي الدولة التي ستحدد وجود «إسرائيل» والطبيعة اليهودية للدولة.

في النهاية فان الافارقة واليهود يشعرون بان هويتهما العرقية ووطنهم القومي هما المعرضان للخطر. ولذلك فان جنوب افريقيا ترفض التفاوض مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي، وإسرائيل ترفض منظمة التحرير الفلسطينية، وترفض التفاوض معها.

وتستخدم كل من «الدولتين» الشعب المحتل كعمالة رخيصة، فالعمال الفلسطينيون يشكلون ٦٠٪ من قوة العمالة الإسرائيلية، في حين يستند الاقتصاد في جنوب افريقيا بالعمالة السوداء.

ولكن، كما اشار محرر «الجيوغرافيك بوست»، هيرش غودمان، وهو نفسه يهودي هاجر من جنوب افريقيا الى «إسرائيل»، فان من السود في جنوب افريقيا شيدت من جانب الحكومة البيضاء لتخدم كمنشآت عسكرية للمعالي الرخيصة، في حين ان مخيمات اللاجئين في غزة بنيت من جانب دول عربية لم تكن راعية في استقبال الفلسطينيين، الذين تدفقوا عليها سنة ١٩٤٨.

ولعل الاهم من ذلك كله ان الفلسطينيين يؤكدون انهم يشعرون بالجزع والمهانة وهما احساسان موجودان عند السود الافارقة في جنوب افريقيا.

ويقول أبراهيم قراغن، وهو فلسطيني يملك مكتب صحافة في القدس الشرقية: «اي جندي شاب يربط عند نقطة تفقيش على الطريق بين رام الله والقدس، يستطيع ايقاظ اهائنا ام اسرتي».

والآن، خلقت اعمال العنف في الأراضي المحتلة وجوه شبه جديدة بين إسرائيل وجنوب افريقيا. فلما يحدث في جنوب افريقيا،

اتناء مناقشة لموجة العنف التي تشهدها الضفة وقطاع غزة المحتلين. اثار شلومو افنيري، استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقرب من شمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي، مشكلة تبعث رعدة في الابدان تتسلل حتى معظم بالنسبة للعديد من اليهود الاسرائيليين.

فقد قال افنيري ان إسرائيل قوية بما يكفي للاحتفاظ بالأراضي المحتلة بالقوة العسكرية، ولكنها اذا اختارت هذا الدرب فان «الـ ١٥ سنة المقبلة التالية ستكون مثل الأسابيع الماضية». واضاف قائلا: «ومع سنة ٢٠٠٠، سننظر الى المرأة لنشاهد جنوب افريقيا».

وزعم بعض النقاد بان ذلك حدث فعلا في شوارع غزة، فتنامي انتفاضة جيل الشباب الغاضب الذي يتحدى قوة الجيش العسكرية بالحجارة، وعمليات اطلاق النار على الناس، وضرب الفلسطينيين، وفرض القيود بشكل متزايد على التنقلات الصحفية، كلها تكرر، حسب رأي النقاد، لمشاهد مماثلة في مدن السود في جنوب افريقيا.

وبين جميع الاتهامات التي طرحت خلال الاحداث الاخيرة، فانه لم تظهر تهمة أكثر ايلاما للحكومة الإسرائيلية من اتهامها بانها اصيحت جنوب افريقيا الشرق الاوسط، حيث اثارت هذه التهمة ردة فعل حادة من جانب الحكومة الإسرائيلية.

وعلمية تشبيه إسرائيل بجنوب افريقيا في نظر المسؤولين الاسرائيليين ليست مجرد محاولة لمساواة بلدهم بالبلاد التي يعتقدون بان سجلها الاخلاقي يفيض، رغم انهم اقاموا معها علاقات وثيقة في الماضي، وإنما لان هذا التشبيه يعتبر تحديا «لحق إسرائيل في الوجود، بالدرجة الاولى».

ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان هذه «المزاعم» تمثل جزءا من الحملة الدعائية التي يشنها اعداء إسرائيل العرب ويحرض من جانب وسائل الاعلام الغربية.

وعلى سبيل المثال، قارنت شبكة تلفزيون (اي.بي.سي) في برنامجين تلفزيونيين عرضا مؤخرا، بين إسرائيل وجنوب افريقيا، معززة ذلك بصورة لمرآة الخجالة في البلدين، كما قارنت كذلك بين الخط المتشدد للعرب ويحرض بوتا، ورئيس وزراء إسرائيل اسحق شامير.

وقال المسؤولون الاسرائيليون ان مثل هذه المحاولات لتشبيه إسرائيل بجنوب افريقيا تهدف الى نبش الفكرة التي وردت لأول مرة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٥، الذي ساءل بين الصهيونية والعنصرية. وقد نص القرار على ان إسرائيل تشبه جنوب افريقيا في انها دولة منبوذة في المجتمع الدولي، ويجب مقاطعتها وتجريدها من الشرعية.

وتخشى إسرائيل مثل هذه العزلة لانها، على العكس من جنوب افريقيا، دولة صغيرة وذات موارد طبيعية قليلة.

واذا اردت تقييم وجه الشبه والاختلاف بين جنوب افريقيا وإسرائيل فاننا سنضطر الى دخول منجم من السياسات والتاريخ والافتقالات.

ويقول الخبير الاجتماعي الاسرائيلي ميرون بنغشني ان «جنوب افريقيا حالة ذهنية»، وهو يعني بذلك ان الحفاظ على تهم كثيرا بقدر ما تهم المشاعر بوجود تشابه بين البلدين. ومع ذلك، فان هذه المسألة أصبحت موضوعا مثيرا للجدل في إسرائيل.

والحقيقة ان «الدولتين» نشأتا سنة ١٩٤٨، ففي تلك السنة قامت «إسرائيل»، كما شهدت جنوب افريقيا فوز القومية الافريقية (البياض) في الانتخابات البرلمانية. ولكن معظم الاسرائيليين يقولون ان وجه التشابه التاريخية توفقت عن تلك النقطة وانتهت. فبقا كان اليهود يبنون «دولتهم الديمقراطية» على اساس المبادئ الصهيونية، كان «الافريكان» (البيض) يعملون على بناء نظامهم العنصري الذي حاول تيرير حكم الأقلية البيضاء بالاسس الاقتصادية والسياسية والدينية والاختلافية.

بدهنهم يظل أي اتفاق عديم الجدوى

لماذا لا يشارك رجال المقاومة الأفغانية في مفاوضات السلام؟

فسبب اعتقاد الرئيس الباكستاني، فان أفغانستان أكثر أهمية من ان تترك لأفغان وحدهم. ولهذا فانه ابدى اهتماما كبيرا في الحيلولة دون تشكيل منظمة المقاومة الأفغانية، من شأنها ان تصبح حكومة في المنفى في انحاء من أكثر المناطق الحدودية حساسية وقابلة للتفجر في باكستان. ومن الغرب ان زعامة المقاومة الأفغانية لم تمتد الى مؤش ممسوس الى انها تقابل من اجل القومية الأفغانية. وفي كفا يشترك فيه غالبية الثوار، كان الغياب الكامل تقريبا للإشارة الى القومية شيئا ملقا للنظر. وبدلا من ذلك، وجد الاسلام المقاومة الأفغانية.

وهذا امر ليس بالمعجزة. فمعظم الافغان مسلمون. ويصرف النظر عن يقود المقاومة، فان الاسلام يظل رمز المجتمع والعمل المشترك. والمعجزة هو هوية الذين يتحدون باسم المقاومة الأفغانية. فهم لم يبرزوا نتيجة لمشاورات ومداولات بين الافغان، وإنما من اختيارهم من قبل الباكستاني الذين انتموا جهات عديدة مهمة من الرأي العام الافغاني في التعبير عن رأيها واسماع صوتها.

وتسيطر باكستان على توزيع الاسلحة والاسلحة في الشار من جميع المصادر الأجنبية تقريبا، وهي نقطة اصر عليها الجنرالات الباكستانيون، واتاحت لحكومة ضياء الحق ان تبقى المقاومة متمشية معها دون ان تعرض كفاءتها العسكرية للخطر والطريقة الوحيدة لمعرفة ما اذا كان بإمكان أي من زعماء الثوار ان يجرى سؤالا الافغان عن ذلك، هي ان يجري سؤالا الافغان عن ذلك، وتوجب المساعدة في كسر الجمود والمأزق، وتوجب على الامم المتحدة ان تجري استفتاء بين

وحتى الآن، ظلت باكستان وممثلو السوفييت في كابول المحاورين الرئيسيين في محادثات جديف التي تتم تحت اشراف الامم المتحدة.

وكانت القدمة الحقيقية لهذه المحادثات مبنية على موقع نجاح عسكري سوفيتي في النهاية، وهي فكرة أصبحت محل شك مؤخرا بسبب صواريخ ستيندر والمساعدات الأميركية الأخيرة.

ومن السذاجة توقع ان يتجاهل الباكستانيون مصالحهم القومية على مائدة المفاوضات. فبعد البداية اعترف الجنرال ضياء الحق بالواقع: الجملة للمأزق الافغاني. وفي السنوات الأخيرة حول بلاده ببراعة الى جانب أكبر متلق للمساعدات الأميركية في العالم، وذلك في الوقت الذي استمرت فيه باكستان في سياستها القوية.

أشرف غاني

في حين ان الاستفتاء سيصبح لأفغان تمثيل انفسهم، فان خطة دولية لإعادة بناء وتعمر البلاد الممزقة سيصبح لأفغان التطلع الى مستقبل مأمون. وهذه المرحلة الثانية من عملية السلام، حساسة ومهمة. فالاحتفاظ الافغاني الذي شهد تحولا رئيسيا الى الزراعة الرأسمالية عام ١٩٧٨ تم تدميره. والسلام وحده لا يحل المشاكل الاقتصادية الناجمة عن الحرب. فالاحتفاظ الافغاني سوف يبتلع من قبل الاقتصاد الباكستاني الأكثر ديناميكية. وما هو مطلوب، خطة واسعة لتخلق تنمية اقتصادية إقليمية متوازنة، ودمج وتوحيد الكفاءات السياسية العديدة والمجموعات العرقية خلف حكومة مركزية. فافغانستان مزدهرة هي وحدها التي يمكن ان تبقى مستقلة، ومستقرة ومحايدة.

المساهمة في مثل هذه الخطة من قبل الحكومات الغربية والاسلامية التي تدعم الثوار، سوف تثبت للثوار الافغان ما اذا كان الالتزام الدولي بحركتهم حقيقيا وصالحا، او ان التبرعات التي قدمتها الدول ما يتم الا اجور لمرتزقة يقاتلون حربا بالوكالة عنها.



عن الدستور الأردني

دراسة حول العلاقة بين إسرائيل واليهود.. (٢)

در شيل

التشدد الديني أوجد تناهرا عنصرياً في المجتمع الإسرائيلي

يهوديتهم وتعايشوا كليا مع المجتمعات التي يعيشون فيها، ولم يعد يربطهم بالهوية اليهودية سوى خيط رفيع جدا هو ايضا في طريقه الى الانقراض والازوال.

والنقاشات التي برزت على السطح في السنوات الأخيرة بين الجماعات الدينية اليهودية المتطرفة وبين الاسرائيليين المثقفين الذين يتمتعون بافكار حرة حول الشكل السياسي للدولة، أدت في جانب كبير منها الى بروز خطر حدوث انفصال حقيقي بين المتدينين وبين الدولة. وهو خطر سيكون له عواقب وخيمة على مستقبل إسرائيل في المستقبل المنظور، وعلى وجودها بشكل عام.

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التطور السكاني في الدولة اليهودية فاليوم يعيش في «إسرائيل» خارج المناطق التي احتلتها عسكريا عام ١٩٦٧ أكثر من سبعة ألاف فلسطيني عربي، هؤلاء الفلسطينيون يشكلون حاليا سبعة عشر بالمائة من سكان «إسرائيل». ويتمتعون بكافة الحقوق والواجبات لكن هؤلاء مع ذلك ما زالوا يشعرون انهم يعاملون معاملة من الدرجة الثانية ويفارقون اجتماعية واضحة، ولاول مرة منذ اربعين عاما استطاع هؤلاء الفلسطينيون ان يدبوا الذعر والخوف في قلوب الاسرائيليين اليهود من خلال تضامهم ووقوفهم الى جانب اخوانهم الثائرين في الأراضي المحتلة.

ومن نسيبة الولادات بين هؤلاء الفلسطينيين تزيد بعدة اضعاف من نسيبة الولادات بين اليهود. والذين بعيدا عن أية نواح سياسية واجتماعية أخرى، وقد انعكست هذه التغيرات على تصرفات وايدولوجيا المجتمع اليهودي نفسه. فالوحدة بين الشعب والدولة كانت بالسياسة لكثير من الاسرائيليين انجازا مهما، ولعبت دورا كبيرا في تحقيق بناء الدولة اليهودية. ولكن اقامة هذه الدولة أدت في النهاية الى عملية فصل خطيرة بين الجماعات الدينية وبين الشعب اليهودي. فاليهود الذين يعيشون في مجتمعات صغيرة خارج إسرائيل رفضوا ما زالوا يرفضون الهجرة الى «أرض الميعاد» للعيش في «الدولة» التي ينبغي ان تكون حاملة لاسمهم وهويتهم، هؤلاء يفضلون الاندماج في المجتمعات الأجنبية التي يعيشون فيها بدلا من العيش في «إسرائيل»، التي تحتوي على كافة التناقضات المألوفة والمعروفة، والمجتمعات اليهودية الواعية سياسيا، والليبراليون اليهود، والمثقفون، وخاصة في بريطانيا والولايات المتحدة، تخلوا عن

مسألة وضع حدود وفروقات بين اليهود المتدينين وغير المتدينين أدت الى ايجاد نوع من التناحر العنصري بين الاسرائيليين. فمن هو اليهودي؟ هذا التساؤل يعتبر بالنسبة للامان على وجه الخصوص على جانب كبير من الأهمية. فطبيعة للقواعد الأساسية للدولة اليهودية لا يستطيع المرء ان يخلع نفسه من اليهودية او ان يلغيها بمجرد القول انه ليس يهوديا، وتعتبر أيديت شتاين براهان على ذلك، فهذه المرأة اليهودية التي تعيش في إيطاليا أرادت اعتناق الديانة المسيحية في كتاب خطي وجهته الى بابا الفاتيكان في شهر مايو من عام ١٩٨٧، وظللت فيه ان تصبح راعية في الكنيسة الكاثوليكية، ورغم ان هذه المرأة حققت رغبتها وأصبحت راعية كاثوليكية الا انها ظلت في نظر الجميع يهودية.

والصفة المميزة التي تتمتع بها الديانة اليهودية تكمن في جزء كبير منها في كونها ليست ديانة لكل شخص ولاي شخص. فالمثقفون المتطرفون اليهود لا يعتبرون اليهودي يهوديا الا اذا اظهر تطرفه العقائدي للفكر اليهودي والصهيوني. ولذلك فان هؤلاء يعتبرون انفسهم وحدهم اليهود الحقيقيين بينما يعتبر الآخرون مجرد لخداء وان كانوا يتمتعون في الاصل الى عادات يهودية.

ومن الناحية السياسية فان وجود مثل هذه الجماعات الدينية أدت الى بروز تعقيدات بسبب اعتماد هؤلاء على الربط بين اليهودية والدين بعيدا عن أية نواح سياسية واجتماعية أخرى، وقد انعكست هذه التغيرات على تصرفات وايدولوجيا المجتمع اليهودي نفسه. فالوحدة بين الشعب والدولة كانت بالسياسة لكثير من الاسرائيليين انجازا مهما، ولعبت دورا كبيرا في تحقيق بناء الدولة اليهودية. ولكن اقامة هذه الدولة أدت في النهاية الى عملية فصل خطيرة بين الجماعات الدينية وبين الشعب اليهودي. فاليهود الذين يعيشون في مجتمعات صغيرة خارج إسرائيل رفضوا ما زالوا يرفضون الهجرة الى «أرض الميعاد» للعيش في «الدولة» التي ينبغي ان تكون حاملة لاسمهم وهويتهم، هؤلاء يفضلون الاندماج في المجتمعات الأجنبية التي يعيشون فيها بدلا من العيش في «إسرائيل»، التي تحتوي على كافة التناقضات المألوفة والمعروفة، والمجتمعات اليهودية الواعية سياسيا، والليبراليون اليهود، والمثقفون، وخاصة في بريطانيا والولايات المتحدة، تخلوا عن

ومع تطور الوضع والوقت مما بدأ اليهود يعتادون على الاصطلاح العبري، بحيث أصبح الآن يشكل سمة أساسية للفكر اليهودي، بل وأصبحت العبارة للجهة الأم واللغة التي يتخاطب بها فيها بينهم.

ومنذ ان بدأ المهاجرون اليهود بالوصول الى فلسطين ظهر تياران متضادان في الدولة اليهودية في مراحل تأسيسها الأولى، التيار الأول الذي يلتفت حوله المهاجرون اليهود القادمون من أوروبا الغربية، والتيار الثاني الذي يمثل اليهود الشرقيين، وبدأ التناحر بين هذين التيارين يتنامى حتى بلغ حد المواجهة المسلحة في بعض الأحيان. ونحن كنا نطمحنا مقاتلين شرسين ولان معلمين ووأباءنا وقادتنا السياسيين والعسكريين كانوا جميعا تقريبا من أوروبا الشرقية، فأننا لم نعلم على أيديهم أي شيء، او الشيء الكليل جدا فقط، فيما يتعلق بالحياة المتقدمة والمزدهرة لليهود في دول منطقة الشرق الاوسط. وازدادة الى ذلك فان الوعي الذاتي للديانة اليهودية في أوروبا الغربية سواء في امستردام، و هامبورغ، اولندن، لم يتم الاستفادة منه بالشكل المطلوب وكما ينبغي.

وقد أدت عمليات الايداء المتواصلة والمنظمة لليهود على أيدي النازية الهتلرية في ألمانيا الى كسب تضامن الأقليات اليهودية في العالم، كما ان هذا التضامن ازداد شيئا فشيئا بعد ان بدأ اليهود المضطهدين بتشكيل حركات مقاومة منظمة في مختلف عمليات الايداء التي قامت بها ألمانيا النازية، وخاصة بعد ان بدأ البعد التاريخي لانهايا العرش النازي الهتلري في الحرب العالمية الثانية.

ولكن الكشف عن الهوية اليهودية الذاتية كان بالسياسة للعديد من اليهود الشبان مأساة بعد ذلك، نظرا لضعف اعتقادهم باليهودية ولاهم دولها في ظل اجواء مظلمة، وقد تولد لدى هؤلاء الشباب مفهوم جديد قلب كل الموازين راسا على عقب فهم توسلوا الى معادلة خطيرة تقول: «انني لست يهودي... بل اني اسرائيلي». فالفلسطينيون جدا فقط احتفظوا باتنامهم اليهودي الحقيقي، فان الغالبية العظمى من هؤلاء، وخاصة الشباب منهم، رفضوا السير على التقليد اليهودي المتعمد قائلين انهم ليسوا يهودا بل معنى الديني الذي تحمله هذه الكلمة كما ان

كريستيان هوبنر

الحل الوحيد.. اعتراف إسرائيل بالحقائق

القائمين بالاضطرابات في المناطق المحتلة. وربما كانت المفاجأة الأعظم هي ان الاسرائيليين متدشنون جدا مما يحدث. ولكن متى شعر من تحتل ارضهم بمشاكلهم؟ وكيف يسود الاسرائيليون ان يتصرف الفلسطينيين؟ ان يقولوا: «نعم ايها الزعيم».

وفي مخلوق يتصرف هكذا؟ فهل تصرف الاسرائيليون - حين كانوا يهودا فلسطينيين - هكذا تجاه المحتلين البريطانيين خلال فترة الانتداب؟ من المؤكد ان مناحيم بيغن واسحق شامير عملا وعلما الآخرين شيئا مختلفا عن هذا، والا فان البريطانيين (وحتى رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق دافيد بن غوريون) ما كانوا ليسوموا «أرهابيين» بلما صدرت مذكرات بالقاء القبض عليهم.

وما يلقي بقل أكثر على العقل الاسرائيلي «القطعة الديمقراطية الموقوتة»، التي جرى التخليق عليها مرارا في الصحافة. وكما أوضح اعلان مؤتمر اليهود الأميركيين (٢١ سبتمبر ١٩٨٧) فان «التخل اليهودي الذي يلاذ اليوم في إسرائيل، يمكنه ان يتوقع ان يدخل المدرسة العليا (الثانوية) في أرض يتكون فيها الاسكان العرب مساوين تقريبا للسكان اليهود، وذلك قريبا جدا».

وفي كعب دافيد، وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك، مناحيم بيغن، على عودة شبه جزيرة سيناء الى حكم عربي (مصري)، لكنه سد السبيل الى أي تنازل متعلق بالأرض في الضفة الغربية، التي اعتبرها جزءا من «أرض إسرائيل» غير القابلة للتحويل. وبدلا من ذلك عرض «كعبا ذاتيا» على محمد، رئيس الفلسطينيين (وكان ليس لأرضهم)، وعلى ان يعاد النظر في هذا بعد خمس سنوات.

وشعر المخاضون الأميركيون المؤيدون لكعب دافيد انه اذا ما قبل الفلسطينيون بالحكم الذاتي، فان مجال حل تقرير المصير سينمو بالضرورة، وسيكون دولة قومية منفصلة، سواء ظلت لوجودها او اتحدت مع الأردن، في وقت ما. ومن المستحيل القول ما اذا كانوا مصيبن في ذلك او غير مصيبن، لان العرب، وخاصة الفلسطينيين، رفضوا العرض.

والآن تبرز فكرة الحكم الذاتي مرة ثانية، حتى خلال المحادثات مع شخصيات من الفلسطينيين، والبعض يتحدث ايضا عن «حكم مشترك او سيادة مشتركة» بين إسرائيل والأردن، وأنه لن المؤكد تقريبا ان مثل هذه الافكار لا يمكن التفاوض

وسائل الاعلام مليئة بالروايات والتقاير عن الاضطرابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس الشرقية، وداخل «إسرائيل».

وتولي هذه الوسائل عنايتها للعمل العسكري، والابعاد، وبشكل خاص لاشخاص الذين تقتلوا او جرحوا.

والقصة ليست جديدة. لقد حدثت اضطرابات عديدة خلال العشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي. ومن المؤكد انه ستكون هناك اضطرابات أكثر بكثير. ولكن لب المشكلة نقطة عمرا ٥٠ عاما اثرت لأول مرة في تقرير لجنة «بيل» لعام ١٩٣٧، ثم اكتمل مرة أخرى رجل الدولة الاسرائيلي «المسترحم» اي ايان، وهي ان الاسرائيليين والفلسطينيين امانت بديان كامانا قوميتهم، ولكنهما مختلفتان جدا في اللغة والدين، والثقافة، والمزاج، لدرجة انهما لا تستطيعان ان تعيشا سويا دون ان تتبع احدهما للآخر.

وتتطوي هذه التبعة على المهانة، والسخط، والمرارة، بغض النظر عن مدى طبيعة نوايا أي من الجانبين.

وعندما يقول احدهم «لا نستطيع العيش معا»، فان ذلك لا يعني انهم لا يستطيعون العيش جنبا الى جنب، او انه لا يكون بإمكان اقامة علاقات فنية واقتصادية وربما سياسية في وقت لاحق، ويمرور الوقت، ولكنه يعني انه لا بد من الفصل بينهم او لا يكون بإمكان المرء مجرد التفكير بتقريبهم من بعض على اساس من المساواة.

والاسرائيليون شديدا الغضب والحساسية من هذه الاضطرابات لماذا؟ هناك أربعة عوامل على الأقل:

- اولاً، ان الانفجار كان بشكل اساسي، بل ومن المؤكد في اوله، انفجارا تلقائيا وليس نتيجة تحريض من قبل منظمات، مثل منظمة التحرير الفلسطينية، التي ربما تكون حاولت في وقت لاحق ان تلعب من الوضع.

• وثانياً، ان القائمين بالاضطرابات هم بشكل اساسي من الصغار، الذين لا يعكسون المرارة من احوالهم هم فقط، بل ومن احوال آبائهم واجدادهم، وهذه كليل بان يستمر الصراع الى اجل غير مسمى في المستقبل.

- وثالثاً، هناك الحقد الصريح في اعينهم، وهذه حقيقة واضحة لي الاسرائيليون كثيرون خلال زياراتي الأخيرة للمنطقة.
- ورابعاً، انه لأول مرة منذ سنين طويلة، يتضامن الفلسطينيون مع «إسرائيل» ذاتها مع

انهم تلك يظنون التجربة المعروفة جيدا من التاريخ، والاحتلالات الأخرى. وهي ان، السجن، والابعاد، وحتى الموت، تعتبر المدارس الذي يولد فيها الثوار ويشبون.

ومن الطبيعي ان الاسرائيليين الذين، كما اعترف وزير «الدفاع» اسحق رابين في وقت متأخر، لمكانات من شأن المشكك بدورهم الآن حول القومية، و«الحرة» وما هو غير واضح، كم من قال الحرفيون انهم ان يفاوضوا تحت تهديد السلاح، ولن يتفاوضوا مع «أرهابيين» لقد سبق ان قال الحقيقة ان الاسلحة التي يبيعها الى الاسرائيليين المعروفون بذلكهم عادة، الوضع الحالي يظهر انهم عاجزون عن الحركة، وفقدوا المبادرة، ولا يعرفون ما يفعلون.

وما يتوجب عليهم ان يعملوه جرى توضيحه أيضا في هذا المقال، والعديد من الاسرائيليين يدأوا يفهمون، كما هو واضح من الصحافة الاسرائيلية، «القوة» و«الحرة» وما هو غير واضح، كم من الموت، وكما هو واضح من الصحافة الاسرائيلية، انهم ان تصترف الحكومة الاسرائيلية لاذاتها وللشعب الاسرائيلي بكنهه بل الموضوع والقياسية.

وربما (مدير دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن)

من قال



اعداد:
جمال محمد البياضي

أنا عرفتك

أنا عرفتك لأجل اكسب بك احسان
 وانت بجنونك تحس اني تنميت
 لا والذي سواك ما كنت ولهان
 ولا جبرني الشوق يمك ويممت
 تبي تعيشني بلوعة وحرمان
 وانا الى هالحين ما فيك سلمت
 شف نفسك بنفسك تشوف ألف برهان
 حتى انت من نفسك لنفسك تظلمت
 لا زين لا أخلاق لا مال لا شان
 صفة وحيده فيك زينة هي الصمت
 وانا ترى ما جيتك الا على شان
 من كثر ما انا اشوقك تألم تألمت
 مفين ما تقفى مع الناس خسران
 لينك من اكوام الخطايا تعلمت
 كل يעדك مصلحة وانت سهران
 تحبهم مسكين ياللي توهمت
 أبليك تنسى وانت ما فيك نسيان
 وابيك تندم وانت ما قد تندمت
 المشكلة انك أبعد مدت انسان
 فرقتك عن اللى مثلك انك تكلمت

ايات رياضية

يألي جمعت الورد والشوك بيديك
عسى التجارب بينت فن الإمساك
وردك ذبل والشوك لا بد يوديك
واللي تطوع بالنصيحة ترى اغواك
لا لاتناديني ولا تقولي لييك
قصرت رجلي عنك وانت أقصم أخطاك
أهنت عافيتي وأسل كنت شاربك
لا بد قلبي كان له عذر يجفأك
قلبي حرب حبك بضربة دبل كيك
كوره عظامها محور الوسط للباك
في سنغفورة مالها رد تشكيك
ماجد لشباك الخصم قاله هاك
روح في طريقة قلت أنا بس ما بك
خلاص يكفيني ويكفيك ما جاك
وخل الذي بديت بالأمس يرضيك
وانت الذي سويت ها الامر برضاك
العام حبي لك مبرمج على شيك
واليوم قلبي صك بابك بشباك
ما عاد عندي باقي شي اعطيك
وقلبي حسابه كاشفه بعد ماعطاك
فهد لافي المطيري - القصيم

من الإمارات

تهادي في وسط روض الودادي
وأحكم بختيارك عافؤادي
تراها مملكة قلبي بأيديك
ذليلة تحت عرشك بنقيادي
خضعت وراسي من اجلك حنيته
معظم لأجل شخصك بنفراذي
ملاك بيننا كد شع نورك
على الكون المخضب بالسوادي
وجودك كابتسامة بعين حابر
وقف محتار من دون ارتشادي
خفيف دمك وطبعك لطيف
جذبي اسلوب فنك يا ودادي
ذكاك من البداوه عيئت به
واعجابي بشخصك هوب عادي
فقط بالعين نتكلم ونشرح
ولو بتعيش دايـم في بعادي
ويوم الفك يا ما أطيب لفاك
تذراء من وراء بابك تجادي
وعينك تنظر لشخصي تشوف
وأنا ما شوف شخصك كيف غادي
أعزك واحترم شخصك لذاتك
لأجل أهلك ولأجلك بالمراذي
أصل المرق من تسلي كريم
رفيع الشان من قوم شدادي
لهم تاريخ بالجد المريق
وسيف العز الهم بعصادي
وقولي اخته بازكي تحية
عطرها من شذي زهر الودادي
عليك الحفظ يا روح الحياة
مديم الحال في أنس وتهادي
أنور بن حمدان الزعابي

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَيْمَانِ ذُو الْأُنْثَىٰ هَذِهِ ۚ فَيَقْبِضَنَّ أَتْرَفُهَا يَدَايَا وَيَسْلُبَ ذَنْبَهَا لَعْنَةُ اللَّهِ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَٰؤُلَاءِ ۖ وَإِنَّهُ لَآتٍ بِكُمْ ۖ هَٰذَا مَا بَدَأَ الْإِنسَانُ ۚ لَئِيْلَ مَا عُدَّتْ لَهُ ۚ أَوَتَنْصِلُ أَمْ لِلْإِنسَانِ أَفْئَةٌ مَّا عَدَّٰهُ ۚ

تیسری

بين الرفيعة

والوزیر



❁ مانع سعيد العتيبة



❦ الشيخ زاهد بن سلطان

بعد الصوت الموسيقي الذي جاء عبر الهاتف جاء هذا العرف المفضل على الحروف والمعاني للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حيث قال :

صوتك الموسيقي بالهاتف لفاني
أَوْ صويت الرابعي في الموسمي
يا ثليل العين لي صوتك سباني
يا عويد الموز في بكس غديه
يا خفيف الروح يا سيد الغواني
بين كل الخود فايز بالزيه
السجايأ أو خاطر لك مرجحاني
والحلاوة في الطبع والنفس الزكيه
طيفك الشفاف في نومي ظواني
ما يفارجني صباح أو لامسيه
كامل الاوصاف في فكري أو ذباني
انتظر شوقك كما عيد الضحيه
وان سألت اليوم يا مانع اشياي
انتي المشتاق ال حلو السجيه
بي افراق الخل في حبة كواني
قبل لا أشوفه في حله او زيه
لي سكن في اليوف وامشيد مباني
أو حاطها باسوار في قلبي عليه
هذا الي بي سجلته أوعاني
للحبيب امسلم وادى التحيه



يفرض علي الصمت

سلام ياللي منك مالي سلامة
هذا نصيبي والحببة مقادير
أول لقانا تطلرتك وابناسمه
من عقبا مجنون حبك بغى يطير
لا تتشد المشغوف عقيبك علامه
عمر قضيتك قبل أعرفك مخاسير
لا لا تقول الشوق لأجل الوسامه
شوقي لكم يفوق كل التماهير
بس أتخيل صورتي في لثامه
يضحك فرح وأقول ياصدقة الخير
يفرض علي الصمت حب احترامه
يا من ملكني عن جميع الفنادير
يا من عطاه الله زينته علامه
لا تواجه العاشق بكثر الماذير
سعود الحريي - الرياض

قصص قصيرة

[illegible][illegible]

يا جاسين ^(١) عبيد القراميل ^(٢) بخصامنا
وإن السرميدي .. واليكسا ما يقيدي
يا خو ثوبا يا حجاب ^(٣) كل من فاني
انتمي لها العزوي فهد .. وحمل سلاحه وقصد
الصال ولما هو يذبح كل لغف يضادف ويضع
بطشه الله بعد علامة .. حتى يبع آخر كفة فوجد
بخطه كل الطفل .. فارسل الذئب ويد الطفل لامة
ارسل هذه الايات

يا سوزة ^(٤) يا فرجيني ^(٥) العنقشي
الدين .. ليك فاجين ^(٦) عزة اجوز
لوكك عليه .. يا عبيد القراميل
لاخذ ^(٧) يا سوزة العنقشي فاجين

مصادر اليف اليالي

وجدى عليكم ياريش العين وجدى
 وجود عودن كارهته الرفاقه
 من عقب مافضله عليه ويعدى
 واسبابهم ياماتنتشف ريقاه
 ليا جاء نهارن فيه ضرب وتحدى
 قدامهم للخيل ينطح سباقه
 واليوم لايأخذ ولاهو مودى
 طايح ويقتون الجماعه فراقه
 ما الله خلقله واحب به مسدى
 كلن يقول الصبح ناخذ يناقه
 من عقب ماهو كل رحيم يعدى
 من شان وضح عنهن الله عاقه
 وضح كسبهن في نهار المهدى
 بالسيف الأجرد ماسرقهن سراقه
 لكن صواديف الليالي تحدى
 ومن طشه الله للمقادير ساقه
 ومن غز بيته لازم يشدى
 ومن شد ينزل لوشقا البين شاقه
 وهذا وجودى كان تسمع مردى
 وجدى وجود الي كسر عظم ساقه
 لو إن ما جدك قريب لجدى
 الله حمينا بالفلا والصداقه

مناور مہنا الرشیدی

آنا فضییری

وش بك تعذر ما خبرتك تعذر
 سحان من غير ظروفك بها الوقت
 كنت أحسب أنك من بعادي تضجر
 أتريك والـه ماعلى شوقي اشتقت
 مدري تغلي أو عليه تكبر
 آمال قلبك مع حبيب تشفتت
 أنا ضميمري من بعادي تصبر
 عزى لقلبي كان لجهاده الحقت
 زاد الـاسى والسدمع مني تنثر
 بان الشقى بمعاشري ما توقفته
 متعب العنزى - الرياض

مؤلفه

لي صار نا تكبر امالك مع امالي
وتقول حظك عزف باقي مواويله
والقلب الاخر يشدك من على جالي
ويبقى الاثر حلى ما توقف به الليله
وتفتتح حدودك لخطوة عمر ترحالي
تقول حبي تاخر مالنا حيله
يعني لنا قلوب حيه نبضها خالي
وربي خلقنا للعب الحط والشيله
ويكفي نللم بقايا حجبنا البالي
وكفيلنا الوقت يصنع كل ترحيله
شجون

تتويبه

عزيري القاريه . ووليلي المزني . واخي الملقب .. رجاء
قبل ان تحكم على قصيدة ما ان تلهم القصيدة جيدا وتلهم
معناها جيدا وتحاول ان تستوعب ما يقصده الشاعر .. قل
تقبل بلثمة هذه المحلة وفي قلبك هذا التصرف غير اللائق
سلكه . وجب التوبة



لا نقول

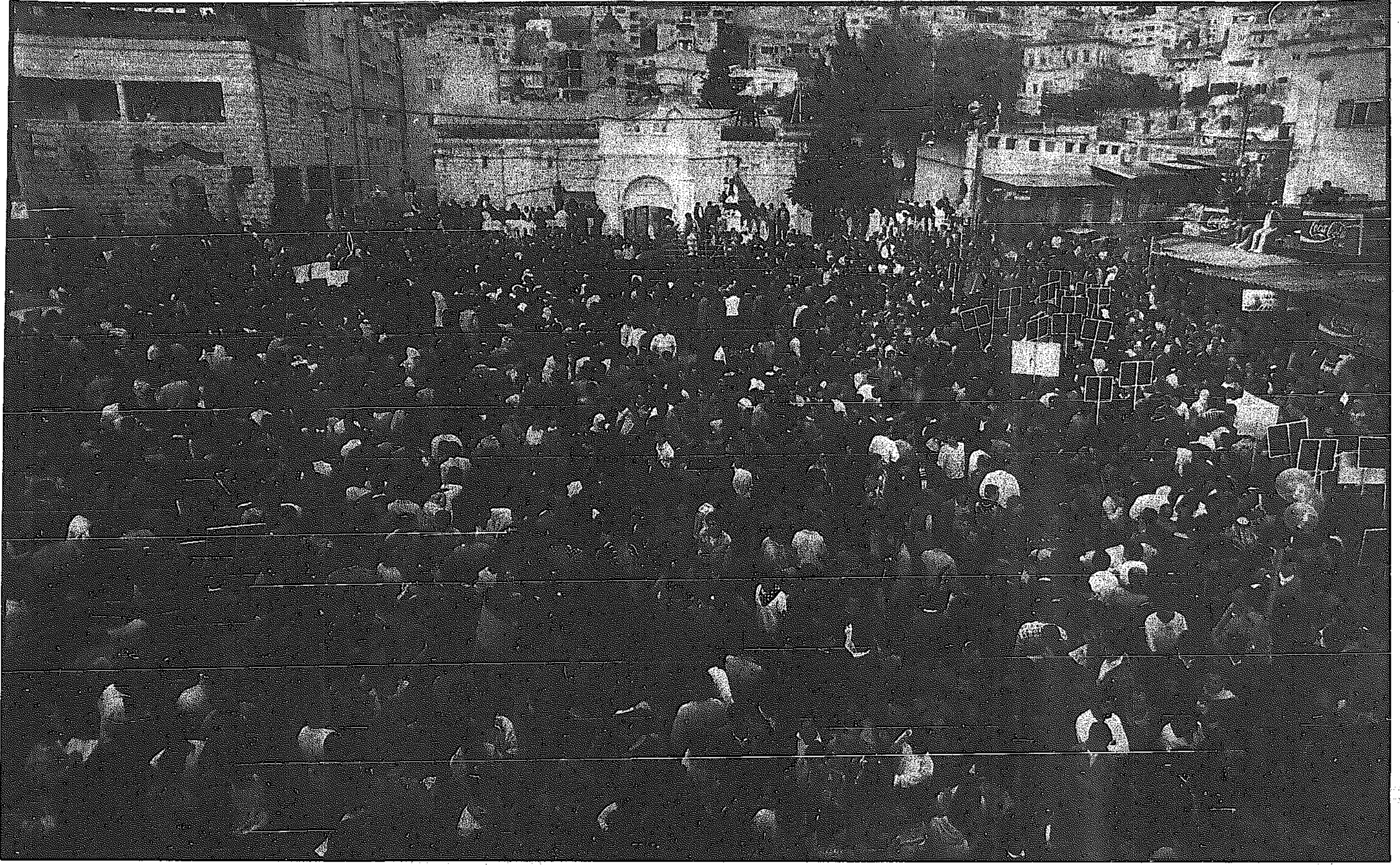
لا تعذر بكذبه ثم تصبح كذوب
كيف اكدب عيوني يا غريب المزاج
ما يخفيك عذرك يا عاشر لعوب
مثل منهو يتخفى خلف لوح الزجاج
ما بقى فيه حب لو تقول أبى اتوب
دريك اللى مشيته مالنا به مداج
يوم حبيت دريك عفت كل الدروب
ميرها لحين عفته شفت فيه انعواج
كان قلبي سعيد من جميع القلوب
حاجته كل اسما من جميع احتياج
ليه كرهت نفسك واذت قبل محبوب
صرت ظلما بيعني عقب منته سراج
روح عني بصوب وانا عنك بصوب
مانسومك بقلبي لو تطب الحراج
خلف فادان الاسلامي

بمختصين^(١) عجلة ككتبي مكنية
عشق الغموة^(٢) الواسحة^(٣)
باتيماء
@ هوامش:

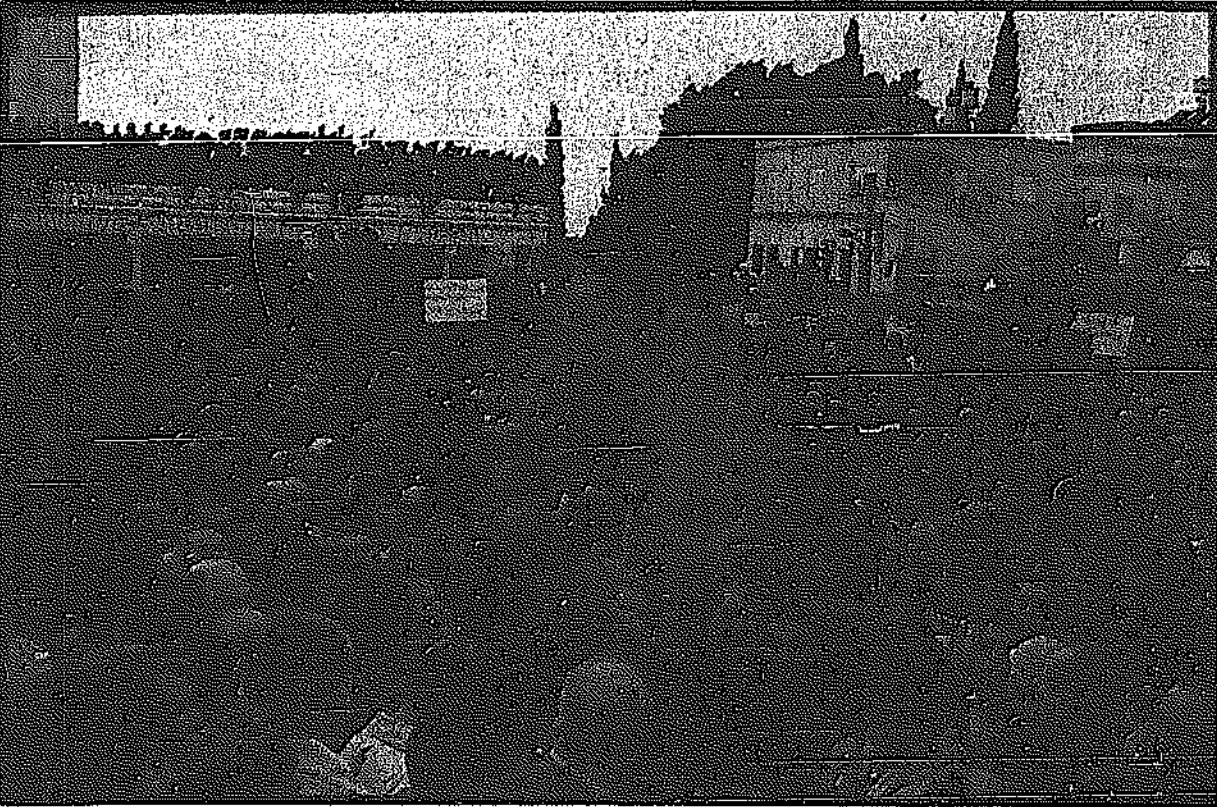
- (١) سامي، مكنية
- (٢) الغموة: شريان الزهر
- (٣) حيا، ندى أو كل
- (٤) حوض، مكنية
- (٥) فاسح، فاسح
- (٦) لواء، لواء
- (٧) مكنية، مكنية
- (٨) الغموة، غموة
- (٩) مكنية، مكنية

01234 56 789

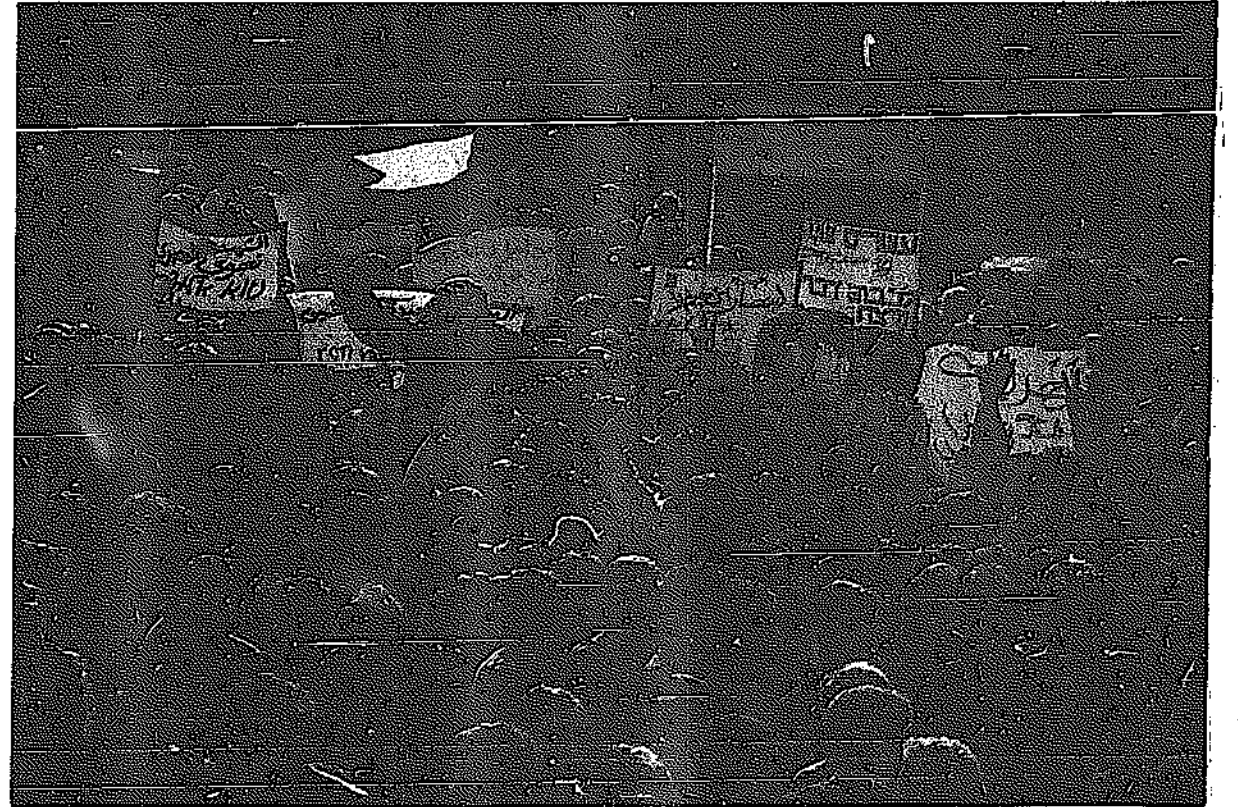
الناصره عانقت القدس وقالت «لا» .. للصومس التاريخ



● جماهير فلسطين المحتلة عام ٤٨ خرجت في مسيرة كبرى في الناصرة احتجاجا على القمع الاسرائيلي



● خلال مظاهرة الناصرة حمل المتظاهرون لافتة تسأل رابين عن عدد الفلسطينيين الذين قتلهم



● لافتات تندد بالصهيونية حملها الفلسطينيون في مظاهراتهم بالناصره

يوم السبت الماضي كان «يوم الناصرة» عشرات الالاف من الفلسطينيين وفدوا اليها من مدن وقري الجليل والمثلث والنقب لاعلان غضبهم على الاحتلال .. ولتأكيد تلاحمهم مع اشقائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد اثبتت تلك المظاهرة الكبرى ان فلسطين واحدة سواء ما احتل منها عام ٤٨ أو عام ٦٧ ، حيث عانقت الناصرة القدس ، وأكدت للعالم كله انها تكافح ضد الطغيان ، وضد القوة والفسطرسه .. والتمييز العنصري .

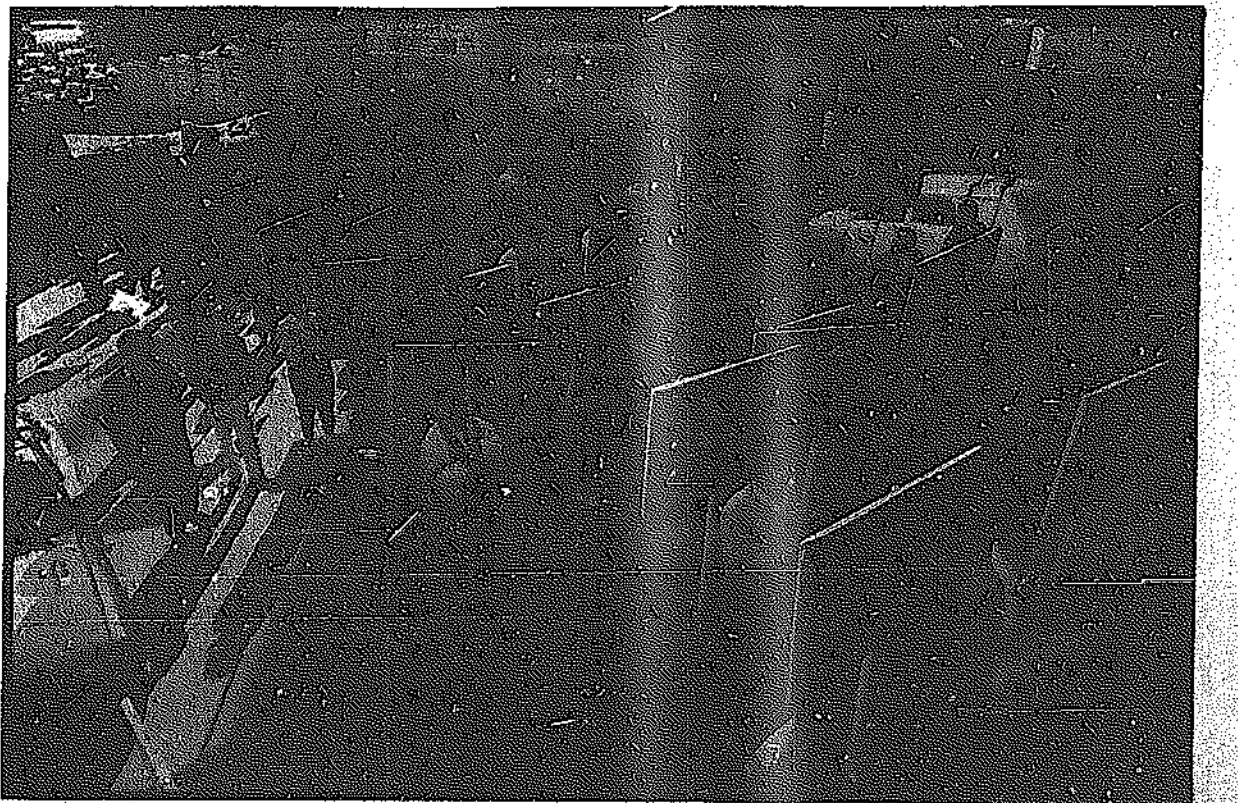
مظاهرة الناصرة اخرجت الكيان الاسرائيلي الذي ظن انه استطاع ان «يؤمن» جزءا من فلسطين - على الاقل - لكنه أفاق على غضبة جماهيرية لم يكن يتوقعها .

الفلسطينيون في الضفة والقطاع والجليل واجهوا المجرم بجريمته ، وقالوا للاسرائيليين انهم لصوص ارض ولصوص تاريخ .. وانه ليس لهم في هذه المنطقة من العالم شيء على الاطلاق ، برغم سطوتهم العسكرية .. ورغم «رقعتهم القمعي» .. وتفننهم في اساليب التعذيب والتنكيل .

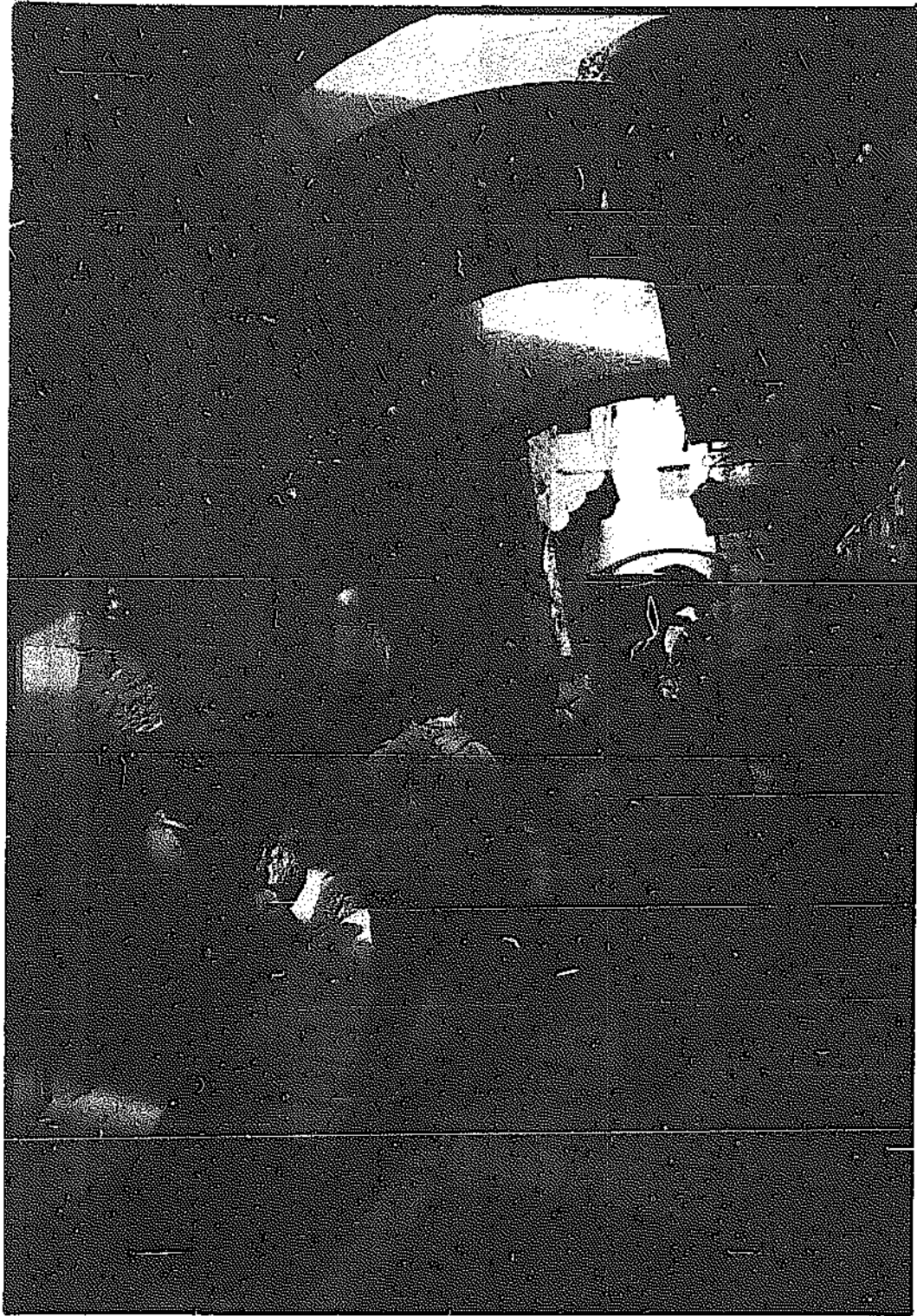
الصور خاصة بـ «إلقيس» من «غاما»



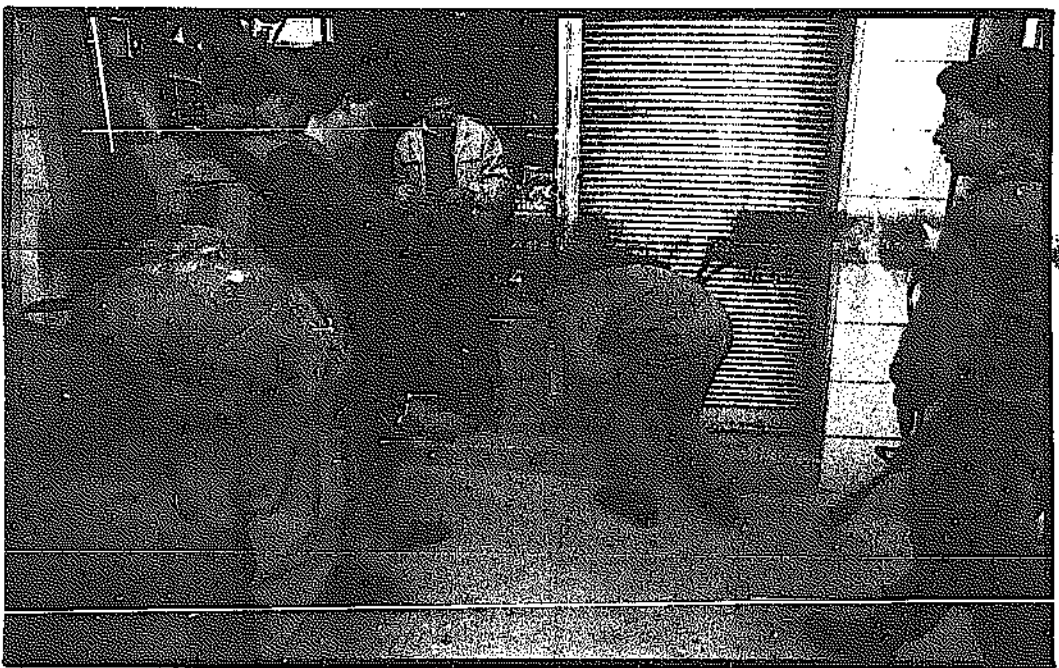
● مظاهرة في باحة المسجد الاقصى في القدس يوم الجمعة الماضي



● اسماء شهداء الضفة والقطاع ، حملها فلسطينيو ال٤٨ في مسيرتهم الكبرى



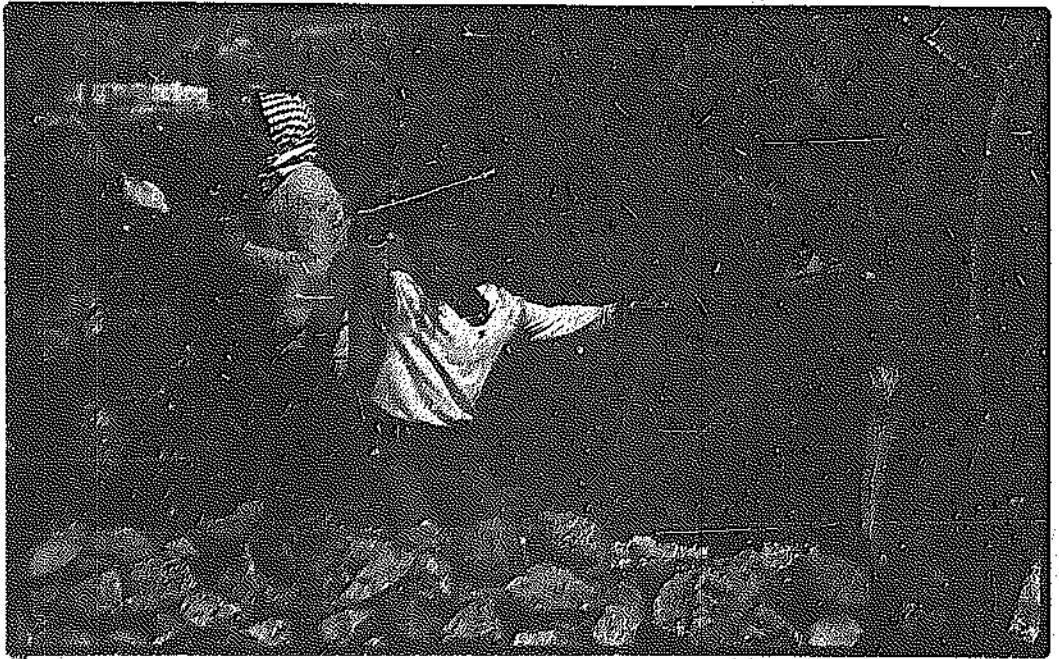
● جنود الاحتلال في أحد أزقة القدس القديمة



● فتح أحد مخازن القدس .. بالقوة



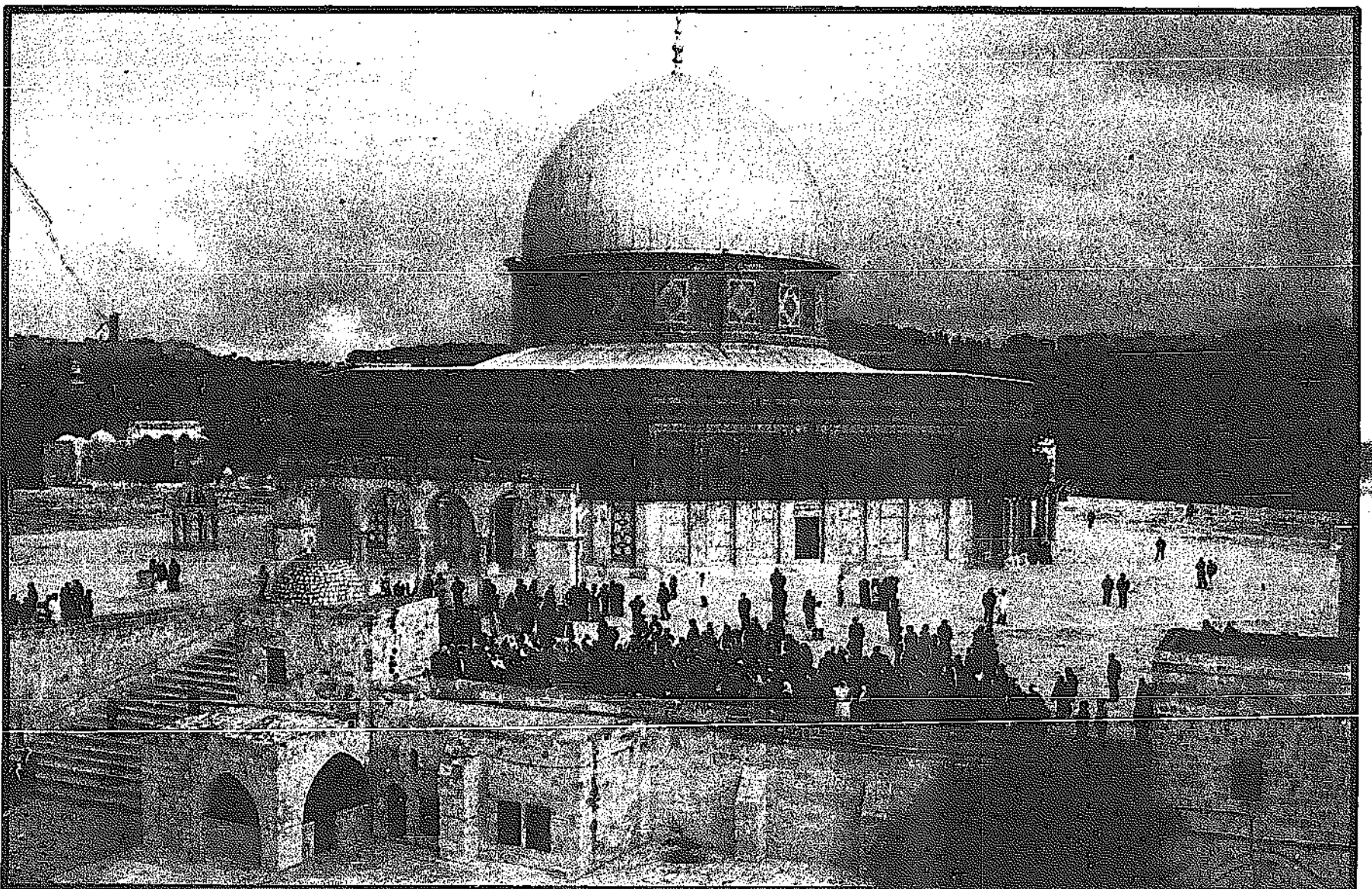
● مصلون قرب المسجد الأقصى في القدس



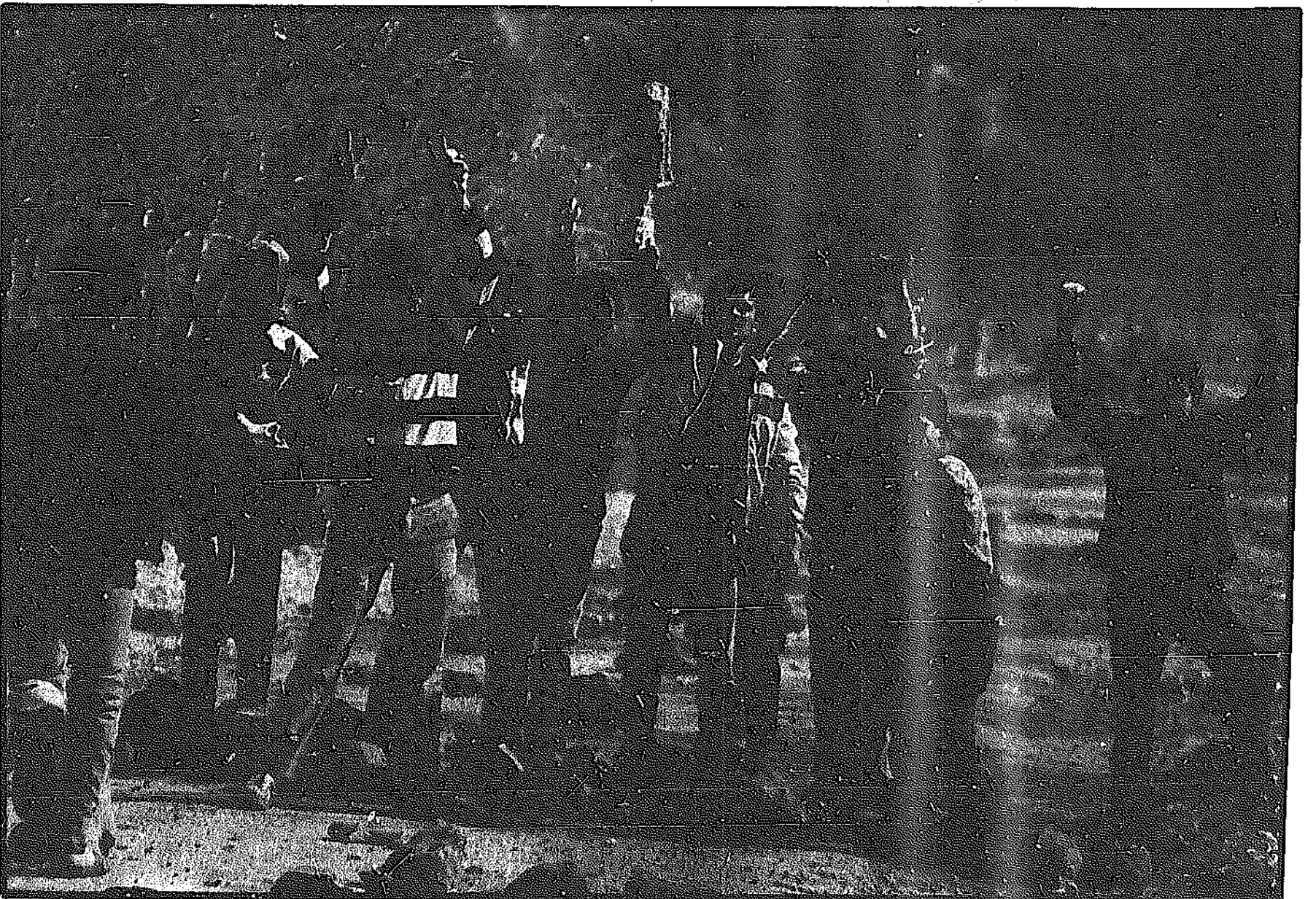
● فلسطينيون أمام جدار حجري قرب القدس يتحدون جنود الاحتلال



● نساء فلسطينيات خرجن في مظاهرة خلال الاحتلال في ساحة الأقصى



● تجمع في باحة الأقصى



● شباب فلسطينيون يحملون الحجارة ويرمونها بأيديهم بالاشارة

إعلانات الجمعيات من الوظائف ستار لتعيين المقرر تعيينهم سلفاً

التجارب التعاونية العالمية لاتصلح للاستشهاد دائماً

نعم هناك طبيقات لكنها لا تبرر القرارات الأخيرة

قبل التعيين .. بيد الوزارة عدة وسائل للاصلاح

(تمة المنشور على الصفحة ١٦)

الجمعيات التعاونية وهذا التدخل مع وجوده فهو يختلف أسلوباً ومقداراً بين دولة ودولة ومن زمن إلى زمن. واعتقد أنه بالنسبة لتكوين فنيجب أن نلاحظ الفارق بين التدخل للناسد من مشروعية القرارات وصحة الاجراءات والتدخل بقرارات جديدة حيث يوجد فارق بين هذين النوعين من أنواع التدخل فعملية الشراء في الجمعيات الشراء حق طبيعي تختص به لجنة المشتريات فكونها اشترت بطريقة خاطئة ليس من واجب الوزارة ان تعتذر. في ظل القانون الحالي لا المادة ٢٧ من قانون التعاون تقول: «تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الرقابة والتفتيش على نشاط الجمعيات التعاونية وعملها وحساباتها للتحقق من سيرها وفق احكام القانون والنظام الاساسي».

علي ابو حديدة:

ارجع الى قانون التعاون بشأن الاتحاد سجد ان قراراته ملزمة التطبيق للجمعيات. والاتحاد نظم اتفاقية بينه وبين اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية لتحديد طريقة الشراء وكيفية التعامل بين الاعضاء من الاحاديث التعامل ودفع الطووس. اتفاق من ثلاث صفحات كبيرة واصدرناه بقرار اسالني هل التزم به اي جمعية؟ هل تراقب وزارة الشؤون التزام الجمعيات بهذه الاتفاقية التي لو عملنا بها كما يجب لانها الكثير من المشاكل التي يتسبب بها الناس ولكن لا الجمعيات التزم ولا الوزارة سالت عن عدم الالتزام الذي نص عليه القانون. والاتحاد صار ملتزماً بالجمعيات يتم الاتفاق على الشراء بالاتصال مع غير الوكلاء خلافا لاتفاقية بان الشراء يتم من الوكيل راساً منعا لايحاء وسطاء منتفعين بين الوكيل والجمعية.

الدكتور باسم قدورة:

ما قصته ان اوضح مدى الاشراف الممكن للجهة المتكدة في الكويت هذا الاشراف يتم للتأكد من مشروعية القرار واعتقد انه بهذه الوضعية سيكتفي اشرافاً قاصراً غير فعال. وامامنا احد خيارين. اما ان نعطي ادارة الاتحاد صلاحية التدخل في القرارات حتى لو لم تكن مخالفة لقانون التعاون وحتى لو كان، فمن حق الوزارة ان تلتزم القرار ويهدد الخيار يصعب التدخل اكثر بكثير مما يجب. اما الخيار الثاني فهو ان تكون الصلاحيات بين جهة اخرى لتمتلك القدرة على وضع حد لاستغلال الثغرات القانونية والممارسات الخاطئة.

علي ابو حديدة:

طبق قرارات الاتحاد اجملها ملزمة عملياً لا يجب على ورق وساقول لك شكراً وكفى... فلو طبقت وزارة الشؤون قراراتها وقرارات الاتحاد مثلها لانتهت المشاكل.

الدكتور باسم قدورة:

انا لا اضع اللوم على وزارة الشؤون وحدها لتسبب: ان انصرف الآخر مخطئ ومسؤول ايضا عن الخطأ. وان المهام المنوطة بادارة التعاون اكبر من قدرتها.

علي ابو حديدة:

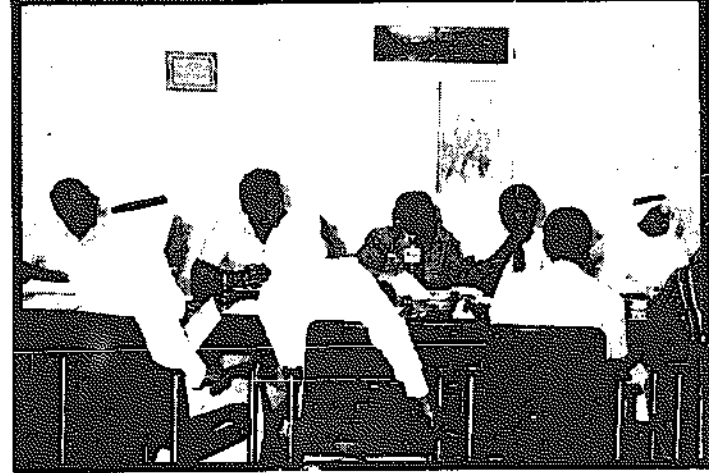
في هذا نؤكد السلبية التي اقول اننا بوجودها فاذ كانت غير قادرة لتلقي علينا ببعض اعبائها. الاتحاد يدعو مدراء الجمعيات الى اجتماع فلا يحضر منهم سوى القليل ويبلغ الوزارة ترد علينا بانها سوف تلتزم بالمخلفين وفي النهاية لا احد من المدراء المتقنين يحصل له اي اذعاج والواجب ان يتعرض للمساءلة. للخصم من الراتب... لانهاء الخدمات في حالة تكرار عدم التجاوب.

الدكتور باسم قدورة:

والا اتحاد ليس بريئاً من هذه المسألة فمن حقه ان يومي الوزارة فان اخلفت لا يسكت بينما الاتحاد يرى المخالفة ويسكت على الوزارة، اي سكت على حقه... ان واحد بواحدة.

محمد الرومي:

الدكتور باسم ذكر ان جهتين مخولتان للاشراف على القرار ولم يوضح من هما؟



اجتماع بالاتحاد لمندوبي الشركات



الخبراء والتعاونيون العرب في الكويت



المساعون في لقاءهم السنوي

العامة ولا الزعل مع احد وهكذا الجمعيات العمومية فيها المحاسبي وفيها غير الواعي وبالتالي تفقد هذه الجمعيات فعاليتها الرقابية على الادارة، فلا بد من ايجاد رقابة رديئة لها.

عبدالمحسن الزين:

المفروض ان يكون اشراف وان يكون تابعاً من اتحاد الجمعيات فليعطي الاتحاد سلطات فوق سلطته الحالية... حتى تكون الاتحاد فريضة ولا يساعده تكوينه على عمل كل حيث لا استقرار في العضوية. طالما كل ثلاث سنوات بتغير الأعضاء فكيف يمكن الشروع بالاستقرار؟ كحكومة المفروض تامين جو استقرار للاتحاد واعطاه مزيداً من الصلاحيات واحمله مزيداً من التبعات ثم ارقبه واحاسبه عندما تنتشر الحكومة للتعاون يجب ان تتضمن تشريعاتها جوازات للمخالفين في الجمعيات تمكن اتحاديها من ادارة شؤونها بالاتحاد هو الذي يباط به امر الجمعيات هو المسؤول المباشر والتكليف المأمم بحاسب الاتحاد اذا قصر. الاتحاد يسحب الجمعيات الجيدة ويرعى مسيرتها والحكومة ترعى الاتحاد وتخاصبه عن التفسير ان حصل. فلا تضع نفسها مقابل ٢٨ حصل... باسواقها بمساهمتها بطرقها بمخازنها بخصايلها. الحكومة يكفيها الاهتمام بـ ١٦ وزارة والى الذي يدعوا لكي تضيف عليها ٤٠ جمعية تعاونية... تترك الجمعيات لاتحاد الجمعيات وتخاصبه: يا اتحاد هذه صلاحيات وهذه جميعيات وكل من يثبت عليه افعال احاسبه والمخرف اقدمه الى المحاكم فلا تساهل ولا تراكم اخطاء. مع اختصاصات واضحة وصلاحيات مقرر قانوناً ومحمية قانوناً.

نزار النصف:

اعتقد اننا القينا ضوءاً كاشفاً على نقطتين: واقع الحركة التعاونية بخاصية مرور ٢٥ عاماً على انشائها والسياسات في العمل التعاوني وقد اتضح لنا ان هناك سلبات ذات شقين، سلبات نابعة من الساحة التعاونية وسلبات مصدرها الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لعدم ممارستها لحقها الرقابي والتعاون في تطبيق الانظمة والقوانين. فننتقل الى الموضوع الاعم... الى حديث الساعة في الاوساط التعاونية منذ عدة اسابيع اعني ممارسة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لنص المادة ١١ من القانون رقم ٢٤ لسنة ٧٩ والذي يعطي الوزير الحق بتعيين عضو او اكثر بالإضافة الى اعضاء مجلس الادارة المنتخبين. وقد مارس وزير الشؤون حقه في هذا مبتدئاً بجمعية مشرف ثم انتقل الى جمعيات اخرى. ويقال بان الجمعيات الباقية

سياتي الدور على كل منها في ما بعد... والمشرع حين اعطى هذا الحق للوزير استهدف منه الحفاظ على الحركة التعاونية وحمايتها وان تبقى على المسار الصحيح. اما السؤال الذي يطرح نفسه الان: لماذا التعيين في الوقت الحاضر. وثمة سؤال اخر: ما دام القانون والقرارات موجودة من زمان وهي تحول وزارة الشؤون باسم الوزير للصاحبة للرقابة والتدقيق والتحقيق وكافة التصرفات القانونية المخصوص عليها وقد ظهرت سلبات في بعض الجمعيات منذ وقت... في ميزانيتها في ممارسات مجالسها وكوادرها وظهرت خسائر وعجز من دون مساءلة. وفي الوقت نفسه كان على الجانب الاخر وازال جمعيات اعضاء مجالس ادارتها قاموا بواجبهم واكثر منه. وحقاً لجمعية ارباحا ونظموها وادخلوا عليها تحسينات وقدموا لمخلفتهم خدمات. فهل هؤلاء هؤلاء سوا يطبق عليهم القانون ايضا الآلية الكريمة تقول: «ولا تزر وازرة وزر اخرى» فكيف ولماذا نساهي بين الحسن والمسيء بين الخطأ والصواب تتعامل مع جمعية نظيفة كجمعية منحرفة؟ ونحن كمتعاونين نريد ان نتصالح وان كان هناك تعارض فحقن لا نعترض على القانون لكن السؤال المحير هو لماذا التعيين في الوقت بالذات فما الذي استجد ولماذا التعيين على كافة الجمعيات انه موضوع الساعة وهو موضوع حساس ولنبداً برأي السرييل الاول من التعاونيين عن ابو براك تفضل.

عبدالمحسن الزين:

هذا سؤال صعب ان يجيب عليه احد. انما اقول ان القانون رقم ٢٤ (قانون التعاون) هو احد القوانين التي شرعت في عام ٧٩ ولولا ذلك ما صدر بهذا النص. فنظام الدولة الاقتصادي حري ان القطاع العام لا يهجم على القطاع الخاص اطلاقاً. وهذا النص ليس حلاً صالحاً لعلاج مشاكل الجمعيات التعاونية... وبهذا الحل ستتفاقم المشاكل وتزيد وتطلع النتيجة لا شيء. والتعيين ان يقف عند حد بل على جميع الجمعيات فيها سلبات ما فيها سلبات لا فرق. سادس واقعة تعظيم فكرة عن اسلوب عمل ادارة التعاون في مواجهة مشاكل الجمعيات كانت الجمعية عندما رافعة قضية على الجواز برفع الملحة بعد ان كثرت شكاوى المستهلكين من غشها وتلاعبه وبعد ان عجزنا عن ردهه وحمله على المسلك الصحيح في البيع والوزارة قالت يجب ان يبقى الجواز في حاله؟ تصورا كيف تعالج الامور التيبتنا لهم انه سيء التصرف ويسمى الى العمل التعاوني جزاء غشاش ويلعب بالميزان. مثل هذه الوقائع ما كان يجب ان تترك او يحصل تساهل مع مثل هذا الشخص تحت اي اعتبار. ولكن لا يترك الموضوع ثم يأتي الاصلاح بفكرة التعيين... التعيين ان ولماذا؟ انا لا اقره لانه غير صحيح وانا ارفض التعيين جملة وتفصيلاً. وهو بالنسبة لي موضوع غير قابل للبحث مطلقاً.

علي ابو حديدة:

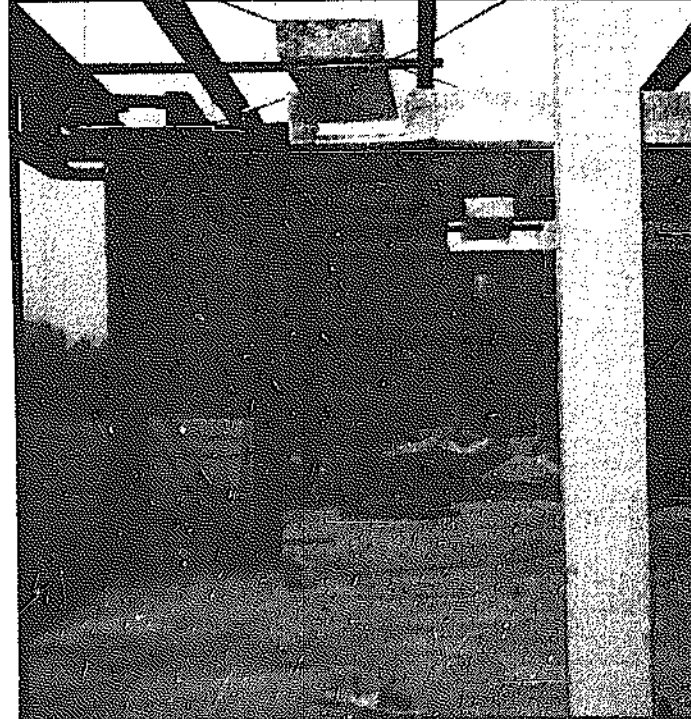
انا عني سؤال حول التعيين... المعروف ان الاعضاء التسعة المنتخبين تحاسبهم الجمعية العمومية وهم مسؤولون امامها. لكن السؤال عن الثلاثة المعينين والذين يقترض، ان يتم تعيينهم من يحاسبهم وما هي سلطة الجمعية العمومية عليهم؟ هذا السؤال اطرحه على وزارة الشؤون في هذه الندوة... اهالي المنطقة لو قالوا نحن غير مسؤولين عنهم ولم نعينهم ولا نعرف بالعادة معهم او نحاسبهم فهذا سنخلق مشكلة هل تعاقبهم وزارة الشؤون اذا اخطاوا؟ مع احتراسي للجميع فنحن نناقش مبادئ وقواعد عامة، ففي هذه الحالة سيكون مجلس الادارة موزع التبعة هذا يبراج الوزارة وهذا يملبه في المجلس يراجع الجمعية العمومية بينما القبول بمجلس ادارة منتخب يمل القبول بتنازع اللجنة، سواء جاءت النتيجة لنا او علينا... انما مساهم من جرح ان اختار عضو المجلس الاداري الذي افضل... حتى لو اراقبت شخصاً بالكتاب يقرأ ويكتب، ما دام قد وصل الى مجلس الادارة بطريقة مشروعة لم يترك عليه، القاعدة الشعبية هذا اختارنا وعدم الوعي يعالج بالتوعية لا بالتعيين ان تتحمل القاعدة الشعبية مسؤولياتها حتى لو اخطات في الاختيار.

الاتفاق على الجوانب الاجتماعية لا يفي

الجمعية منصوصاً

رفض الوظيفة التعاونية

دليل وعي بمشاكلها



الجمعيات تبني الجديد وتجدد القديم



القبس، تدلي بملها في قضية الاسمار



وعدم وجوده سيان من حيث الفائدة ويصبح مصدر متاعب فقط لا اكثر.

نزار النصف:

ان محصلة سؤالنا ان التعيين في رأي السيد عبدالحسن الزين وعلى ابو حديدة مرفوض من حيث المبدأ جملة وتفصيلاً. فما رأيك يا اخ فريح؟

فريح الفريح:

انا بصراحة لست مع التعيين ميدنيا ولكن في حالات استثنائية مقبول في مجالس ادارات الجمعيات التي عليها علامات استهتام واضحة ومكشوفة من قبل مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية مع عدم استطاعة الوزارة وقف التجاوزات وعجز الجمعية عن فعل شيء ايجابي. في مثل هذه الحالة نحن مع التعيين بل

نزار النصف:

هل يمكن الاجابة عن الشق الثاني بالسؤال: لماذا التعيين في هذا الوقت بالذات؟

علي ابو حديدة:

الاجابة نفسها التي قالها ابو براك. والمشكلة ليست في النص القانوني بل في استعمال هذا الحق فالوزير اجاز والقانون اعطاه الحق جوازياً والمشرع حين بسن قانونه لا يتعامل بمدة زمنية محدودة سنة او سنتين هو ينظر الى حقبة زمنية ممتدة ثلاثين، اربعين، خمسين سنة. فلا يصح ان نعتبر النص غير مناسب والعيب فيها هو اننا كل ما واجهنا مشكلة او اخطانا نضع اللوم على القانون... الوزارة تعكف على تغيير القانون وانا اقول انه قانون مناسب واكثر من دولة اخذت به او اسفادت من نصوصه في قوانينها التعاونية وللوزير حق بالتعيين جوازياً بحق له تعيين واحد اثنين ثلاثة على ايد احتمال ونشكر

نزار النصف:

ان انت اخ فريح مع مبدأ التعيين وخرجت عن الخطأ... ولم تأخذ بالتعليمات؟

فريح الفريح:

الجمعية التي عليها علامة، استطاعت التعاونية وعجزت الوزارة ان توقفها عند حدها.

نزار النصف:

والاخ محمد الرومي ما رأيك بالتعيين من خارج المبدأ؟

محمد الرومي:

طبعاً التعيين غير مقبول وغير وارد قانونياً من دافع حرسنا تعاونيين على الاستمرار بمسيرة الحركة التعاونية، واعتقد بان المشرع ما اجاز له لوزير الشؤون سوى ضمن تعريف معين لخدمة مصلحة مؤداه ان تصرف الاحوال بمصلحة الجمعية وادارتها الى وضع بالغ التزدي، ففي مثل هذا الظروف بالذات تعالج كل حالة بداتها بحيث تدعو الحاجة اما ان يتم التعيين كل الجمعية التعاونية واخذ الجمعيات الاممية الكثيرة باسباب الجمعيات الاخرى القليلة فاعتقادي انه لا يقبل لا من ناحية نظرية ولا من ناحية عملية. وبلا من لبيت وزارة الشؤون بدلا من ان تجا الى هذا العلاج ان يكون البديل الذي نوه به الاخ ابو سالم وكثرة بان تحكم الرقابة على اعمال الجمعيات ولا تتهاون الوزارة في التقصير او المخالفات او غيرها. لان من خلال نقاشنا اتضح ان غياب الرقابة الفعالة سواء الرقابة المالية او الادارية اغرى البعض في بعض الجمعيات لان يحدد عن الطريق الصواب المطلوب في العمل التعاوني... والحالات كثيرة وقد واجهنا بعضها نحن في جمعيتنا. وكانت بعضها المطلوبة غائبة. كنا نقوم بشاها ما تدعو اليه الشؤون نقوم به لصالح الجمعية ولصالح المستهلك وجدها في حالات من هذه تعارض اتباعنا لما دعت اليه... اتبعونا بالخدمة والخدمة لا بدورنا بالخدمات ومباشرتها من قبل مجلس الادارة. ولعل الاخوان يذكرون خلافتنا كجمعية تعاونية مع مستثمر فرع الخضار والبطيوط التي مورست علينا لكي تحمله على التخلي عن هذا الدور دور الاسماك بزماد الخدمات في هذا الفرع.

نزار النصف:

مبدأ التعيين هل انت تقره ام تردفه؟

علي ابو حديدة:

التعيين مرفوض لكن الاتجاه الآخر كسب الجولة كسب ٤٠٪ من الرأي العام التعاوني ووزارة الشؤون تساهلت وعدم مراقبتها جعل البعض يتماذى وتتراكم اخطاؤه حتى صار بعض الناس يفضلون مجلس الادارة المعين. لكن من الناحية المبدئية انا ارفض التعيين اللهم في الضرورة القصوى مثلاً تصور المشرع قد هدف من جملة جوازيا اي عند الحاجة التي يقدرها الوزير فالجمعية التي تظهر عنها مشاكل ولا تستفيد من عضو او عضوين يقيدها بخيرتهم فليس لها حق في التعيين والحق ان التعيين هو اخر علاج قبل قرار الحل. لكن جمعية يصلها اول يوم كتاب شكر من وزارة الشؤون وثاني يوم يصلها كتاب تعيين في مجلس ادارتها فهذا تناقض وتهج مستغرب.

ايضا قبول التعيين في الحالة التي ذكرتها لا يخلو من مشاكل فلا بد من صراع بين عضو حكومي وعضو اهلي. وطالما ان الرأي للاغلبية تستكمل الاغلبية ويصبح وجود العضو المعين اخطا في الاختيار.

نزار النصف:

مبدأ التعيين هل انت تقره ام تردفه؟

علي ابو حديدة:

التعيين مرفوض لكن الاتجاه الآخر كسب الجولة كسب ٤٠٪ من الرأي العام التعاوني ووزارة الشؤون تساهلت وعدم مراقبتها جعل البعض يتماذى وتتراكم اخطاؤه حتى صار بعض الناس يفضلون مجلس الادارة المعين. لكن من الناحية المبدئية انا ارفض التعيين اللهم في الضرورة القصوى مثلاً تصور المشرع قد هدف من جملة جوازيا اي عند الحاجة التي يقدرها الوزير فالجمعية التي تظهر عنها مشاكل ولا تستفيد من عضو او عضوين يقيدها بخيرتهم فليس لها حق في التعيين والحق ان التعيين هو اخر علاج قبل قرار الحل. لكن جمعية يصلها اول يوم كتاب شكر من وزارة الشؤون وثاني يوم يصلها كتاب تعيين في مجلس ادارتها فهذا تناقض وتهج مستغرب.

نزار النصف:

مبدأ التعيين هل انت تقره ام تردفه؟

علي ابو حديدة:

التعيين مرفوض لكن الاتجاه الآخر كسب الجولة كسب ٤٠٪ من الرأي العام التعاوني ووزارة الشؤون تساهلت وعدم مراقبتها جعل البعض يتماذى وتتراكم اخطاؤه حتى صار بعض الناس يفضلون مجلس الادارة المعين. لكن من الناحية المبدئية انا ارفض التعيين اللهم في الضرورة القصوى مثلاً تصور المشرع قد هدف من جملة جوازيا اي عند الحاجة التي يقدرها الوزير فالجمعية التي تظهر عنها مشاكل ولا تستفيد من عضو او عضوين يقيدها بخيرتهم فليس لها حق في التعيين والحق ان التعيين هو اخر علاج قبل قرار الحل. لكن جمعية يصلها اول يوم كتاب شكر من وزارة الشؤون وثاني يوم يصلها كتاب تعيين في مجلس ادارتها فهذا تناقض وتهج مستغرب.

نزار النصف:

مبدأ التعيين هل انت تقره ام تردفه؟

علي ابو حديدة:

التعيين مرفوض لكن الاتجاه الآخر كسب الجولة كسب ٤٠٪ من الرأي العام التعاوني ووزارة الشؤون تساهلت وعدم مراقبتها جعل البعض يتماذى وتتراكم اخطاؤه حتى صار بعض الناس يفضلون مجلس الادارة المعين. لكن من الناحية المبدئية انا ارفض التعيين اللهم في الضرورة القصوى مثلاً تصور المشرع قد هدف من جملة جوازيا اي عند الحاجة التي يقدرها الوزير فالجمعية التي تظهر عنها مشاكل ولا تستفيد من عضو او عضوين يقيدها بخيرتهم فليس لها حق في التعيين والحق ان التعيين هو اخر علاج قبل قرار الحل. لكن جمعية يصلها اول يوم كتاب شكر من وزارة الشؤون وثاني يوم يصلها كتاب تعيين في مجلس ادارتها فهذا تناقض وتهج مستغرب.

نزار النصف:

مبدأ التعيين هل انت تقره ام تردفه؟

علي ابو حديدة:

التعيين مرفوض لكن الاتجاه الآخر كسب الجولة كسب ٤٠٪ من الرأي العام التعاوني ووزارة الشؤون تساهلت وعدم مراقبتها جعل البعض يتماذى وتتراكم اخطاؤه حتى صار بعض الناس يفضلون مجلس الادارة المعين. لكن من الناحية المبدئية انا ارفض التعيين اللهم في الضرورة القصوى مثلاً تصور المشرع قد هدف من جملة جوازيا اي عند الحاجة التي يقدرها الوزير فالجمعية التي تظهر عنها مشاكل ولا تستفيد من عضو او عضوين يقيدها بخيرتهم فليس لها حق في التعيين والحق ان التعيين هو اخر علاج قبل قرار الحل. لكن جمعية يصلها اول يوم كتاب شكر من وزارة الشؤون وثاني يوم يصلها كتاب تعيين في مجلس ادارتها فهذا تناقض وتهج مستغرب.

نزار النصف:

مبدأ التعيين هل انت تقره ام تردفه؟

علي ابو حديدة:

التعيين مرفوض لكن الاتجاه الآخر كسب الجولة كسب ٤٠٪ من الرأي العام التعاوني ووزارة الشؤون تساهلت وعدم مراقبتها جعل البعض يتماذى وتتراكم اخطاؤه حتى صار بعض الناس يفضلون مجلس الادارة المعين. لكن من الناحية المبدئية انا ارفض التعيين اللهم في الضرورة القصوى مثلاً تصور المشرع قد هدف من جملة جوازيا اي عند الحاجة التي يقدرها الوزير فالجمعية التي تظهر عنها مشاكل ولا تستفيد من عضو او عضوين يقيدها بخيرتهم فليس لها حق في التعيين والحق ان التعيين هو اخر علاج قبل قرار الحل. لكن جمعية يصلها اول يوم كتاب شكر من وزارة الشؤون وثاني يوم يصلها كتاب تعيين في مجلس ادارتها فهذا تناقض وتهج مستغرب.

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was significantly higher than the number of incorrect responses in all cases.

بالادور: اتفاقيتان للضريبة وحماية الاستثمار بين فرنسا والكويت

- زيادة واردات الكويت من فرنسا لاصلاح الخلل في الميزان التجاري
- ما يذكر عن التقارب الفرنسي الايراني مجرد اشاعات
- فرنسا على استعداد لتزويد الكويت بكل ما ترغب به من اسلحة

شملت الرياض والاتصالات. وعقدت اللجنة الكويتية الفرنسية اجتماعين خلال الزيارة حيث بدأت الاجتماعات أمس الاول بحضور وزير المالية جاسم محمد الخرافي. ورحب الوزير الخرافي في بداية الاجتماع الاول للجنة بالوزير الفرنسي والوفد المرافق لمنى لهم طيب الإقامة كما اشار بالعلاقات الودية التي تربط بين البلدين والقائمة على التعاون المشترك في شتى المجالات.

وقد رد الوزير بالادور بكلمة ترحيبية شكر فيها وزير المالية جاسم الخرافي وحكومة الكويت على حسن الضيافة والتي على اهمية استمرار اللقاءات بين الجانبين.

وقد تطرق الاجتماع الى عدد من الموضوعات الاقتصادية وخاصة ما يتعلق بحماية الاستثمار والتعاون الفني في مجال المشروعات والاتصالات وتبادل الخبرات.

وحضر جلسة الافتتاح عن الجانب الكويتي وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف ونائب العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار بدر الرشيد والوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية مصطفى الشمالي ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله القبيدي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة المالية والخارجية والمواصلات بالإضافة الى البنك المركزي والهيئة العامة للاستثمار.

كما حضرها عن الجانب الفرنسي سفير فرنسا لدى الكويت ومدير الخزينة في وزارة المالية والاقتصاد ترشي كليود ومدير مكتب وزير الخارجية ديسمارت ايرك ومدير العلاقات الاقتصادية ديفيد جاك هنري وعد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

جيدة على الفرع. وأوضح بالادور ان فرنسا قد زادت وارداتها من النفط الكويتي الى ٦٦٪/٦٦ من مجموع الواردات النفطية مما يظهر رغبة فرنسا الشديدة في توطيد اواصر الصداقة التي تربطها بالكويت.

ونفى بالادور ان يكون قد تم خلال زيارته للكويت الاتفاق على مشاريع محددة للاستثمار.

وبين الوزير الفرنسي ان زيارته للكويت لها اهداف عديدة وانه قد تطرق اثناء مقابلاته لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد الى الاوضاع في المنطقة ومنها الحرب العراقية الايرانية.

اكد موقف بلاده الثابت والمستمر من حرب الخليج ومختلف قضايا المنطقة حيث تسعى فرنسا لتطوير علاقاتها مع الدول العربية وإلى انهاء سريع للحرب العراقية الايرانية.

وقال بالادور ان المباحثات قد تناولت كذلك القضية الفلسطينية حيث اكد للمسؤولين الكويتيين التزام بلاده بمقدور دولي لتسوية القضية الفلسطينية بما يحفظ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ووصف بالادور ما يشاع عن وجود تقارب بين بلاده وايران بأنه مجرد اشاعات لا تمت للواقع بصلة مؤكداً انه لم يحدث اي تطورات في هذه العلاقات.

واكد بالادور ان بلاده لم تعد تستورد اي كمية من النفط الإيراني.

وشدد الوزير الفرنسي على استعداد بلاده التام لتزويد الكويت بكل ما ترغب به من اسلحة وقال ان قد اوضح ذلك للمسؤولين الكويتيين.

وعاد بالادور الكويت عصر أمس متوجهاً الى الأردن التي تعتبر المحطة الاخيرة في جولته بالدول العربية التي

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

واشار بالادور الى ان الفرع الفرنسي ونسبها بحيث تضم مندوبين عن وزارات المواصلات والاتصالات في البلدين وكذلك رجال اعمال بهدف تشجيع التعاون والاستثمار.

وقال بالادور ان جزءاً لا يستهان به من استثمارات الكويت الخارجية توجد في فرنسا مشيراً الى ان فرنسا تقدم العديد من الحوافز والضمانات للاستثمارات الاجنبية منها تدابير لمنع الازدواج الضريبي تخضع جميعها لشروط المعاملة بالمثل.

في ختام زيارته للكويت



جانب من المؤتمر الصحفي

حفل عشاء تكريماً لبالادور

اقام السفير الفرنسي لدى الكويت أمس الاول حفل عشاء رسمياً في منزله على شرف وزير المالية والاقتصاد ادوار بالادور والوفد المرافق له حضره اعضاء اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة ولغيف من المسؤولين والشخصيات الاقتصادية المحلية.



بالادور يستقبل وزير المالية جاسم الخرافي

علي الخليفة في نيويورك لثناء محاضرة عن الاوضاع النفطية



غادر وزير النفط الشيخ علي الخليفة المدينة الكويت صباح أمس الى نيويورك لثناء محاضرة عن الاوضاع النفطية في الاسواق العالمية في الثاني من فبراير المقبل.

وسيلقي الوزير الذي تأتي زيارته تلبية لدعوة من رئيس نشرة «بلاست» اويل غرام، محاضرته بحضور ٥٠٠ شخصية بمقر مؤسسة «مجروهيل» التي تمتلك النشرة.

علي الخليفة

تراجع الدولار الأميركي وسط تداول محدود

انخفض سعر صرف الدولار الأميركي في اسواق المال العالمية وسط تداول محدود أمس فيما انتظر المتداولون صدور ارقام الناتج القومي الأميركي للربع الاخير من العام الماضي.

وقال متداولون ان رد الفعل المتوقع اذا ما جاءت ارقام ايجابية هو ظهور اتجاه قوي لشراء الدولار.

وتراجع سعر صرف الدولار الأميركي الى ١,٦٦٨٠ مارك ألماني أمس مقارنة مع ١,٦٧٨٠ مارك ألماني أمس الاول.

وقال مدير معهد «نيكي» للدراسات التجارية انه من المتوقع ان ينخفض الدولار الى ١١٥ ين قبل ان يصل الى ١٢٥ ين في نهاية عام ١٩٨٨.

الكويت رفعت حصتها في «سايام داربي» المالية

قال بيان صادر عن مكتب الاستثمار الكويتي في كوالالمبور أمس الاول ان المكتبة قد زادت من حصته في شركة زراعية ماليزية رئيسية هي شركة «سايام داربي» (بي. اتش. دي). و اضاف المكتب ان حصته في الشركة المذكورة بلغت ٧٧٥٠٠٠٠ سهم اي انه زاد اسهمه ٣٣٨٠٠٠ سهم.

تنبيه

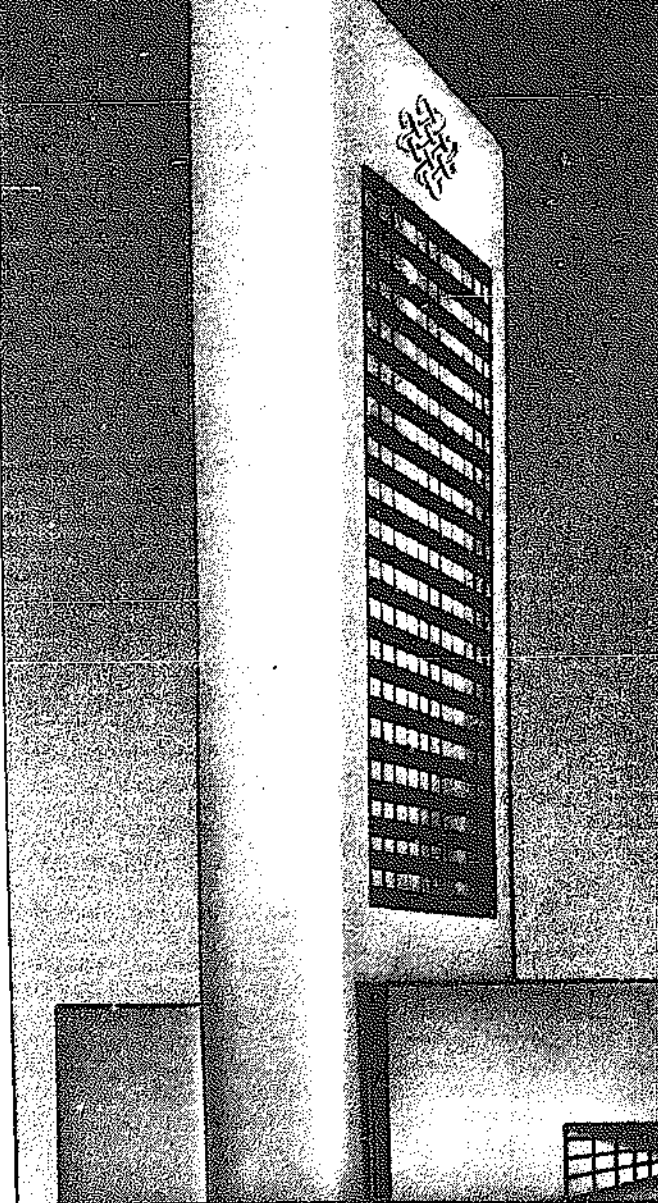
نوعية ممتازة
من الفايح الكهربائية
MADE IN ENGLAND

الكتبة الم.ب.ب ٢١٦٢٢ صفاء ١٣٠٧٧ صفاء - الكويت

الصقر استقبل وكيل وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسي

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح أمس فرانسوا ديفيد وكيل وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسي يرافقه المستشار التجاري في السفارة الفرنسية. وقد جرى بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وفرنسا وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات.

البنك الأهلي في مقره الجديد



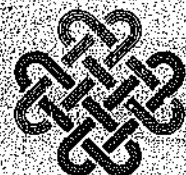
الطابق ٤	قاعات التدريب
الطابق ٣	شؤون الموظفين والتطوير
الطابق ٢	تنفيذ العمليات
الطابق ١	تنفيذ العمليات
الميزانين ٢	الشيخفرة البريد - التليكس
الميزانين ١	العمليات التجارية - الإعتمادات خطابات الضمان - الكمبيالات والقروض
الطابق الأرضي	الفرع الرئيسي العملاء والخزينة - الحوالات الخارجية

الطابق ١١	الإعتمادات المحلي
الطابق ١٠	الإعتمادات الدولي
الطابق ٩	الأوراق المالية الودائع والصرف الأجنبي
الطابق ٨	قاعة الاجتماعات
الطابق ٧	المراقبة المالية
الطابق ٦	المحاسبة الشؤون الإدارية
الطابق ٥	الحسابات الآلي

الطابق ١٨	رئيس مجلس الادارة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الطابق ١٧	المدير العام نائب المدير العام
الطابق ١٦	التحريات الاقتصادية تسجيل الأسهم
الطابق ١٥	المراجعة الداخلية التنظيم والسياسات
الطابق ١٤	مراقبة الفروع - التسويق بطاقات فيزا - الصرف الآلي
الطابق ١٣	الشؤون القانونية
الطابق ١٢	الإعتمادات المحلي

يسر البنك الأهلي الكويتي أن يعلن عن إنتقال جميع إداراته إلى المركز الرئيسي الجديد في ساحة الضيافة واستقبال عملائه الكرام اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠ يناير ١٩٨٨. وسوف يصبح المركز الرئيسي الحالي فرعاً للبنك تحت إسم فرع المباركية ويستمر في تقديم كافة الخدمات المصرفية إلى العملاء.

البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك)
ALAHILI BANK OF KUWAIT (KSC)



أمين عام «أوابك» بالوكالة للقبس

نسى للحفاظ على جواهر أنشطتنا في ظل تقليص الميزانية وسند من مشاركتنا في الندوات والمؤتمرات الدولية



عبد العزيز الفوزي

لا يوجد باتفاقية تأسيس «أوابك» ما يمنع خدمة قطاع الطاقة عربيا بلورة خيارات بديلة لصانعي القرارات تحد يفرضه تخفيض الميزانية على أجهزة «أوابك» الشركة العربية لنقل البترول زادت دخلها وتسعى لشراء ناقلات جديدة «بناء وأصلاح السفن» تقترب من موازنة أو ضاعها «الاستشارات» تواجه مشاكل تشغيلية

الدخل. اما عن الشركة العربية للاستشارات الهندسية فقال انها هذا الاطار من مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية. وبالنسبة للمشاريع المشتركة المنبثقة عن المنظمة قال الفوزي انها تمثل دعائم يمكن ان يبني فوقها او بشكل تابع لها العديد من المشاريع بتعميل ذاتي. وأوضح الفوزي ان الشركة العربية البحرية لنقل البترول قد تمكنت من زيادة دخلها النقدي عام ١٩٨٧ وتسعى لشراء ناقلات جديدة فيما تقترب الشركة العربية لبناء وأصلاح السفن وبسرعة من مرحلة التوازن الفعلي بين المصروفات

البديله لصانعي القرار. وأشار الفوزي الى ان «أوابك» تعمل في دول نامية بكل ما في هذا الاطار من مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية. وبالنسبة للمشاريع المشتركة المنبثقة عن المنظمة قال الفوزي انها تمثل دعائم يمكن ان يبني فوقها او بشكل تابع لها العديد من المشاريع بتعميل ذاتي. وأوضح الفوزي ان الشركة العربية البحرية لنقل البترول قد تمكنت من زيادة دخلها النقدي عام ١٩٨٧ وتسعى لشراء ناقلات جديدة فيما تقترب الشركة العربية لبناء وأصلاح السفن وبسرعة من مرحلة التوازن الفعلي بين المصروفات

كتب عبدالفتاح درويش: اعرب عبدالعزيز الفوزي الوتاري الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» عن اعتقاده بان المنظمة مستعدة من الحفاظ على جواهر أنشطتها في ظل تقليص ميزانيتها فيما سلتجأ الى تخفيض مشاركتها في أنشطة مختلفة مثل الندوات السنوية والمؤتمرات الدولية. وقال الفوزي في حديث للقبس ان تخفيض الميزانيات ظاهرة عالمية وتحدث في جميع المؤسسات في مراحل مختلفة من مسيرتها الاقتصادية ويعتبر التحدي الاساسي للعاملين في «أوابك» حاليا هو رفع الكفاءة الانتاجية وبلورة الخيارات

انخفاض صادرات الكويت النفطية لليابان ٥١ بالمائة في ديسمبر الماضي

اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام خلال العام الماضي قد هبطت بنسبة ٤٧ بالمائة عن سنة سابقة الى ١٨٥,٣٩ مليون كيلومتر لادنى مستوى منذ عام ١٩٦٩. وقالت ان واردات من الكويت والسعودية واندونيسيا والصين خلال العام الماضي قد زادت الى حد كبير فيما هبطت واردات من الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وبلغ استيراد اليابان من النفط الخام في ديسمبر الماضي ١٦,٨٢ مليون كيلومتر اي بانخفاض بنسبة ٩,٩ بالمائة عن نوفمبر.

مناقشة توسعة محطة ارسال اذاعي

عقدت لجنة المناقصات المركزية أمس ٢٢ مناقصة اشتملت على توسعة محطة ارسال اذاعي في كبد وتوريد أجهزة تعليمية وميكانيكية وكهربائية وأثاث

ومواد كيميائية وأثاث تعليمي ومصافي أبار مقاومة للصدأ وتوريد وتركيب مولدات كهربائية. وفي ما يلي قائمة بهذه المناقصات:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقبال	مدة السريان	الاولى	السعر	الوزارة
٨٨/٨٧-٨/٨٧	انشاء وانجاز وصيانة مخفر قيادة نولج (٢٠) في الوفرة.	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٥ ٪	٢٠٠	الاشغال
٨٨/٨٧-١٣/٨٧	توريد زبدة وجبة	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٥ ٪	٢٠	الصحة
٨٧-٢١/٨٧	تدريبات انشائية بمرکز الاطراف الصناعية	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٥ ٪	٣٠	الصحة
٨٨/٨٧-٢٧/٨٧	انشاء وانجاز وصيانة أسوار حول مراكز الاقبال في كبد وفريق وام العيش	الاحد ٨٨/٨/٢١	٩٠ يوما	٥ ٪	٣٠	الصحة
٨٨/٨٧-٢٧/٨٧	القيام بتوريد وانشاء وانجاز وصيانة أسوار شبكة في مشروع تحريج الجواهر.	الاحد ٨٨/٨/٢١	٩٠ يوما	٥ ٪	٥٠	الهيئة العامة لشؤون الزراعة
٨٨/٨٧-٢٣/٨٧	مشروع توسعة محطة ارسال اذاعي في كبد (السليبية سابقا) على الوجه القصير وانشاء أربعة أجهزة ارسال قدر كلة منها (٥٠٠ حيواط)	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٩	٩٠ يوما	٢ ٪	٢٥٠	الاعلام
٨٨/٨٧-٢٤/٨٧	توريد وتركيب عدد (٢) مولد كهربائي بيزل في محطة ارسال اذاعي في كبد بالخطوط من كافة الأعمال المدنية والميكانيكية والاربع.	الاحد ٨٨/٨/٢٠	٩٠ يوما	٢ ٪	٣٠	الاعلام
٨٨/٨٧-٢٥/٨٧	مشروع توسعة وتوريد وتركيب مكائن تبريد رئيسية مع مشغلاتها بأجهزة القصيرة بيزلة ارسال اذاعي بكم من كافة مستلزمات العمل الكهربائية والميكانيكية والمدنية.	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٥٠	الاعلام
٨٨/٨٧-٢٦/٨٧	مشروع اشاء شبكة مياه مكافحة حريق خارجية لجميع الأعمد.	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٣٠	الاعلام
٨٨/٨٧-٢٧/٨٧	توريد وتركيب نظام تحكم جديد مع تطوير نظام التبريد الحالي في تلاجز الأعمد في مبنى السبيل بجميع الأعمد.	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٢٠	الاعلام
٨٨/٨٧-٢٧/٨٧	انشاء وانجاز وصيانة طرف في ابروش وإصلاح صيانة وأثاثات مختلفة في مبنى كبد الدراسات التكنولوجية - الشيوخ.	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٥ ٪	٤٠	التعليم
٨٨/٨٧-٢٦/٨٧	توريد أجهزة تعليمية - ميكانيكية - كهربائية	الثلاثاء ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٢٠	التربية
٨٨/٨٧-١٤/٨٨	توريد أدوات للاقتصاد المنزلي	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٨	٩٠ يوما	٢ ٪	٤٠	التربية
٨٨/٨٧-٢٤/٨٨	توريد اثاث مدرسي ومكتبي	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٢٠	التربية
٨٨/٨٧-٢٤/٨٨	اعمال تربية والماعز ساحة لرياض الاطفال	الثلاثاء ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٢٠	التربية
٨٨/٨٧-٢٤/٨٨	توريد وتركيب محطات تحويل رئيسية (المنطق ج ١١/١٢٢ كيلوفولت) الضبابية م. مجمع الدوان الاميري م ١١/٣٣ كيلوفولت، الشايف ١١/٣٣ كيلوفولت، وام قدير ١١/٣٣ كيلوفولت	الثلاثاء ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	١,٠٠٠	الكهرباء
٨٨/٨٧-٢٤/٨٨	انشاء خطوط مياه دكتايل قطر (٤٠٠ ملمتر) للمياه العذبة وقبلة الملوحة لكل من بيان الجنوبي والجنوبي قطلة (ط).	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٤٠	الكهرباء
٨٨/٨٧-٢٤/٨٨	توريد أنابيب تغليف ومصافي أبار مقاومة للصدأ.	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢ ٪	٥٠	الكهرباء
٨٨/٨٧-١٥١/٨٨	بشائر ازالة ماعلي البويرا القديمين وتركيب الماعلين الجديدين مكانها بمصنعي البويرا ٢,٢.	الثلاثاء ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٥ ٪	١٠٠	الكيمياء
٨٩/١٩٨٧/٤	خدمات صيانة وتنظيف المجاري والبالوعات	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٨	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٣٠	نظف الكويت
١/١٩٨٨/٨	معالجة براميل التقطير المأمة على خطوط تصديلات عليها (المرحلة الأولى).	الثلاثاء ٨٨/٨/٢٨	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٣٠	نظف الكويت
٩/٣٦٠٣	توريد مواد كيميائية (فوسفات الصوديوم)	الاحد ٨٨/٨/١٢	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	البترول

التصور مع المنطق الذي يجب ان يدعو الى زيادة الاهتمام بهذه المؤسسات وتنويع نشاطاتها للتصديع - ولو جزئيا - عن الانحسار الاقتصادي وإشاره

للمعمل العربي المشترك، وهل يمكن القول ان المنظمة كانت ستقدم إنجازات اكبر فيما لو لم تخفف ميزانيتها؟

كيف تظنون ان المشاريع المشتركة المنبثقة عن اوابك وكيف يتم تقييم ادائها، وما دورها في الاقطار الاعضاء بدمعها؟

استعمل المنظمة على الاستمرار في تقديم جميع الخدمات الملموسة التي كانت تقدمها للمعمل البترولي والطاقي العربي المشترك، الا ان بعض الانشطة الأخرى سيتم تقليصها كعدد الندوات التي تعقدها سنويا والحضور في المؤتمرات والمقاربات الدولية. وفي اعتقادي انه سيتم الحفاظ على جواهر الأنشطة المنظمة، اما عن التقليلات الأخرى

من الطاقة التجارية. في حين تبلغ مساهمة مصادر الطاقة الأخرى ٢/٢ سواء في صورة مساقط مياه أو فحم، وانها ليست مهمة كتسبب من الناحية العملية في الوقت الراهن، وان كانت المنظمة كما اسفلت في بداية اجابتي عن هذا السؤال تتابع مصادر الطاقة البديلة بما تستحق من عناية تحت مظلة مؤتمر الطاقة. وانطلاقا من كل ذلك وبما ان التركيز ينبغي ان يكون على النشاط الفعلي، فليس هناك مبرر اذا لتدليل الاسم ما دام المضمون يفي بالغرض لكل ما هو مطلوب.

الى بلورة افكار استثمارية بصورة مستمرة وتحولها الى هذه المؤسسات وخاصة الشركة العربية للاستثمارات البترولية التي تتولى دراسات التقييمية وتدفع ما تنتجته منها حسب اولوياتها لتصبح مشروعات قائمة ويعتمد التزام الاقطار الاعضاء بأي مشروع على طبيعة المشروع ومتطلبات الموقع والمداخل. فالقول الاعضاء تدعم شركة الناقلات وبناء وأصلاح السفن مثلا لاميتها الاستراتيجية بالرغم انهم لم يحققوا ارباحا، وان كانت الاولى حاليا في طور شراء ناقلات جديدة كما انها زادت من دخلها النقدي بصورة ملموسة عام ١٩٨٧ إضافة الى ان الثانية تحقق معدلات عالية من التشغيل وتقترب بسرعة من مرحلة التوازن الفعلي بين المصروفات والدخل.

في الميزانية فانها تفرض طريقة مختلفة لانجاز بعض الأنشطة وليس القواها. فدراسات المنظمة المشتركة التي تقتصر على الاساس العامة كانت تمول سابقا تلقائيا من ميزانية المنظمة، اما الان فتمتثل جزئيا من الميزانية والجزء الآخر مباشرة من قبل الاقطار الاعضاء

والواقع ان الاقطار العربية غير المصدرة للنفط مشغولة في دراسات الطاقة التي تتولاها المنظمة وخاصة دراسات الطلب على الطاقة التي اشترتها سابقا، ويمكن تلك الاقطار الاستفادة من خدمات عديدة تقدمها المنظمة الى جانب ما تقوم به المنظمة من نشر للثقافة البترولية في الوطن العربي عموما، وحضور اعداد من مواطني الاقطار غير الاعضاء لندوات ومؤتمرات تقديمها

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

وفي عن القول ان مؤسسات العمل العربي المشترك هي تجسيد لهذا العمل، ولن يستقيم ذلك العمل دونها. وان دورها التنظيمي للتقاضي العربي هو دور حيوي

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

للمشروع التي تقوم بها من الدعام التي يمكن ان تفي بها مشاريع تابعة لها بتحويل ذاتي واو بمشاركة الشركة العربية للاستثمارات البترولية. ومن امثلة للمنطقة عن اوابك، الشركة العربية للبحر وصيانة الابار في الجماهيرية الليبية، والشركة العربية للكيماويات والمنظفات في العراق، وشركة الجس الكهربائي في العراق ايضا، وغيرها. وعن طريق الترابط الانتاجي لهذه الشركات مع الشركات والمؤسسات المحلية يمكن تصورها كقاعدة لبناء متكامل لقطاع عربي بترولي مشترك.

اختتام اجتماعات اللجنة الكويتية الرومانية الاتفاق على تهيئات خاصة بالنقل البري والترانزيت

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

اختتمت اللجنة الكويتية الرومانية المشتركة صباح امس اجتماعاتها بمقر وزارة المواصلات. وناقشت اللجنة في هذه الاجتماعات عددا من المواضيع من بينها الامور التي تهم النقل البري والترانزيت بين البلدين استنادا للاتفاقية الموقعة بين

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

الاجتماع عام ١٩٨٠. وقد جرت المحادثات في جو من التفاهم والتعاون حيث تبادل الوفدان المعلومات اللازمة لنقل البضائع برا بين البلدين.

أرقام هواتف دائرة الاعلان

ني القبس

٤٨١٢٨١٨
٤٨١٢٨١٩
٤٨١٢٨٢٠
٤٨١٢٨٢١
٤٨١٢٨٢٢
٤٨١٢٨٢٣
٤٨١٢٨٢٤
٤٨١٢٨٢٥
٤٨١٢٨٢٦
٤٨١٢٨٢٧
٤٨١٢٨٢٨
٤٨١٢٨٢٩
٤٨١٢٨٣٠
٤٨١٢٨٣١
٤٨١٢٨٣٢
٤٨١٢٨٣٣
٤٨١٢٨٣٤
٤٨١٢٨٣٥
٤٨١٢٨٣٦
٤٨١٢٨٣٧
٤٨١٢٨٣٨
٤٨١٢٨٣٩
٤٨١٢٨٤٠
٤٨١٢٨٤١
٤٨١٢٨٤٢
٤٨١٢٨٤٣
٤٨١٢٨٤٤
٤٨١٢٨٤٥
٤٨١٢٨٤٦
٤٨١٢٨٤٧
٤٨١٢٨٤٨
٤٨١٢٨٤٩
٤٨١٢٨٥٠
٤٨١٢٨٥١
٤٨١٢٨٥٢
٤٨١٢٨٥٣
٤٨١٢٨٥٤
٤٨١٢٨٥٥
٤٨١٢٨٥٦
٤٨١٢٨٥٧
٤٨١٢٨٥٨
٤٨١٢٨٥٩
٤٨١٢٨٦٠
٤٨١٢٨٦١
٤٨١٢٨٦٢
٤٨١٢٨٦٣
٤٨١٢٨٦٤
٤٨١٢٨٦٥
٤٨١٢٨٦٦
٤٨١٢٨٦٧
٤٨١٢٨٦٨
٤٨١٢٨٦٩
٤٨١٢٨٧٠
٤٨١٢٨٧١
٤٨١٢٨٧٢
٤٨١٢٨٧٣
٤٨١٢٨٧٤
٤٨١٢٨٧٥
٤٨١٢٨٧٦
٤٨١٢٨٧٧
٤٨١٢٨٧٨
٤٨١٢٨٧٩
٤٨١٢٨٨٠
٤٨١٢٨٨١
٤٨١٢٨٨٢
٤٨١٢٨٨٣
٤٨١٢٨٨٤
٤٨١٢٨٨٥
٤٨١٢٨٨٦
٤٨١٢٨٨٧
٤٨١٢٨٨٨
٤٨١٢٨٨٩
٤٨١٢٨٩٠
٤٨١٢٨٩١
٤٨١٢٨٩٢
٤٨١٢٨٩٣
٤٨١٢٨٩٤
٤٨١٢٨٩٥
٤٨١٢٨٩٦
٤٨١٢٨٩٧
٤٨١٢٨٩٨
٤٨١٢٨٩٩
٤٨١٢٩٠٠
٤٨١٢٩٠١
٤٨١٢٩٠٢
٤٨١٢٩٠٣
٤٨١٢٩٠٤
٤٨١٢٩٠٥
٤٨١٢٩٠٦
٤٨١٢٩٠٧
٤٨١٢٩٠٨
٤٨١٢٩٠٩
٤٨١٢٩١٠
٤٨١٢٩١١
٤٨١٢٩١٢
٤٨١٢٩١٣
٤٨١٢٩١٤
٤٨١٢٩١٥
٤٨١٢٩١٦
٤٨١٢٩١٧
٤٨١٢٩١٨
٤٨١٢٩١٩
٤٨١٢٩٢٠
٤٨١٢٩٢١
٤٨١٢٩٢٢
٤٨١٢٩٢٣
٤٨١٢٩٢٤
٤٨١٢٩٢٥
٤٨١٢٩٢٦
٤٨١٢٩٢٧
٤٨١٢٩٢٨
٤٨١٢٩٢٩
٤٨١٢٩٣٠
٤٨١٢٩٣١
٤٨١٢٩٣٢
٤٨١٢٩٣٣
٤٨١٢٩٣٤
٤٨١٢٩٣٥
٤٨١٢٩٣٦
٤٨١٢٩٣٧
٤٨١٢٩٣٨
٤٨١٢٩٣٩
٤٨١٢٩٤٠
٤٨١٢٩٤١
٤٨١٢٩٤٢
٤٨١٢٩٤٣
٤٨١٢٩٤٤
٤٨١٢٩٤٥
٤٨١٢٩٤٦
٤٨١٢٩٤٧
٤٨١٢٩٤٨
٤٨١٢٩٤٩
٤٨١٢٩٥٠
٤٨١٢٩٥١
٤٨١٢٩٥٢
٤٨١٢٩٥٣
٤٨١٢٩٥٤
٤٨١٢٩٥٥
٤٨١٢٩٥٦
٤٨١٢٩٥٧
٤٨١٢٩٥٨
٤٨١٢٩٥٩
٤٨١٢٩٦٠
٤٨١٢٩٦١
٤٨١٢٩٦٢
٤٨١٢٩٦٣
٤٨١٢٩٦٤
٤٨١٢٩٦٥
٤٨١٢٩٦٦
٤٨١٢٩٦٧
٤٨١٢٩٦٨
٤٨١٢٩٦٩
٤٨١٢٩٧٠
٤٨١٢٩٧١
٤٨١٢٩٧٢
٤٨١٢٩٧٣
٤٨١٢٩٧٤
٤٨١٢٩٧٥
٤٨١٢٩٧٦
٤٨١٢٩٧٧
٤٨١٢٩٧٨
٤٨١٢٩٧٩
٤٨١٢٩٨٠
٤٨١٢٩٨١
٤٨١٢٩٨٢
٤٨١٢٩٨٣
٤٨١٢٩٨٤
٤٨١٢٩٨٥
٤٨١٢٩٨٦
٤٨١٢٩٨٧
٤٨١٢٩٨٨
٤٨١٢٩٨٩
٤٨١٢٩٩٠
٤٨١٢٩٩١
٤٨١٢٩٩٢
٤٨١٢٩٩٣
٤٨١٢٩٩٤
٤٨١٢٩٩٥
٤٨١٢٩٩٦
٤٨١٢٩٩٧
٤٨١٢٩٩٨
٤٨١٢٩٩٩
٤٨١٣٠٠٠
٤٨١٣٠٠١
٤٨١٣٠٠٢
٤٨١٣٠٠٣
٤٨١٣٠٠٤
٤٨١٣٠٠٥
٤٨١٣٠٠٦
٤٨١٣٠٠٧
٤٨١٣٠٠٨
٤٨١٣٠٠٩
٤٨١٣٠١٠
٤٨١٣٠١١
٤٨١٣٠١٢
٤٨١٣٠١٣
٤٨١٣٠١٤
٤٨١٣٠١٥
٤٨١٣٠١٦
٤٨١٣٠١٧
٤٨١٣٠١٨
٤٨١٣٠١٩
٤٨١٣٠٢٠
٤٨١٣٠٢١
٤٨١٣٠٢٢
٤٨١٣٠٢٣
٤٨١٣٠٢٤
٤٨١٣٠٢٥
٤٨١٣٠٢٦
٤٨١٣٠٢٧
٤٨١٣٠٢٨
٤٨١٣٠٢٩
٤٨١٣٠٣٠
٤٨١٣٠٣١
٤٨١٣٠٣٢
٤٨١٣٠٣٣
٤٨١٣٠٣٤
٤٨١٣٠٣٥
٤٨١٣٠٣٦
٤٨١٣٠٣٧
٤٨١٣٠٣٨
٤٨١٣٠٣٩
٤٨١٣٠٤٠
٤٨١٣٠٤١
٤٨١٣٠٤٢
٤٨١٣٠٤٣
٤٨١٣٠٤٤
٤٨١٣٠٤٥
٤٨١٣٠٤٦
٤٨١٣٠٤٧
٤٨١٣٠٤٨
٤٨١٣٠٤٩
٤٨١٣٠٥٠
٤٨١٣٠٥١
٤٨١٣٠٥٢
٤٨١٣٠٥٣
٤٨١٣٠٥٤
٤٨١٣٠٥٥
٤٨١٣٠٥٦
٤٨١٣٠٥٧
٤٨١٣٠٥٨
٤٨١٣٠٥٩

دورة تأهيل للكوادر الرياضية العاملة باسياد بكين ١٩٩٠

في طور تشييد العمل الرياضي في جمهورية الصين الشعبية وعملًا لاجتماع دورة الألعاب الآسيوية الحادية عشرة والتي ستقام في بكين عام ١٩٩٠، فقد قرر المجلس الأولمبي الآسيوي إقامة دورة تأهيل الكوادر القيادية الرياضية هناك خلال شهر يونيو ٨٨ هذا العام، بهدف اطلاع الكوادر العاملة باللجنة المنظمة للاسياد المقبلة على أفضل سبل العمل في تنظيم وإدارة هذا الحدث المهم بما يتفق مع المعايير الدولية ولما يليق بسمة العمل الرياضي الآسيوي... هذا وسوف يوفد الشيخ فهد التاجم رئيس المجلس مثلاً عنه لاجراء كافة الترتيبات اللازمة لانعقاد هذه الدورة.

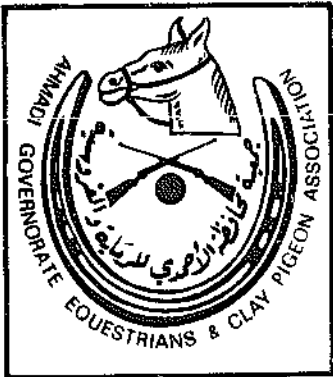
نتائج مباريات الدورة الداخلية لإدارة الاطفاء

ضمن مباريات الدورة الداخلية لكرة القدم لكأس المدير العام لإدارة العامة لاطفاء اقيمت مساء أمس الأول مبارياتان الأولى بين فريقين من منطقة المطار (أ) ومنطقة السالمية (ب)، انتهت بفوز المطار ٣/٠ صفر، وفي المباراة الثانية فاز فريق مراقبة الاسلكي على منطقة الزوارق (ب) ١/٠ صفر. هذا وستقام في مساء هذا اليوم على ملعب الإدارة مباريات بين فريق منطقة الجواء (أ) وفريق إدارة التدريب (ب)، ومنطقة الاحمدى (أ).

الجملة الثانية لبطولة المرشحين على لقب العالم في الشطرنج

سان جان - كندا - ١٠ أيلول - بقي البريطاني نيفل شورت اللاعب الوحيد الذي لم يهزم بعد الجولة الثانية من مباريات المرشحين للقب بطول العالم في الشطرنج التي جرت في سان جان بمقاطعة نيو برونزويك الكندية. وقد جاءت النتائج كالآتي: رافيل غاشغيان (الاتحاد السوفيتي) نجح بربطش (المجر) ١/٢، غولا ساكس (المجر) ١/٢، شورت (بريطانيا) صفر، ياس سيروان (الولايات المتحدة) وصونتان سيلمان (بريطانيا) صفر، اندري سوكولوف (الاتحاد السوفيتي) كين سبراجت (كندا) ١/٢، صفر، يان تيمان (هولندا) وفابري سالفو (الاتحاد السوفيتي) ١/٢، سان أليفسنت (الاتحاد السوفيتي) وارتور بيسوفوف (الاتحاد السوفيتي) ١/٢، وتاجلت مباراة فيكتور كورتشنيو (سويسرا) ويهان يارتارسن (اسلندا).

الأسبوع الخامس عشر للفروسية في الأحمدى كأس وزارة الشؤون بين صانعة والذيب



في ١ - محبوب ملك فهد ماجد الدوسري، ٢ - خلدون ملك خالد المصم، ٣ - نصر ملك الجميلة، ٤ - الشراخ ملك مبارك عبدالله هلال، ٥ - نذارة ملك حمد هادي المصم. مسابقة ١٦٠٠ على كأس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويشترك فيه: ١ - صائفة ملك هادي محمد العتيبي، ٢ - الرائد ملك جزار صليبي، ٣ - ميساب ملك سالم فلاح الفضي، ٤ - ميساب ملك سالم فلاح الطامي، ٥ - الفهد الكاسر ملك سالم محمد العذاب.

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سياقات الخيل في الأسبوع الخامس عشر بجمعية محافظة الاحمدى للرياضة والفروسية، وقد خصصت الشؤون الرابع الرئيسي اليوم على كأس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وسيقام السباق برعاية عبدالرحمن المزروعى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويعتبر الجوادان صائفة ملك هادي محمد العتيبي والذيب ملك سالم فلاح الفضي مرشحين قويين للفوز بكأس وزارة الشؤون، بنافسهما الفهد الكاسر ملك سالم محمد العذاب، وفيما يلي الشواطئ والجواد المشاركة فيها: الشواطئ الأولى للجواد المبتدئين على مسافة ١٢٠٠ م، ويشترك فيه: ١ - رجب ملك سلطان عويد المطيري، ٢ - اعزني ملك سالم محمد العذاب، ٣ - القاهر ملك محمد فلاح. الشواطئ الثانية للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م، ويشترك فيه: ١ - عجري ملك عبدالله الريحان، ٢ - مي ملك سالم المصم، ٣ - صبح ملك مبارك المصم، ٤ - صبح ملك خضر الشمري، ٥ - ورد ملك فلاح علي شبيب، ٦ - قلمي ملك سالم الريدي. الشواطئ الثالثة للدرجة الأولى والذبيبة على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك



عبدالرحمن المزروعى

ترشيحات اليوم

* الشواطئ الأولى: ١ - رجب، ٢ - اعزني، ٣ - القاهر. * الشواطئ الثانية: ١ - دارة الأيام، ٢ - عجري، ٣ - قلمي. * الشواطئ الثالثة: ١ - خلدون، ٢ - نصر، ٣ - محبوب. * الشواطئ الرابعة: ١ - صائفة، ٢ - الذبيبة، ٣ - الفهد الكاسر.

الوطني يفوز على الشرق الأوسط ويتصدر دوري البنوك

ساهم في توجيه اللاعبين وتحقيق الفوز وتقديم عرض طيب يلقي بمستوى الفريق. وسوف يلقي فريق البنك الوطني في الأسبوع المقبل فريق البنك الأهلي الكويتي قبل يواصل الوطني انتصاراته ويهزم الأهلي ام يعزق الاهلي مسيرة البنك الوطني هذا ما ستره الأسبوع المقبل. وقد حضر هذا اللقاء رئيس اللجنة الرياضية لدوري البنوك محسن مهدي وسكرتير اللجنة ومجهز فخر من متشجعي الفريقين وقاد هذا اللقاء الشيق الحكم فؤاد ابراهيم الذي جاءت قراراته ايجابية وكان مستوى التحكيم جيداً وعاونته الحكم محمد موسى وصالح محمد. وضمن هذه المسابقة يتقابل مساء اليوم على ملعب نادي البروك لقاء اخر في دوري البنوك يجمع فريق البنك الأهلي الكويتي والحاصل على خمس نقاط مع فريق بنك الخليج والذي لم يحصل على أي نقطة خلال لقاءاته السابقة فلقاء اليوم تحصيل حاصل ولا يؤثر على الفريقين شيء. وسوف يقود اللقاء الحكم صالح محمد وسيعاونه كل من الحكم فؤاد ابراهيم والحكم محمد الشيمي.

استطاع فريق بنك الكويت الوطني ان يهزم خصمه العتيق والمتصدر لدوري البنوك فريق بنك الكويت والشرق الأوسط ١/٠ صفر في اللقاء الذي جرى بينهما اول امس على ملعب نادي الزينكو ليرتفع رصيده الى ١٢ نقطة ويتصدر الدوري في اسبوعه الثامن ويتصدر الشرق الأوسط على رصيده السابق ١٠ نقاط. وقد جاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة العشرين من الشوط الأول بحوزه اللاعب عماد دشتي قلب هجوم وهدارس البنك الوطني أثر انشراحه بحارس مرعى بنك الكويت والشرق الأوسط ليضع الكرة على يمينه مسجلاً



فريق البنك الوطني لكرة القدم

المجلس الأولمبي يسنده لليابان تنظيم الألعاب الآسيوية الشتوية ١٩٩٠

قرر المجلس الأولمبي الآسيوي إسناد تنظيم دورة الألعاب الآسيوية الشتوية الثانية لعام ١٩٩٠ إلى اليابان وقد أبلغ الشيخ فهد هذا القرار إلى كاتوشي شيباتا (رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية) والذي تقدم في وقت سابق بطلب استضافة هذه الدورة... ومن الجدير بالذكر بأن هناك خمس مدن يابانية يتحتم التنافس بينها لاستضافة هذا الحدث الرياضي المهم خصوصاً في ضوء المكاسب السياحية والإعلامية الكبيرة التي حققتها مدينة سابو التي استضافت الدورة الأولى خلال مارس عام ١٩٨٦.

الاتحاد العربي للغولف يبحث إقامة البطولة العربية المقبلة بدبي

المنامة - واجتمع رئيس الاتحاد العربي للغولف الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة مع النائب الأول لرئيس الاتحاد رئيس اللجنة الفنية وممثل الجمهورية التونسية بالاتحاد العربي للغولف الدكتور حسني خالد. وتم خلال الاجتماع مناقشة كافة الأمور المتعلقة بالبطولة العربية والاتصالات الجارية لإقامة البطولة العربية المقبلة في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

دراسة لقياس تأثير برامج التضامن الأولمبي في قارة آسيا

قام المجلس الأولمبي الآسيوي باجراء دراسة متكاملة لقياس تأثير برامج التضامن الأولمبي في قارة آسيا. وقد بينت الدراسة بأن الفائدة العظمى من الدول الأعضاء بالمجلس قد نظمت هذه الدورات بنجاح بعد أن اكتسبت الخبرة والإدارة اللازمة خلال فترة خمس سنوات الماضية والتي تمثل عمر المجلس الأولمبي الآسيوي، وأن هذه الدول لم تستطع تنظيم أكثر من خمس دورات فقط خلال عام ١٩٨٢، بينما تنظم هذه الدول الآن وتحت مظلة المجلس ما يزيد على ٤٦ دورة سنوياً بين وطنية وإقليمية، كما بالقرعة تقض الدورات الإقليمية على الوطنية، كما فيها من تبادل الخبرة والمعرفة مع الدول الأخرى. هذا - وقد أوصى رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي برفع نتائج هذه الدراسة إلى اللجنة الأولمبية الدولية للاستفادة منها، كما سيقيم المكتب التنفيذي بتحليل هذه النتائج بغية الاستمرار في تحقيق التطور والعمل الأولمبي في القارة.

٤ مباريات لمنسحب قطر للطاولة في الأردن رئيس الاتحاد العربي للمصارعة يسافر لبغداد والقاهرة



محمد حسن علاوي



إبراهيم المومالة

وسامي السيفيني للمشاركة في المسكر التدريبي للشطرنج الذي يقام هناك خلال الفترة من ٢٧ كانون ثاني (يناير) الحالي حتى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل وذلك بناء على دعوة من الاتحاد الدولي للشطرنج. وجه المجلس الأعلى للشباب والرياضة في دولة الإمارات العربية الدعوة إلى الدكتور حنا قعوار عضو اللجنة الطبية في الاتحاد العربي للغولف لزيارة القمم لاقامة محاضرة في أول مؤتمر للطلاب الرياضي يعقد في دور التنظير في تشخيص ومعالجة اللاعب.

قرعة الدور الرابع لكأس الاتحاد الانكليزي

لندن - رويتر - أجريت هنا قرعة الدور الرابع لكأس الدوري الانكليزي لكرة القدم والتي ستعقب على النحو التالي: يوم ٨/٨/٣٠ ... بارنسلي وبيرمنغهام، بلادبول ومانشيستر سيتي، برادفورد وكاسفورد، برايتون والارسلال، كوفنتري وواتفورد، ايفرتون او شيفيلد ويديتري مع ميلد

المهاجم الدانمركي لارس ينتقل الى سويسرا

أرو - سويسرا - رويتر - أعلن أمس عن انتقال المهاجم الدولي لارس لودوي من ألمانيا الغربية إلى نادي إف. سي. أرو في الدرجة الأولى، وكان لارس يلعب لـ حامل اللقب في ألمانيا نادي بايرن ميونخ، وأعلن المسؤولون في النادي السويسري أن اللاعب وافق على توقيع

لاختيار المنتخب الوطني الذي سيمثل الأردن في البطولة التي ستجرى في اللاذقية الصيف المقبل للمنتخبات الشبابية العربية. وتم تكليف الأمين العام للاتحاد لتصميم المصطلحات الرياضية الخاصة لمسابقات ألعاب القوى والتي تم اعتمادها رسمياً من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية على الأندية والاتحادات النوعية.

معسكر للشطرنج

بناء على توجيهات سمو الأمير محمد بن طلال رئيس الاتحاد الملكي للشطرنج غادر عمان أمس متوجهاً إلى بودابست اللاعبين بهجت الريماوي

لقاءات أردنية سورية

يتوجه اليوم إلى سوريا الدكتور ساري حمدان عضو اللجنة الرياضية بالنادي الأثريونكي وذلك لاجراء اتصالات موسعة مع بعض الأندية السورية من أجل إقامة مباريات بين فرق البلدين، وتأتي هذه المباريات من أجل اعداد الفريق الأثريونكي لكرة السلة لدوري الدرجة الأولى.

مدرب مصري للانتقال

غادر عمان أمس متوجهاً إلى القاهرة الحامي عمر شمسة رئيس اتحاد رفع الأثقال وبناء الأجسام حيث سيلتقي هناك بالدكتور محمد حسن علاوي رئيس الاتحاد المصري لرفع الأثقال والمهندس عبدالحميد الجندى رئيس اتحاد بناء الأجسام وسيمت خلال الاجتماع بحث إمكانية احضار مدرب مصري ليشرّف على المنتخب الوطني في عمان واحضار ٣ أبطال مصريين لتقديم عروض ببناء

ألعاب القوى

كان من أبرز قرارات اتحاد ألعاب القوى في جلسته التي عقدها برئاسة لزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد إيجاد المدرب عدنان أبو لوي في بعثة تدريبية إلى ألمانيا الاتحادية خلال الفترة من ٤/٦ ولغاية ٣١/٧ كما وافق اتحاد على إقامة بطولة ألعاب القوى للشباب في شهر فبراير (شباط) المقبل

الخارج لاظهار
تركيب كذا أنواع المظلات
٥٦٤١٦٩٠
بلورة محمود حسن

لايجار
يوجد لدينا شقق ديلوكس بالفروانية، غرفة وصالة ومنافعهم مقابل المستوصف وضمن السوق التجاري. المراجعة: ٢٥١٦٣٧٨: ☎

للبيع
إجازة استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة
٤٧١١٦٧١: ☎

يوجد لدينا خدم من سيلان:
سيلانية مسجلة ٩٠ دينار، سيلانية مسجلة ١٠٠ دينار، سائق سيلاني ٤٠ دينار، سائق إجازة خليجية ٦٠ دينار، طباخ ٣٠ دينار، خادم ٣٠ دينار. الاتصال: ٤٣٤٣٢٥٥ / ٤٣٤٣٢٥٥ داخلي: ٦٥

استا جرسارة
ابتداء من ٢٥٠٠ ديناراً
السيارات حديثة، ومولها للسجاس، أسعار خاصة للعقد الطويلة. طابا للمسيارات الفروانية - الشارع الرئيسي بجانب فيديو عذاري.

مطلوب
بأسرع وقت
جهاز تليفون نقال مستعمل. الرجاء الاتصال: ٢٦١٦٣٥٠ / ٢٦١٥٢١٦

للبيع
شقة ديلوكس بالجارية مفروشة بالكامل مع تلفون من غرفتين نوم وصالون، الأيجار ١٦٥ ديناراً. المراجعة: ٥٣٣٠٩١٩ بعد الساعة ١٢ ظهراً

للإيجار
مخزن بالفحاح يتكون من أربع غرف كبيرة وحوش مسقف. المراجعة: ٢٥٤٤٩٦٢: ☎

للبيع
تراكتور قياس ٩١٠ طراز ١٩٨٠ ماكينة جديدة وهو بحالة جيدة. ٤٦٧٠١٩٩: ☎ من الساعة ٧ صباحاً - ١٢ ظهراً و ٢ عصراً - ٦ مساءً

للبيع شقة
تمليك بالمعادي خلف المستشفى العسكري أربع غرف وصالة تشييد سوبر ديلوكس مساحة ٨٠ م مع تلفون المطلوب ٤٨ ألف جنيه مصري. الاتصال تلفون: ٣٦٨٠٥٦ أبوشرف.

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان بأرخص الأسعار اتصلوا بنا بصلكم مودونا وتصلكم الخادمة خلال اسبوع. ٤٧١١٨٣٩: ☎

أبرار كرامات رول شتر
الفرش والستائر
بناطيل وألبسة
مصرية
اعتمدوا...
شركة البيت واللوحة
٤٨٤٩٤٩ - ٤٨٤٩٤٩

للبيع
لدينا بيت في العارضية الجديدة (الوحد) قطعة ٢ - شارع ٢ - جادة ٦ - منزل ١٠ نموذج أعلى زاوية. نربغ في استبداله بيت من بيوت غرب الفنتاس. المراجعة: ٤٨٨٤٩٩٩ - ٤٨٨٦٦٨٦

للبيع
شقة في سلوى من غرفتين وصالة ٥٥.٥ x ٦.٥ م، مكيف، مركزي، مفروشة حديثاً مع الأجهزة الكهربائية. المراجعة: ٢٥٥١٠٧٤: ☎

للبيع
«عند شروق الشمس أو عند الاصيل»
يعلن عن افتتاح محل الكائن بحولي شارع ابن خلدون مقابل مجمع ابن خلدون. ٢٦٦٨٢١: ☎ شعارنا: قهوة طازجة وجودة عالية وبسعر ٣.٣ لكليو.

للإيجار
مخازن بالشويخ بمساحات مختلفة
٤٨١٣٩٤٩ - ٤٨١٠٨٠٥: ☎

تركيب خيام ومظلات
سرعة واتقان بالعمل - تلفون ٤٧٧١٠٠٤

مفتوح
محفظة جيب بنية بها رخصة قيادة كويتية خاصة وبطاقة مدنية وهوية عمل وتصريح دخول لميناء الشويخ وكرت بنك (بيت التحويل) جميعها باسم عبدالله مبارك صالح. يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل بهاتف: ٤٨١٦٧٧٧ / ٤٨٤٩١٩٣

التنظيف
نقل عفش
٤٧١٠٥٨١

للبيع
سوق مركزي
مع البضاعة وتجهيزات السوق أو بدونها للاستفسار: ٤٨٧٥٦٤٥ أبو محمد

للبيع
سجاد، قفل، شقق، مكاتب بالنسب الأسعار
٤٣٣٠١٨ / ٤٧٣٢٥٥٢

عربي كويتي
مربي العربي.. هل لديك حفل استقبال للشباب بمناسبة زواجهم؟ بأي قاعة أوصالة، معنا نشارك معك العزفة، ونشعل هذه الزكريات بولطية لايرثنا والصور التي لنطيك أجمع زكري بزمه الحانية مع الأصدقاء والأهباب. وسنكون لك الرية في اختيار المكان الذي نلبيك على الشريط والقرآن من أجل الأمان التكميلية. ولم ننس أن نقدم لك التمرير الفروانية مجاناً مع الرصة الخاصة بالفريس (معرضنا عند التمرير حفلة الرجال والسيدات) له منطقتان منفصلة خاصة من الدقة والجودة. تقبلنا فيل ونتمنى توفيقكم. ٢٦٦٨٢١: ☎

معرض العازمي للمطابخ المعدنية
— متر استانلس استيل ١٢٠ دينارا فوق وتحت .
— متر حديد زككو مجلفنة مع ديكور ألومنيوم ٦٥ دينارا فوق وتحت .
العنوان: جليلب الشيوخ - مجمع الرومي - مقابل السنترال - ٤٧١٠٩٤٢ / ٤٣١٢٥٣٦

للبيع
سيارة كابرز ١٩٨٨ جديدة نصف هارتوب L.S. لون داخلي كحلي ٨٢٣٥٨٨: ☎ من الساعة ٢ - ٤ بعد الظهر.

للإيجار
مجهز حديثاً مساحته ٥٠٠ متر مربع في منطقة الشويخ الصناعية مقابل بي.ام. ديليو. ٤٨٤٩٠٩٦ - ٤٨٤٩٣٩٥

للبيع
لعدم التفرد
دكان رقم ٨ بمركز الصفاة التجاري مقابل ساحة الصفاة بدون البضاعة. الاتصال: ٢٤٣٥٢٤٢ - ٢٤٣٩١٨٦ حمد مزارى

تركيب إيريال
أكثر شهرة من...
٢٦٦٨٢١: ☎

المطبخ المعدني
٢٦٦٨٢١: ☎

للبيع أدوات بقلية
ثلاجة كبيرة ٤ باب عدد ٢ فريزر عدد ٢ مكيف صواد غذائية وكسالية ومكتبة. الإيجار ٧٠ الاتصال بعد الساعة ٢٠٠ ظهراً ٥٦٤٣٣٥٢

نقل عفش وتركيب
كافة أنواع الاثاث والمفروشات. ٤٧٣٤١٦٨: ☎

للبيع
شقة تمليك بالقاهرة
مسكن مصر للتميز غرفتين نوم وصالون وسفرة التشطيب سوبر ديلوكس. السعر ٥٥ ألف جنيه نقداً غير قابل للمساومة، تسليم المفتاح. الاتصال يومياً: ٢٩١٥٨١٠ القاهرة من ٨ - ٥ مساءً

للبيع
شقة تمليك بالقاهرة
٢٩١٥٨١٠ القاهرة من ٨ - ٥ مساءً

بصري سارة
١٢٦٤١٤٥ / ٢٣٦٣٣٣٣

لدينا للإيجار
١) شيرة بالري مساحتها ٢٠٠ م.
٢) شيرة ٥٠٠ م بالشويخ ولدينا فيلا بالبرسة مكونة من دورين وسرداب وحديقة - الإيجار ٦٥٠ دينار، وقفل وأدوار. ٢٦٦٤١٤٥ / ٢٣٦٣٣٣٣

The figure consists of two parts. The top part shows a square lattice of small circles. A central square is highlighted with a larger border. The bottom part shows a hexagonal lattice of small circles. A central hexagon is highlighted with a larger border.

سمو أمير البلاد يري البطولة العسكرية الأولى لدول مجلس التعاون مشاركة جميع دول المجلس.. وصول وفد الإمارات والبحرين

الافتتاح عمر السبت والدعوة عامة للجمهور

سباق اختراق الضاحية بالملابس العسكرية الكاملة

عقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بندق هوليدي ان مؤتمر صحفي استعدا للبطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون التي ستفتتح بعد غد السبت وتستمر حتى الرابع من شهر فبراير المقبل بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والعشرين. ترأس المؤتمر العقيد طياران محمد صالح الخطيب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وحضره العقيد مصيب نجم رئيس لجنة المراسيم والملاعب، المقدم برك عبدالحسين المنصور رئيس اللجنة الفنية والتحكيم، الرائد عبدالله السبت رئيس لجنة النظام والامن، الرائد بدر صالح رئيس اللجنة الاعلامية، النقيب جمال الحصان رئيس اللجنة الطبية، وبالإضافة الى رجال الصحافة والاعلام.

فكرة وزراء الدفاع

في بداية المؤتمر رجب العقيد



العقيد محمد الخطيب

اختار من العربي

عقد الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي رئيس اللجنة الرياضية اجتماعا مع سفير البحرين بالنادي وبحضور جميع الاداريين والمدرسين، وحث لاعبيه على ضرورة تقديم العروض الجيدة والظهور بالمظهر الشرفاء للمشاركة بالبطولات، وذلك من اجل المحافظة على صدارتهم للبطولات السابقة وعندهم بأقامة مسكر تدريبي خارجي خلال العطلة الصيفية.

فاز الفريق الاول لكرة اليد على فريق غزة ٣٧/٣٠، وفي اللقاء الذي جرت بهما بطولة الامم ضمن استمرادات فريق النادي للدوري العام.

استمع حبيب الجناح الامين للفريق الاول لكرة القدم اهدته زوجته مولودة اسمها حنان.

رئيس اتحاد الجودو

يزور وزير المالية

يقوم الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو ورئيس لجنة التايكوندو المنتخبة عن اللجنة الاولمبية بزيارة وزير المالية جاسم محمد الخرافي في التاسعة والنصف من صباح اليوم في مكتبه وذلك للتباحث حول المقر الفني للاممي الجودو والتايكوندو في الشامية.

قرعة بطولة الاندية

ابطال كرة السلة

بدول مجلس التعاون

اسفرت قرعة بطولة الاندية ابطال لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستبدأ بالمدينة المنورة غدا وتستمر حتى ٢ فبراير المقبل عن التالي:

الجمعة ١٢/٢٩: احد السعودي والوحدة الاماراتي، ثم القادسية الكويتي والاهلي البحريني.

السبت ١٣/٣٠: واحد الاحد ١٣/٣١: القادسية الكويتي والوحدة الاماراتي، ثم الاهلي البحريني واحد السعودي.

الاثنين ١٤/١ راحة.

الثلاثاء ١٤/٢: الوحدة الاماراتي والاهلي البحريني «نهائي»، ثم أحد السعودي والقادسية الكويتي «نهائي».



الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الجنرال محمد الخطيب

الاتحاد الاسيوي للاسكواش يشكرولي العهد

الكويت - كونا - تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للاسكواش هذا نصها:

يود اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للاسكواش والوفود المشاركة في المؤتمر العام للاسكواش ان يقدموا لسموكم خاص شكرهم لدعمكم ورعايتكم السامية للبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش. لقد سعدنا باقامتنا لنا الكويت التي كانت خيرة قيمة لنا وسندوم ومنا الكثير من الذكريات السعيدة مع الشكر والتقدير.

وقد بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء برفيقة جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة واشاد بهذه اللقاءات البناءة التي من شأنها تعزيز روابط الصداقة بين الشباب الاسيوي متمنيا للاتحاد الاسيوي للاسكواش دوام التوفيق في مساهماته الفعالة لاثراء الحركة الرياضية.

اللجنة الاولمبية الكويتية تواصل اتصالاتها بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية

تواصل اللجنة الاولمبية الكويتية اجراء اتصالاتها مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وذلك لوضع الترتيبات النهائية لاستضافة الكويت لاجتماع لجنة الدورات والالعاب الدولية والاجتماع الرابع عشر للجنة التنفيذية للاتحاد، والذي تقرر انعقادها خلال النصف الثاني من شهر مايو المقبل.

وما هو جدير بالذكر بان اللجنة الاولمبية الكويتية قد تقدمت بطلب استضافتها لعدد من الانشطة الخاصة بالاتحاد، وذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي عقدت في العاصمة العراقية بغداد خلال شهر نوفمبر من العام المنصرم، والذي قوبل بالموافقة.

اختار من الساحة

غادر الى دبي امس سامي حسين مدرب كرة اليد بالنادي لاصحاب قرعة مباريات البطولة الثامنة لادوية ابطال الكويت لدول مجلس التعاون والتي تجري اليوم بمرور النادي الاهلي بدبي. وقد تم اختياره ليقود الفريق في البطولة التي ستعقد في العاصمة العراقية بغداد خلال شهر نوفمبر من العام المنصرم، والذي قوبل بالموافقة.

نتائج مباريات دوري تحت ١٦ بكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم اقيمت امس ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز التضامن على الساحل ٣/٢، صفر، السيلية على الشباب ٢/١، صفر، التضامن على خيطان ١/٠، صفر، وتم ادخال كل من الصليحات والبرموك ٢/٢، الفحيحيل والنصر ١/٠، العربي والقادسية، كاتمة والكويت دون اهداف.

محمد اللقناوي يعود الى قطر اليوم

يغادر البلاد اليوم عائدا الى الدوحة عاصمة قطر محمد اللقناوي مدد ومقدم البرامج الرياضية بإذاعة قطر بعد ان لبى دعوة نجم الكرة عبدالعزيز العنبري لحضور حفل اعزائه وقد استقبل اللقناوي في المطار من قبل عدد من لاعبي كرة القدم في الدوحة.

سعدون الحسيني رئيسا لمجلس ادارة الجهاد

عقد مجلس الادارة الجديد للنادي الجهاد الرياضي اجتماعه الاول في الثامنة من مساء امس الاول لتوزيع المناصب الادارية وتم تشكيل المجلس على النحو التالي:

رئيسا: محمد مزيه العازمي، نائبا للرئيس: حميد عبدالله فريج العنبري، امينا: محمد خليفة شريان الشمري، امينا للصندوق: خالد محمد عبدالله الطفيحي، مديرا داخليا، وعضوية كل من علي شيخان عابر الشمري وبهنام فرحان وحسن الشمري وسالم صقر السعيد.

خالص الغزاء للزميل محمد الجمل

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص الغزاء من الزميل محمد الجمل المحرر الرياضي في القسم لوفاة المرحوم عنه على الجمل عميد مهم التربية بحلوان مدير رعاية الشباب بجامعة عين شمس. تلمذ اليه العقيد بواسع رحمته وأهلهم أهله وذويه الصبر والسؤلان، أنا له وأنا اليه راجعون.

بطولة آسيا الرابعة للاسكواش منتخب الكويت الوطني سابع اسيافوز على البحرين اليوم مباريات الدور النهائي لاولي المجموعات بالإضافة لهونغ كونغ

احتل منتخب الكويت الوطني للاسكواش المركز السابع في بطولة الفرق في البطولة الاسيوية الرابعة وقد انهى منتخب الكويت مبارياته امس بالفوز ٣/٠ صفر على منتخب البحرين الذي جاء في المركز الثامن. وكان منتخب الكويت قد خسر امس الاول من منتخب الهند ١/٢، وصباح امس خسر ايضا من هونغ كونغ ١/٢ بعد اداء ضيف من لاعبيها.

هذا وقد استطاع منتخب هونغ كونغ من تصدر مجموعة الفرق التي احتلت المركز الثاني ليضرب الى الاربعة فرق اولى المجموعات ليصبح عدد الفرق خمسة ستلعب اليوم لتحديد المركزين الاول وحتى الخامس حيث فاز منتخب هونغ كونغ على منتخب الهند ١/٢ مساء امس.

وكانت نتائج مباريات تحديد المركزين الخامس وحتى الثامن قد جاءت على النحو التالي: مساء امس الاول، فازت الهند على الكويت ١/٢، حيث فاز بنادول على عادل الفريز ٥/٩ و ٧/٩، ودرواك على طارق العويش ٩/٩ و ٧/٩، وفي حين فاز فاخر السيد على نايجيت سينغ ٣/٩ و ٩/١.

فازت هونغ كونغ على البحرين ٣/٠ صفر.

وخسارة ثانية للكويت

صباح امس فازت هونغ كونغ على الكويت ١/٢، حيث فاز اندرو على

الكويت ١/٢.

في الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.

تلقب سري لانكا مع بنغلادش ولبنان مع فلسطين في المباراة الثانية ستكون اكثر قوة وتدي وسيكون طرفها سنغافورة وماليزيا.

وفي الخامسة مساء يلقي باستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ.

وعلى ملاعب نادي الكويت تقام مباريات تحديد المركزين التاسع وحتى الثالث عشر.



الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الاسكواش

الحرب والسلام

منطق الانتفاضة الشعبية
ومنطق سياسة الوضع القائم

بقلم: هشام شرابي

[١]

يذكرني نداء الرئيس حسني مبارك، بأن «يكف الفلسطينيون والاسرائيليون عن ممارسة العنف» لفترة ستة اشهر لاجل حل دولي للنزاع العربي الاسرائيلي، بالنداء الذي وجهه الملك العرب (مصر والعراق واليمن والسعودية) سنة ١٩٣٦ لانهاء الاضراب الفلسطيني العام (اطول اضراب عام وقع في القرن العشرين)، الذي يرافق الثورة التي اطلقها عز الدين القسام، ايضا للتوصل الى حل دولي. في كلتا الحالتين، في اضراب سنة ١٩٣٦ وانتفاضة الاسابيع الستة الاخيرة، هب الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه ومعتمدا على قواه الذاتية للنضال يدا واحدة في سبيل حريته وحقوقه. وفي كلتا الحالتين، حصل التدخل العربي وانتقل الصراع من ايدي الشعب الى ساحة المفاوضات الدولية.

والآن، فان دعوة الرئيس مبارك لوقف «العنف» تمثل نداء للعودة الى اوضاع ما قبل الانتفاضة، اي بالنسبة للفلسطينيين الى وضع السكينة والرضوخ، ودعوة الى تسليم مقادير الشعب الفلسطيني الى الانظمة والقيادات لتمثيله في المحافل والمؤتمرات الدولية.

[٢]

كل ما طرأ من تغيير على الساحة العربية والدولية في الاسابيع القليلة الماضية كان نتيجة الانتفاضة الشعبية والتضامن الشعبي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الفلسطيني.

لولا الانتفاضة لما اهتز الرأي العام الدولي، ولما اجتمع مجلس الامن ولما ارسل مندوبوا عنه لتقصي الحقيقة، ولما صدر تقرير الامن العام للامم المتحدة بضرورة اهاء الاحتلال الاسرائيلي ولما نادى الاتحاد السوفيتي بضرورة عقد المؤتمر الدولي، ولما اعلنت مسز تاتشر رؤساء الدول الأوروبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ولما طرحت القضية الفلسطينية طرحا شاملا كليا بالشكل الذي طرحت فيه في وسائل الاعلام على صعيد عالمي.

لقد خلقت الانتفاضة مفاهيم جديدة وفجرت وعيا جديدا، ولم يعد بالامكان العودة الى الافكار والاساليب القديمة كما أصبح مستحيلا الرجوع الى اوضاع ما قبل الانتفاضة.

[٣]

هذا ما فعله الانفجارات الشعبية الشاملة، فهي، عندما تحدث، تقلب الاوضاع رأسا على عقب، وتقيم منطلقا جديدا وممارسات جديدة.

وفي حين يخضع منطق الوضع الراهن لموازين وعلاقات القوى القائمة ولايسمح للخروج منها قولا وعملا، تفجر الانتفاضة الشعبية هذا المنطق وتستبدله بمنطق آخر يكشف عن علاقات وابعاد أخرى ويقدم اسسا جديدة لتجاوز الموازين والعلاقات القائمة.

هذا التغيير في رؤية القضية الفلسطينية واسلوب معالجتها يثبت المرة الثانية، منذ سنة ١٩٣٦، من مصيم معاناة الشعب الفلسطيني، ليعيد اليه ثقته بنفسه وبقدرته الذاتية للكفاح من اجل حريته وكرامته.

[٤]

بالنسبة للشعب الفلسطيني اليوم، لاياس ان يثير الرئيس حسني مبارك وغيره من القادة العرب القضايا التي يقدرونها اثارا ازاء الولايات المتحدة، ولاياس ان تبعث الولايات المتحدة مندوبيا عنها لدراسة الاوضاع في الضفة وغزة كما ستفعل في الاسبوع المقبل ولا ياس ان يدعو للاتحاد السوفيتي الى عقد المؤتمر الدولي، ولاياس ان تقوم المحاولات والمسااعي الدولية والعربية لحل النزاع العربي الاسرائيلي. ان الشعب الفلسطيني يربح بكل هذه المحاولات، لكنه لم يعد يخضع ارادته لها او يربط مصيره بها.

لقد بات الشعب الفلسطيني يعرف في اعماق مشاعره وفي صميم وعيه انه فقط بثورته وكفاحه، بالطرق والاساليب التي يختارها ويقررهما حسب ظروفه وقدراته، يستطيع ان يربح احترام العالم واعترافه بحقوقه المشروعة كاملة. لقد أصبح قادرا، بعد الانتفاضة، ان يجابه عدوه، والعالم اجمع، وأن يواصل نضاله لخمس سنين متتالية لانهاء احتلال ارضه واسترجاع حقوقه.

لقد نهض جيل فلسطيني جديد على ارض فلسطين، وأصبحنا على ابواب مرحلة جديدة تختلف كايا عن مرحلة الخمسين سنة الاخيرة.

وحياتي

الاسم: _____		الرقم: _____	
العنوان: _____		البريد: _____	
الاسم: _____		الرقم: _____	
العنوان: _____		البريد: _____	
الاسم: _____		الرقم: _____	
العنوان: _____		البريد: _____	

التمويض بالمعطف

يقول الاخ مازن العزاوي في رسالة يعقب فيها على «دراسة» ليوم السبت الماضي بأنه غضب كثيرا من استخدامي لكلمة «المعطف» التي كنت قد استخدمتها حول الحديث عن دور الولايات المتحدة الاميركية في معالجة ظاهرة القتل الذي يتعرض له الاطفال والشيوخ والشباب على ارض فلسطين ... ويتساءل الاخ العزاوي قائلا : كيف يكتب كاتب كبير مثل هذه الكلمة ؟ كيف يطلب من الآخرين ان يعطفوا عليها ويمدوا لنا المون؟ فهل أصبحت عاجزين لهذا الحد ؟

ثم يعود ويحمل عني الملامة ويؤكد بأنها حقيقة نحن العرب وهذا لسان حالنا لاننا أصبحنا نلث وننتظر موقفا من اميركا او قرارا لمجلس الامن ... ونقيم الدنيا عندما نسلم ان تاتشر ايدت حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. يخيني، ويخيني ان اؤكد مرة أخرى بانني لا اظن بان الولايات المتحدة يمكن ان تقف بجانب الشعب الفلسطيني حتى ولو بالمعطف الانساني الذي تشدد به ... بل انني متأكد من ان وسائل اعلامها وقوانينها ستكون حامية لحق القتل مثلا في العيش بسلام ودون اعتداء من بني الانسان ... اما الشعب الفلسطيني فهو في نظر الولايات المتحدة خارج نطاق البشر والادمية ... وعلى حال فانني اقد لادخ العزاوي حرصه على توضيح الامر ... بوخاله

السرور

شركة عقارية متخصصة ستقوم ببيع مجمع كبير لتسكن من تسديد التزامات مالية كبيرة.

مدير عام سابق قبل في اذرايام عمله استقالة مدير ادارة ما يتمتع به من كفاءة وقناعة وانجاز في العمل .. الخلاف كان اداريا فقط

وكيل وزارة منع مدير ادارة من الادلاء بأي تصريح صحفي قبل الحصول على اذن من الوكيل.

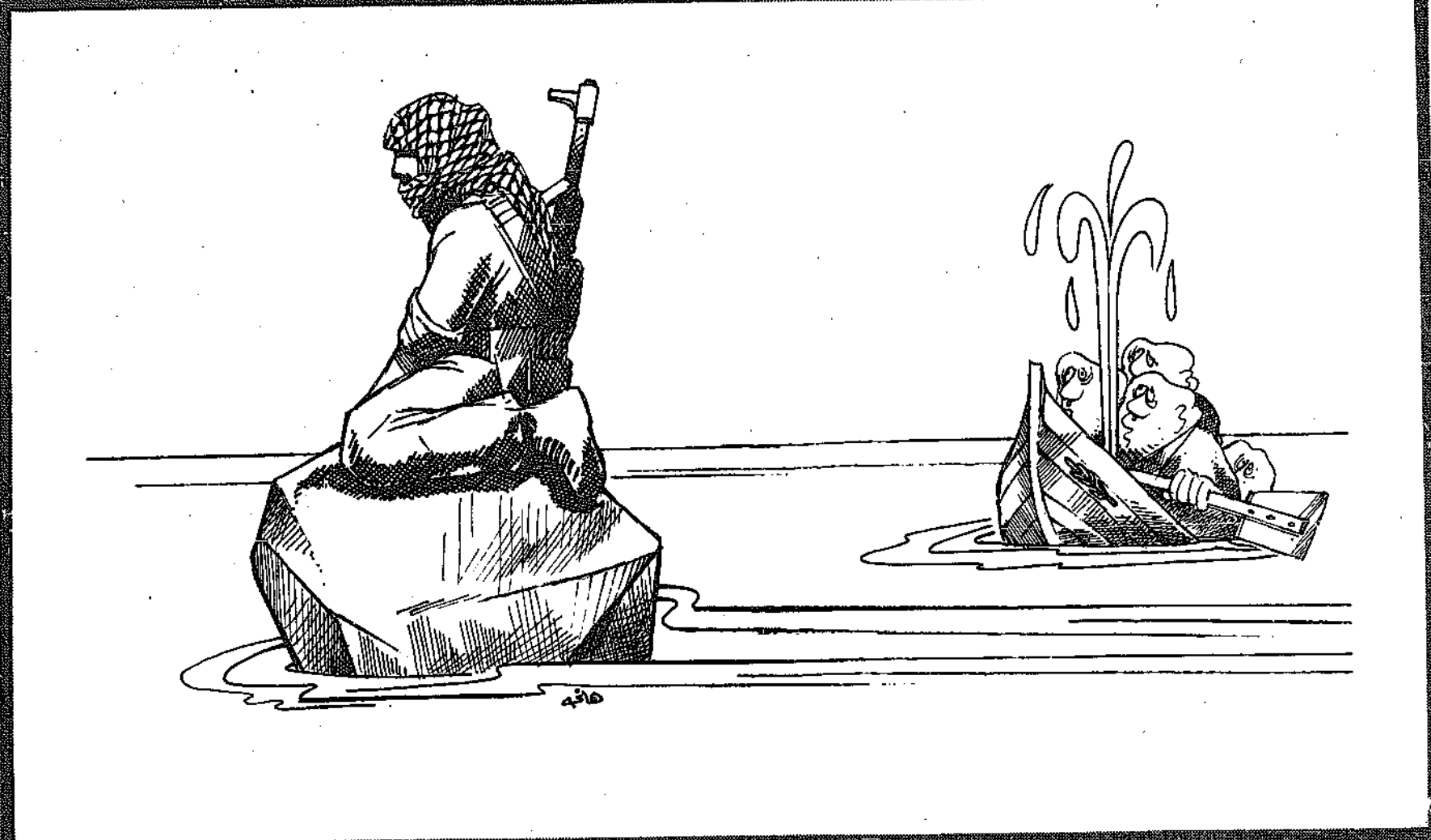
جريمة مزدوجة

شاب من مونتريال كانت سيارته تحدث ضجيجا لا يحتمل فلجا جيرانه الى قاتلين ماجورين وتخلصا منه. ودفع الجيران، وهم زوجان وطفل ٩ الاف فرنك مقابل تنفيذ الجريمة. ولكن لاحظت الزوجة بعد ذلك ان الدم يراود زوجها وخشيت ان يمتزق ويسلم نفسه. فحاولت تسميمه بواسطة سائل مستخلص من اعشاب سامة اكتشفها من الحديقة. وازداد وزن الزوج ١٥ كغ بعد ان تجرع السم فذهب الى المستشفى حيث اكتشف على الفور سبب الحالة.

السجن او بيت الكلب

حكم على احد مواطني اود بيرنسا بالحبس لمدة ثلاثة ايام مع انقضاء بتهمة سوء معاملة الحيوانات الأليفة ان ليس هناك بروت لكثير بل انها تعيش في العراء ليلا تهازأ كما انها اوفقت بسلاسل قصيرة جدا تصوق حركتها بالفضل.

القبس
الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٨
Thursday, 28/12/1988
العدد 5643 - ٥٦٤٣
ص.ب ٥٦٤٣
٩٤٨٩٢
مؤسسة القبس من الانتصار
A.B.C.



لا فتاح

قالوها قديما .. الاعتراف بالخطأ فضيلة .. وحديثا نقول .. ان افضل او الفضيلة الاكبر ان يتجنب الانسان الوقوع بالخطأ !! ويشجاعة نادرة وانسجاما مع فضيلة الاعتراف بالخطأ .. نشرت صحف القاهرة حديثا للشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة .. اعترف فيه بمسؤوليته عن هزيمة المنتخب الكويتي واخفاقه في الوصول الى سنبل .. وذلك لانه لم يستجب لنداء الجمهور والحجاة واعضاء اتحاد الكرة بتغيير المدرب «فيهريرا» وقال الشيخ فهد «لو اني اوكلت مسؤولية تدريب المنتخب لاي فرد من الجمهور لامكن ان يوصلنا الى سنبل» !! حتى لا تصيبهم بمكرهه ... وما فات قد مات .. ولن نعيش باظفارنا المقلعة قبور الماضي ..

من المعروف ان المنتخب الكويتي .. ينجح بالمهارات الكروية وهو سليل بطولات كروية تحدث بها المشرفون والمخبريون ولكنه فجأة تراجع وصار يفتقر للثبات والهدوء. ولدت من رحم ذلك الفشل «المنتخب الكويتي» الذي كان يأتي بنتائج باهرة .. وباتتادار عظيم ويغن كروي رائدا!! ذلك الرأي لا ازعجه لنفسه فانا دخيل على متابعة او مشاهدة مباريات كرة القدم ولكنه تجميع لآراء الناس المشغوفين بمتابعة اخبار المنتخب الكويتي منذ كان طفلا وليدا .. وحتى صار عملاقا يلتهم .. وغولا يحصد النتائج!! ولكن جاء «فيهريرا» لا سامح الله قديمه .. ليرسم خريطة جديدة للمنتخب نسفت كل ذلك المجد الكروي الكويتي .. وجعلت لاعبيها يتحركون في الملعب وكأنهم يرون الكرة لأول مرة او كان هذه الكرة قدت من ثار .. وصاروا يرهوبونها .. ويتحاشون لمسها حتى لا تصيبهم بمكرهه!! احبي شجاعة الشيخ فهد الادبية .. واتمنى عليه ان يحتضن الرأي الآخر .. ويربيه داخل حظيره فلو ربما تحول الرأي الآخر الى ابن شرعي يخدم لا يظلم .. ويصل ولا يعق!! اما «فيهريرا» فارجو ان يقوم اتحاد الكرة بختمه بخاتم «ضار بمنتهجكم .. ننصحكم بعدم التعامل معه»!!

عدد أكلي الارز يتضاعف في العالم

بون - واخ - قالت مصادر علمية في بون امس ان عدد أكلي الارز سيرتفع خلال الاربعين عاما المقبلة من مليار الى ضعف هذا العدد. واوضحت المصادر ان الارز يعتبر المصدر الرئيسي في طعام ملياري نسمة من سكان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ويزداد هذا العدد الى اربعة مليارات شخص بسبب نمو سكان العالم. وسوف تعمل هذه الظاهرة على زيادة أهمية الجهود الكبيرة التي

غير معتقل

ان تكون الكويت هي الدولة الوحيدة التي تمنع بيع المعطوف في الصيدليات مع انها تتكون من مواد كيميائية يعرّفها الصيدلي اكثر من غيره. وهل هذا الاسلوب الجديد يقع ضمن تشجيع وتسهيل العمل التجاري من وزارة التجارة؟

نداء

مدرسة انيسة بنت حبيب الانصارية الثانوية التي تقع في بر الصحابة تعاني من انعدام الخدمات الاساسية .. لا تلفون يصلها بالعالم .. لا طريق مثل بقية الناس يصلهم بالطرق الرئيسية، بعض الشباب يزج بالمدرسات والطالبات بالمعاكسة وقلة الادب .. فهل تتحرك وزارة التربية ووزارة الداخلية لوضع حد لهذه الظواهر المزعجة؟

أوروبا تكافح التدخين

باريس - ق.ن. - قررت اللجنة الاقتصادية لمجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة طرح مجموعة من الاجراءات الصارمة للدول الأوروبية الاعضاء فيها من اجل مكافحة التدخين بين مواطنيها باعتباره يشكل السبب الرئيسي لاصابة بمرض السرطان بين الأوروبيين. وصرحت مصادر اللجنة الأوروبية بان من بين الاقتراحات الرادعة التي تنوي مطالبة دول المجموعة الأوروبية اتخاذها لايقاف التدخين بين مواطنيها زيادة اسيار على السجائر ووضع عبارات على علب السجائر لتنوير المواطنين باضرار التدخين بينها عبارة «التدخين يضر بالصحة بشكل خطير» او عبارة «التدخين يؤدي الى الاصابة بمرض السرطان».

كلاش ميانش

اسرائيل والمفاهيم الجديدة تتهم اسرائيل اوروبا بمذابح مزعومة ضد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية .. وقد استثمرت هذه المزاعم في المانيا وفيه اوروبا في صورة مساعدات وهبات شكلت العمود الفقري لاقتصاد اسرائيل .. حتى صدر كتاب مدعم بالوثائق التي تبين بطلان هذه المزاعم .. حيث تحدث الكاتب عن احد المعسكرات النازية التي ادارها اليهود قرب وارسو في بولندا ولم يكن للنازيين اي سلطة داخل المعسكر .. وقد اشراف على قتل يهود المعسكر .. اليهود المدبرون له .. واسم المعسكر (وترينكا) وهو ايضا اسم الكتاب الذي ألفه جان ستاينز وهو يهودي ولا يمكن اعتباره معاديا لليهود!!

ان هز القيم التي تقوم عليها اسرائيل ودحضها باسلوب عملي .. كما يحدث هذه الايام في فلسطين مما ينقض اساس وديهيات استقرت في اذهان الأوروبيين.

كانت اسرائيل تزعم ان الفلسطينيين اريهايون .. وهاهي الان انتفاضة تكشف عن اطفال وشباب عزل تطاردهم الديابات .. فين هو اريهايني؟! وكانت اسرائيل تدعي انها تدافع عن نفسها واستم جيشها جيش الدفاع الاسرائيلي .. واذ بها تترو لبنان وتنتهك سيادته بصورة شبه يومية.

ان الأوروبي والأميركي يصطدم بهذه المفارقات وهو يراقب التفريزون كل مساء من هم الضعفاء المشردون هل هو اليهودي في الشتات .. ام الفلسطيني في المخيمات!! قبل الانتفاضة كانت للمتطرفين اليهود لغة بالغة الوقاحة في التعامل مع العرب فهم ينتهكون المناطق الاسلامية باحتديهم وينادون في الاحياء العربية (لا سلام مع الكلاب).

واليوم يبرز لهم جبل جديد تحدثت عنه «التايز» البريطانية فقالت (تحول الشيخ محمد ابو طير من المقاومة العلمانية لدولة اسرائيل الى المقاومة الاسلامية وهو اليوم شيخ على درجة عالية من الثقافة ومقتنع بان الاسلام هو السبيل لتحرير فلسطين .. وقد سمي ابنته - فلسطين - وابنه مصعب ومثل ابو طير جيل كامل من الفلسطينيين).

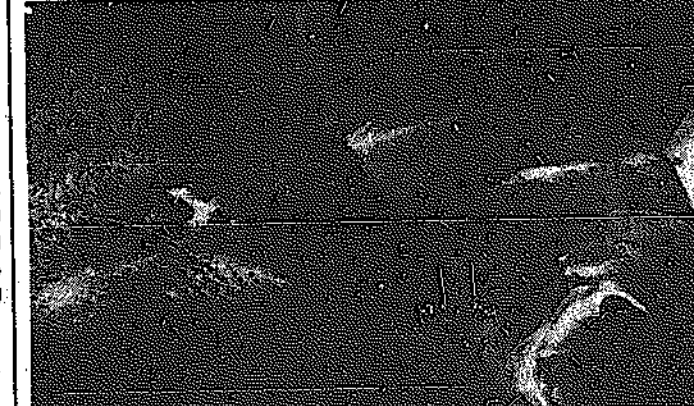
اما «يوسا» نيون، الاميركية فقد قالت (لقد بدأت الاضطرابات عندما تقلت السلطات الاسرائيلية اريمة من حركة سرايا الجهاد الاسلامي ومنذ ذلك الحين والاصور تجري بسرعة غير متوقعة .. النساء ترتدين الحجاب والشباب ينادي بالاستشهاد والصدام المسلح).

ان يهود اسرائيل في شك من بقائهم .. فهذا اليهودي يوناشاكيين يسكن في كرافان بصورة مؤقتة مع ان له في الولايات المتحدة منزلا من ١٩ غرفة وسيارتين .. وكلنا يذكر ان اسحق رابين قد استقال من الوزارة منذ عشر سنوات عندما كشف صحافي عن احتفاظ زوجته بحساب مصرفي في اميركا (للحاجة!!) رغم منع قوانينهم لهذا التصرف.

ان المقاييس والمفاهيم تتبدل في اسرائيل والذي يبدلها هو صلابة المواقف وبلورتها في صور مدروسة تصل الى اهداف مؤثرة وقديما قالوا: (دولة الباطل ساعة .. ودولة الحق الى قيام الساعة).

فيصل الزامل

الشتاء الحافس



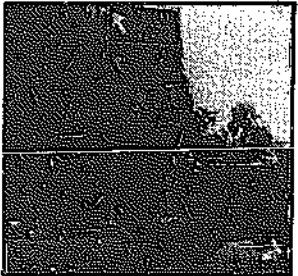
اسد البحر «بول» والمفظة «بلوندي» يستفيدان من دفء احد ايام الشتاء (الصورة) حيث ارتفعت درجة الحرارة بشكل غير عادي فبلغت ٥٠ درجة فهرنهايت، وذلك في حظيرتهما بحديقة حيوان هاغنيك بهامبورغ.

حبة اسبرين تحمي قلبك

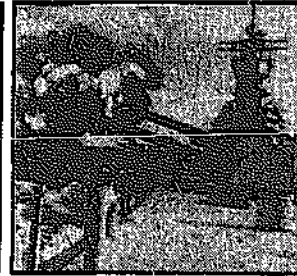
يوسطن - رويتر - ذكرت صحيفة علمية اميركية ان حبوب «الاسبرين» تقلل من احتمالات الاصابة بالذئبات اللطبية الى النصف تقريبا. ونشرت صحيفة «نيو انجلاند» العلمية امس نتائج دراسة اجرتها على ٢٢٠٧١ طبيا من الذكور الاصحاء تتراوح اعمارهم ما بين ٤٠-٨٤ عاما



ضمن العروض الباريسية حاليا عرضت دار «ايك» سان لوران (الصورة) من الفنان الازرق المزين عند الكتفين بطيور مصنوعة من الخرز الابيض لفترة المساء كما عرض (الصورة) قيمة على شكل سلة زهور، وجميعها في اطار ازياء الربيع والمصيف لعام ١٩٨٨ (رويتزر)



قضايا عربية
التعهدات الأميركية
ومهم
الجميل العربي
ص ٣٩



قضايا معاصرة
حرب الخليج تنتهي
بالصواب الكويت
من افغانستان
ص ٣٨



قضايا وشخصيات
الانتفاضة
أكبر من
الانراضات
ص ٣٧



قضايا استراتيجية
مصر تنتهي
دبابات
متطورة
ص ٣٤-٣٥

ملعب النصار بين الخليج وفلسطين

بقلم : مطاع صفدي

لا يكفي ان تتوقف الحرب او تجمد خطوط نيرانها، بل لا بد من تغيير نوايا الحرب عند اصحابها والمتسكنين بها. وان المرحلة التي يتم الوصول فيها الى تغيير النية بالحرب هي التي يجب ان يُعْمَل عليها في مسألة الانتهاء الفعلي من الحرب. وما يحدث منذ قمة عمان ان حرب الخليج بحرا وبراً لم تهدأ تماماً، وان هي توقفت فصولها العنيفة، لكنها في الآن ذاتها ظلت تعبر عن ذاتها باحداث مختلفة، منها استمرار القصف في جبهة البصرة. ومنها محاولات الهجمات شبيهة الاستعراضية التي تشن من حين الى آخر خاصة في الجبهة الشمالية حيث تخوم الجبال العالية والذرى الثلجية. وما يلفت النظر حقاً هو ان اصحاب الحرب يظلون يعلنون عن نواياهم الحقيقية. وهم بكل بساطة يعلنون على الملاصرهم على الوصول الى البصرة، كما الى المناطق الشمالية.

وليست محاولة الاختراق الاخيرة الشمالية الا التأكيد على الجوهر الاساسي الذي انطلقت منه هذه الحرب أصلاً. فهناك أولاً وأخيراً نية الاستيلاء على النفط بتاييمه وطرقه. وكل الامور الأخرى التي تتوغل بها الدولة الطامعة بنفط جيرونها العرب تأخذ اشكال المبررات والايديولوجيات والعقائديات والمذاهيب. وهي ليست سوى اقنعة لم تمت تخضع احداً. فسواء كان القناع هو الامبراطورية الفارسية التي حمل لواءها عهد الشاه البائد، أم كانت دعوة الامبراطورية الاسلامية بالهجة الإيرانية، فالهدف واحد هو توسيع نفطي دائماً.

يدرك هذه البديهية السياسية الاقتصادية كل العاملين في القضايا العربية الاسلامية من خبراء الدبلوماسية الدولية. وهم يعملون ان هذه الاستراتيجية القائمة على التوسع الجغرافي المقترب طبعاً بالاستيلاء على منابع النفط وطرقه، تستغل الخلفية العميقة لكل العلاقات القائمة بين ايران والعراق، والخليج والعمق العربي من ورائهما كله. سواء كانت هذه العلاقات متفجرة مباشرة على شكل حروب وجبهات قتال تتورحاً وتهدأ أحياناً أخرى، أو كانت علاقات توازن نسبي عسكري وسياسي، فانها لن تفسد ثوابت استراتيجيتها العلاقة الكيانية بين ايران والعرب.

فالتنافس التاريخي السياسي بين الامتين قديم وضارب في أعماق تاريخ المنطقة. وهو منذ ان غدا له محرك اقتصادي كبير بحجم الثروة النفطية، صارت لهذا التنافس دواع أكثر مباشرة والاحداً، واتخذ صورة الصراعات السياسية الدولية المعاصرة. وبالطبع فإن الدخول الاسرائيلي على الخط كان أكثر من أمر محتمل. فمثل هذا الصراع العميق والمنشعب لن تهمل الاستراتيجية الاسرائيلية. وهو يقدم لها باستمرار أحد أهم مصادر الضعف والاضعاف في الجبهة العربية الخلفية.

غير ان انبعاث ثورة فلسطين مجدداً في الاراضي المحتلة يعيد الكرة الاسرائيلية من مسرح الخليج الى سلتها الاصلية. وربما عاد معها بعض الوعي للعقل الاسرائيلي المتحجر.

لا شك ان اوربوا كانت السبقة الى ادراك النتائج البعيدة والسلبية كلها التي يمكن ان ترتد عليها وعلى مصالحها وامنها عبر اللعبة المذهبية المشتعلة على التحوط العربية الاسيوية. لكن كان على اوربوا ان تتنظر انفجار الارهاب الدولي بما يطل مصالح اميركا نفسها حتى يعود بعض الوعي كذلك لحكام واشنطن. فحدث تلك اللحظة السامدة بالصحة العالمية آراء خطر اللعبة الدينية والمذهبية وتفجيرها في مسرح الشرق الاثني وما بعده.

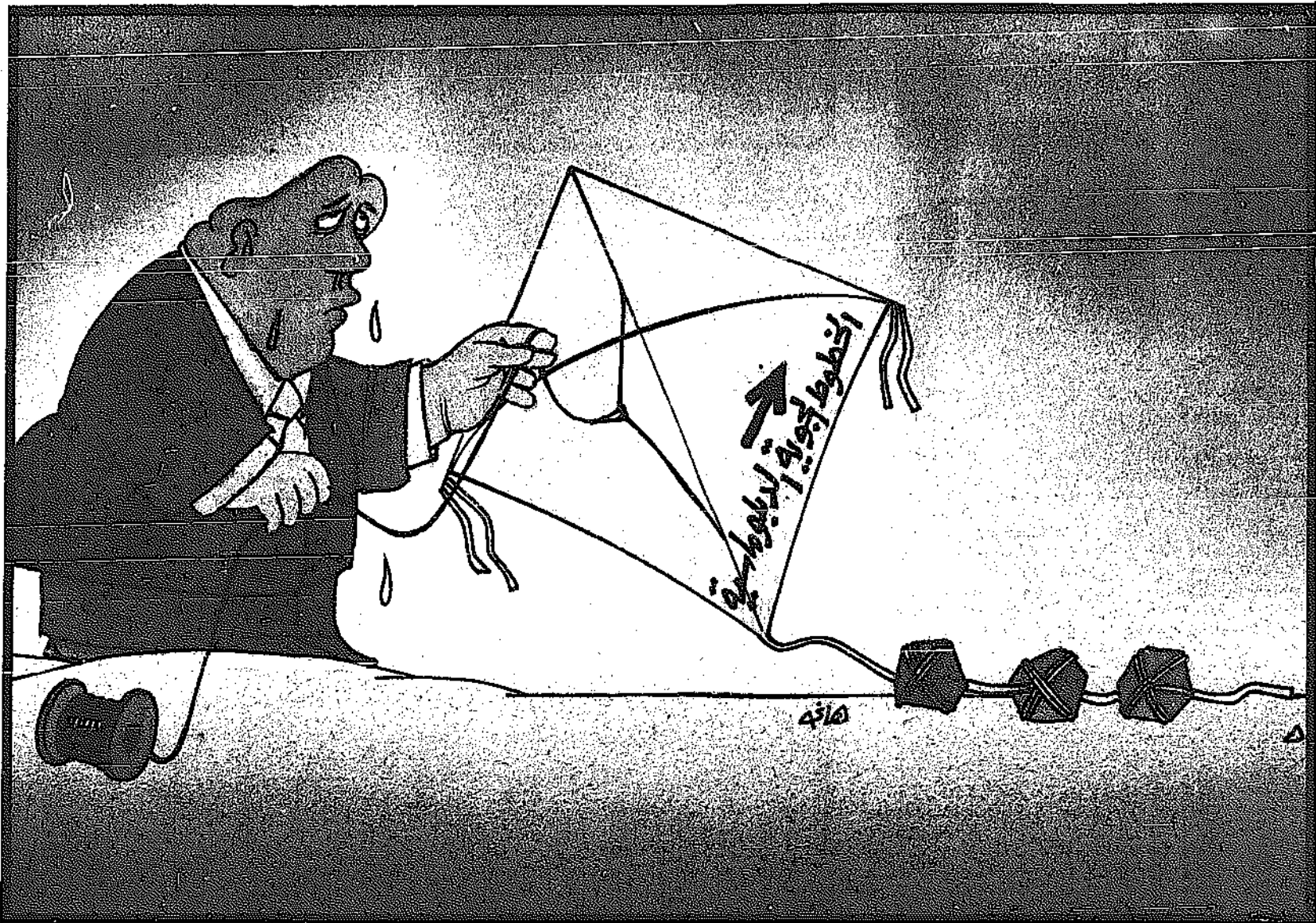
وقد جاء دور اسرائيل لتدفع ثمن تحريضها الشيطاني، فتدق هذه المرة في ذات الحفرة التي حفرتها لآخرين اعتباراً من لبنان الى الخليج. ذلك ان اسرائيل وليس سواها هي التي ستنالها لعبة الحرب الداخلية والمناطيقية التي طاماً خططت لها وحملت باجسادها وسجارتها. فالسلام اجمع والفلسطينيون او العرب وحدهم، يرتقبون اليوم دخول النار الى البيت الاسرائيلي نفسه. ومن القريب ان قادة هذا البيت الدخيل لا يجدون بين ايديهم الا ذات الوسائل القمعية التي تلجأ اليها الانظمة الفاشية والعنصرية التي طاماً ادانتها ما يسمى باليهودية المضطهدة تاريخاً. وهي ذات الوسائل التي تكافح النار من جهة لتستقر في جبهات أخرى كثيرة.

ليس من المبالغة ان توصف سحنة اسرائيل مع الاراضي الفلسطينية التي ارادت ابتلاعها، بأنها تحمل كل اعراض المقدمات الضرورية المؤدية الى النتيجة الوحيدة المحتموة وهي صيغة الحرب الداخلية، مع الفارق انه ليس المقاتل هنا هو شعب واحد، ولكنه قتل الشعب المتهوب والمسلوب ضد ناهبيه وسالبيه. كذلك فان للحرب الداخلية الاسرائيلية الراهنة والاثية خصائص أخرى تميزها عن حرب الشعب الواحد بين فئاته او طوائفه. فان التحدي الهائل الذي تثيره ثورة الداخل الفلسطيني في وجه السلطات الصهيونية يتوقع له الكثير من المراقبين ان يعكس منذ الان نتائج سلبية خطيرة على البنية الاجتماعية والتركيبة السياسية الهشة للداخل الاسرائيلي ذاته.

فالداخل الفلسطيني لا يمكن عزله عن الداخل الاسرائيلي. وان تفجر الأول في الظروف الراهنة ستكون له أسوأ الاكاسات على هذا الداخل الاسرائيلي المخترق أصلاً بتواجد البؤر العربية المنتشرة في جسد الاحتلال لارض فلسطين الاساسية.

ولا يبالغ بعض قادة اسرائيل من عسكريين وصحفيين ومثقفين عندما يعتبرون ان سجد انفجار ما يسمى بمشكل الاراضي المحتلة، سوف يعني التهديد لانفجار العلاقة العربية الاسرائيلية داخل كيان الدولة المصطنع.

(البقية على الصفحة ٣٠)



للتوازن في الاعتمادات التي تخصص للمناطق، لكن الصحيح أيضاً ان تنظيم القوارع من النفايات لا يحتاج الى الاستعانة بخبراء اجانب ولا الى قروض من صندوق النقد الدولي، هذا فضلاً عن ان هناك أموالاً هائلة ويكفي معنى الكلمة، تتدفق على القابات، فابن تذهب؟ الله اعلم. اين نذهب نحن؟ الله اعلم ايضاً..

□□□

القطب الاسلامي الكبير يطاغتني بالقول: «لقد حدثت القوات اللبنانية»، ومنذ الان متوقفاً من رئاسة الجمهورية، فهل حدثت احدي الجهات الاسلامية موقعها من هذا الاحتشاق الدستوري الكبير؟ اننا نسمع من الجين والآخر تصريحات عصبية للاستهلاك المذهبي فقط، ولم نعد نقول للاستهلاك المحلي. وما اننا نتنظر فيما «القوات» تهدد حتى يبعج اجراء الانتخابات، وهي تستمرط الى يكون الرئيس سوريا دون ان تلك الجراة، وكيف تفكرها؟ لنقول انها لا تريد رئيساً اسرائيلياً ايضاً.

وبعبارة أخرى ان صوت الدم يرتفع في بيروت الشرقية وفي داخله اشارات خطيرة، ونحن ضد ان تعود مرة أخرى الى الحوار القومي، ولكن لدينا الجراة، ادا لم تكن «القوات» تلك ذلك، لنقول اننا نريد رئيساً لبنانياً، وعندما يوجد مثل هذا الرئيس لا بد ان يكون الرئيس العربي ما دام لبنان عربياً..

«اعتقد اننا مقبلون على اشهر خطيرة على الرغم من الجهود التي تبذلها قوى دولية واقليمية لتبريد الاوضاع. وحتى الان يبدو ان المبادرة ليست بيد المسلمين. اننا نراهم على تفتت القوى المقاتلة وتحاول تفسير كل ظاهرة، ومهما كانت هامشية، على مزاجنا لنجاح ذات يوم بان الرئيس هبط من اعل، وما يمكنني قوله في كل الحالات ان الرئيس اللبناني لن يكون لبنانياً، بل يكون عربياً، قد يكون اي شيء آخر، انه الابن غير الشرعي للامة، وعلينا ان نصور مدى الماساة التي تحدث بنا».

ويقول القطب الاسلامي: «ان اسرائيل لا تريدنا اقوياء خوفاً من ان نضع هذه القوة الى جانب القوة السورية». كما ان هناك قوى في لبنان تدعي التعاطف مع سوريا، فيما هي تتشكل في الحقيقة، عينا كبرا على سوريا، وفي اعتقادي فان حل الأزمة اللبنانية لا يمكن ان يتحقق الا بحرب سورية - اسرائيل شاملة او بسلام سوري - اسرائيلي شامل، ولعلنا الضحايا في كلتا الحالتين ان سبب المطامع او بسبب الشروط الاسرائيلية، وحتى يتم ذلك، فان الطوائف ستنهب بعيداً في الاتراء، وعندما كنا نتحدث عن الوفاق اللبناني - اللبناني، صار علينا ان نتحدث عن الوفاق الماروني - الماروني، والوفاق السني - السني، والوفاق الشيعي - الشيعي».

ولكن كيف يتصور القطب الاسلامي الكبير الحل؟ يطاغتني بالقول: «لكننا واقعيين، فلبنان بحاجة الى مجلس وصاية دولي، ولكننا نحتاج الى مجلس وصاية عربي لو لم تكن نعرف ما هو حال العرب اليوم، ولو لم تكن اسرائيل طرفاً رئيسياً في النزاع. لكن قولي بالوصاية لا يعني، في حال من الاحوال، انني اتبنى مقولة «القوات اللبنانية» حول الحياء والتكوير، فسمي جمع يعمل من اجل فصل لبنان كلياً عن ثورة الحياة العربية، فيما المطلوب هو اعادة هيكلة الدولة اللبنانية، بمعنى اخر اننا بحاجة الى بريستويكا لبنانية قريبة من البريستويكا التي يقوم ميخائيل غورباتشيف بتطبيقها في الاتحاد السوفيتي، فالايديولوجيا الطائفية والمذهبية اثبتت فشلها ويجب ارساء اسس الايديولوجيا البديلة التي لن تكون الا في اطار توازن امني يضع الرواسب الساخنة جانباً».

هل هو الحل المستحيل؟ «عما قريب، سوف تكتشف اطراف جميعها ان المستحيل هو المقول الوحيد، ولا احد اي خير في اعتبار لبنان دولة مكتوبة سياسياً واقتصادياً، دون ان يعني هذا التعامل معنا مثلما تعامل الحلفاء مع ألمانيا لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية، فلا نجو في لبنان لأي قوة غير لبنانية، حتى ان الفلسطينيين الذين شعروا في وقت من الاوقات ان يماكنهم استخدام المشكلة اللبنانية وسيلة لحل مشكلتهم، يشعرون اليوم بان مكانهم الحقيقي هو في فلسطين، فالانتفاضة تجاوزت كل المحطات الثانوية واعلنت قيام... فلسطين». اوليس اللبنانيون بحاجة الى مثل هذه الانتفاضة؟ ولكن من اين يأتون بالحجارة، فلقد احتلقت الحجارة كلها، والحقيقة ان افواه اللبنانيين ملأى بالحجارة، وهذه هي المشكلة...

عمليات ترمي الى سلب «الحقوق التريبية» التي للمسيحيين، وكنا حتى هذه الساعة نحسب ان للمسيحيين حقوقاً سياسية فقط، لكننا عرفنا الان ان لهم حقوقاً تريبية، وقد نسمع عما قريب ان لهم حقوقاً اقتصادية وأخرى صحية وعسكرية وسياحية وبريدية

ونفطية وصناعية واسكانية الى ما هنالك من حقوق». «هذه الصرخة البدينية، وفي وجه مذكرة استندت الى النصوص النافذة، ولعدة موقفة، تكتب وضاعة اولئك الذين يمكنهم بمقدرات الطوائف، وبالتالي بمقدرات لبنان، كما لو ان رئاسة الجامعة اللبنانية خلقت لتكون لمسيحيي ورئاسة ادارة او مؤسسة أخرى خلقت لتكون لمسلم، مع ان الواضح تماماً ان المسيحيين يملكون كل مظاهر السلطة،

وقد تاكد لنا، ومن الاعتراض الاخر، انهم يملكون مفااتيح السلطة التريبية ايضاً، والنتيجة ان صوتاً يرتفع في بيروت الغربية يطالب بان تكون رئاسة الجامعة اللبنانية لمسلم ما دام الطلاب المسلمون يشكلون الاغلبية الساحقة من طلاب لبنان».

والقطب الاسلامي الكبير يعترف بالتفاوت «الحضاري» بين القادات الاسلامية والقادات المسيحية، وهو يشير الى الضعف الهائل في الخدمات في بيروت الغربية حيث تقف في الناس من الشمارات الجوفاء، حتى اذا ما انتقلنا الى الضاحية الجنوبية كانت المضيضة، اذ ان احدا لا يستطيع ان يتصور حدوداً لظواهر الانهيار في هذه المنطقة، فالى جانب التسبب الامني واستثناء عمليات السرعة والقتل والاعتداء بمختلف اشكاله، تتركز النفايات بشكل لا يصدق وتزداد الحفر في الطرقات عمقا وتاسعا كما لو اننا نعود بخطى حثيئة الى العصر الحجري.

لا احد يبدي اي اهتمام بهذه المنطقة التي تضم اكثر من نصف مليون نسمة. وهناك المديونون الذين يقولون لك: «كم تمنني عودة امين الجميل الذي احدث هبة اداء الضاحية واشرف شخصياً على بعض الاعمال فيها». الان، لا وجود لأي مرجع، ولسوف تدفع اذا ما سالت ان المتنفذين يستطيعون حتى من تراكم النفايات حتى الجامعة اللبنانية الدكتور هاشم حيدر مهمات رئيس الجامعة في غياب الرئيس الاصيل (الموجود في الخارج)، عملاً بالانظمة النافذة في هذا الشأن، باعتباره اكبر المعدام سناً في مجلس الجامعة. ولم يكن في الامر اكثر من تدبير اداري موقت، ولكن سرعاً ما وجدنا «القوات اللبنانية»، ومعها فعاليات أخرى في المناطق الشرقية تعلن الاستنفار العام على اساس ان تعمير رئيس مسلم وبالتالي للجامعة اللبنانية، وفقط خلال غياب رئيسها الماروني خارج البلاد، هو خطورة أخرى في سلسلة

ويقول القطب الاسلامي: «صحيح ان المسيحيين يملكون ثروة ادارية ومؤسسية هو اعرق بكثير من التراث الاسلامي في هذا المجال، وصحيح ايضاً انه لا وجود

بقلم : المراقب العربي

والسوسيولوجية، لا يستطيعون الا ان يكونوا ظلالاً، وعلى لبناني بل يفترض الحديث عن وفاق بين آخرين يعكس على الداعين المحليين الذين دخل السبجار الهالفاي طارداً على افواههم».

«اللبنانيون يجب ان يستفيدوا من الفلسطينيين، انهم يملكون الحجارة، فلماذا لا يتفقون، وكما اتفق الفلسطينيون، على استخدام هذه الحجارة ضد كل من يحاول الغاء وطنهم، بدلاً من ان يستعملوا هذه الحجارة ضد بعضهم البعض. وانا اقول ان الانتفاضة الحقيقية يجب ان تكون ضد جميع الزعماء من هذه الفئة او تلك. انها انتفاضة الجائعين للخبز وللوطن». ويكاد القطب الاسلامي الكبير ان يقول ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هم احسن حالا من اللبنانيين فوق ارضهم. ربما لهذا السبب، تسابق اسرائيل رجال الانتفاضة بابعادهم الى لبنان، اي الى الاسوأ.

□□□

كم يقف القطب الاسلامي مذهولاً امام السكوت الكبير حيال الانهيار الكبير: «لو كنا في اي بلد من بلدان العالم لكان هناك صوت، انقلاب عسكري يا اخي، لكن مشكلتنا هنا اننا لسنا امام دكتاتور واحد، فلدى كل طائفة دكتاتور او اكثر (اكثر بلبية الحال)، وهذا الدكتاتور الذي «يتصاعد» يتصاعد سعر صرف الدولار ويتصاعد التأثيرات الخارجية مستعدة لتصفية كل واحد من افراد الطائفة تسوّل له نفسه لتصفية كل واحد من افراد المجتمع المسيحي يفرض على المسيحيين ان يفتقدوا حتى الامن الذاتي، والاصلاح السياسي يفرض على المسلمين عدم القدرة حتى على اصلاح اخذتهم الرثة».

ويقدم القطب الاسلامي الملاحظة التالية: «تصور انه منذ ايام، صدر عن الرئيس سليم الحص، وبصفته وزيراً للتربية، مذكرة بتكليف عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور هاشم حيدر مهمات رئيس الجامعة في غياب الرئيس الاصيل (الموجود في الخارج)، عملاً بالانظمة النافذة في هذا الشأن، باعتباره اكبر المعدام سناً في مجلس الجامعة. ولم يكن في الامر اكثر من تدبير اداري موقت، ولكن سرعاً ما وجدنا «القوات اللبنانية»، ومعها فعاليات أخرى في المناطق الشرقية تعلن الاستنفار العام على اساس ان تعمير رئيس مسلم وبالتالي للجامعة اللبنانية، وفقط خلال غياب رئيسها الماروني خارج البلاد، هو خطورة أخرى في سلسلة

هل تقوم الدولة الفلسطينية قبل قيام... الدولة اللبنانية؟

بريستويكا

لبنانية

ومجلس

وصاية

دولي

هل تقوم الدولة الفلسطينية قبل قيام.. الدولة اللبنانية؟ يقول لي القطب الاسلامي الكبير، وبجديّة كاملة: «في وقت من الاوقات، كنت اقترح، وانتظار القامة الدولة اللبنانية، انشاء منظمة تحرير لبنانية، على ان نستعين من اخواننا الفلسطينيين، ولعدة محدودة ياسر عرفات لتروّس هذه المنظمة، فقد اثبت هذا الرجل براعة هائلة في الافلات من المواقف العربية الضاغطة حتى راحت التهم تلاصقه بانه رجل من دون موقف، ولكن يبدو ان التراسن التي نسانها هي نفسها التي يمانها اخواننا الفلسطينيون واخواننا في اي مكان من العالم العربي، وهكذا كان على الفلسطينيين ان يتبعوا مثلاً ويتقالتوا مثلاً ويلتوا مثلاً».

لكن القطب الاسلامي يلاحظ: «ان الفلسطينيين، ورغم كل المتاعب التي لحقت بممارساتهم السياسية والعسكرية، لم يستقلوا في الطائفية، وايضاً في المذهبية، بل انهم تخلّوا عن كل الرواسب الطائفية لتكون لهم طائفة واحدة هي فلسطين. وهنا يلتقي ايدريون كيوي، مطران الروم الكاثوليك مع ياسر عرفات الذي عرف بجذوره الاسلامية، وهنا ايضاً يتسابق جورج حبش ونايف حواتمة المسيحيان مع احمد جبريل وشالد الفاهوم على من يصل الى فلسطين أولاً. وحتى اذا كان واضحاً ان احداً لن يصل منهم، وربما تركوا الامر لاولادهم، فانهم لم يتقوا في الغلظة المذهبية. وعندما ذهب الى حليم مار الياس نجد ان ام حنا اكثر تطرفاً من ام احمد وان ام جورج تباهي بانها فقدت ثلاثة من اولادها في القتال ضد اسرائيل فيما لم تفقد ام حسن سوى ولدين. ولان دولة لليهود هكذا فانهم يستطيعون تحقيق دولتهم التي ارض لها حتى الان، قبل اللبنانيين الذين يبعثون ارضهم في كل الاتجاهات».

□□□

واضاف: «اننا نـج كل شيء بالمذهبية الرهيبة، واعتقد ان هذا المزج المدمر سيحول بيتنا بين اعادة بناء الدولة الواحدة، لا بل يبدو اسهل بكثير ان نبني مجموعة من الدول على اساس دولة او اكثر لكل مذهب، وعلى هذا الاساس نستطيع، بل حل مشكلاتنا ان نحل مشكلات اقليمية ودولية، ولديهم دولة للاشوريين والكلدان، وروما للكراد واخرى للفرس، ودولة للاشوريين والكلدان، وروما دولة لليهود ايضاً (باعتبار ان الموسوية ديناً معترف بها رسمياً) ودون ان اذكر الاقليات الأخرى التي ستكون لها واحدة منها دولتها الخاصة».

«المشكلة كانت في وحدة لبنان لانها تمثل امكانية انصهار مذهب متعددة في بوتقة وطنية واحدة، ولعل مستعداً اثنائية سياسياً - بيكو يشعرون بارتكاب خطا مستقبلي هائل لوكنهم اقترحوا تجزئة المنطقة على اساس الزاهن، وكان يماكنهم ان يطلوا مشروعا اكثر تفتتاً، حتى ليكن القول ان مارك ساكيس وجورج بيكو كانا وحيدون، اما نحن فنقسميون باعتبار اننا نستحضر كل اشكال الترام لنقيم الحدود المذهبية في ما بيننا. وما ان اللبنانيين بانفادهم نحو التقسيم يقدمون لاسرائيل كل المبررات اللازمة للاستمرار، كما انهم يملكون الاقليات المختلفة في المنطقة ذرائع مبدائية للبحث عن الشخصية الدستورية المستقلة. بعبارة أخرى: ينتهي لبنان ويبدا كل الآخرين».

لكن القطب الاسلامي الكبير لا يضع له الحق على اللبنانيين، فهو يشير الى العواصف الاقليمية «...الكثيرون في هذه المنطقة يستمدون استقرارهم من ارتجاسنا ويترجمون انبثنا الى مواويل تطلق في النالي الملاح، ولكن حيداً لو يعرفون انه عندما ينتهي لبنان فلن يبق احد منهم، وسيكون للمنطقة وجهها الاخر وشخصيتها الاخرى».

«اللبنانيون يقولون ان مشكلتهم هي مع الاحتلال، وكل وجهة لها احتلالها الخاص، وهذا هو الوجه الاسوأ للمشكلة، ولو اتفق اللبنانيون لبني اللبنانيون وحدهم في لبنان، لكن التسمية هي السمة الرئيسية لمعظم القادة، هؤلاء تحولوا الى سماسرة لدى السفارات، وبماكان أي سياسي، كما لو ان هذا الاصلاح منفصل عن دعاة الاصلاح الاخلاقي، ودعني اسالك ببساطة، ايسوا للة قليلة جداً اولئك الزعماء الوطنيين والقديميون الذين لم يتحولوا الى مهرجات في طوائفهم او في مناطقهم؟»

ويقول القطب الاسلامي: «انا اعرف جيداً ان احدي العواصم العربية كانت تدفعهم دوماً الى القرار المستقل، لكنهم، وحكم تركيبتهم الشخصية الطائفية

● انتفاضة الارض المحتلة .. تفكيك اسرائيل بواسطة الحجارة

لنفقاً عيون المصورين

كما نفقاً عيون البلابل

اغلب اللوحات العربية اجابك عن أسئلة غير موجودة أصلا

إيديولوجي آخر يعطيه دفعا تشكليا يواجه به هذا العصر، وما

العصر القليل؟ بكل أسف، لقد اساعت الموضة الحروفية لتتأصل أصول تأسس على يد قلة من الباحثين في ما وراء الحرف، فإذا كان شاكركم جسر آل سعيد، الفنان العراقي، هو الكأس والاسناد لحركة الحروفية الماصرة منذ يائنه التأسلي ومنذ كتابه «ما وراء الحجاب الخامس»، حيث شهدت أواسط الستينات ذلك التباين الصوفي الجيد والواجبي فان المسيرة اكتسبت بغير اتجاهين أولهما اتجاه سياحي استقل الحرف العربي ونقوش الحائز والرياسة العربية ليقدم لوحة مذهبة ومبهجة ابهرت العبد الأوربية وذكروهم بعرب العصر الذهبي أيام الخلافة العباسية والديار الثاني هو تيار رجسي سلفي عاد إلى الخط، فحاول ان يقدم لوحة اقتبست الكثير من صفة الخطاطين الأوائل. أم ان يتأصل الأصل فقد بقي اسير تجاربه وقناعته، يختبر ويقتل ويهاجم بعض الأحيان، فلا غربة ان يعتبر البعض معرضي هذه الحالة هجومية لانهم كانوا ياملون بان أقدم له جمالية سياحيا تحتوي على الحرف والزخرفة، فلم أقدم لا حرفا ولا زخرفة، بل ما وراء الحرف، وصدمه مرسومة بالأسود على الأبيض. لتعرف جيدا ويوضح اننا نسير على حافة السكين، فاما ار تقدم فنا سلفيا تحت ذريعة استلهم التراث، واستسار الاصاله، والتسلسل بالحرف العربي، وأما ان تقدم فنا تجريري معاصرا يوازي اللوحة الأوروبية الحديثة ويتفوق عليها بالمعرب وبالتلون.

● كيف يمكن تحقيق هذا التفوق فيما تتلاشى كل قطاعات الحياة، ولتقل كل الحياة في هذا الضياح الذي هو شكل ما من أشكال التآكل، هل حقا اننا هنالك؟

— ثمة شعور يتناهي دائما، وهو ان هذا الفنان الاول الذي رسم على جدران الكهوف، لم يكن يعيش اقص حالات الشوق للطبيعة التي رسمها، والا كيف يرسم الانسان ما لا يحيط به؟ لم ليس فعل الاشتياق هو فعل حاجه ايضا، والى حد ما فعل الحائط، فالفن التشكيلي رسما وتحتا ليس، بالضرورة، نتاج زمن الراحة والوضع النفسي السليم. انه اسقاط تماما كما كتب شتاكوفيتش سيمفونية الشهيرة ليعسا كانت شتاكوفيتش محاصرة، كذلك رسم بيكاسو الغريتا في الزمن الذي دمرت فيه الطائرات تلك المدينة اليابسية.

لقد كان ميخائيل انجلو يحن وهو يعيش هروبه المعروف من سلطة البابا، اما فان غوغ فكل لوحاته التي هي اعلل لوحات العالم اليوم تبرع عن أحباط ذاتية كبرى، ووفقا لتجربتي الذاتية فان أكثر مراحل زحما هي تلك التي اتجهها زمن الحصار والرعب.

أكثر من ٤٠٠ لوحة دفعة واحدة وفي زمن قياسي انتجتها وانا اعيش في مأساة مروعة وضع صخي سيء للغاية. انني انصني عدم مساعدة الفنان العربي لان الفنان العربي عندما يترى يصير متربا لا يعرف حالة الرسم، انها حالة خطيرة لا تطلع الا من مدة فاعرة.

هناك مسألة تناقش الآن في أوروبا، هل سيكون للفن التشكيلي من جدوى في القرن الحادي والعشرين؟ هل سيبقى الرسام والمصور والأكاديمي والمعمارية السائدة آراء عصر يعتمد على الكمبيوتر وعلم السيرة واكتشافات الفضاء المذهلة؟ اما في عالمنا العربي فلا مكان لكل هذه الاسئلة.

هناك رسام غربي يرسم التراث كما هو موجود ورسام غربي يقدم لنا فضلات الأحداث الأوروبية، فإن هي اللوحة الذكية، لوحة السؤال المطلوب، والذي هو بمستوى تحديات القرن الحادي والعشرين؟

□□□

● لكن محاولتك انت أليست هي ايضا تلك الامتزاز السيئني بالترت. اننا نقف أمام المربا. وداخل هذه المربا لا نجد أي شيء...

— أنا لا استعمل ولا استقل التراث اطلاقا، بل معرضي حالة هجومية ضد التراث. والسبب بسيط هو انني لم اتعامل مع الحرف العربي كحرف مقروء بل كجسد وكقوة مناهضة لماهيته الانصاحية.

لقد تمردت ان اهتم المرأة واقف امامها لا لكي ارى صورتها متعددة الارباء والجوانب بل لكي استقل الضوء من المرأة. اعترف ان فنانا يابانيا يهضني ذات يوم اسمه الراهب ميوا، جاء الى بيتي في بيروت، وكفى رقصه دينية، وفي الحركة النهائية كبت جسده المتكبر برأوية حادة مع الأرض بقوة ابهام رجله اليميني. لم عرض علي ما نحتة من اعجاز نحتي. لقد نحت ذلك الراهب امرأة، أجل مرأة تنظر اليها ولا ترى صورتك. ذلك الراهب قال لي ان الحرف الشرقي يرمته يستطيع ان يقدم اصواتا لا تنتهي، فهو ما دام يحمل قابليته البلاستيكية يصير مثل القصبه التي فيها ملايين الاصوات.

● ليس كل حرف في اية لغة هو رزمة صوتية او تشكيلية قابلة للتحول اللانهاقي؟

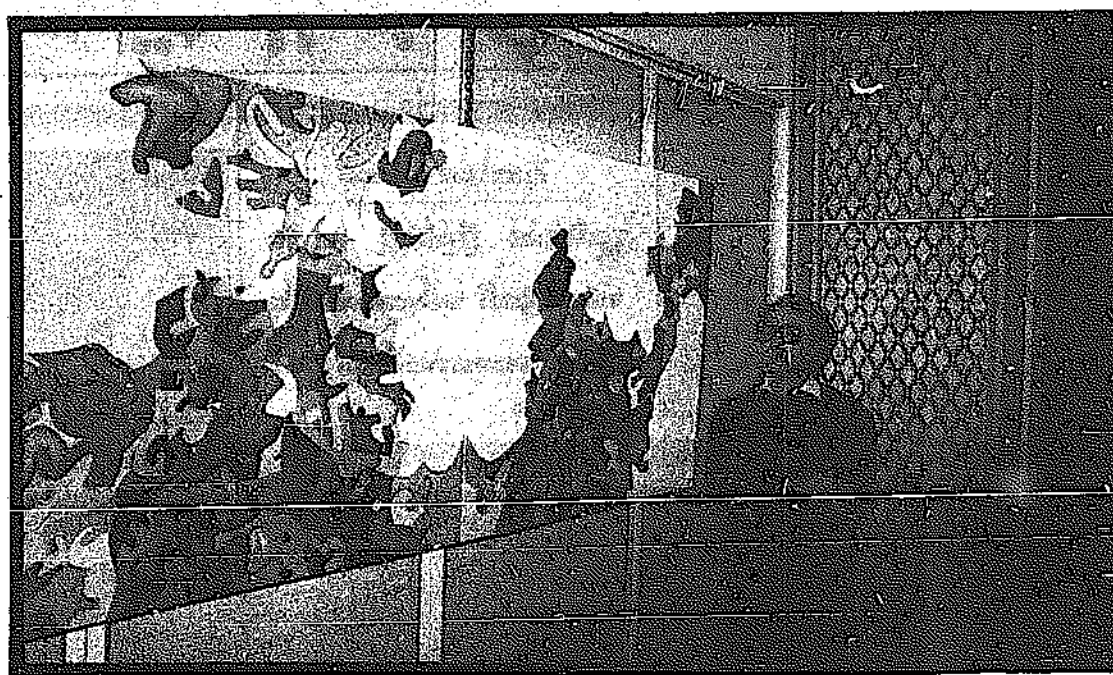
— اعتقد ان الكتابات البشرية انواع، فهناك حروف تصويرية، وهناك حروف تجريدية، وهناك حروف معمارية، وهناك حروف رياضية.

لو أخذنا الحرف اللاتيني لوجدنا ان معطياته التشكيلية ليست بالمستوى الذي يتمتع به الحرف العربي. ولكن لماذا نتحدث عن الحرف كقوة تحمل دلالاتها الصوتية، فنحن لا نتحدث عن الالفة ولا عن الصوتيات بل عن الرسم الذي يستقل حركة الحرف، بمعنى ان نكتب الحرف ولا نكتبه، ان نكتب اسنان حرف السين ولا نقرأها سينا، ولا تتعامل مع النون الا كقوس متواتر، ولا مع الهاء الا كالتواء متحركة.

اسقاط الدلالات الصوتية هو ما وراء التجريد الحرفي. وهذا الرسو هو الذي تصنع عنه اعمالي الاخيرة الذي يعترف الكل بدلالاتها الصوتية.

□□□

● هذا الاقبال الواسع على الحروفية، كما لو اننا ايام نوع ما من الاصولية التشكيلية، استطرادا هل خسر الفن العربي كل ديدل



● عمران القيسي امام إحدى لوحاته

السؤال في الفن التشكيلي خطير للغاية، فقد كان بول كلي يقول ان فنانا لا يبحث عن الاجابة في الاسئلة الصعبة لا يستطيع ان ينتج. وكان فاندرجن، وهو اقرب الرسامين الى بيكاسو، يقول ان علاقتي ببيكاسو هي علاقة السؤال بالجواب. ومشكلة الفنان العربي انه لا يعرف يسأل، لذلك فاعلب اللوحات العربية هي اجابات عن اسئلة غير موجودة أصلا. لذلك تستعيد هذه اللوحات الكثير من البلاغات الادبية.

انها مفعمة، على سبيل المثال، بالميلودرامية الباردة، فاللوحة العربية لم تزل تحكي لك نسا ادبيا له بداية وعقدة ونهاية. وهنا تتصلص انصلا جذريا عن حالة البحث الجدي لانها لم تتطلق اساسا كسؤال خطير.

لقد فشلت حركة التشكيل العربي فشلا ذريعا في التعبير عن محنة الانسان العربي في الربع الاخير من القرن العشرين. هل ندرك، وبعد دزينة من السنوات، اننا سندخل القرن الحادي والعشرين. هل نحن على استعداد ازاء هذه الثقلة الخطيرة، بان نتقدم باتجاه العالم ككائنات مفكرة، ذكية، مفعمة بالأسئلة، ام اننا سندخل القرن الحادي والعشرين كما دخلنا في القرن العشرين متخمين بالاجوبة اليقينية، رافعين شعار «القاعة كنز لا يفتي»؟



● مقامات واحوال حرفوية

وعبر طريق التجريد، انا سليل البلاغة الحروفية، كيف لي الهروب من هذه المأساة الصوتية بين الخط، أي الزيج، والمسطح؟ ليس الخط العربي زيجا على مسطح هو من يمدن أصلا، فلماذا لا استقل جسد هذا الزيج واجعل منه حركة في الموسيقى؟

اللوحة بلا صوت هي لوحة محايدة. والحرف بنظامه الموروث صناعة تقليدية، لذلك اجبر على اسقاط ما هو تقليدي وما هو محايد، فاقدم الساكن والمتحرك، أي المقامات والاحوال، والى حد ما اعجن تراب الجمجمة بعصير الوردة.

□□□

● تلك الحرف الذي يأخذنا في لوحاته، هل هو الاله الفلسفي ام

السؤال الفلسفي؟ — الاله والسؤال، هل هما وضعان ام حالان؟ كاني بك تسال سؤال البسطامي، ذلك المتصور الذي قال في حديثه عن التلون والتسكين ان الاول للساكنين والثاني للواصلين. فالسؤال بداية السلوك للساكن، والاه نهايتها. هل تذكر عندما انطلقت التطور في رحلتها لما بعد حجاب الرؤية وقطعت كل تلك البحور، وهلك ولم يبق الا السيمرغ (طائر اخترعه المتصور فريد الدين العطار في نصه: منطق الطير) ذلك الطائر عندما وصل نهايته الرحلة ونظر في المرآة فلم يجد سوى ذاته فاحترق.

قبعات مستوردة.. وحجج

لنلق قليلا لنرفع قبعاتنا المستوردة ننحي اقععتنا. المستوردة ايضا ولننحني اجلا.. لنحذر الداخل منا فينطلق، مليئا بالشبهات بارتعاشات الامل حيث شواطئنا تستبدل زبد الامواج بالعواصف بالبحال بالرعد.. بصخرة بغير.. ببحر □□□ هذي التاوهات في الداخل والخارج تستبدل ادوارها تدعونا الى الغضب ليس السري المنفلق في انفاق الريح بل العلني.. ينتشر على الطرقات.. هذي البطولات تلغي اوقاتنا تسخرها فوق ابواب المصالح.. هذي الانتفاضات تسحبنا من آذاننا من انحداراتنا	توقظ مدتنا الالهية باغتراب الزحف تنضي فينا الطفولة المنكسرة على اعتاب المؤتمرات والتوصيات والانتهزامات.. تشعل فينا.. توهجاتنا.. المنطقة منذ زمن.. فنرى الى الداخل منا عارا متسرلا بل اتواب القمع والتعب تدعونا الى خلع.. هذه (السفرة) المهترئة تعرض على اجسادنا ارتداء الاحمر.. الاخضر البوري بلون الزعرن.. تدعونا.. فنرى الجبال (تنح) تزعج للوجع للوجع للوجع امام آلات الدمار.. للصدور العزلاء تنزع ذراعها للناز.. للناز.. للناز..	(١) لنلق قليلا لنرفع قبعاتنا المستوردة ننحي اقععتنا. المستوردة ايضا ولننحني اجلا.. لنحذر الداخل منا فينطلق، مليئا بالشبهات بارتعاشات الامل حيث شواطئنا تستبدل زبد الامواج بالعواصف بالبحال بالرعد.. بصخرة بغير.. ببحر □□□ هذي التاوهات في الداخل والخارج تستبدل ادوارها تدعونا الى الغضب ليس السري المنفلق في انفاق الريح بل العلني.. ينتشر على الطرقات.. هذي البطولات تلغي اوقاتنا تسخرها فوق ابواب المصالح.. هذي الانتفاضات تسحبنا من آذاننا من انحداراتنا	وفي الجانب الاخر تاخذ الغابة الصفراء تقايلها.. كلمة هنا.. قصيدة هناك.. بينما تخرن اسلحة.. صدنة صواريخ والات.. تختبئ ربحا لتظهر استمراضات اعياد واحتفالات.. لا تقبل شيئا سوى التباهي وراء اسوار واسجة بانتظار الوقت المخزون.. الذي قد ياتي.. ولا ياتي هذه (السفرة) المهترئة على طول الجبهات لداء شعوب تصرخ في كل الجهات.. تصل هدية مشتعلة.. لتلطفي على اهدابها.. شهقة مبنسة وتعلو الدهشة سخريه وغضب تبحت عن شظية تلمع في يد أخ أو أب ليس ثمة دعم ليس سوى كلمات مقصرة وقطب لا تؤذي الا الى تجبير بروق السماوات فباقة صرخات هنا وباقه انتفاضات هناك تقدم زينة.. اهدافا على موائد المصالح..	يشكلها جذعا قويا رافعة.. يرفع كبة الخارج من الارض.. مليئا بالمنايح بالاصار والاحتجاجات.. يأخذ وردة او وردتين عن قبر شهيد او شهيدة يرسلها زفرة عملاقة الى المساحات.. وفي كل الجهات.. كونت الزمن والاشياء هي نفسها.. تتسبب الان ترمش تحت دماء اللفة.. تملأ الفراغ والغياض بفعل الحضور.. متوجة بشمرة الكوني.. آتية من الزمن القديم.. من الارض القديمة.. حاملة نوتر الاف من اللحظات مبشرة بالتوحيج.. مبشرة بالانسدال تحت طوفان من النجوم.. بائنة كل شيء من اصغر ذراته مكونة كل شيء من اعماق اعماقه آتية.. من نفس الارض..	وتاكيد الولاءات.. تنتفض الباقات رفضا واصاررا اندفاعات سهم مشتمل يختبر الحلم.. الحضور.. الوجود الفاعل.. على كل المساحات.. □□□ تلك الطاقة.. كونت الزمن والاشياء هي نفسها.. تتسبب الان ترمش تحت دماء اللفة.. تملأ الفراغ والغياض بفعل الحضور.. متوجة بشمرة الكوني.. آتية من الزمن القديم.. من الارض القديمة.. حاملة نوتر الاف من اللحظات مبشرة بالتوحيج.. مبشرة بالانسدال تحت طوفان من النجوم.. بائنة كل شيء من اصغر ذراته مكونة كل شيء من اعماق اعماقه آتية.. من نفس الارض..	متوجة بالنقاء مستسلمة للظوفان.. ولا سفينة لها.. لا مجداف لها.. غير جسدها المبول.. من الدم والدم والبريق يمر على الرحيل في العاصفة □□□ لديها عدد كبير من تيه الانتظارات.. لها.. هذا الفراغ قبل ان تنق نوافذ السحاب.. بالبرق والرعد.. ولها.. هذا التامل في كون خلال من كل شيء سوى الرغبة يتحول في بدء الحياة.. (٣) كان الاله - الطفل يبحث في مفكرته القديمة عن صديق فوجد اصفارا مصطفة ترغ ايديها بالنحية العسكرية وحينما تنزلها.. تصبح رمادا تنتقي.. يتعالي ثقاؤه.. ويؤجل البحث.. ويغام..	وعلى فمه، الفجر: ابتسامة حزينة. □□□ وكان النهر يبحث عن مجرى حنون.. فتتفلق الدروب، وتتسلى بالصخور.. تتعالي السدود، ينسحب الطمي، فيؤجل اسفاره الى الغد.. وتحسب دموعه.. □□□ الاله - الطفل، يستقبل عقدا جديدا تهز سريره، ارتعاشا امل يقفز الى دفاتره الجديدة ويعود للبحث.. فيجد ارقاما محوكة.. تتسحب البسمة يتحول ثقاؤه الى بكاء يؤجل البحث، يعود للدم.. وعلى فمه - الفجر ابتسامة ساحرة.. □□□ ويستقبل النهر دحرا جديدا يتوهج بذاته بخضرة الفضول يندار من السدود ويأخذ وجهة اخرى مسارا جديدا.. تتكاث الاثرية والصخور.. كالسيف تنتصب..	يتراجع مذهولا يحبس نفسه في منبعه ويؤجل اسفاره □□□ كان الاله - الطفل - يبحث في دفاتره القديمة - الجديدة عن صديق صديق.. يبحث عن دماء لصق اقماطه لكن التحية اصفار الارقام محوكة.. يمزق دفاتره يحطم سريره يكتم ثقاه.. يحوله الى صراخ.. يرتحل الى دروب النضال وحيدا متوسدا حجرا.. سيفا.. من امتزاز الفضول □□□ وكان النهر يبحث عن مجرى وعندما.. تثابت عليه السدود.. حمل ماءه وانطلق يحفر عاموديا باتجاه الفضاء ليلى السايح
--	---	--	---	--	--	---	--	--

ملعب النازي-عربي في الخليج و فلسطين

(تتمه المنشور على الصفحة ٢٩)

هذا الى جانب ان المجتمع الاسرائيلي نفسه يقوض من جديد في أزمة الانتفاضات السياسية والانتية الحادة ازاء الموقف من ثورة فلسطين الحالية ومستقبل الحلول الشرق اوسطية.

لذلك تسمى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مرة أخرى ان ترد كرة النار الى الملعب الخليجي بصرعة. فهي تضع خططا مخابراتية وعسكرية من اجل إعادة التججير في الجبهة العراقية شبه الهادئة منذ اشهر. لعلها تنتزع بذلك الرأي العام الدولي من توجيه اتهامه الاعلامي للمساحة الفلسطينية، وتحصيله ثانية جهة الخليج، ولعلها تنجح، اذا ما اشتعلت بعض بؤر التصادم العسكرية في تلك الجبهة بصورة جدية، في إعادة التنبه العربي الى هذه البؤرة، بعد ان استقطبت

الى حد بعيد ثورة الاطفال والحجارة من غزة الى القدس.

□□□

فما دامت نوايا الحرب قائمة لدى تيارات اساسية لا تزال مسيطرة على مقدرات التوجيه والقرار السياسي والعسكري في طهران، فان المرحلة الحالية الموصوفة

بمرحلة الانشطة الدبلوماسية والسياسية العربية والاقليمية والدولية، ان تقضي سوى مرحلة التقاط الانفاس ما بين ممرتين. بينت هذه الحقيقة كون الفذة الحاكمة الايرانية لا تجد حتى الان بدلا عن مشروعيها الاساسي الذي هو الحرب كمبرر لوجودها (وتورتها) وعلاقاتها العربية والدولية. وما يعرف بموضوعة الهجوم الشامل الجديد الذي توعدت به ايران العراق

والعرب طيلة العام المنصرم، لا يزال لها سلطانها الرئيسي على الاعاءد اليومي الموجه خاصة الى جماهير ايران، كما ان له اصداءه الخارجية التي لا تخلو احيانا من بعض التاثيرات الاقليمية.

فلا يمكن للسياسي العربي ان لا تكون له عين على فلسطين وعين اخرى على الخليج. هناك حوار سري وذهيب يجري بين عوامل كل من المنطقتين. ويقدر ما تهدد الاولى تكوثر الثانية او العكس. والمرحلة محكومة بجديلية هذه العلاقة العربية وتطوراتها المعقدة.

ولا ريب تستميت اسرائيل لرد كرة النار الى الجبهة العراقية الايرانية. ويبدو ان ايران لا تبدي مناعة ضد استرداد الكرة الشيطانية. فهي تحمل بتحقيق اختراق ما جنوبا او وسطا او شمالا. لكن اسطورة الهجوم

الكبير تعتمد عن الواقع المنظور والقريب، وتحل مكانها حركات الاختراق الطاجانية السريالية، التي ليس من المستبعد ان يكون باستطاعة احداها في المستقبل ان يكون من التاثيرات الاقليمية.

ومع انشاعة الاسم الفلسطيني مرة ثانية على مسرح الحدث العربي والاقليمي والدولي، فان محاور كثيرة للمشكلات السياسية والعسكرية المستعصية في هذه

المنطقة سوف يضيها تحولات وتاثيرات كثيرة، كما يتوقع العديد من خبراء الاستراتيجية، وهم يرون ان منطقة الراكين الدائمة هذه، وسط الخارطة الاستراتيجية العالمية. حتى ان كبار الصهاينة اخذوا يطرحون من جديد وربما للمرة الاولى ان كان المشروع

الصهيوني، وبعد اربعين عاما من ولادته، قد حقق نجاحا ام انه يسير حسب ايقاع متدرج من الفشل المتتابع. هذا ما يكتبه احد مثقفي ملحق (عال) هوشمان منذ بداية الشهر الماضي وقبل انفجار ثورة الداخل الفلسطيني. وفي مقاله توجيه نحو بنية العقيدة الصهيونية نفسها وخوف عن ممارستها وتقليدها. فهو يشك بصدق هذه الممارسة، ويضع يده على علة الفشل الصهيوني عبر مؤسسة الحكم.

ولا شك فان مثل هذا الكاتب سوف يكتل ثغرة للمشروع الصهيوني بعد ان جاءت أحداث فلسطين العربية لتثبت له ولائها له. هذا المشروع كان خطأ في الاساس، خطأ في التصور، وفي الارض، والشعب، والمستقبل الذي يتنظره.

ور اسماعيل صبري عبد الله لـ القبس :

الماركسيون

غرباء عن العرب

يكشف الفكر المصري اليساري المعروف الدكتور اسماعيل صبري عبد الله، في حوار التالي مع «القبس»، عن مواقف الفكر الماركسي العربي وعن قصوره في التعامل مع الواقع العربي، قائلا: لا يجوز أن يبقى الماركسيون غرباء في العالم العربي، لقد كانت نظريات ستالين في «القوميات» نظريات خاطئة بنسبة مائة بالمائة، ووضع القوميات في آسيا الوسطى السوفيتية، وكذلك وضع القومية العربية بالذات، عبارة عن نقض واضح لها.

ويعد أن ينتقد صراع القوميين العرب والماركسيين في مرحلة الستينات، يتحدث عن تطور طرا في فهم القومية العربية: «لقد أصبحت الوحدة الآن مطلباً شعبياً والمؤمنون بها يتولون أنها بحاجة إلى تأييد شعبي حتى تتحقق، ثم أن القوميين العرب يدركون الآن أهمية البعد الديمقراطي للوحدة». ويدعو أحد مؤسسي الحزب الشيوعي المصري في الخمسينات، ورئيس منتدى العالم الثالث في القاهرة الآن، القوى التقدمية العربية في الوطن العربي «إلى عملية تجديد فكري لواجهة الأوضاع التي يمر بها الوطن في الوقت الراهن».

قال الدكتور اسماعيل صبري عبد الله لـ «القبس» :

« من الأخطاء الشائعة أن الماركسية تقدم مجموعة من الوصفات الجاهزة للتعامل مع مختلف المجتمعات البشرية. الماركسية في التساس هي نتاج علمي إداري وتحليل الظروف الموضوعية للموسم المجتمع محدث في لحظة معينة من تاريخه. وبالتالي فإن نجاح ما يقدم من الحلول يتوقف في نهاية الأمر على قضيتين: القضية الأولى مدى سيطرة الفكر المناضل على المنهج الماركسي، والقضية الثانية هي حجم معرفته الواقعية بأمور المجتمع الذي يناضل بين صفوفه.

وإذا اردت أن اتكلم عن تجريبي الشخصية قلت أنني فعلت إلى حد كبير ما فعله غربي من الماركسيين في سني الشباب وهو السعي إلى محاولة اكتشاف الحلول بغير ادراك كامل لكل حقائق وتفاصيل تركيبات المجتمعات العربية التي تتعامل معها. ولكن الماركسية كمنهج وفلسفة تطرح من الأسئلة أكثر مما تقدم من الاجوبة. وبعد قرابة الأربعين عاما من الاشتغال بالعمل السياسي والبحث والدراسة في إطار ماركسي، تبين لي أن الأمر اعقد مما كان يبدو لي في وقتها. وأن أبعد شيء من الماركسية هو التعامل معها تعاملًا ميتافيزيقيا، أو التسليم بأن هناك صفا مطلقا وخفا مطلقا. أن الماركسي الحقيقي حين يعتقد أنه على صواب، يجب أن يعتقد أنه على صواب بنسبة سبعين بالمائة ولشأنين بالذات، وأن الطراف الآخر الذي يراه على خطأ، على خطأ بنسبة عشرين أو ثلاثين بالمائة، لأن الخطأ المطلق غير وارد، والصواب المطلق غير وارد.

ومن هنا كان مما شغلني لسنوات طويلة منها سنوات السجن ومنها سنوات العمل السياسي النشط سواء تحت الأرض أو على سطح الأرض، الحجم الهائل لتفصيلات الحيات العربية، والنتائج غير المتماثلة التي أحدثها العمل العربي على مسار حركة التحرر العربي الوطنية، أو ما نسميه حركة القوميين العربية، مقارنة بالدراسات التنظيمي والسياسي والحقوقي للأعمال لهذا اليسار داخل مجتمعاتنا.

من هنا كان اهتمامي الذي يشاركني فيه عدد لا بأس به من الماركسيين العرب عن ضرورة البحث والتجديد وادراك أن مجتمعاتنا تختلف بسرعة شديدة، وتفتقر إلى مواقع القوى الاجتماعية المختلفة ليست ثابتة ثبوت الجبال، العرب كانت تصف الجبال بأنها الثورات، وأن مواقع الأحزاب والافراد تتغير أيضا في إطار هذه الديناميكية الشاملة التي يعيهاها الفكر العربي منذ حركة التحرر من الاستعمار إلى أواخر ثمانينيات القرن الماضي، ثم محاولات التنمية، ثم محاولات بناء دول حديثة. كل هذا جعل المجتمع العربي في مجمله، إذا جاز أن اعطي صورة على قدر من الكفاءة، كاتا على نار فيه ماء يغلي، حين وفيه الماء، فطرقه ومواضعها في تغير مستمر، شيء يطفو على السطح، ويهبط إلى الجاني الآخر، شيء يذهب إلى هذا الجانب، وشيء يذهب إلى الجانب الآخر، وكل هذا توجه في إطار حركة مستمرة لا يتوقف أي جزء منها عناصر الثبات، وبالتالي فضائل اليسار العربي، تغيرت مسواعة في مواقف كثيرة، وأدعى استيعاب لتغيرات موضوعية تمت. وبعض هذه الاستجابات كان ناجحا، وبعضها كان أقل نجاحا، ولكن من شأن الحياة، ولكن هذه الاستجابات المتماثلة لم تحل مشاكلنا، ونصيحنا من التفاضل، ونصيحنا من التحليل. بمعنى آخر لم تقو اليسار العربي، وبصفة خاصة اليسار الماركسي تراثا فكريا يتناسب مع حجم تراثه الفكري الرابع ومع حجم التفصيلات الشخمة التي قدمت أجيال متعاقبة من الماركسيين العرب، إذا جاز أن نتباها على بعد العشرات وسنوات السجون، وهو ما لا يجوز. فنحن لسنا هواة استثناء، ولا هواة اعتقال، نحن طلاب حرية وملاط حياة.

ومن ثم كان يجب أن نكتب بجزء من وقتنا على دراسة تجربتنا. ولكني أتبه هنا إلى خطأ يكاد يكون سمة للعقل العربي في وضعه الراهن، وهو التفكير الماضوي، أي أن تفكر في الماضي، وترصد الأخطاء، وتوزع المسؤوليات، وترصد النجاحات وتقدم التقديرات. أن دراسة الماضي بالنسبة للمناضل السياسي ليست غرضا في ذاته، ولكنها وسيلة لمعرفة أوسع بالحاضر، وتهدو أكبر لمواجهة المستقبل.

هذه الدراسات لا يمكن أن تتم في فراغ، وما تمت به، وقام به غيري من الماركسيين العرب كان حركة فكر تطور بين أقطاب ثلاثة: القطب الأول المعرفة بالتاريخ العربي والتراث العربي بأعلى معاني كلمة التراث وليس بالمعنى البحت فيما يسمى المصروع التراثي وما إلى ذلك. والقطب الثاني هو حركتنا اليومية مع الجاهل في نضالها، في أمورها الحياتية وفي مطالبها وفي رؤيتها أيضا لما تتبره مهما وما لا تراه على قدر كبير من الأهمية لأن من أكبر الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها اليسار هو أن يصل نفسه محل الجاهل وأن يفكر لها. فهو يجب أن يفكر وسطها ويبحثها ومن خلال تعاملها معها لأن من أهم سمات المنهج الماركسي هو عدم الفصل بين النظرية والممارسة، بين الفكر وبين النضال. القطب الثالث هو النظرية الماركسية نفسها وما يجري في السنوات العشرين الأخيرة على الأقل من جهود كبيرة لمناقشة الموقلات الماركسية ومحاولة فك الاطر الجامدة التي طالا احتبس بها فكر هو في الأصل يرفض كل القوالب وكل الاطر. ومن المعروف أن ماركس قال، هو نفسه، أنا لسنا ماركسي.

□□□

في هذه الدراسات المختلفة من واقعنا العربي تبينت أموراً كثيرة تبينت مثلا أننا من حيث لا نشدري (وأننا قصد الماركسيين من جبلي) كنا تلاديم مخلصين للمدرسة الليبرالية العربية، وروثنا هنا دون أن ندرك، إنهاهاها بالغرب، ولكن في أرونا من الغرب أكثر ما فيه قدما، وهو جانيه الثوري، ولكن في النهاية هو كان إنهاهاها بالغرب ما حدثنا على الحال بعض الجوانب في الحياة العربية، أو عدم إعطائها ما تستحق من تحليل، مثلا قضية القومية، والقومية العربية. في هذه القضية حين يتذكر المرء الصراخ بين القوميين والصهيويين ويزاد بعد تاريخي، يبدو نحن العرب كما لو كنا قوما من الجانيين حيث نعلمنا بعضنا البعض ما لو بقعه الاستعمار بنا جميعا من أجل قضية مغلوبة. ففهم القوميين للقومية كان فهمنا غربيا وليس فهمنا عربيا، والحركة السياسية المسماة الحركة القومية كانت تحاكي الحركات القومية التي ظهرت في أوروبا في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. وفهم الصهيويين العرب لغاية القومية كان أيضا فهمنا منهم من التصريف الاستراتيجي للمهور، وهو تعريف معيب، ويجعل من شروط وجود القومية وجود حياة تاريخية مشتركة، أي وجود دولة واحدة. هذا المفهوم غريب لأن ستالين كتبه ميكر ومع ذلك التجربة العملية للاتحاد السوفيتي تتناقض مع هذا التصريف، فاعتادوا الاتحاد السوفيتي بقوميات آسيا الوسطى لا يانفقت مع ذلك التصريف. هذه القوميات لم يكن لها حياة اشتراكية مشتركة، وسوق ولا شيء من هذا النوع. فالعقيدة القومية كانت أكثر تقدما في الواقع من تفكير ستالين نفسه. لكن الذي كتبه قائد كتيبه قبل ستالين كان له وزن في تأثيره، فدارت أمركة مغلوبة من أسسها، وأن القومية، كما نذكر الآن، ظاهرة تاريخية حضارية، لها أساس مادي بلا شك، ولكنها ليست حبيسة إطار دولة واحدة بالمضرورة. ومن ناحية أخرى، الدولة القومية، أو الدولة الجذرة، لا يمكن أن تتصور مستقبلها في مدى بعيد، بعيد عن بقية الاطراف التي تنتمي إلى نفس القومية، وأما المجال الوحيد للاجتماع والاختلاف في الرأي ليس مبدأ الوحدة أو عدم مبدأها، وإنما كيف تتحقق، وما هي القوى الاجتماعية التي تستأدها، ولصالح من، وبالتالي كيف تتحقق. هل تتحقق مثلا كما كان الملك فؤاد قد حاول في سنة ١٩٢٤ عند سلوط الخلافة القومية أن يدعى بعض علماء الزهر لزعامة خليقة على المسلمين. ما نتحقق من خلال النظرية الروسية عن طريق كيف فكر ل جيش لوي يستطيع أن يطرز الوحدة على بقية الاطراف بالقوة، وحل هذا وارد في العصر الحديث الذي تعيش فيه.

هذه هي القضايا التي يجب أن تكون محل الخلاف، لأنها

قضايا أم تحسم، والاجتهاد فيها هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى قدر كبير من الصواب. وهي قضايا لا يمكن أن تحسم بالتقاليد، ولا بالتراضا، بل بأعمال الفكر والتأمل في الواقع والاقتراب من الجماهير.

□□□

● قضية العلمانية والعصرية؟

قضية الدين في أوروبا لم تكن مرتبطة بالفكر الماركسي، ولا بالفكر الاشتراكي اللادينية، أو ما يسمى بالعلمانية وهي كلمة اشك في عروبيتها لأنه ليس لها معنى، بدأت مع نهضة البورجوازية وظواهر الدعوة ضد الدين ظهرت في الثورة الفرنسية كما تعلم وهي في التراث الأوروبي في مواجهة ليس الدين كطسمة ومعتقدات، وإنما في مواجهة سلطة منظمة وقوية هي سلطة الكنيسة الكاثوليكية التي كانت عقبة بالفعل في سبيل التقدم بجيوش من الكهنة والرهبان ونفوذ وتدخل مع الاقطاع ثم تدخل مع الرأسمالية. إذا جئنا إلى بلاد العرب نجد أولا أن الكنائس الشرقية الأصلية لم ترتبط بالسلطة اطلاقا ولم تحكم فطلت أقرب إلى اصولها العلمية، ونجد أنها ثانيا كانت ضحية لعملية تبشير كاثوليكية بروتستانتية، وأنها في حالات كثيرة خضعت لها، أي أخذت وقت وطن إلى جانبها. نجد أيضا الاسلام وهو يرفض الكاثيوس والكهنة ورجال الدين، وهذه مفاهيم غريبة عن الاسلام. الأصل العام في الاسلام أنه لا وسيد بين العبد وربه، وأن فقهاء الشريعة أنفسهم ميزوا بين ما هو واجب دينيا، وما هو واجب قضاء، وأن ما هو واجب قضاء هو الأمور التي تمس حياة المجتمع ككل، أما السلوك الذي يمس الشخص في نفسه، فهذا أمر بينه وبين الله.

ونجد ثالثا تجربة فريدة للتعايش بين المسيحيين والمسلمين لم تعرفها أوروبا. أوروبا كانت تنهضنا دائما بالتصعب. أوروبا هي مسوطن التصعب الحقيقي. نحن لم نضع اليهود في غيتو، غيتو كلمة ليس لها مقابل في اللغة العربية. نحن لم نضعهم في معسكرات تصفية لليهود. وتصفية اليهود في أوروبا ليست فقط أيام هتلر، بل قبله بزمان بعيد.

ولقد نظرتا لتعدد الديان نظرة إنسانية. الاسلام يتحدث عن أهل الكتاب، وأنه مثلنا، وأن لهم عهدا معنا، معظم هؤلاء المسيحيين كانوا عربا من حيث الحضارة واللغة، كانوا عربا، أو استبروا كما في الحال بالنسبة لابقاط في مصر. عندما تجربة طويلة للتعايش. ومن علامات التقدم في الدولة العربية الاسلامية كان حسن التعايش بين المسلمين والمسيحيين. ومن علامات التدهور سوء المعيشة أو الضدام ليس بين المسلمين والمسيحيين فقط، لكن داخل الشيع والفرق الاسلامية المختلفة، أكثر مما يمكن ما كان بين مجموع المسلمين ومجموع المسيحيين.

إذا هذا الوضع الديني لم يكن كافيا فقط أن الماركسيين أعرب لا يشعرون على حد الدين، وإنما كان يجب أن يتعاملوا مع المظاهر الدينية تعامل إيجابيا، ألا يضمو المواقف المسيحية التي ترفض الاختيار بين تدبته وبين تبنيه للفكر الاشتراكي، لا سيما أن في تقاليد الفكر الشيوعي الأصلية، وفي الحرب البولندية نفسه كان هناك بعض رجال الكنيسة الذين دخلوا أعضاء في الحزب الشيوعي. لما الذي يمنع أن يكون في صفوف الماركسيين فقهاء في الدين الاسلامي؟ ليس هناك استحالة نظرية لهذا. هنا اذكر علما ازهريا مصريا هو الشيخ سيد سابق زار الاتحاد السوفيتي وقتما دعا سانه الاستاذ خالد محيي الدين عن رأيه، فقال: هؤلاء قوم المسلمين ومجموع المسيحيين.

ونظرة ستالين

للقومية خاطئة

مسلمون لا يعملون أنهم مسلمون لأن اخلاقهم هي الاخلاق المروضة أن تكون في المسلم، العدالة، إلى آخر. هذه القضية لم ندركها الادراك الكافي، ولم نتعامل معها التعامل الكافي، وحاولنا أن نتمايز برطانة خاصة بنا، فابتدعنا مثلا كلمة الكادحين وهي كلمة غير مفهومة للغاية العظمى من شموينا، في حين أننا نكون مفهويين جدا لو نتكلمنا عن «المستضعفين في الأرض» وهذه ليست هرفرة. هذا هو الواقع. الكادحون هم المستمعفون في الأرض، هم المستكثبون، وهو مصطلح عربي وموجود من داخلنا.

هذه أمور لم نعرفها معرفة كافية. ثم محاولة نقل التقسيمات الطبقية التي درسها ماركس في المجتمع الأوروبي، وحشر المجتمعات العربية في داخل هذه التقسيمات. لعندنا طبقة عاملة، وبورجوازية، وبورجوازية صغيرة، واقطاع وشبه اقطاع.

التشكيكية الاجتماعية في المجتمعات العربية، كالمجتمعات الجاهل. ويريدها على يد الجماهير، ولصالح الجماهير. ويريدها في طريق ديمقراطي ينفي ديكتاتورية الفرار، ديكتاتورية الحزب وسيطرة تفر على بقية الاطراف، أو اهدار الغالبية العربية لتحقيق القومية المشروعة للاتقيات القومية التي تعيش على الأرض العربية.

إذا ابتدعنا عن مجال الصراع على السلطة، اعتقدن أن هناك ساحة لقاء واسعة بين القوى التقدمية العربية. ونحن نطالب جميعا بالديمقراطية. وجوهو الديمقراطية هو التعددية، فحتى تكون لنا مصداقية يجب أن نقبل التعددية في داخلنا، لا نقبل التعددية كثير لا بد منه، بل كامر ضروري لأن الاجماع الدائم معناه الموت. الحياة والتقدم والرفق وليد الاختلاف في الرأي. وكل خطوة ضخمة في العلم لابد أن هناك ناسا رأوا وجهة نظر مخالفة لوجهة النظر الشائعة والمسلم بها. وكنا نأمر بمرضون لهذا الفكر الجديد، كان هذا الفكر الجديد محل خلاف. ومن خلال الرأي والرأي المخالف،

بلا شك؟ وما هو نموذجكم للاشتراكية؟ وكيف نتظرون إلى مسألة الوحدة؟

— بلا شك أننا قصرت في ترك الوهم في أن هناك نموذجا محددا يوضحا للاشتراكية مطبقا في جميع أنحاء العالم. وبهذا الفهم الخاطيء سهلنا على أعداء الاشتراكية المهمة، لأن تجسيد الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي، وتجسيد الرأسمالية في الولايات المتحدة الأميركية، يصبح في ذهن الكثير من الناس اختيارا بين اميركا وروسيا. ومن هنا يأتي القومي العربي ويقول: أنا أريد نظاما يسانيني، ويأتي القومي الذي يريد أن يستلهم من الدين القارة، ويقول: أنا استلهم من نظرية الامتياز خاصة أسسها في الثلاثينيات دفاع عن هذه الأمور غير الواردة، ولكنها على الأقل بدأت دفاع عن الذات أراء تومر أن الاشتراكية تابع لروسيا، والرأسمالي تابع لأميركا. وكان من الواجب تبديد هذا الوهم وقد أن الأوان أن تبديده نحن. وبالمناسبة أن اللغات الحاكمة في البلاد العربية تتعامل مع هذا الوهم، الصداقة مع الاتحاد السوفيتي مثلا هو أن يقوم الاتحاد السوفيتي بالنضال عنا، أو بدلا منا، لا أن يساعدنا حين نحدث كل طاقاتنا، ويساعدنا في حدود امكاناته والتزاماته، كما هو الحال بين حليف وحليف. ولكن

الحليف هو غير الاصيل. نحن الاصل. نحن تلقى بكثير من مسؤوليات اخلاقنا على حليفنا لأنه لم يتدخل لمصلحتنا، لم يتدخل مثلا لإقامة حزب عالية لأن غارة حصلت على ليبيا أو سوريا. هذه ليست مسؤوليات الحليف، بل مسؤولياتنا نحن، وعلينا أن ندركها وأن نبنيها.

حركة التجديد في فهمنا للماركسية، في ضوء الاعتبارات التي ذكرتها، ليست الحركة الوحيدة المهمة في الساحة العربية. فأيضا التطور في الفكر القومي، من فكرة الوحدة الساذجة، الوحدة التي كان يدعو اليها ثوري السيد حتى ولو كان ذلك في ظل الاحتلال. إلى فهم أن الوحدة مطلب شعبي وأنها بحاجة لتأييد شعبي كي تتم. بعض ادراك الاخوة القوميين لأهمية البعد الديمقراطي في هذا، في الواقع أن مجمل القوى التقدمية في الوطن العربي بحاجة لعملية تجديد فكري لمواجهة الأوضاع الساقطة التي يمر بها المجتمع العربي حاليا. ويجب أن ندرك جميعا أن المحدر هرفرة، هذا هو الواقع. الكادحون هم المستمعفون في الأرض، هم المستكثبون، وهو مصطلح عربي وموجود من داخلنا.

وان مسؤولية الطلائع في داخل الحركة التقدمية العربية. هو ايجاد حركة انبعاث جديدة تتعامل مع واقع نهاية القرن، وتستشرف مجمل العلاقات الدولية وما يجري في مجتمعاتنا وما حدث فيها وما سيجد حتى نستطيع أن نساعد الجماهير في اكتشاف طريقها ووقت هذا التدهور الشيع الذي نعيشه، واستئناف النضال الصاعد.

في تقديرنا أن مجمل الحركة التقدمية العربية يريد الوحدة العربية، ويريدها على يد الجماهير، ولصالح الجماهير. ويريدها في طريق ديمقراطي ينفي ديكتاتورية الفرار، ديكتاتورية الحزب وسيطرة تفر على بقية الاطراف، أو اهدار الغالبية العربية لتحقيق القومية المشروعة للاتقيات القومية التي تعيش على الأرض العربية.

إذا ابتدعنا عن مجال الصراع على السلطة، اعتقدن أن هناك ساحة لقاء واسعة بين القوى التقدمية العربية. ونحن نطالب جميعا بالديمقراطية. وجوهو الديمقراطية هو التعددية، فحتى تكون لنا مصداقية يجب أن نقبل التعددية في داخلنا، لا نقبل التعددية كثير لا بد منه، بل كامر ضروري لأن الاجماع الدائم معناه الموت. الحياة والتقدم والرفق وليد الاختلاف في الرأي. وكل خطوة ضخمة في العلم لابد أن هناك ناسا رأوا وجهة نظر مخالفة لوجهة النظر الشائعة والمسلم بها. وكنا نأمر بمرضون لهذا الفكر الجديد، كان هذا الفكر الجديد محل خلاف. ومن خلال الرأي والرأي المخالف،

والرأي الثالث، تبز الحقيقة العملية. كذلك في حياة المجتمعات. علينا أن نتقبل هذا المفهوم الواسع للحركة التقدمية العربية بكونها الماركسي، بكونها الذي لا يريد أن يتبنى الماركسية، بكونها الذي يريد أن يبنى مشروعه الخاص، على أسس من كذائبة، هذا من حقه. فاعمل السياسي عقل حذري، عقل يتحفظي، وليس عقيدا ميتافيزيقيا مغلقة على الآخر. أنه في الأساس عمل يتعلق بتغيير ما نحن فيه الآن. فمن يريد أن يغير باسم معتقداته الدينية، ما دام يريد هذا التغيير الإيجابي، فهو منا، ومن يريد أن يغير تحقيقا لحلم عاش وناضل من أجله، وهو رؤية لامة العربية موحدة، فليفر. ومن يريد ابتداء من فهم فلسفي معين، مثل الماركسيين أن يغير أيضا، هذا الانتعاش، أو النبا الفكري الذي يستمد منه المرء رأيه السياسي، يجب ألا

المحتل بين الجليل وفرة، وبين حيفا وطولكرم. ألا تقول

الاحصاءات الصهيونية أن تعداد الفلسطينيين على الساحل في الجليل يصل إلى ثلاثة أرباع المليون؟ ألا تقول

أن غزة ستكون وحدها أرضا للمليون فلسطيني؟ ألا تقول

أن ما يسمى «الضفة الغربية» وهي في الحقيقة، شرق فلسطين، تزخر بما يقارب المليون فلسطيني؟ ليجمع

المخفق أو الفيلسوف أو الاستراتيجي الصهيوني هذه

الارقام، وينظر إلى المصلحة!

أهم يتحسسون رؤوسهم.. هؤلاء الذين تصدق عليهم

صفة «المتناقصين» بدل صفة «الاسرائيليين» المصطنعة،

كلما فتحو أعينهم جيدا. وما يريد «سميلانسكي»،

وغيره من الكتاب هو إيقاف هؤلاء على حقيقة أن

(فلسطين) ما زالت بعد قرن من الهجرة والاستيطان،

وخوض حرب عالية على رفعتها الصغيرة في العام

١٩٤٨، هي (فلسطين).

يجب أن يستعين هؤلاء أذن بالمعلاقية والواقعية

السياسية لجعل استمرارية (اسرائيل) ممكنة في القرن

المقبل.

البعض من الصهاينة يتطلع إلى الطموحات التي

تحققت بوصفها الحد الأقصى الذي ياتي بعد ضغوط

أكبر.. ولكن مثل هذه الطموحات نفسها، ليست إلا

أوضاعا مؤقتة.. فأي طموح صهيوني تحقق قياسا

بالهدف الاساس، أي محو الشعب الفلسطيني؟

أن النظرة الحابسة تظهر العكس تماما، فلئن كان

بإمكان الأجهزة الصهيونية حشد الشعب الفلسطيني في

العام ١٩٤٨، والادعاء بأنهم مجرد مهاجرين عرب

دخلوا فلسطين في العام ١٩٤٨، فقطع لهم المستقبل

ممارسة هذه اللعبة الآن.. في وقت يتصدر فيه الحدث

الفلسطيني بعد دقائق من وقوعه صدر أجهزة الاعلام

الدولية.

والحقيقة الفلسطينية ليست اعلامية بالطبع.. مكلما

هي الحقيقة الصهيونية، وهذا هو ما يخفي المختصين

الصهاينة، فيزبدتهم حيرة، ويخيف العسكر ومجرمي

الحزب، فيزبدتهم شراسة وإدعاء. ووراء كل هؤلاء

يتحس الفلسطينيون الشرحون الذين الهيئت أنفسهم

الامم هولويد عن الغرب الاميركي، بدون أن يدركوا أنهم

الذي نعيشه، واستئناف النضال الصاعد.

في تقديرنا أن مجمل الحركة التقدمية العربية يريد

الوحدة العربية، ويريدها على يد الجماهير، ولصالح

الجماهير. ويريدها في طريق ديمقراطي ينفي ديكتاتورية

الفرار، ديكتاتورية الحزب وسيطرة تفر على بقية الاطراف، أو

اهدار الغالبية العربية لتحقيق القومية المشروعة للاتقيات

القومية التي تعيش على الأرض العربية.

إذا ابتدعنا عن مجال الصراع على السلطة، اعتقدن أن

هناك ساحة لقاء واسعة بين القوى التقدمية العربية. ونحن

نطالب جميعا بالديمقراطية. وجوهو الديمقراطية هو

التعددية، فحتى تكون لنا مصداقية يجب أن نقبل التعددية

في داخلنا، لا نقبل التعددية كثير لا بد منه، بل كامر ضروري

لأن الاجماع الدائم معناه الموت. الحياة والتقدم والرفق وليد

الاختلاف في الرأي. وكل خطوة ضخمة في العلم لابد أن هناك

ناسا رأوا وجهة نظر مخالفة لوجهة النظر الشائعة والمسلم بها.

وكنا نأمر بمرضون لهذا الفكر الجديد، كان هذا الفكر الجديد

محل خلاف. ومن خلال الرأي والرأي المخالف،

والرأي الثالث، تبز الحقيقة العملية. كذلك في حياة

المجتمعات. علينا أن نتقبل هذا المفهوم الواسع للحركة

التقدمية العربية بكونها الماركسي، بكونها الذي لا يريد أن

يتبنى الماركسية، بكونها الذي يريد أن يبنى مشروعه الخاص،

على أسس من كذائبة، هذا من حقه. فاعمل السياسي عقل حذري،

عقل يتحفظي، وليس عقيدا ميتافيزيقيا مغلقة على الآخر. أنه

في الأساس عمل يتعلق بتغيير ما نحن فيه الآن. فمن يريد أن

يغير باسم معتقداته الدينية، ما دام يريد هذا التغيير الإيجابي،

فهو منا، ومن يريد أن يغير تحقيقا لحلم عاش وناضل من أجله، وهو

رؤية فلسفي معين، مثل الماركسيين أن يغير أيضا، هذا الانتعاش، أو

النبا الفكري الذي يستمد منه المرء رأيه السياسي، يجب ألا

المحتل بين الجليل وفرة، وبين حيفا وطولكرم. ألا تقول

الاحصاءات الصهيونية أن تعداد الفلسطينيين على الساحل في

الجليل يصل إلى ثلاثة أرباع المليون؟ ألا تقول أن غزة ستكون

وحدها أرضا للمليون فلسطيني؟ ألا تقول أن ما يسمى «الضفة

الغربية» وهي في الحقيقة، شرق فلسطين، تزخر بما يقارب

المليون فلسطيني؟ ليجمع المخفق أو الفيلسوف أو الاستراتيجي

الصهيوني هذه الارقام، وينظر إلى المصلحة!

أهم يتحسسون رؤوسهم.. هؤلاء الذين تصدق عليهم صفة

«المتناقصين» بدل صفة «الاسرائيليين» المصطنعة، كلما

فتحو أعينهم جيدا. وما يريد «سميلانسكي»، وغيره من الكتاب

هو إيقاف هؤلاء على حقيقة أن (فلسطين) ما زالت بعد قرن

من الهجرة والاستيطان، وخوض حرب عالية على رفعتها الصغيرة

في العام ١٩٤٨، هي (فلسطين).

يجب أن يستعين هؤلاء أذن بالمعلاقية والواقعية السياسية

لجعل استمرارية (اسرائيل) ممكنة في القرن المقبل.

البعض من الصهاينة يتطلع إلى الطموحات التي تحققت بوصفها

الحد الأقصى الذي ياتي بعد ضغوط أكبر.. ولكن مثل هذه

الطموحات نفسها، ليست إلا أوضاعا مؤقتة.. فأي طموح

صهيوني تحقق قياسا بالهدف الاساس، أي محو الشعب الفلسطيني؟

أن النظرة الحابسة تظهر العكس تماما، فلئن كان بإمكان

الأجهزة الصهيونية حشد الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨،

والادعاء بأنهم مجرد مهاجرين عرب دخلوا فلسطين في

العام ١٩٤٨، فقطع لهم المستقبل ممارسة هذه اللعبة الآن..

في وقت يتصدر فيه الحدث الفلسطيني بعد دقائق من وقوعه

صدر أجهزة الاعلام الدولية.

والحقيقة الفلسطينية ليست اعلامية بالطبع.. مكلما هي الحقيقة

الصهيونية، وهذا هو ما يخفي المختصين الصهاينة، فيزبدتهم

حيرة، ويخيف العسكر ومجرمي الحزب، فيزبدتهم شراسة وإدعاء.

وراء كل هؤلاء يتحس الفلسطينيون الشرحون الذين الهيئت أنفسهم

الامم هولويد عن الغرب الاميركي، بدون أن يدركوا أنهم

الذي نعيشه، واستئناف النضال الصاعد.

في تقديرنا أن مجمل الحركة التقدمية العربية يريد الوحدة

العربية، ويريدها على يد الجماهير، ولصالح الجماهير. ويريدها

في طريق ديمقراطي ينفي ديكتاتورية الفرار، ديكتاتورية

الحزب وسيطرة تفر على بقية الاطراف، أو اهدار الغالبية العربية

لتحقيق القومية المشروعة للاتقيات القومية التي تعيش على

الأرض العربية.

إذا ابتدعنا عن مجال الصراع على السلطة، اعتقدن أن هناك

ساحة لقاء واسعة بين القوى التقدمية العربية. ونحن نطالب

جميعا بالديمقراطية. وجوهو الديمقراطية هو التعددية، فحتى

تكون لنا مصداقية يجب أن نقبل التعددية في داخلنا، لا نقبل

التعددية كثير لا بد منه، بل كامر ضروري لأن الاجماع الدائم

معناه الموت. الحياة والتقدم والرفق وليد الاختلاف في الرأي.

وكل خطوة ضخمة في العلم لابد أن هناك ناسا رأوا وجهة

نظر مخالفة لوجهة النظر الشائعة والمسلم بها. وكنا نأمر

بمرضون لهذا الفكر الجديد، كان هذا الفكر الجديد محل

خلاف. ومن خلال الرأي والرأي المخالف، والرأي الثالث، تبز

الحقيقة العملية. كذلك في حياة المجتمعات. علينا أن

نتقبل هذا المفهوم الواسع للحركة التقدمية العربية بكونها

الماركسي، بكونها الذي لا يريد أن يتبنى الماركسية، بكونها

الذي يريد أن يبنى مشروعه الخاص، على أسس من كذائبة، هذا

من حقه. فاعمل السياسي عقل حذري، عقل يتحفظي، وليس

عقيدا ميتافيزيقيا مغلقة على الآخر. أنه في الأساس عمل

يتعلق بتغيير ما نحن فيه الآن. فمن يريد أن يغير باسم

معتقداته الدينية، ما دام يريد هذا التغيير الإيجابي، فهو

منا، ومن يريد أن يغير تحقيقا لحلم عاش وناضل من أجله، وهو

رؤية فلسفي معين، مثل الماركسيين أن يغير أيضا، هذا

الانتعاش، أو النبا الفكري الذي يستمد منه المرء رأيه

سر الحجاره

تدخين رأسك بين الرؤوس..
تريدون شمسك بين الشمسوس..
وكل الشمسوس أدارت لفكر قبلك..
ظهر المجن وزاد العسس!!
ويا للشمسوس ويا للشمسوس..
ويا للشمسوس الذي قد أتاها
بغير حصان وبدون الفرس!!
ولما تساءلت: من فارسي؟؟
صلصل القيد: رهن الحرس!!
ورجت توتوحن، هب المقيموح:
روح الشقية، ها قد
تجاوزت روح النظام..
وخالفت نصا صريحا
ببند الخرس
□□□
أتعنن نفسك..
أمن حواليك إذ يسالون..
ومن ذا يلق في رقبته القط..
هذا الجرس..
□□□
رويك يا فجر أن شئت..
يا بدر ما شئت..
يا شمس سيان بين الصباح والمساء
إذا ما الظلام بجوف القلوب..
تراه استقر..
وفيها انفرس
□□□
فيا أخت لا تيامي
خليل أبو لوز

كتابة على جدران

أم القمص



تأخرت يا ركب أمي المسافر في الليل،
فأنت عيونني
وتأق يراعي المكسر فوق سطور الدفاتر

□□□

عرفت الكتابة عنك
تثير شعور المحبين،
ترمي الكلاب الغربية بالنار
- لا يجلب الليل إلا الكلاب الغربية -
هذي العيون الجريئة تحمل شوقي
على فرس الصبح
هذي المشاعر

□□□

وحين يفادر عينيك حزني
أغني على وهج الحر موالا شعبيا
أراك على سور عكا
يقول انتظارك،
أن التراب يريد دماء
تغذي جذور الزبيب
وتقرش درب اللقاء المتأثر

□□□

وكيف تعود شواطئ حيفا
وكيف تذيب الثلوج عن القدس

يا وجه أمي المغطى ثلاثين عاما
ويا ركب أمي المهاجر؟

□□□

هو الحب،
سبل من الانتفاضة يملأ خارطة الوطن المتعطف
يزرع في القلب أيقونة الغضب المستفيض
تؤوب التقاطيع،
تأني الطيور
إذا فجر امطر نارا على الليل
امطر موتا
واشعل كل المناير.

□□□

أنادي عليك
تأخرت يا ركب أمي المعفر بالحزن
لا استطيع الوقوف على الوقت
أن الزمان المعلن يريد اغتيالني
وان - كاهانا - يهددي بالرحيل
ولكنني:
«هنا» تواتت على الزنايا
ولفني وطني من ضحايا
سابقى أقاوم كل الظواهر

□□□

أنادي عليك

واشلاء بيتي تنادي عليك
وأنت الطريق اليك ممعبا بالمسافر
أنادي عليك
وأصرخ أنا:
أعاني من القيد بوسي
وهذي الأيدي الحرة
تسلخ جلدي عن الجسم
تطفئ نور عيونني
ترش على الجرح ملح المخاطر

□□□

وأبقى على القيد
أبقى على القيد
حزني يفوق ارتفاع السماء
وحجم البحار.
العيون الحرة ترصد كل خطاي
لاني احبك يا وطني
وأفأخر.

عبد الناصر صالح

«أم الفحم»:

هي إحدى قرى المثلث الفلسطيني الذي احتل
قبل العام ١٩٤٨، يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألف نسمة.

اليك بعيدا

بالأصم اتى صوتك العاطر الى رقيق الشذى، سحري التكوين، اتى كجيات
ناري عذبة يخترق جدران صمتي الرهيب ويصيح عن جيبيني كل عذابات
السنين، يمنحني كل ما في الدنيا من دماء، وساء. يا نجمة الصبح، دعيني
هنا تحت شمعائك الملوثة، علميني جنون الحروف، وكيف يتم ابتلاع
القصيد، علميني كيف أبدأ عهدا جديدا، خديني يا نجمة الصبح، فلنك
أريد فيضاً من حلم جديد، يحتاج كياني، يركل أحزاني، يزين الدنيا ورائي
وأمامي، خديني فاني اتوق للحظة الحرق، ملايين البراكين تنشط الآن في
داخلي أيتها البعيدة القريبة، ومئات النياييع تجود بالماء القراح، فهل يمكن أن
يجتمع متضادان.

هذا هو حيك يتسلل الى داخلي كما الاحلام، فكيف افسر ذاك الشعور
حينما يفاجئني طيفك كنيسة صيف، وحينما يحملني صدى كلماتك
الدافئة الى جزر فسحة الازياء.
أية صدفة وردية تلك التي جمعتنا!! أية لحظة اتجردها فيها من غروزي
ويزف مشاعري، حينما يخترق صوتك الحلو حصار أيامي.
يا أنت، أيتها الالم الجميل، كيف!! كيف يمكن أن يولد الثلج من رحم
الشمس والريح!! كيف يبتدئ الزهر بين مفاصل صخرة. كيف تكون الولادة في
(لحظة الاحتضار)؟ كيف، وكيف!! تتبعيني خطواتي اليك، بلهفة مسافره
شوق الى وطنه، وفي شرايينه ترهب قصائد عشق قديمة تحمل رائحة العشب
والطر، تتبعيني أشواقك اليك فدعني انثرها فوق ذاك الليل الساحر في
عينيك يا زين الرجال. فكل مساحة خضراء هي امتداد لك، وأنت زهر كل
المواسم يبعثي حبك يا سيدي قدري، قدرا يحيط بي من كل جانب ويعيد
صياغتي من جديد.

كل الكروم تنتزع الآن فوق شفتي، فدعني اعترف لك يا سيدي، بانك
الوحيد الذي استطاع أن يفتح مصاريع قلبي والوحيد الذي استطاع أن
يعمرني بفرح طفولي جديد. احبك جدا وأدرك الآن أن مشاتلي لم تعد
مهجورة الحصاد، وأنتي أعيش الآن في حالة توهج، وأدرك أيضاً أنني لم
أفقد صوابي حين توجهت منك على قلبي، وأنتي حين داهمني حبك نسيت
مك كل الأزمات وأصبحت أنت زماني الشخصي. احبك جدا ولا أقوى إلا على
أن اقترح لك قلبي مرجا أخضر، وأقوى إلا على البوح بأن وجهك سيبقي
محفوظاً على سنوات عمري.

سناء الحمصي



رسائل لا تضيع

رسالة من قلب الجنوب.. الى الشرق الخامل، تنادي قلباً.. شعباً تاريخاً..
تحمّل قطرات دماء.. أو بعضاً من أشلاء الأمل الضامد..
رسالة من الصخرة.. الى قلوب ساهية، تنادي الأيدي بالصلوة وأصابع
كف مسلوخة، تحمل أحجاراً وزجاجاً.. تحمل أحلاماً وسلاماً..
رسائل من الحصار.. من السماء، من الأرض الجريحة وحجارة جبل
الغار.. من السلام الذي يحتضر وأصوات الشعب الضامد.. رسائل من وطني
الى وطني، ومن البحر الهاجع الى دموع الليل المجنون.

رسائل لا تضيع.. ولكن هل تصل؟ هل يصل عراخ الخطل المفقود أو
الفاقد.. هل يصل أنين الحجر أو الصخرة؟ هل تصل دماء الشهداء..

وزغاريد الكنايا.. واحلام الننايين وعذاب الأسير.. الى أين؟ الى القلب..
الى الروح.. هل تحرك الجسد الخامل ليمنحني مع الركب المبارك؟ هل تحرك
المدفع الذي علاه الصدا؟

هذي الشحوروي

الدنيا امتحان

الحياة الدنيا امتحان.
وأياها هي أوراق الاجابة التي تكتبها على أسئلة الحياة، وتحدياتها،
ومواقفها اليومية، هذه هي الحقيقة الوحيدة في حياة النوع الانساني.
ان الجبارين والطفلة والمفسدين في هذه الأرض لا يتصورون ان كل أعمالهم
مسجلة عليهم ومحفوظة بكل دقائقها وتفاصيلها، وهم لا يعتقدون انهم
سينهضون من الموت ويقفون امام الله لحسابهم عما سلف، وهم لا يعرفون
ان كل القضايا البشرية سيهاجمها من جديد التحقيق فيها والحكم
عليها، ولا يدركون ان الشهود عليهم سيكونون من أنفسهم: ايديهم
وارجلهم وجلودهم وسممهم وابصارهم.. قال تعالى «يوم يحشر أعداء الله
الى النار بما كانوا يعملون» وقالوا لجنودهم هل شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وأليه ترجعون».

نريد ان نقول ان الكتب مستعدة تماماً في ذلك اليوم، وان القاضي ليس بشرا
وانما هو الحق الجليل خالق البشر، هذه الحقائق ليست واضحة في أذهان
الناس والدليل على ذلك ما تنتله به الكرة الأرضية من شرو.

ان الذي يتأمل الدنيا اليوم يخيل اليه ان أكثر الناس فقدوا صوابهم،
فالقوي يظلم الضعيف، والداوية يستغل الساذج، والخطيئة التي تحمل
الذهب وتوزع تستطيع ان تضي في مسيرتها مطمئنة آمنه، والحداد يجلس
على عرش الصدف وهو يرتدي عباءته صدف، هذا في حياة الدول وحياة
الأفراد.. يصعد على الغرب والشرق والشمال والجنوب.. هو عالم قاس
وغريب، عالم هذا عالم أسكرته خمرة القوم وخمرة التقدم المادي، وخمرة

تبرير كل شيء من أجل هذا التقدم، لقد ضي أكثر الناس انهم سيقومون من
غلبة الله بما يقومون من النوم كل صباح، نسوا انهم سيحشرون الى الله
ويقفون امام عظمتهم بكل تفاصيلها، ضي أكثر الناس هذا كله ومن ثم فقد
انزلق منهم خوفهم من الله وورنت على قلوبهم الظلمات وأهدار السبب
الاصلي الذي جاء بهم الى الدنيا ولم يعد السمو بالروح بعني لديهم شيئاً.

ورغم هذا كله فان كل شيء يمكن اصلاحه الآن.. هسأ.. على الأرض.. اما
هناك.. بعد الموت فلا شيء يمكن اصلاحه ولا شيء يمكن جبره.. فلنحاول
أضاعة النور الالهي داخلنا ولنحاول تذكر الحقيقة المنسية التي تتمثل
بالحياة الدنيا.

محمد زغلول دياب

أنت جريسة

ان أنا مت
كفوني بحجارة
وأجعلوا قيري حجارة
وأفوني قرب بستانني وبيتي ونحجارة
● لن تموت

سوف تبقى كالزوى كالشمس كالاشراق في أعيننا
وستبقى صرخة الاطفال والشبان في وجهه الرياح
كفتائيل مساء

يا منارات إيتسام وفرح
يا اشتعالات أمانني هزات بالموت
والتعذيب كالاعصار كالفجر الجميل
ورمت من يدها القيد وراحت تكتب الحلم:

فلسطين.. فلسطين.. بلادي حرة.. عاشت بلادي..
بدماء وشعور سار على الأرض على الماء
وفوق النار وما بين الهواء

لتعيدون الحياة مرة أخرى اليها
كارتعاشات الندى فوق أوراق الشجر
وتربون الى أحداها ضحكتها

وتزفون البشارة
بين غازات الدموع الخائفة
وعغمي الكهراء

ووصفات الظلام المأثرة
يا عناوين رجاء وأمل
كم تفتنون وتمضون الى المجد

وفي أعينكم يا واهبي الحلم مرارة
وسؤال يتكرر
وحداً يا أختوتي، في كل يوم وحداً

ننتسقي الموت في أقداحنا
أين أنت؟ مدوا أيديكم اليها
أترأها قطعت عن عرقها

مطلما قد تعلمت إوصلنا
يا لهذا الجسد الصالح هل من رجل يسمعه
أبداً يحمل آيات التمدد

ثار والثورة في أعماق هذا الوطن
الظلمون في أعماقه مجررة
ومضي والأمل الأخير يفتش مفتليه
في دروب النور والحرية

علي حسين محمد

السودان بلد المليـون مـيـل ... والمليـون مشكـلة

عندما سقطت الكرمات.. بكست الشمس

جيش الحكومة الذي صنع في عام ١٩٦٦ ان يفعل في
مواجهة الليزر وهو يشكو من شح الخاشر وتاكل
السيارات والآليات القديمة وفي الغالب ما يستعمل
الآليات الخاصة بالمواطنين.
ويوم الثلاثاء في ٢٢ ديسمبر الماضي قطع راديو ام
درمان برامجه العادية ليشرح المواطنين باستعادة
مدينتي الكرمات وقبسات بعد أربعة أسابيع من سقوط
الكرامات وحوالي اسبوعين من سقوط قبسات، وقال
الواء زين العابدين قيس الله قائد جيش المعصرة، ان
المتدربين تكبدوا خسائر فادحة وصلت الى ثلاثة الاف
قتيل سالت دماؤهم على أرض المعركة وكان من الممكن
استغلال هذه الدماء في مسيرة التنمية والصراع من
أجل البقاء.. وقد حاولت الحكومة السودانية تقادي
هذه الخسائر الكبيرة في الأرواح وجذعت كثيراً للسلم
ولكن المتدربين تآدروا واعتصروا ذلك ضمناً من
الجيش السوداني.. ولذلك لجأت الحكومة لمواجهة
رغم أنها ما زالت تحمل غصن الزيتون ولكن هذه المرة
الفصل في يدها اليسرى والبنديقية في اليد اليمنى وقد
أجبرت التنمية الشعبية القوات الحكومية على
المواجهة، وبعد ان ادعى نبا استعادة الكرمات على
الشارع السوداني «بلادي.. بلادي» بلاذري هناك دمي تمشي
بلادي وحبها الوطن.. وزغرد الشعب فرحاً «شعبك
يلا بلادي أقوى وأجبر مما كان العدو بصفوره»
حينها فرح الحزن القديم..

بعد كل ذلك ترى هل يكون جون غارنغ لوفده في
المركبة ام ان هناك أيادي خفية تحركه وتحكم فيه،
ربما تكون حمراء وربما تكون صهريونية وربما تكون
صلبية وربما تكون كلها مجتمعة.. وهي بالناكيد..
كلهم بعد صلحة في كل الصراع من الشرق الأوسط
الى منطقة البحر الاحمر وأفريقيا حتى تموت القضية
الاول للعرب.. وقد نجحوا في نكلها للخلف فترى هل
يكون السودان المحطة التالية؟

عبدالعظيم سليمان إبراهيم

هذا الحزام جنوب السودان وجبال النوبة وجبال
الأناتسا، بالإضافة لذلك يوجد بالمنطقة مشروع
التكامل الزراعي السوداني المصري بمساحة مليون
فدان لزراعة الأذرة، ويحاول غارنغ ان يشل هذا
المشروع حتى يستطيع توزيع الفقر على كل اقاليم
السودان بالتساوي. وقالوا لجنودهم هل شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وأليه ترجعون».

وتار الشعب السوداني وعمت مظاهرات التضديد
بغارنغ وعصايت ومن يدعهم كل اقاليم وحزب
السودان ووقف الجميع معارضة واحزاباً حكومية
ضد التدخل الاجنبي في شؤون السودان، وأنشأ
السودانيون صندوق الدعم المادي للقوات المسلحة
السودانية برئاسة رئيس مجلس رأس الدولة السيد
احمد الميرغني، ونشلت لجان التنمية واللجان
الطوعية، وتبرعت كافة قطاعات الشعب لدعم القوات
المسلحة وحتى اطفال المدارس الابتدائية تبرعوا
لأخوتهم الذين شردوا من مدارسهم وهدمت مراكزهم
لاصطيادهم ويقيمون الآن في المراء بالقرب من مدينة
الدمارين يفتلون بالرعاية الالهية ويكونون الصبر
على المكاره ومن بقي في مدينة الكرمات واجه مصابا
أكثر من ذلك بسبب الممارسات اللااخلاقية للجيش
الغاري.

وفي الجانب الرسمي بدأت وفود رسمية بزيارة
البلدان الصديقة والشقيقة لشرح البعد الاستراتيجي
لاحتلال الكرمات وكسب المون (مادي والمعنوي)
للقات المسلحة.. وتتضمن كل البلدان العربية
والاسلامية مع الحكومة السودانية لرفع العدوان عن
المسكينة ولتحرير الكرمات الا ان جيش السودان الذي
اراضها وعرضت بعض الدول العربية المساعدة
منذ ١٩٥٥ يستطيع ان يحرك الكرمات اذا وجد العون
المادي.. ان ماذا يستطيع السلاح الذي يستعمله

ومع ارتريا وثوار التجري والاورومو.. وهي دولة
قوية ذات موارد اقتصادية محدودة وتحتاج الى
مليون وثلاثمائة ألف طن من الحبوب لمحاصيل
الجوع.. وليس لها فاض الا من الجوعى والسياسيين
تحاول ان تصدروهم للسودان.

وقتل مدة، تمكن انصار غارنغ من دخول الكرمات
بعد معارك عنيفة ادت الى حرق قرى بابرس،
والزريبة، وديم منصور وشايبه وبوكه وجبل مقوة
والبركة ولم تسلم المدارس والمساجد والمراكز الصحية
من الحريق والخراب وادى ذلك الى تشريد حوالي ٥٠
الف مواطن مسلم ينتشرون الارض ويلتجئون
السماء ساروا مسافة ١٢٠ كيلومترا ليمسكروا
بالقرب من الدمازين.

والكرمات تقع في الاقليم الاوسط الذي يعتبر العمود
الفكري لاقتصاد السودان، وتبعد حوالي ٢٠ كلم عن
الدمازين عاصمة الماء والكهرباء، وعاصمة مديرية
الليل الأزرق. وتمت الدمازين الخروم بالكهرياء،
ولذلك فان المتدربين غالبا ما يقصدون الدمازين
حيث يوجد خزان الروصيرص على النيل الأزرق وإذا
استطاع غارنغ الوصول الى خزان الروصيرص فذلك
يعني السيطرة المؤقتة على مياه النيل الأزرق التي في
الغالب ما تستخرج في النصف الاول من شهر ديسمبر
ولذلك فالكرمات وسيلة لغاية وليست غاية في ذاتها
رغم ان سقوطها يعتبر ضربة كبيرة للحكومة
السودانية، ويحاول غارنغ فتح منافذ جديدة للحرب
ولذلك بدأ يجتذب كردفان ثم دارفور وأخيرا الكرمات
وهو ينظر الى السيطرة على منطقة جبال الأناتسا
ذات الطبيعة الافريقية الوثنية والمسيحية وذلك
لتفديا لخطط مجلس الكنائس العالمي الذي يحاول
ان يرسم خراطة وأيقا ضد الاسلام والعروبة ويمتد هذا
الحزام من دكا في غرب افريقيا ويمر بمالي
ونيجيريا فاسو ونيجيريا وتشاد وأندونيسا ثم انجوليا
اي من المحيط الى البحر الاحمر وفي السودان يقسم

السودانيون ياكلون الياس والفتوت بارتياح تام
ويستعملون للوقوف الساعات الطوال في الطوابير
الطوال دون كلل أو ملل، ويستطيعون تحمل ضنك
العيش وقلة ذات الحال والمال، ولكنهم باية حال من
الاحوال لا يتحملون ان تؤكل ارضهم أو يؤكل
عرضهم.
السودانيون كانوا ينظرون لحرب الجنوب بمنظار
المتفرج وليس المشارك، وقد ساعد بعد منطقة
العمليات في جنوب السودان على تعميق هذا
الاحساس، ولكنهم اليوم ينظرون للحرب بمنظار
مختلف، فقد «سكنت» معهم الحرب داخل بيوتهم
الاول مرة في تاريخها.. فرغم ان الحرب بين الشمال
والجنوب بدأت في ١٨ أغسطس ١٩٥٥، الا انها
انحصرت في الاقليم الجنوبي طيلة هذه الفترة،
باستثناء بعض المواجهات في منطقة جنوب كردفان،
وكان الجيش الحكومي يتحمل عواقب الصراع
والتمزق مما اكسبه خبرة في مواجهة الموت وكيفية
الموت «السلس».

وفي نوفمبر الماضي تغير الموقف عندما اقدم جنود
غارنغ قائد «جيش تحرير شعب السودان» على تغيير
سياسته العسكرية بنقل الحرب الى شمال السودان
(يعني الشمال والشرق والغرب)، وجون غارنغ عقيد
سابق في الجيش السوداني أتاحت له وتطيقته
السابقة كرئيس لقسم البحوث العسكرية بالقوات
المسلحة السودانية ان يلم يدقائق المطبوعات
العسكرية، وهو يختلف عن سابقيه من قادة التمرد
بسمعة اطلاعهم فهو دكتور زراعي نال درجة الدكتوراه
من جامعات امريكا رغم انه شعوي ايدولوجيا،
فمن الغرب كسب المنظمات المسيحية الخيرية
والصاحبة من الشرق كسب اغلب الكتلة الشريفة
وخاصة روسيا والمانيا الشرقية وكوبا... تحتضن
النوبيا الانتراكية جون غارنغ اتباعه وقواعده
واسلحته واقارده.. رغم انها تواجه حروباً حدودية
ضخمة التكاليف مع الصومال حول اقليم اوجادين

الجنوب نرجسة

شعثت في الخراب

من الجنوب، من قلب الوطن الواحد الضامد، من لبنان، اتقدم في
حقل النيران شاعرة في وجه العالم سمودي ليكون الرابة والشاهد.
لقد اصبح الجنوب نرجسة شعثت في الخراب تقاوم بالمطر.

فالعدو حاول تدجيننا، واعتقلنا، وادخل الياس الى نفوسنا.. اراد
ضرب روح التمرد الثائرة في عروقتنا ضد وجوده اراد انتزاع الفرح من
عيوننا.. وعيون امهاتنا واطفاننا ولكن قرى الجنوب الصاعدة وفقت
في وجه العدو بكل ما لديها وحاربت اسرائيل واسقطت الى الابد
مقولة الجندي الاسرائيلي الذي لا يقهر.
فأبكم بلدة «معركة» ام القرى تلك المجد طفل عنياد «صور»
تحكي قصائد لها من الرصاص والشهيد بلال فحص الذي وضع علامة
المقاومة والجهاد.

يا أرض الجنوب خذي جسدي كريمة من الرمل ورصاصا من اصابع
كفي العثرة وخديني لفسا وارزعي بين الاعضاء غطيني بترك
الرائع يتجذر الغم ويعطيني قلبا يصرخ وطني.. وطني.

تفريد حسين صالح

عدالة الكون

الله موجود في كل مكان، وهذا يعني ان الله يعيد ظهوره في كل ذرة.. وكما
ان قيمة الكون تجاهد ان تقفي بنفسها في كل قطرة، والعدالة الكاملة تقيم
ميزاتها في كل اجزاء الحياة.. فان الله مستعد دائما باحكامه..

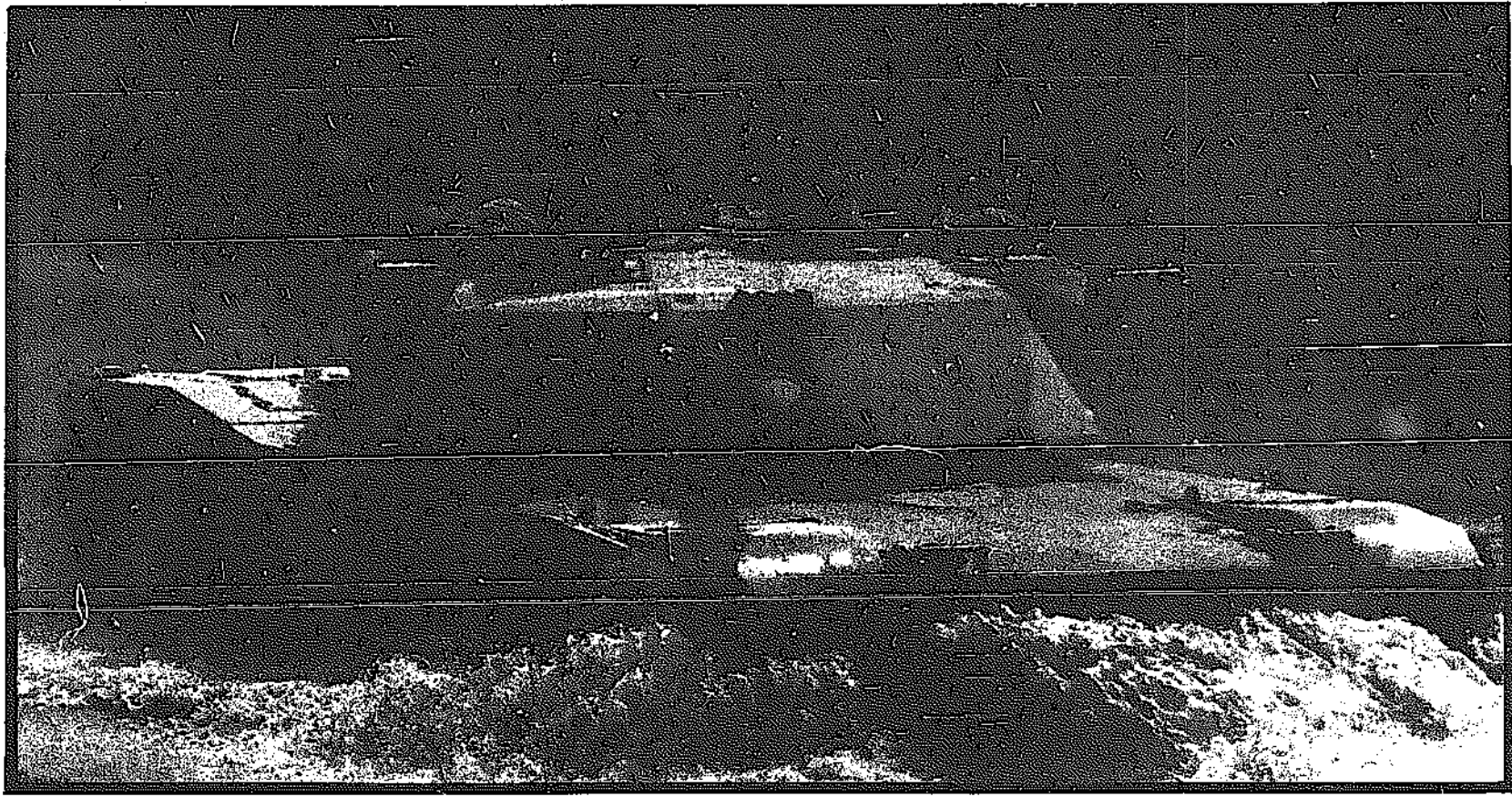
والدنيا تشبه جدول الضرب في الحساب، او تشبه معادلة رياضية اذا
قلبتها كيف شئت وارزنت نفسها.. كل جريمة تجد جزاءها.. وكل فضيلة
تكا.. وكل خطا يجازي في صمت، وبإلتاكيد.. فان العين سالمة، والسن
بالسن، والخطوة بالخطوة والحب بالحب.. اعطت قسطا من يوم يريتو.. ومن لا
يعمل لا يأكل.. وإذا غوت عرق عبد بسلسلة، فان طرفها الآخر سيطلق
عدك لا محالة.

وليس في الدنيا الواسعة مكان يختص فيه انسان اذا ارتكب جرما، فالارض
وجدت مكانها مصنوعة من نجاج.. انك تستطيع ان تغسل حجارة الى
أعلى.. ولكنها بعد لحظة ستعود الى الارض..

وفاء حسين صالح

رقم ١ بدأ بالعمل.. ورقم ٢٠٠ في العام المقبل

مصر تنتج دبابات متطورة

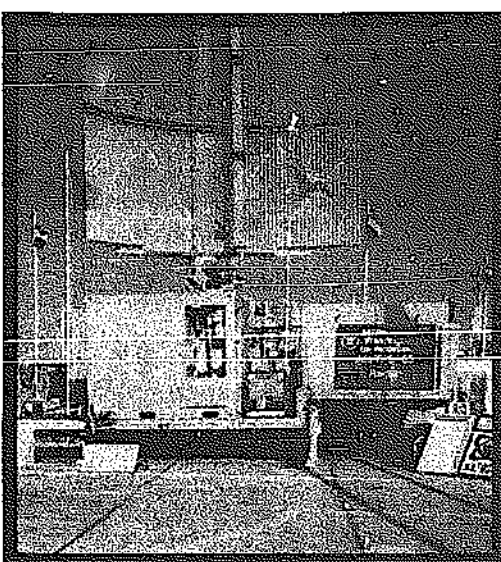


الدبابة الأميركية «أم - ١» برامز، ينتظر تجميعها في مصر

تقوم مصانع الدبابات المصرية (رقم ١) التابعة للجيش بتقديم الخدمة والدعم اللازم والصيانة لنظام إدارة النيران والتصويب الذي يعمل بالكمبيوتر والخاص بدبابات «أم - ١» (٦٠٠ إيه - ٣) القتالية والتي تنتجها شركة جنرال داينامكس الأميركية في قسم النظم الأرضية. ويملك الجيش المصري حاليا ٧٥٩ دبابة من هذا الطراز حصل على آخرها مع نهاية العام الماضي. وقد تم إنشاء المصنع بما فيه قسم الاختبارات المزود بأجهزة بالغة التنفيع بواسطة شركة «كولسمان»، وبلغت قيمة عقد الإنشاء خمسة ملايين دولارا، وكان قد بدأ بتنفيذه عام ١٩٨٤.

ويضم المختبر ما مجموعه ٢٢ محطة فحص واختبار معايرة الأجهزة البصرية، والليزرية، إضافة إلى الغرف المعقدة الخاصة بفحص الأجهزة الدقيقة والحساسات المتعلقة بأجزاء مقياس المسافات الليزرية.

يتكون نظام ضبط النيران الخاص بدبابة القتال الرئيسية «أم - ٦٠٠» من مقياس للمسافات ليزري معقد وجهاز كمبيوتر خاص بحسابات القذوفات. وقد أنتجت شركة «كولسمان» ما مجموعه ٣٥٠٠ من هذه الأجهزة حتى الآن بيعت إلى الجيش الأمريكي وعدة بلدان أخرى إضافة إلى أن شركة «هيوز» الأميركية لصناعة الطائرات تقوم بتصنيعه.



الرادار الباحث الخاص بمنظومات الدفاع الجوي سوف يجري تصنيعه بنسبة ٩٠٪ في مصر

كما قام الجيش المصري بتجارب تقديم ميدانية لهذه الدبابة انتهت مع نهاية العام الماضي.

وفي حالة قيام مصر بتصنيع هذه الدبابة فإنها سوف تنتج النموذج المزود بمدافع عيار ١٠٥ ملم، كما أن التصنيع سوف يبدأ بصورة تجميعي للنظم الرئيسية التي يتم توريدها على شكل مجموعات متكاملة من الولايات المتحدة، على أن تقوم مصانع الدبابات في المرحلة الأولى بتصنيع جدران الدبابات وإيضاح إلى الخاصة بتعليق المحركات ونظم الاتصال وبعض الأجزاء الأخرى.

إضافة إلى ما سبق فإن النموذج المصري سوف يزود بمحرك دفع يعمل بالديزل بدلا عن المحرك التوربيني الغازي لدبابة.

تعتبر الدبابة «أم - ١» برامز، أحدث الدبابات

الأميركية وقد بدأ تطويرها في ديسمبر عام ١٩٨١ أما إنتاجها الفعلي فلم يبدأ إلا في عام ١٩٨٠ من قبل مصانع شركة «كرايزلر» وأصبح معدل الإنتاج لهذه الدبابة عشر دبابات شهريا ابتداء من عام ١٩٨١ وسوف يستمر الإنتاج بنفس هذا المعدل حتى عام ١٩٩٠ وكانت طلبات الجيش الأمريكي الابتدائية المتعلقة بها في حدود ٧٣٠٠ دبابة ولكن تعديلات أدخلت على الإنتاج بهدف خفضه.

وتصنع دروع الدبابة «أم - ١» من أنواع خاصة من الصلب في تركيب مشابهة لتلك المستخدمة في الدبابة البريطانية «شاننجر» والتي يطلق عليها اسم «شوبهام». وتتمتع هذه الدروع بخاصية القدرة على مقاومة ذخائر طاقة الحركة وخافض السحبة المشكلة. ويعتبر نظام توجيه النيران في الدبابة الأحدث في نظم التوجيه المستخدمة في الدبابات الأميركية وهو يعمل بأشعة الليزر مع نظم دوائر كهربية رقمية وجهاز كمبيوتر. وهذا النظام متزن أثناء الحركة في جميع المحاور مما يعطي الدبابة فرصة إصابة الهدف أثناء الحركة.

وكانت النماذج الأولى المودعة للجيش الأمريكي من هذه الدبابة مزودة بمدفع عيار ١٠٥ ملم القياسي لحلف الناتو. ولكن هذا النموذج تم استبداله بمدفع ١٢٠ ملم ذي السيطانة المساء والذي يصنع في الولايات المتحدة بترخيص من شركة «رايشتال» الألمانية الغربية. وقد قامت الشركة الأميركية بتوريد نموذج واحد كامل للتصنيع من هذا الرادار إلى المصانع المصرية حتى يكون نموذجا قياسي للتصنيع، ولتدريب العاملين. والرادار AN/TPS هو من فئة الرادارات التكتيكية المساحة للارتفاعات المنخفضة وخاص بنظم الدفاع الجوي. ويعمل على مجموعة ترددات موجات «ال - band» ومن الناحية النظرية فإن قدرة هذا الرادار تعتمد على الكشف عن الأهداف المحلقة على ارتفاعات منخفضة والتي لا يتجاوز قطعها الراداري مئرا مبرعا. وحسب ما يفيد مصادر ١٥٠ كيلومترا بنسبة خط لا يتجاوز ١٠٪.

وقد حصلت قوات المارينز على ما مجموعه ٧٠ نظاما راداريا من هذه الفئة، أما المقدم بين مصر والشركة الأميركية فإنه يتضمن مساحة ٢٤ نظاما حتى عام ١٩٩٢ في مصانع بنها. وبلغت قيمة العقد ١٩٠ مليون دولار، كما حصلت القوات المسلحة المصرية على عدد ثمانية نظم كاملة.

أقصى ميلان يمكن تجاوزه: ٦٠٪.

التسلق:

المدفع الرئيسي: ١٠٥ ملم أو ١٢٠ ملم ذو سيطانة مساء

المدفع المحوري: براوننغ ٧,٦٢ ملم

مدفع مضاد للطائرات: ١٢,٧ ملم أعلى البرج لقائد الدبابة، ٧,٦٢ خاص بالمعلم

المدفعات: ٥٥ طلقة للمدفع الرئيسي

عدد الطلقات: ١٠٠٠ طلقة عيار ١٢,٧ ملم

١١٤٠٠ طلقة عيار ٧,٦٢ ملم

٢٤ خرطوشة دخان

قدرة المدفع الزاوية: أعلى ٢٠ درجة، أسفل ١٠ درجات

ومن جانب آخر تقوم مصانع «بنها» المصرية بالانكروتونات العسكرية في إنتاج الرادار المساح الأمريكي AN/TPS-63 بالتعاون مع شركة وستنجهاوس الأميركية. وسوف يكون النموذج المصري محصولا على شاسيه شاحنة بحيث يعطي مرونة في الحركة.

وقد قطعت شركة بنها شوطا كبيرا في انصاف المرحلة الأولى من المشروع التي بدأت منذ حوالي ١٤ شهرا. ويمتد هذا المشروع الآن مصر سوف تقوم بتصنيع ٢٤٧٪ من مكونات الرادار في مصانعها، وترتفع هذه النسبة إلى ٧٥٪ عند انصاف المرحلة الثانية ثم ترتفع مرة ثالثة لتصل إلى ٩٠٪ عند انصاف المرحلة الثالثة والأخيرة.

وقد قامت الشركة الأميركية بتوريد نموذج واحد كامل للتصنيع من هذا الرادار إلى المصانع المصرية حتى يكون نموذجا قياسي للتصنيع، ولتدريب العاملين. والرادار AN/TPS هو من فئة الرادارات التكتيكية المساحة للارتفاعات المنخفضة وخاص بنظم الدفاع الجوي. ويعمل على مجموعة ترددات موجات «ال - band» ومن الناحية النظرية فإن قدرة هذا الرادار تعتمد على الكشف عن الأهداف المحلقة على ارتفاعات منخفضة والتي لا يتجاوز قطعها الراداري مئرا مبرعا. وحسب ما يفيد مصادر ١٥٠ كيلومترا بنسبة خط لا يتجاوز ١٠٪.

وقد حصلت قوات المارينز على ما مجموعه ٧٠ نظاما راداريا من هذه الفئة، أما المقدم بين مصر والشركة الأميركية فإنه يتضمن مساحة ٢٤ نظاما حتى عام ١٩٩٢ في مصانع بنها. وبلغت قيمة العقد ١٩٠ مليون دولار، كما حصلت القوات المسلحة المصرية على عدد ثمانية نظم كاملة.

ضمن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية



المدفع الليزري الفضائي ألفا الذي يعتبر نشره في الفضاء خرقا لمعاهدة سالت

تحديد مكانه واستخدام الاجراءات الالكترونية المضادة لأشغال عمله.

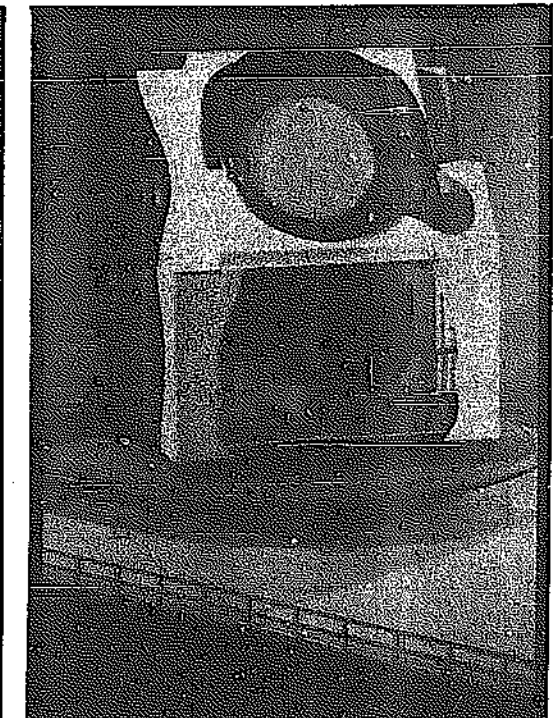
ويرى خبراء شركة «ديفيوم» القاضية على تطوير الرادار أن الفكرة الجديدة للرادار المتحرك بواسطة الصنعة الجديدة لن تكون خاضعة لمعاهدة «سالت» ولا تقع ضمن بنودها وبالتالي يمكن الانتكاف عليها بهذا الأسلوب.

في عمليات التصميم والتطوير لرادار التوجيه الخاص بتتبع الصواريخ السوفيتية أثناء مسارها المرتفع الدار حول الأرض. والذي يقوم أيضا بعمليات التوجيه الخاص بالأسلحة المضادة للصواريخ. ومن المقرر أن يتم إنشاء هذا الرادار وهو من فئة رادارات «فيزر أري» في جزيرة «كواغلين» في مجموعة جزر «الآتول» مع عام ١٩٩٠.

وتبلغ تكاليف المنظومة الرادارية الجديدة التي سوف تعمل على موجة اكس الرادارية والقدرة على متابعة عدد غير محدد من الأهداف في اللحظة نفسها بكفاءة عالية حوالي خمسة مليارات من الدولارات. وقد منحت الشركات الأميركية عقودا بلغت قيمتها ١٧٤ مليون دولار لعمليات التطوير الأولية للمشروع.

ويتكون الرادار الجديد من ما مجموعه ٤٠ ألف وحدة إرسال إشعاعية مختلفة تم تصنيع ٥٠٠ منها فقط حتى الآن. علما بأن أكبر الرادارات الأميركية العاملة حاليا لا يحتوي إلا على ١٥ ألف وحدة فقط.

وسوف تبدأ التجارب الفعلية على تشغيل الرادار الجديد ابتداء من عام ١٩٩١. وفي تطوير جديد فإنه سوف تشمل المرحلة الحالية من الدراسات على هذا الرادار دراسة مبدأ تركيب الرادار أو نماذج منه على عربات سكة حديد متحركة. ويعطي هذا الأسلوب للرادار الجديد قدرة عالية على الحركة تمنح السوفيت من



رادار توجيه أسلحة برنامج «ساري» يبدأ العمل به ابتداء من عام ١٩٩٠

الفرصة «لساديو» لبدء العمل به حتى نهاية العام الحالي، وذلك حتى تتمكن من معرفة ما إذا كانت ستحصل على الاعتمادات اللازمة للتطوير النهائي في ميزانية عام ١٩٨٩.

وتجدر الإشارة إلى أن مدفع «ألفا» لم تجر عليه تجارب إطلاق لأشعة ليزر حتى الآن ولكن عملية الإطلاق الفعلية لهذه الأشعة سوف تبدأ خلال ثلاثة أشهر من الآن.

ويتكون جهاز توليد الأشعة الليزرية داخل مدفع «ألفا» من مولدات دائرية قطر كل منها ١,١ متر وارتفاع الواحدة ثمانية سنتيمترات موضوعة فوق بعضها بشكل بطارية، ويبلغ عدد هذه الوحدات حوالي ٥٥ وحدة. تنتج أشعة ليزر كيميائية من غازات الفلورين والايديوجين، يتم توجيهه بعد ذلك إلى مرآة تقوم بتجميعه وإرساله في حزمة قاتلة.

وشملت التجارب على مدفع «ألفا» التي أجريت في الشهر الماضي عملية تدقيق المكونات المختلفة للمدفع بعد تجميعه والتأكد من عمله. كما شملت اختبار قدرة نظام توليد الأشعة الليزرية الغازي لمدة ١٢ ساعة وقدرته الفعلية على إنتاج وسط ليزري دون إنتاج هذه الأشعة.

وفي التجارب المقبلة سوف يتم إضافة غاز الايديوجين ثم بعد ذلك إضافة نظام المدسات والمرابا الضوئية الخاصة بتجميع الأشعة الليزرية.

وفي إطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي بدأ العمل الفعلي

على ما يبدو فإن مشاريع «سادي» سوف تشهد المزيد من التأخير بعدما أعلن مؤخرا عن أن المكوك الفضائي الأميركي والذي تأجل إطلاقه إلى ديسمبر المقبل بعد فشل تجربة إشعال محرك الدفع الابتدائي الذي تنتجه شركة «تيكول» قد يتم تأجيله لتأخير لاحق آخر بعد ظهور عيوب جديدة في تصميم حلقات خاصة بفتحات دفع الغاز.

وكانت هذه الحلقات قد أعيد تصميمها بعد حادث المكوك «شاننجر» وإن كانت لا علاقة لها بالحادث، وثارت شكوك عديدة بشأن التصميم الجديد لهذه الفتحات حتى قبل عمليات الاختبار الفاشلة.

وتسمى شركة «تيكول» التي تطوير تصميم آخر لهذه الفتحات كانت قد أجريت عليه بالفعل تجارب محدودة. وعلى الشركة أن تجري تجربتين ناجحتين على الأقل على التصميم الجديد قبل تبني هذا التصميم في المكوك الفضائي.

لعبة الإرهاب الذري الاسرائيلية

العرب يمتلكون

القدرة على

نقل الأسلحة

الذرية

يلعب الاعلام الصهيوني العالمي بين الحين والآخر لعبة الإرهاب الذري مع العرب، والهدف من وراء ذلك هو ترسيخ الاحباط العربي وتحقيق نصر نفسي عليهم.

وتتبع وسائل الاعلام هذه سياسة مدروسة في مجال تخويف العرب من الأسلحة الذرية الاسرائيلية، ولا تحصر هذه السياسة في الحديث عن اعداد القنابل الذرية الاسرائيلية، والقدرات التدميرية لهذه القنابل، بل تشتمل أيضا الحديث عن الامكانات الاسرائيلية الجوية القادرة على حمل وقذف هذه القنابل على أي بقعة من الوطن العربي.

والحقيقة هي أن الحديث عن قدرات القذف والحصول للقنابل الذرية هو سياسة تحصيل حاصل لاية دولة في العالم مهما كانت مدامات تملك الأسلحة الذرية. ولا تتطلب عملية القذف أو الحمل لهذه الأسلحة مواصفات خاصة في الطائرات، إلا القليل جدا. وتستطيع جميع الطائرات الاسرع من الصوت وحتى تلك ذات السرعات الأقل من سرعة الصوت وذات امكانات الحمل لاوإن تزيد عن ٥٠٠ كيلوغرام أو ما يعرف باسم قنابل فئة ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ رطل، والتي تتمتع بقدرات المرونة الغاء هذه القنابل بكفاءة عالية وذلك من خلال تكتيكات مناورة ذكف خاصة.

وتتملك اسرائيل أنواع كثيرة من الطائرات تستطيع حمل أسلحة نووية ابتداء من «الكثير» ومرورا «بالفانتوم» والسكايفوك، وحتى مقاتلات «إف - ١٦» و«إف - ١٥». وفي المقابل فإن الدول العربية تمتلك طائرات مقاتلة تتمتع بالقدرات القتالية التدميرية للطائرات الاسرائيلية نفسها وقادرة أيضا على حمل وإرسال الأسلحة النووية إذا ما توفرت إلى أهدافها.

ولا تحصر القدرات العربية في نوع محدد من الطائرات الغربية أو الشرقية بل هي تشمل نوعيات مختلفة موزعة على معظم البلاد العربية ودون استثناء واحد تقريبا.

فما من المقارنات ابتداء من «ميج - ١٩» إلى «الميج - ٢٩» ومرورا «بإسوخ - ٢١» و«الميج - ٢٣» و«الميج - ٢٧» و«السنوخوي - ٧» و«السنوخوي - ٢٢/٢٠» إلى «التوبوليف ١٦» و«٢٧» وكلها طائرات شرقية قادرة على حمل القنابل الذرية. أما عن الطائرات الغربية، فاللواء العربي تمتلك طائرات موازنة لما تملكه اسرائيل مثل أنواع «البراج - ٣» و«إف - ١٠» إضافة إلى «أف - ١٥» و«إف - ١٦» و«التوبوليف» التي هي في الواقع صممت أصلا بغرض تحقيق اختراق عميق في عمق العدو وضرب أهدافها في العمق بأسلحة ذرية أو تقليدية.

وخلال فترة الحرب العالمية الثانية كانت مختلف الطائرات والقاذفات تقوم بإلقاء قنابلها من خلال التكتيكات المعروفة باسم إلقاء الحر. ويعني هذا الأسلوب ترك القنابل تسقط من الطائرة إلى الأرض بفعل وزنها ودون التحكم في مسارها بعد إزالتها من الطائرة، ويتحدد مسار القنابل من الطائرة إلى الهدف من محصلة سرعة الطائرة وسرعة الرياح إضافة إلى الارتفاع الذي انطلقت القنابل عليه مع عامل الشكل الهوائي أو الهيدروديناميكي للقنابل.

ولأن الارتفاع الذي تلت القنابل عليه يتحكم إلى حد بعيد بدقة الإصابة للأهداف، فلما زاد الارتفاع أصبح احتمال الخطأ أكبر. حتى مع وجود أدق الأجهزة الخاصة بالتصويب، فقد اتبع في الحرب العالمية الثانية أساليب التحقق من الخطأ. وذلك بأن تقوم طائرة أو قاذفة ضمن الشكل بإلقاء قنابلها أولا. ومن حساب الخطأ بين نقطة التصويب ونقطة إصابة الفعلية يمكن لبقية الطائرات إجراء التعديلات على مسارها وسرعتها بغرض إصابة الهدف. ورغم كون أجهزة التصويب للأسلحة في طائرات الحرب العالمية الثانية كانت بالقياس الحالي مختلفة وبداية. إلا أن إلقاء القنابل من الارتفاعات العالية حقق خاصية من خلال الطائرات الثقيلة الغربية نجاحات كبيرة.

ولأن القنابل الذرية ذات طاقة تدميرية عالية جدا مقارنة مع القنابل التقليدية، فإن عملية تدمير الهدف لا تتطلب مطلقا «إصابة» بدقة عالية، وعليه فإن عملية الانسقاط الحر من ارتفاعات عالية تصلح كوسيلة إلقاء وإرسال للقنابل النووية.

وقد استخدم الكولونيل «كول تيتس» هذا الأسلوب في إلقاء القنابل الذرية الأولى على مدينة هيروشيما اليابانية في ٦ أغسطس ١٩٤٥ حيث تم إلقاء هذه القنبلية التي بلغت قوتها ١٣ كيلوطن من ارتفاع يقارب ١٠ كيلومترات.

وبعد إلقاء القنبلية مباشرة تطلب الأمر من الطيار القيام بمناورة بالغة الحدة بغية الابتعاد النووي عن منطقة التأثير النووي للانفجار قبل حدوث الانفجار.

وتستطيع جميع الطائرات المقاتلة والقاذفة الحديثة اتباع الأسلوب نفسه في إلقاء جميع أنواع الذخائر. ولكن القاذفات الجوية بوجه عام والأسلحة المضادة للطائرات الصاروخية خاصة، إضافة إلى امكانية اكتشاف الطائرات المهاجمة من مسافات بعيدة مدامات محلقة على ارتفاع مرتفع بواسطة أجهزة الرادار التقليدية جعل استخدام هذا الأسلوب في إلقاء القنابل أسلوبا انتحاريا بمعنى الكلمة.

وحاليا تستحوذ الدول النووية المختلفة في العالم الصواريخ الحاملة للرووس النووية لحمل القنابل الذرية ذات القدرات التدميرية العالية جدا والتي لا تتطلب إصابة هدف محدد معين بعينه لتحقيق التدمير المطلوب.

اتيمت الطائرات الألمانية في الحرب العالمية الثانية أسلوبا أطلق عليه فيما بعد أسلوب «ستوكا» في الهجوم بالقنابل على الأهداف الأرضية ويضمن هذا الأسلوب الذي ما زال استخدامه ممكنا ومستخدما حتى في المعارك النشطة الحديثة الأسرع من الصوت تلافى الأخطاء الناتجة عن عدم إصابة الهدف بسبب إلقاء القنابل من ارتفاعات عالية. واتيمت طائرات «ستوكا» الألمانية ذات المروحة المحورية الوصول إلى الهدف على ارتفاع يقارب ٥٠٠٠ قدم ثم بعد ذلك الانقضاض إلى الهدف بطريقة عمودية وسريعة لا تتجاوز ١٨٠ عقدة في الساعة، وعلى ارتفاع يزيد عن ٤٥٠ قدم تقوم الطائرة بإلقاء القنابل مع الانحراف إلى أعلى بسرعة تزيد عن ٢١٠ عقد في الساعة بغية الابتعاد بأسرع ما يمكن عن نصف قطر التأثير لضباب الانفجار الحاد من القنابل. ويضمن هذا الأسلوب إصابة الهدف بدقة وعدم التحديق فوق الدخانات الجوية للهدف فترة زمنية كبيرة. وقد ساعدت المروحة الكبيرة في مقدمة الطائرة «ستوكا» في جعل عملية الانقضاض على الهدف بطيئة نوعا ما يعطي الطيار فرصة لتعديل وضع الطائرة وتحقيق إصابة محقة، ومروحة الطائرة الألمانية «ستوكا» هي التي كانت تغطي سبب مقاومة الهواء العالية التي تسببها إنشاء عملة الهبوط العمودي «الزير» المعروف الذي اشتهر به.

وفي المقارنات الحديثة فإن الأسلوب نفسه يستخدم ولكن الانقضاض على الهدف يكون من ارتفاع ١٨ ألف قدم وبسرعة ٥٠٠ عقدة كما تكون سرعة الانقضاض لأعلى من تأثير كرة التنجيز حوالي ٥٥٠ عقدة في الساعة. ويستخدم هذا الأسلوب حاليا بغرض الطيران إلى الهدف على ارتفاع

مدافع ألفا

الليزرية

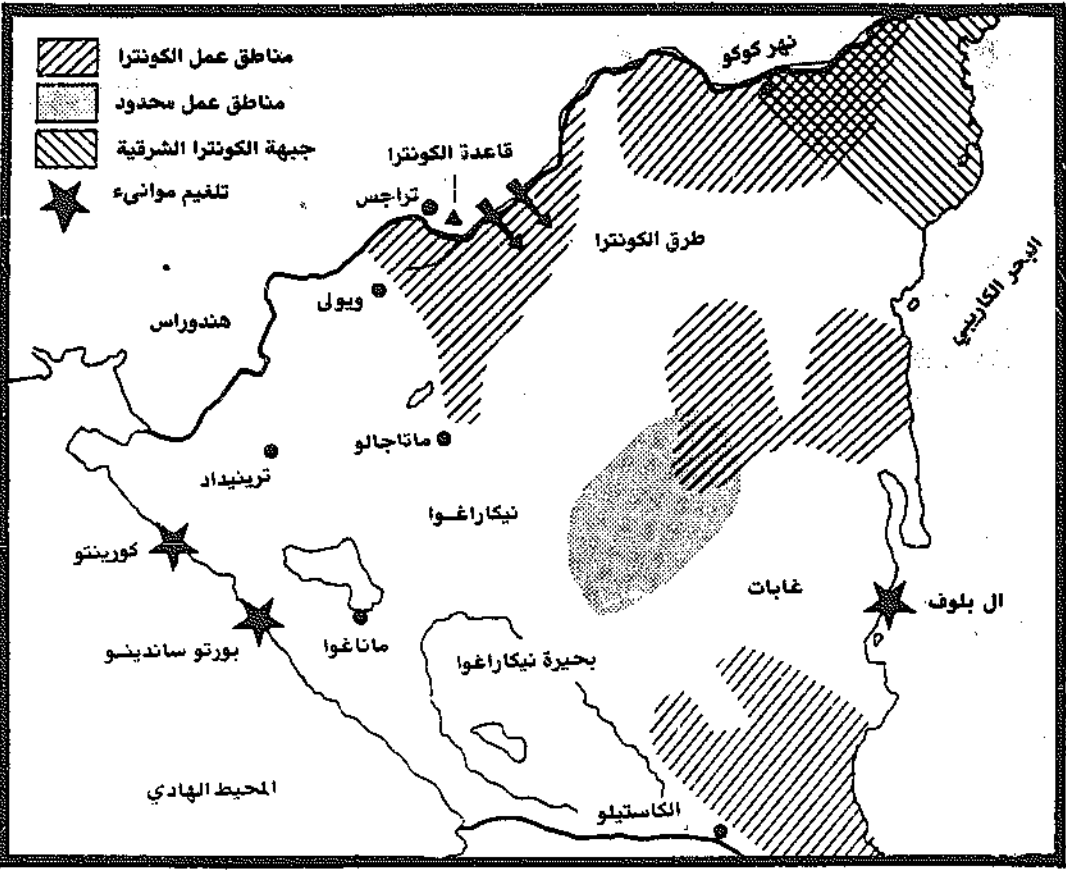
جاهزة مع

نهاية ١٩٨٨

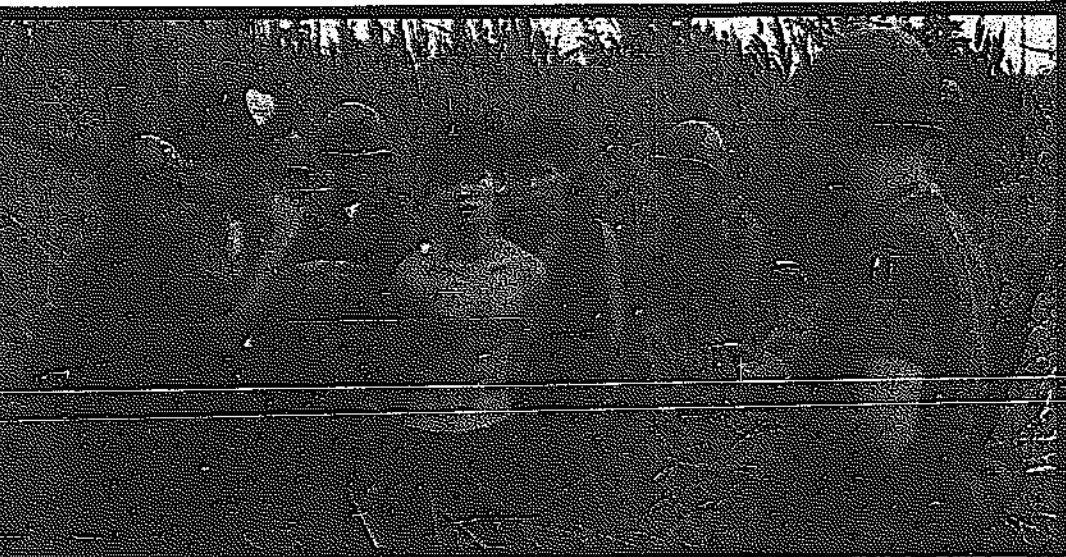
ضمن برنامج تجارب «زينيت ستار» التابعة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساري» تم نجاح عملية الاختبار الأرضية لإطلاق لمدفع «ألفا» الليزري الذي تقوم شركة «مارتن مارييتا» الأميركية على تطويره. وهذه التجربة هي التجربة الثانية الناجحة لهذه المدفع، ضمن أربع تجارب من المقرر إجراؤها عليه على الأرض، قبل عملية إطلاقه إلى الفضاء.

ورغم من النجاحات التي حققتها هذه التجارب حتى الآن فإن مؤسسة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساديو» قد أجلت اتخاذ قرار نهائي بشأن تطوير وتصنيع منظومة «زينيت ستار» حتى نهاية هذا العام. وربما كان لهذا التأجيل علاقة باستقطاعات ميزانية الدفاع الأميركية أو بمباحثات الحد من التجارب النووية أنجارية الآن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ويمتدحى معاهدة سالت - ١ يحظر على الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة تطوير أو إنتاج أو نشر أسلحة جديدة مضادة للصواريخ المأيرة للقنابل. وحيث أن مدفع «ألفا» الليزري هو سلاح من فئة الأسلحة المضادة للصواريخ موضوع معاهدة «سالت» فإن عملية إنتاجه ونشره تشكل خرقا لهذه المعاهدة وتحتاج إلى قرار سياسي خطير أول.

وكانت «ساديو» قد منحت شركة «مارتن مارييتا» عقدا بقيمة عشرة ملايين دولار لدراسة الامكانات المتاحة لبرنامج «زينيت ستار» قبل اتخاذ قرار نهائي بشأنه. وقد أتمت الشركة الأميركية التجارب حتى الآن بمقتضى العقد ولكن تأجيل اتخاذ القرار بشأن المشروع أتاح



● الساندينيون في مواجهة الكونترا في نيكاراغوا



● من الحرب الاهلية في نيكاراغوا

وافقوا على هدنة دائمة مع الحكومة. مما اوقف العمليات في منطقة الساحل الشرقي لنيكاراغوا بعد ان قتلت القوات الحكومية حوالي ٢٠٠٠ فرد من هذه القبائل في الفترة بين اعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٧ وذلك على ما جاء في تقارير اميركية.

وعلى ما يبدو فان الممارسات الانسانية ايضا تشمل قوات الكونترا ايضا، التي تقوم بقتل وتعذيب الفلاحين الموالين للحكومة مما دعا الحكومة الساندينية الى ترحيل حوالي ٢٠ ألف فلاح من مناطق الحدود الى داخل البلاد، وترتب على ذلك قطع خطوط امداد قوات الكونترا وتفرغ مناطق عملها من السكان. وقد ادت الحوادث الانسانية الى وقف تنظيمات وحكومات كثيرة الى جانب الحكومة.

وعلى المدى القريب ورغم مبادرات السلام لا يوجد ما يوحي بانتهاء هذه الحرب الاهلية ورغم مبادرات السلام المختلفة وفي الوقت نفسه تعزز الحكومة قبضتها على البلاد.

جندى حكومي تدعمهم الطائرات المقاتلة العمودية، وقد انسحبت هذه القوات بعد فترة اثر تدخل القوات الهندوراسية دون ان تحدث مواجهة بينهما. وفي العادة فان القوات الحكومية الهندوراسية تقضي النظر عن اعمال خرق الحدود التي تقوم بها القوات الساندينية في مطاردتها لقوات الكونترا. وقد بلغت عمليات الخرق هذه حوالي ٦٠ حادث في عام ١٩٨٦ وحده.

ولا تشكل حركة الكونترا خطرا حقيقيا على قوات الحكومة الساندينية رغما عن الدعم الخارجي الكبير لها. كما ان الانقسام بين فروع حركات (UNO) يضعف من فاعلية قواتها. ولكن قيادات الكونترا تعمل على الحرب طويلة المدى لكسب المعركة. وقد اعلن في انعام الماضي ان هنود «الموسكيو»، الحمر الذين عانوا كثيرا من ممارسات الحكومة الساندينية ضدهم ومن ضمنها ترحيل ما مجموعه ١٢ ألف منهم من الحدود الى داخل البلاد، قد

رغم مبادرات السلام الحرب الاهلية مستمرة في نيكاراغوا

في عام ١٩٧٩ تمكن الثوار «الساندينيون» في نيكاراغوا من الاطاحة بحكومة «انتاسيسو سوميوزا» بعد معارك ضارية راح ضحيتها ما يزيد عن ٤٥ ألف شخص في هذا البلد الواقع في اميركا الوسطى.

وقد اطلق الثوار على حكومتهم اسم الحكومة «الساندينية» نسبة الى الجنرال «اغوستو ساندنيو» الذي ثار على عائلة «سوميوزا» الحاكمة عام ١٩٣٢ ولكن ثورته فشلت وانتهت باغتياله.

وعقب استيلاء الحكومة الساندينية مباشرة تشكلت عدة حركات معارضة لهذه الحكومة اليسارية اطلق على مجموعها اسم «الكونترا» وهي تتكون مما يعادل ١٥ ألف مقاتل وتشكل «القوات النيكاراغوية الديمقراطية» (NDF) اكبر هذه الحركات وتضم بين صفوفها ٩٠٠٠ مقاتل بقيادة الكولونيل «انريكو بريموندز» وهو ضابط سابق في جيش «سوميوزا» وتعمل قوات الحركة الديمقراطية من الحدود الشمالية لنيكاراغوا المتاخمة «لهندوراس». اما قوات التحالف الديمقراطي والتي يبلغ مجموع قواتها ٣٠٠٠ مقاتل بقيادة «ايدن جوميز» فانها تعمل من الحدود الجنوبية لنيكاراغوا المتاخمة لجمهورية «كوستاريكا». وتتلقى قوات «الكونترا» معونات سادية ومالية كبيرة من الولايات المتحدة. وتتسلح بالسلحة شرقية مماثلة للسلحة الفردية التي يستخدمها الجيش «الساندينى». وقد تم الحصول على هذه الاسلحة من اسرائيل. وخلال العام الماضي تم تزويد قوات الكونترا بصواريخ «سام - ٦» التي تحصل على الكتف مما اتاح خسائر كبيرة بالطائرات العمودية للقوات الحكومية.

ويبلغ عدد سكان نيكاراغوا حوالي ٣,٤ ملايين فرد ويشكل الشباب تحت سن ٢٤ سنة ٣٥٪ من هذا العدد. والكثير جدا من هؤلاء الشباب يعلم عن اهداف ودوافع حركة «الكونترا» ويتعاطف معها. ومعظمهم يخشون في جيش الحكومة كجنود عاملين او متطوعين. ويبلغ عدد افراد الجيش النيكاراغوي حوالي ٧٠٠ ألف جندي يضاف اليهم ١٢٠ ألف جندي احتياطي تتراوح اعمارهم بين ١٨ الى ٤٨ عاما. ويخدم الطلبة في الجيش لمدة ثلاثة اشهر كل عام كما ان القوات الاحتياطية يتم استدعاؤها دوري. ويوجد على الاقل ٣٠ ألف مقاتل من القوات الاحتياطية في الخدمة العامة دائما.

يعتبر الجيش النيكاراغوي الحكومي اقوى جيوش دول اميركا الوسطى بلا منازع واكثرها تدريبا وتجهيزا وتسليحا وتنظيما. وتدعى الاستخبارات الاميركية ان ما مجموعه ٧٠٠٠ مستشار كوبي يعمل في خدمة الحكومة الساندينية اضافة الى ٧٠٠ من الاتحاد السوفيتي، و ٥٠ من المانيا الشرقية و ٢٥ من بلغاريا.

يتكون الجيش النيكاراغوي الموزع عن ٧ مناطق عسكرية رئيسية من الاتي:
لواءان للمشاة ميكانيكيان
٤ سرايا مدرعة
سرية ميكانيكية
٢٣ سرية مشاة
٧ سرايا حرس حدود
لواء مدفعية
٤ سرايا هندسة
٤ مجاميع مدفعية ميدانية.
مجموعة مدفعية مضادة للطائرات.
١٢٠ سرية مشاة احتياطية.

ويملك هذا الجيش ما يزيد عن ١٧٥ دبابة من طراز «ت - ٥٥/٥٤» و«بي تي - ٧٦» وما يقدر بحوالي ٣٠٠ مدفع ميدان من مختلف الاعيرة. وقد حصلت نيكاراغوا مؤخرا على اعداد من صواريخ ارض - جو المحمولة على الكتف من طراز «سام - ٦» اضافة الى ما تملكه هذه القوات من صواريخ «سام - ٧».

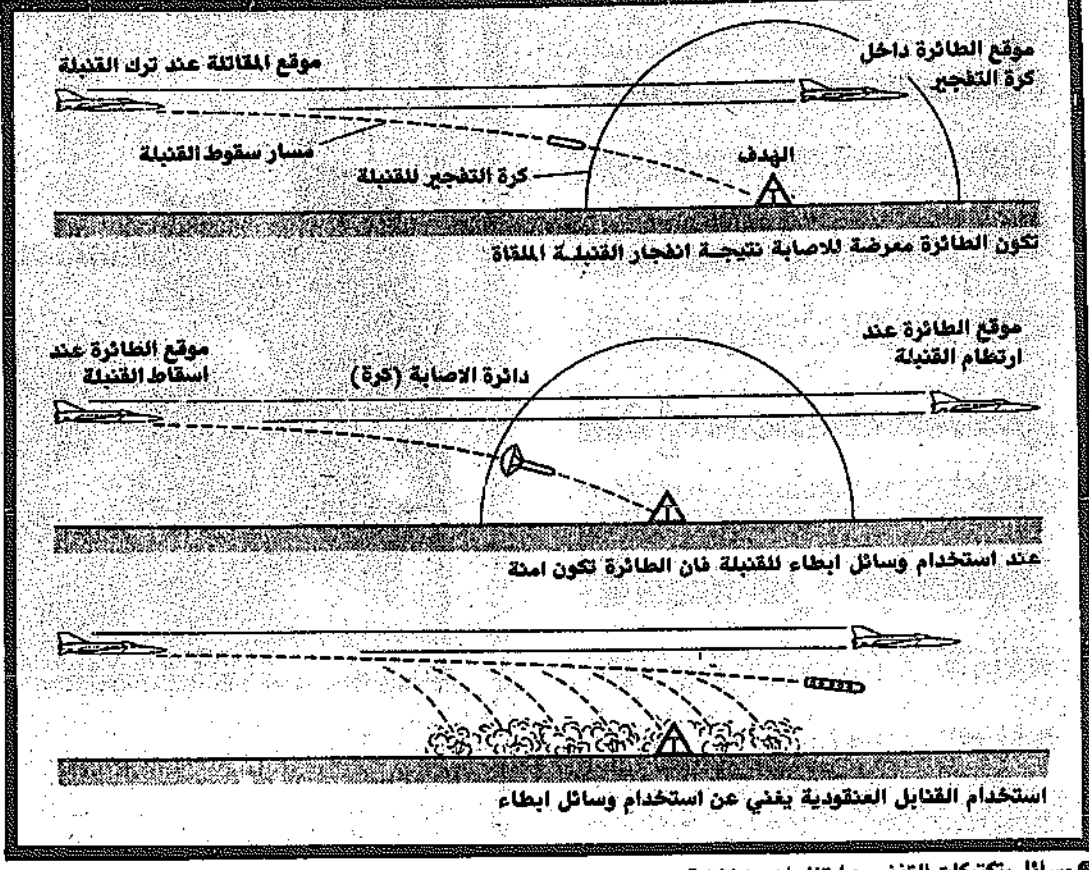
اما سلاح الجو النيكاراغوي فانه يضم طائرات عمودية من انواع مي - ٦ ومي ٢٤ المقاتلة «الويت» الرئيسية ويصل عدد هذه الطائرات الى حوالي ٥٠ طائرة وتشكل اكثر الاسلحة فاعلية في مقاومة رجال حرب الكونترا.

ويمتلك الجيش الحكومي كميات من الاسلحة الاسرائيلية من بينها رادارات واجهزة اتصال وطائرات خفيفة وزوارق حربية حصلت عليها اثناء حكم «سوميوزا».

وتسمى الحكومة الساندينية الى رفع اداء الجيش ليصل الى حوالي نصف مليون مقاتل مع حلول عام ١٩٩٥ كما ان هناك انباء عن قرب حصولها على مقاتلات «ميغ» السوفيتية.

تنطوي معظم تنظيمات الكونترا تحت لواء منظمة واحدة تنطلق على نفسها اسم «المعارضة النيكاراغوية المتحدة» (UNO). وقد خططت هذه القوات لهجوم موسع على القوات الحكومية في منطقة مدينة «تريينيداد» وذلك في اغسطس عام ١٩٨٥. وقد نجح هذا الهجوم بالاستيلاء على المدينة مما صدم القوات الساندينية وناجا المراقبين العسكريين العالميين. ولكنه لم يدم طويلا حيث تمكنت القوات الحكومية من صدده بعد ذلك ومطاردة الثوار الى الجبال وقد فقدت قوات المعارضة حوالي نصف قواتها المهاجمة بين قتيل وجريح. وادى هذا الهجوم الذي انتهى بكارثة للمعارضة المتحدة الى تغيير اساليب قتالها، وتبني اساليب لا تتضمن المواجهة المباشرة والاكثاف بالكمائن ومهاجمة القرى النائية او مزارع الين.

ورغما عن اعداد الكونترا المتزايدة والدعم الخارجي الكبير لها، فان هذه القوات متمركزة اساسا خارج الاراضي النيكاراغوية، ولا يزيد عدد الكونترا العاملة داخل نيكاراغوا عن ١٠٠٠ مقاتل فقط. وقد قامت القوات الحكومية في عام ١٩٨٦ بهجوم رئيسي موسع خارج الاراضي النيكاراغوية وفي اتجاه معازل الكونترا في هندوراس، وشارك في الهجوم ٥٠٠٠



● وسائل وتكتيكات القذف من ارتفاعات منخفضة

اعداد : طاهر عبدالحاميد

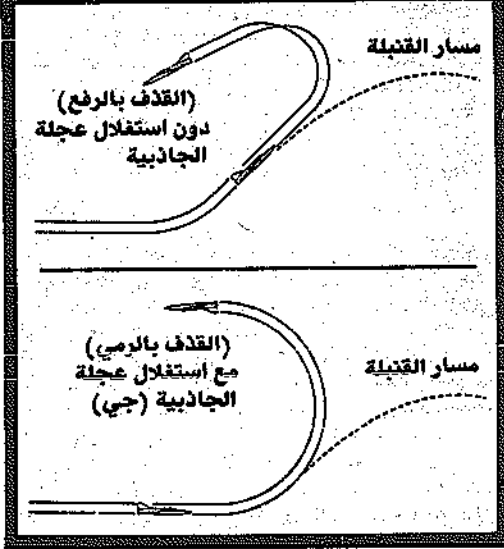
تعرض الطائرة للخطر. وبالنسبة للمعاصر الاول ورغمما عن التطور الكبير جدا في اجهزة الملاحة الجوية، بالتصويب فانه ما زال يشكل عبة حقيقية في اصابة الاهداف بدقة عالية. اما المعاصر الثاني فقد تم التغلب عليه من خلال تزويد القنايل التي يتم القاؤها من الطائرات بمقاتلات او وسائل مقاومة الدماء تؤخر عملية وصول القنايل الى الاهداف حتى ابتداء الطائرة القاذفة خارج دائرة الخطر. وفي انواع معينة من الاهداف يمكن استخدام القنايل المنقودية ذات الاغراض المختلفة للحصول على تدمير اقل قوة وموزعا على مساحة كبيرة من الارض ضمن تقليل الخطأ في اصابة الهدف وعدم تشكيل خطورة على الطائرة المقاتلة في الوقت نفسه.

ولان القنايل النوقية وحتى تلك التكتيكية منها ذات تأثيرات حرارية وانجارية واشعاعية ومناطيسية كبيرة. وقد تصل نصف دائرة الخطر للطائرة الحاملة للقنبلة بعد القنايل الى حوالي ثلاثة كيلومترات فان عملية الهجوم باستخدام القنايل الذرية من على ارتفاعات منخفضة قد جرى عليها بتدليلات في التكتيكات تضمن سلامة الطيار والطائرة وابتعادهم عن منطقة الخطر النووي للانفجار وذلك قبل حدوثه.

ويطلق على المناورة المستخدمة في عملية القاء القنايل الذرية من ارتفاعات منخفضة «الرمي والانحراف» وتصلح هذه التكتيكات فقط كما تم التأكيد على انواع القنايل الذرية التكتيكية.

وتتم هذه العملية بهجوم الطائرة في اتجاه الهدف على ارتفاع منخفض ثم يتم ارتفاع مفاجيء بسرعة لا تقل عن ٥٥٠ عقدة في الساعة واطلاق القنبلة الذرية اثناء هذه العملية. مع انحراف الطائرة في الاتجاه المعاكس لاتجاه الهجوم من خلال مناورة بالغة الحدة والانطلاق بأسرع سرعة ممكنة بعيدا عن الهدف. وتتحرك القنبلة الذرية او التقليدية بعد ذلك مسار شبه هليجي للوصول الى الهدف وعند اصطدامها به تكون الطائرة قد ابتعدت عن مكان التدمير مسافة امنة.

وتعتبر المناورة الضوئية والمناطيسية هي المؤثرات التي يجب ان يجهر الطيار والاهزة الالكترونية والكهربائية في الطائرة لتحمل نتائجها. ويتطلب ذلك تزويد بخودات خاصة وغطاء للمعين. اما الطائرة فان الامر يتطلب تنقية الازهزة الالكترونية الموجودة عليها.



● التكتيكات المستخدمة في القاء القنايل الذرية التكتيكية من ارتفاعات منخفضة

يؤخر من استهلاك الوقت قبل الانقضاض على الهدف. ولا تصلح هذه الطريقة مطلقا كاسلوب قنايل مع القنايل الذرية التكتيكية التي تتفجر في الهواء او على الارض مباشرة ولكنها تصلح ما اذا كانت تلك القنايل مخصصة للاعماق تحت سطح الماء او ما اذا كانت تلك القنايل الذرية ذات اجهزة تدمير زمنية متاخرة.

بعد ان شكلت الدفاعات الجوية مشكلة حقيقية للمقاتلات المهاجمة بجميع فئاتها. فقد أصبح من المحتم على المقاتلات الطيران المنخفض باستمرار وحتى الوصول الى الهدف وحتى اثناء عملية القاء القنايل، ويبقى هذه العملية بصورة عملية امران مهمان:

اولا: عدم امكانية التعرف على الهدف وتحديد بدقة بالنسبة للطيار اثناء عملية التحليق المنخفض. ثانيا: امكانية وقوع الطائرة المهاجمة داخل نصف قطر المؤثر والناتج انفجار القنايل الملقاة وهذا بدوره يعني

المطور تعطل الطائرات الاستراتيجية الأميركية



● القاذفة الأميركية «ب-١»

يعمل سلاح الجو الاميركي الآن على تدعيم الجسم الخارجي لقاذفة القنايل الاستراتيجية الشهيرة العاملة لديه من طراز «بي - ١ بي». وبموجب خطة سلاح الجو سوف تتم تقوية اجزاء الطائرة المحيطة بالاجهزة الحساسة الهيدروليكية والكهربائية وخطوط الكهرباء وذلك بحيث تصبح اكثر قدرة على تحمل اصطدام الطيور بها. وتأتي هذه الخطوة بعد الحادث المميت الذي ادى الى تحطم قاذفة من هذا الطراز في العام الماضي. والذي اثبت التحقيق انه كان نتيجة الارتطام بمجموعة من الصنوبر الصغيرة في اجزاء مهمة من القاذفة اثناء تحليق منخفض لها.

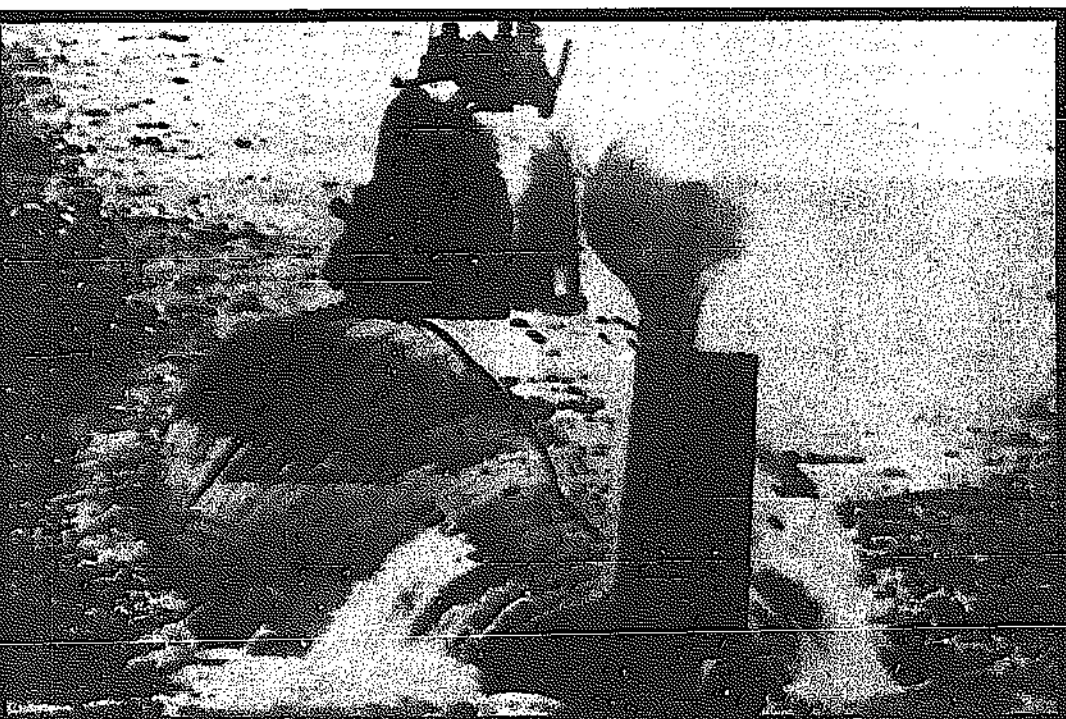
وقد منحت شركة روكويل انترناشيونال الصاعدة لهذه الطائرة عقدا اضافيا مقداره ١٩,٦ مليون دولار اضافة الى عقد سابق بقيمة ١٨,٩ مليون دولار. وذلك لعمل من مائة القاذفة «بي - ١ بي» سيئة الحظ. وتشكل القاذفة «بي - ١ بي» العمود الفقري للقوة قاذفة القنايل الاستراتيجية الاميركية «سك»، وقد تعرضت هذه القاذفة الى مجموعة من الحوادث الناجمة عن اعمال تخريب وسوء تصميم مازال التحقيق جاريا بشأنها. ويمتد حادث تحطم قاذفة «بي - ١ بي» في سبتمبر الماضي في جنوب صحراء كولورادو حيث قتل ٣ من طاقم الطائرة الستة بعد ان فشلت كراسي الارتداد في القاذفة في العمل على كرفل الطاقم بعيدا عن الطائرة الهاوية. وكانت الصور اثناء ذلك في تخريب محسوسين واشمال الخرق الثالث مما ادى الى الحادث. وينص العقد الجديد مع شركة روكويل على إعادة دراسة الميكانيكية التي تعمل مقاعد القذف بموجها.

وعند انتهاء جميع الدراسات الخاصة بالتطوير سوف تقوم شركة روكويل بموجبه عقود جديدة بانتاج ٩٩ طقسا من اجراءات الدعم ضد الطيور لتزويدها على الطائرات المتبقية من هذا الطراز. وسوف يشمل كل طقم على اعضاء انشائية ثقيلة لتدعيم الاجنحة والمحركات اضافة الى جسم الطائرة وذيلها العمودي. ومن المقرر ان يتم تسليم كامل الاطقم مع نهاية شهر ابريل المقبل.

وضمن الانتكاسات التي تتعرض لها القوة الاستراتيجية للقاذفات القنايل الاميركية فقد اعلن مؤخرا ان سلاح الجو قد اجرى على تسجيل تجربة الطيران الاول للقاذفة الاستراتيجية «بي - ٢» حتى اغسطس المقبل. والقاذفة «بي - ٢» هي اول قاذفة خفية للتاريخ يتم تصميمها واتاجها بمقتضى التقنية المعروفة باسم «ستيلث» وقد تبار جدل كبير حولها، وهناك تقارير متعددة تؤكد ان احد نماذجها قد تحطمت اثناء تجارب التحليق في العام الماضي. ولم تكن سلطات سلاح الجو الاميركي المعلومات الخاصة في القاذفة الخفية ولكن مصادر اخرى ارجعت سبب التراجيح لاسباب مالية.

وسوف يؤدي تعطيل برنامج القاذفة الخفية الى خسارة عدة مئات من ملايين الدولارات مما يرفع كلفة برنامج تطوير واتاج هذه الطائرة الى رقم يلقق اربعمائة مليار دولار. ولم تحصل شركة «دورنير» التي تشمل في تطوير القاذفة «بي - ٢» أية التزامات مالية جديدة في سبب هذا التأخير لان عقدها مع الحكومة الاميركية يقوم على اساس الكلفة الحقيقية.

النرويج تكشف لفر الياباني السوفيتية



● احدى الفواصات النووية السوفيتية

قادرة على حمل ١٢ صاروخا جولا اضافة الى مجموعة من الطوربيدات من عيار ٥٢٢ ملم ولكن سلاح الجو النرويجي اوضح ان هذه الفواصة تستطيع بعد تعديلها حمل ما يتراوح بين ٢٠ - ٤٠ صاروخا جولا وبعضها في غرف التخزين.

ولا يشكل بدء نشر الفواصات السوفيتية الجديدة الحاملة للصواريخ الجواله اي خرق لماهدة ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى من اوروبا والمعروفة باسم «داف» والتي تم التوقيع عليها مؤخرا بين الزعيمين السوفيتي والاميركي.

ويمتلك الاتحاد السوفيتي حوالي ١٢ غواصة من فئة يانكي ١ ويانكي ٢ تحمل كل منها اصلا ١٦ صاروخا من طراز «اس - اس ان - ٦» التي يبلغ مداها حوالي ١٦٠٠ ميل ويبلغ الوزن الكلي للغواصة التي تتحرك من خلال مضاعين نوويين ٩٩٠٠ طن وقد بدء استخدامها في البحرية السوفيتية ابتداء من عام ١٩٦٤.

يعني تعديل هذه الفواصات تعديل النقص في قدرة الرزح النووية السوفيتية في اوروبا بعد شح صواريخ «اس.اس. - ٢٠» بمقتضى ماهدة «داف» وصواريخ «اس.اس.ان - ٢١» الجواله المخصصة الجديدة هي النسخة السوفيتية من الصواريخ الاميركية المعروفة باسم «توماهوك». وتستطيع هذه الصواريخ التي يمكن اطلاقها على اهداف ارضية من مسافة ثلاثة الاف كيلومتر والغواصة مخمورة تحت الماء حمل رأس نووي واحد.

تمكن سلاح الجو الملكي النرويجي من متابعة والتقاط صور لاول غواصة سوفيتية من طراز «يانكي» بعد تعديلها لتحمل صواريخ «اس.اس.ان - ٢١» الجواله.

ويضيف سرب الاستطلاع النرويجي رقم ٣٢٣ والمزود بطائرات استطلاع بحرية من طراز «أوريون» بهذا العمل نجاحا جديدا الى نجاحاته السابقة. فقد تمكن هذا السرب في وقت سابق من العام الماضي من التقاط اول صور واضحة للمقاتلة السوفيتية الجديدة بعيدة المدى من طراز «سوخوي - ٢٧» ويذكر انه اثناء عملية التصوير هذه احتكت الطائرة السوفيتية بطائرة الاستطلاع النرويجية مما ادى الى اصابة كل من الطائرتين باصابات طفيفة. كما تمكن هذا السرب من التقاط اول صورة واضحة لطائرة الانذار المبكر السوفيتية الجديدة «البيوشن ٧٦».

وقد ادى فحص الصور التي التقطت للغواصة السوفيتية يانكي بعد تعديلها الى استنتاج ان عملية التعديل ادت الى زيادة طول الغواصة بمقدار ١٠ امتار ليصبح طولها الكلي ١٦٣ مترا. وقد اطلقت بعض المصادر العسكرية الغربية على هذه الغلة المعدلة من الفواصات اسم «واسب - ويسبيد - يانكي» وذلك بسبب التغيرات المهمة التي تم استحداثها في مواصفات تلك الغواصة والتي من بينها ايضا اضافة زعنفة ذيل بطول ٣ امتار بها.

وكان يعتقد في السابق ان الغواصة المعدلة سوف تكون

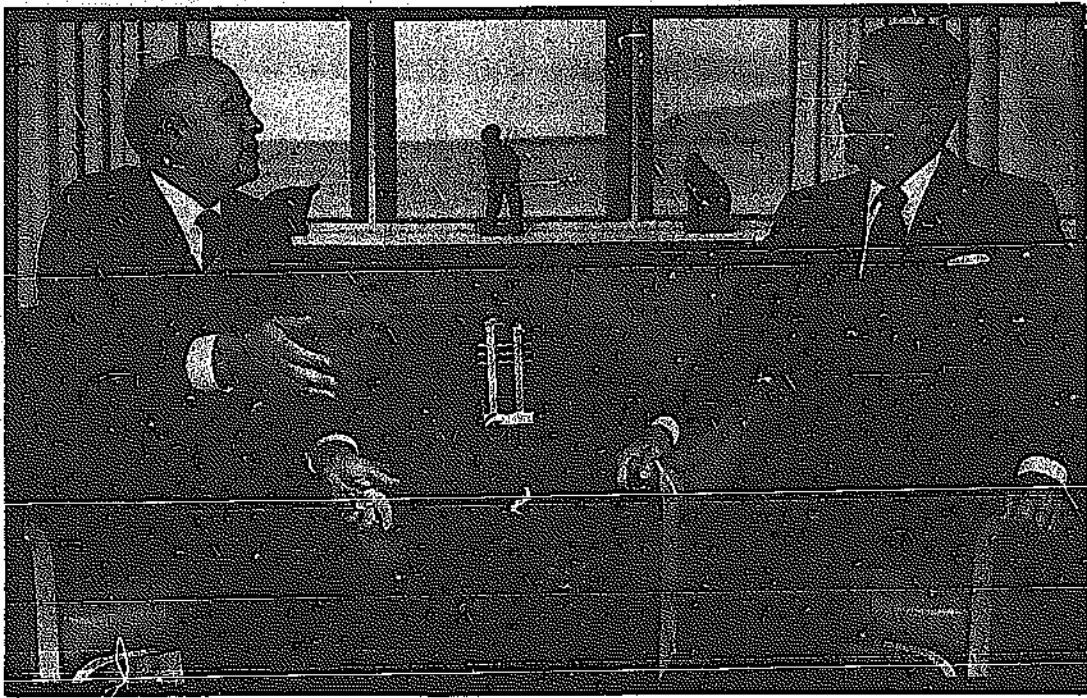
دواء أطفال برجبا تدوين الاسرائيليين

ان الشرف العسكري يتمر في وحول اقليم الخروب
ويستل صيدا...
بهذه الكلمات علق احد قادة الجبهة الشعبية -
القيادة العامة على الغارات الاسرائيلية الوحشية الغادرة
في الثاني من الشهر الجاري.
كما تنتظرهم وجها لوجه... كنا نترقب جنودهم
ودباباتهم في معركة شريرة، لكنهم، كعادتهم، جاءوا
خلسة في الليل، من الجو، وقصفوا نساءنا واطفالنا،
فهيننا لهم هذا المجد، هذا العار.
كاد القائد الفلسطيني يذرف دموعا، وهو يشرف على
سحب جثث الاطفال والنساء والشيوخ من تحت انقاض
منازلهم في بلدة برجبا في اقليم الخروب، لكنه احتجى الى
سكرة طفل ممسكة بالدم ورثها اماما ثم قال: «سوف
يقوق انتقامنا مخيلة الصهاينة.. نعم سوف نثار لهذه
الدماء البرية».

مرج برجبا الاخضر اخترقت الطائرات الاسرائيلية
حلمه بالصواريخ، وكانت عائلات المنازل القليلة المتناثرة
على موعد مع الموت الماحق... الذين اتهمهم الصنيع
لجاءوا الى اسرهم لكانهم لم ينفذوا منها ابدا...
الحجارة والركام منتهين من ذلك، فماتوا هناك.
هذه هي صنعة اسرائيل... استسلمت دمار الحرب
الالهية فذهبت بالمدن المتبقية من المنازل التي سلمت من
مطحنة حرب الجبل، فاصبح مرج برجبا رجمة من
الحجارة والخراب التي تن بصراخ الضحايا...
عشرة قتلى سقطوا هناك من بينهم رضيع، طفلان،
عجوز، شابان مدنيان ورجل مزارع... انهم حصدوا
الدم الذي استهلته الحكومة الصهيونية في الضفة
الغربية وقطع غرة.

ولعل هذا هو الرد الاسرائيلي على الهجوم الفدائي
بطائرة شرعية على معسكر «كريات شمونة»؟ وهل
انتظرت اسرائيل كل هذا الوقت الطويل، وهل استقرت
كل هذا التفكير والتخطيط، لتنتقم من عائلات مدنية
جلها من الاطفال والنساء؟
بالطبع لا، يقول المحللون السياسيون، ولربما كان هذا
الهجوم محاولة للتصدي لعمل اكبر واسرع واشد قسوة،
وهو هجوم، على كل حال، يستهدف اميرين اكول: الدخول
على خط الأزمة التي تسببت بها: الطائرة المروحية بين
الجزريين، التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، ودفعها
الى مزيد من التآزم والتفجير والثأني: ايجاد شرح بين
المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين شعبا وثورة، بتحويل
مناطق التجاور بين الطرفين الى ارض محروقة.
وفي رأي مسؤول عسكري فلسطيني ان الضربة
الاسرائيلية كانت ذكية جدا وان استهدافاتها ليست
بالاثر التي نجت عنها، بل، كما يتوقع المسؤول،
ستكون في مكان اخر، بمعنى ان القوات الاسرائيلية ستبدأ
بمسلسلة ضربات متواصلة الحجم والنوعية في غير منطقة
من لبنان تتوج بعمل عسكري نوعي يخدم هدفها سياسيا
استراتيجيا، تعمل الحكومة الاسرائيلية بدقة على ضمان
قطف ضاربه بشكل مؤكد.
اسرائيل ستستمر بحيرات من الدم في لبنان في الايام
المقبلة لاصطياد سكة عافية. مرج برج كان اول هذه
البحيرات، فبين ستكون بحيرة الدم الثانية التي
سيلجها الجيش الاسرائيلي؟

بشار عبدالله



ريغن وغورباتشيف

بين الاميركيين هو الهروب من العالم، اما دانييل روبي
فقد اخذ بين الاعتبار ان الاميركيين يتجنون السيارات
الفارغة، هذا يكفي لكي تقوم دولة عملاقة، ولكن كم يبدو
روبي واقعا عندما يقول ان الوسيلة الوحيدة للبقاء على
قيد الحياة هي... الانتحار.
كيف؟ يقول ان الاسواق الحقيقية التي يمكن ان تنفذ
الولايات المتحدة هي الاسواق السوفيتية والصينية، لكن
تدفع السلع، وخصوصا السلع المتطورة، باتجاه هذه
الاسواق يعني ان السوفيت والصينيين «سيستقوننا».
وفي هذه الحال تكون نبوءة فلاديمير لينين قد
تحققت كليا: «الراساليون سيبيعوننا كل شيء، بما فيه
الحيل الذي سنشتقهم به».

ان تكون هناك اسواق اخرى، فالأوروبيون، وكما يقول
تقرير منظمة التعاون والائماء الاقتصادية، سواجون
خلال السنوات المقبلة انخفاضاً واضحاً في معدلات النمو،
وسيكون عليهم ان يستهلكوا «حواضر البيت» فقط، اما
اليابانيون فهم على وشك الوصول الى الحائط، لقد تموا
واتبعوا العالم، فيما يبدو العالم الثالث وكأنه يخوض
ذلك الرحان الرهيب على الخبز. كلهم مدنيون لاديين،
وعلى كل فان وزير الخارجية البرازيلي لا يجد اي مجال
للضحية او للشعور بالنقص، فهو يقول ان الولايات
المتحدة نفسها تستدين، وستبلغ الديون المترتبة عليها
في عام ١٩٨٩ حوالي ٣٠٠ مليار دولار، وهذا الرقم يفوق
ديون البرازيل والارجنتين والشيلى والهند مجتمعة.
يبقى على الاميركيين ان يبيعوا ما تبقواه مخبئاتهم
الى المستهلكين الحمر. انهم الحل الوحيد، واحد رجال
الخيال في هيوستون يجد ان الحل المطبق تشكيل لجنة
مشتركة اميركية - سوفيتية لادارة برنامج «حرب
النجوم»، فاذ ذاك لن يكون هناك اي احتمال للحرب
العالمية الثالثة «الا اذا اخذت السماء قرارا في هذا
الشأن».

«ثروتنا الجديدة هي الابدن». هذا ما يقوله الباحث في
المستقبلات ريتشارد أوتوك الذي يعتقد ان البحث عن
علاج لهذا الفيروس هو الذي يقضي على السياق العلمي
بعض اللامسات الانسانية، والا كان على الكائن البشري ان
يتناول طعام المشاء مع اي «حائط اخر». الخوف من
ذلك الموت الهائل هو الذي يحافظ على «النفوذ
الانساني» داخل الكائن البشري في الولايات المتحدة...
وكان المفروض ان يكون الدافع مختلفا تماما: الاقتتال...
الانتهائي. بالاحية، لكن كل شيء يسير في الاتجاه...
المعاكس.

لكن اقل تشاؤما ونقول ان المشكلة الانسانية داخل
الاقتصاد وجدت منذ ان بدأت المقايضة (انها العملية
الاقتصادية الاولى)، لكن وسائل الاعلام هي التي اعطت
المشكلة كل هذه الكابة، كما لو ان العربات التي تجرها
الخيول لم تكن تنقل معها الاخبار الى كل مكان. اجل
التلفزيون اصبح الرجل الثاني في غرفة النوم، وقد يكون
المرأة الثانية ايضا، ثم نسمع ان جيمس بيكر قرر مدينا،
ان يضع رأسه تحت تصرف الاميركيين، ولكن هل يكون
وزير الخزانة اخر الساقطين في ادارة تسببت فيها كل
الوجوه ولم يتبدل فيها الوجه الوحيد الذي كان مفروضا
الا يظل هناك، رونالد ريغن؟
المهم ألا تسقط اميركا، وان كان ريغن لا يختلف كثيرا
عن كايغولا...

نبية البرجي

تقريبا ثلث اجمالي الرسلمة في السوق الراسمالي
الاميركي.
النتيجة المباشرة تتمثل في انخفاض تدريجي، لكنه
حاد، في معدلات النمو: «والأفضل ان ننمو الى الراء»،
كما يقول باتريك ستانسفيلد، وهو صاحب مؤسسة
للاستشارات الاقتصادية الذي يعتقد ان المشكلة لا يمكن
ان تحل بعمليات التجميل الصمبة التي تجري في الموازنة
بل في الانتقال من اقتصاد الخيال الى اقتصاد الواقع،
وهذا يفترض حصول انقلاب بنيوي، والى الحد الذي
يمكن معه القول ان بعض اللامسات الماركسية قد لا تكون
ضارة، بل انها قد تكون ضرورية.

«هم يستفيدون من انهيارنا ونحن نستفيد من
انهيارهم». وعلى هذا الاساس، يرى ستانسفيلد ان
الاجتماعات الحساسة ليست تلك التي تعقد الآن لخفض
الاسلحة الاستراتيجية، بل تلك التي يفترض ان تبحث في
خفض التواتر الاقتصادي، لعندما يبرم الصلح
المقادي تتراجع كل المشكلات الاخرى. وهذا هو الشيء
الذي يخافه الاوروبيون، وان كان ميشيل جوبير يظن
بقوة ان تكون أوروبا نقتان من بقايا الخلاف الاميركي -
السوفيتي.

الاميركيون يستطيعون ان يكونوا واقعيين عندما تفزو
سياراتهم اليابانية من ان يحذفوا العكس، وهو ما
يخططون له الآن بدقة، وعندما يكون لافنديا مايكل
جاسكون مكان لائق في الكرملين، اي عندما تضيق
مساحة الاباحية، بما فيها الاباحية الاقتصادية،
ومساحة الفوضى ومساحة الشعب.

ما قولكم لو تم انتخاب بروك شيلدن رئيسة للولايات
المتحدة؟ لقد كان اذكار هوفر يراقب، بعين خشيبة،
دخول مارلين مونرو من الباب الخلفي الى البيت الابيض.
وربما كانت سياسات الاقتعة هي وراء الخراب. لو دخلت
بروك شيلدن من الباب الامامي لما عاد الجسرات
يخطون بين الصاروخ العابر للقارات وبنية الاقحوان.
ان رجلا مثل جون كنيث غالبريث يعتقد ان الولايات
المتحدة التي بدأت تعاني من النخر العقادي قد تتجه
نحو الاصولية المسيحية. ألم يقدم الرئيس رونالد ريغن
نفسه على انه نائب السيد المسيح؟

لكن القليس بريسي كان يقول انه لو بقي القديس
بطرس على قيد الحياة لتكن (اي القليس) من اقتاعة
بادخل الروك اندرول في الطقوس الكنسية، وعلى كل
حال، فقد كان جورج واشنطن يعتقد ان اميركا هي ارض
المسيح «الملائكة كانوا اصقاعنا دائما». وذات يوم
اضاف وليام فولكنر الى هذه العبارة «...والملصوص
ايضا».

ما حدث في «وول ستريت» كان تعبيراً دراميا عن
سيطرة الملصوص على الخيال في اميركا، اي ان الخيال لم
يعد ملك العبارة او ملك عمال المناجم. انها اخلاقيات
الشركات الاميركية المتحدة، وعندما يدافع رجل القانون
الدستوري دين بروك عن مقومات الدولة الاميركية
يستغرب كيف ان البعض يجدون في التاريخ ذلك الشيء
الذي من الماضي. التاريخ هو ذلك الشيء الذي في
المستقبل. اما المقومات البيولوجية فكثيرة: «الوقت
التيين يعني في عروقتنا وحدها وكذلك... الفضاء».
لا مجال للقواعد الكلاسيكية في بناء الامة، ولا باس ان
يسخر الفرنسيون، فمارسيل بروست اعتبر ان ما يجمع

لن يكون بإمكان مواطن القرن المقبل ان يجده حماراً... ليأكله الشياطين هم طهارة المستقبل

ستوافر الاشعة النظيفة بكثرة، يكفي تسليط بعضها
على بكن مثلا كي تتحول هذه المدينة العملاقة الى مقبرة
عسكرة. وفي هذه الحال سترتفع كمية احتياطي
الاوكسجين بصورة تسمح لابناء الحضارة الجديدة
بالعيش في ظروف افضل، الا اذا حدثت المعجزة المضادة
وتناقصت دراماتيكا كمية الاوزون التي تؤمن التوازن
الجوي، ففي هذه الحالة سيكون مواطنو الفضاء هم
الاقرب الى الموت. وثمة باحثون اميركيون يتحدثون عن
هذه النقطة بجدية كاملة: «كنسنا الترتين من القضاء اكثر
كلما اقتربنا من الموت اكثر».

يضحك ذلك الخبر الشديد الحساس لبرنامج «حرب
النجوم»، وهو يدعى سيسيل لوزا، عندما يقال امامه
ان الولايات المتحدة لن تجد في القرن المقبل زبائن
لمنتجاتها بائعة التطور، فالأساسة ستكون كبيرة بين
الاميركيين المستهلكة والاقلية المنتجة، وهو يقول ان
الاميركيين لن يكونوا بحاجة قط الى من يشتري السلع
التي يصنعونها، اذ سيكون هناك انقلاب في كل شيء، ولن
يقصر الانتاج الاميركي على «السلع العادية»، كذلك
الحداء السحري الذي يمكن الشخص الذي يستخدمه
من الانتقال، وخلال دقائق قليلة، من سان فرانسيسكو الى
القاهرة، فمستوطنات الفضاء ستنتج المواد الغذائية،
وربما الشعر والموسيقى والملابس الداخلية التي تحيل
الجسد الى بركان هائل.

لكن لوزا نفسه يحذر من انهيار اقتصادي في الارض
يحول دون الدخول في الفضاء، فالولايات المتحدة التي
حققت معدل نمو في العام الماضي بلغ ٢,٥ في المائة سيكون
عليها ان تواجه انخفاضاً في هذا المعدل الذي سيسبب في
العام المقبل ١,٧٥ في المائة. وهذا يعود الى عوامل
اساسية: اطراد المنافسة المعشوائية في الاسواق العالمية،
ثم تراجع الاستهلاك في العالم الثالث الذي قد تلامس
ديونه الخارجية مع حلول التسعينات التالي مليار
دولار. ولتدح جاك آتلي مستشار الرئيس فرنسو ميتران
واحد خبراء المستقبل، يقول ان الفقراء اعدوا نهاية
جنازية للعالم.

لكن الفقراء ليسوا مسجونين في اية حال، في «وول
ستريت»، وان كان الخبر الاقتصادي جون دوير قد قال
بسخرية مرة، وغداة انهيار البورصة يوم ١٩-نوفمبر
الماضي: «هذه المرة كان عمال التنظيمات هم سادة
الموقف: اجل كان عمال التنظيمات هم الذين يكسبون
الجثث المخملية من الشارع الشهير. ولا شك ان هؤلاء
كانوا يقومون بذلك وقد اعترافهم الذهول، فللمرة الاولى
يشاهدون هذا النوع من الجثث، لكنهم في كل الاحوال
كانوا امام شيء لم يفهمونه ايدا. فقد قال جيمس بيكر،
وزير الخزانة الاميركي مثل هذا الكلام، كما لو انه لم
يسمع كل تلك الاصوات التي كانت تحذر من انهيار
امبراطورية الملح، وحتى الآن لا يزال هناك من يقول:
«هل دخل الشيطان الى بيتنا؟». دائما يجب ان يكون
الآخر هو المسؤول، ودون ان تتوافر توقعات دقيقة حول
الاضرار التي سببها الانعصار مستقبلا.

الوقت لا يزال مكمرا «ان اذانتنا صلاي بالاصوات
المحطمة»، هذا ما يقوله احد سالكي الانسهم الذي
تسأل عما اذا كان الاقتصاد الاميركي قد اصيب بفقدان
الناعمة المكتسبة. والارقام تقول ان مجموع الخسائر في
البورصة وصل الى حوالي ترليون دولار، اي ما يعادل

... وكان بإمكان المواطن في اي من جمهوريات العصر
الحجري ان يجد حمارا يأكله، ربما وجد ارنبا او
سحفاة، لكن المواطن في اي من جمهوريات القرن
الحادي والعشرين قد يضطر لتناول طبق من الحجارة
مع قليل من الزجاج المشوي. وكان اوكتايفويبات قد
تسأل «لماذا يخلق الله هذه الاوعية الفارغة؟». كان
يتكلم عن الفقراء، لكن الاوعية الفارغة تملأ العالم الآن...
وعندما التقى رونالد ريغن مع ميخائيل غورباتشيف
في واشنطن، كان هناك كلام مثير حول «حرب النجوم».
قال الزعيم السوفيتي: «انه لو سلف حقا ان تمضوا
الشياطين الجنسية الاميركية»، وقال الرئيس الاميركي:
«هؤلاء الشياطين الذين نتحدث عنهم سيكونون طهارة
المستقبل».

اجل... سنشاهد في القرن المقبل الجارات الزراعية
وهي تحرق الفضاء الخارجي، ولن تحتاج حبة القمح الى
بضعة اشهر كي تتحول الى سنبلة، ربما تطلب الامر
دقائق قليلة فقط والسيطرة على الزمن لن تقتصر على
المزروعات وحدها بل انها قد تشمل الحيوانات الداجنة
ايضا. لن نحتاج الى سنوات لصناعة» بقرة تليق
ببطوننا: يضع دقائق فقط بعد عملية حب صارح بين
السيد الثور والسيدة البقرة، وتكون اسماء الثور
(الجونيور) او الانسة بقرة. وعليها الا تفتح افواهها على
مصراعها عندما تسمح رايال للبيولوجي الاميركي جول
بالامكان تطوير تقنية الحب، كان يضاجع قبل ناقة مثلا،
وان بدت الصورة سريالية، فتكون امام «مولود» غريب
عجيب، وهكذا تزداد الثروة الحيوانية قراء.

ويتفادي باتري التارة حق رجال الدين، لذلك لا يقول
بشكل مباشر انه سيكون بإمكان الكائن البشري ان
يتعاطى «عاطفيا» مع مخلوقات اخرى، واذ ذاك يولد
ذلك الكائن الوسيط بين الانسان والحيوان. ويبدو ان
المستقبل لثل هذا الكائن الذي سيكون اكثر واقعية من
ابيه الانسان واكثر خيالا من امه الزرافة، والعكس ممكن
ايضا.

الثورة الفضائية ستضع المعجزات، ولكن ها ان مفكرا
اخلاقيا هو توماس هين يندد بالفضاعات التي سيأتي
بها العلم، ملاحظا ان الانسان لن يكون ضحية التلوث
الكيميائي، فمثل هذا التلوث قابل للمعالجة السريعة
والفعالة بل انه سيكون ضحية التلوث الذي تنتجه...
المبقرة.

والطريف ان يدعو الى الحد من عبقرية الكائن البشري
التي ستصبح «اشد هولاء» في القرن المقبل، مضيفا بان
فكرة «السوبرمان» ستليق بشكل وحشي للغاية، ولهذا
السبب يفترض بنا التوقع، اذا ما استمر التطور على
ايقاعه الراهن، ان يتم تدمير مجتمعات بكاملها: «الهوون
الحمر سيملاون العالم، وكذلك الموتى».

اذا كان هناك رئيس فذ في البيت الابيض الذي سيسمح
على علو خمسين ألف كيلومتر عن سطح الارض مثلاً،
فسيجد ان الضرورة المستقبلية تحتم التقشف في
استخدام الاوكسجين. انها المادة الوحيدة التي ستشكل
عنصر المعاداة الرئيسية من الحضارة المقبلة، لكن
التقشف هنا لا يعني الحد من الكميات المستهلكة، بل
الحد من المستهلكين. ولن يكون من الضروري استعمال
القتال الذرية التي ستكون قتال الدول المتخلفة بالنظر
الى اشاعاتها الوسخة، ففي عصر الفضاء الخارجي



الزمن وراء الباب



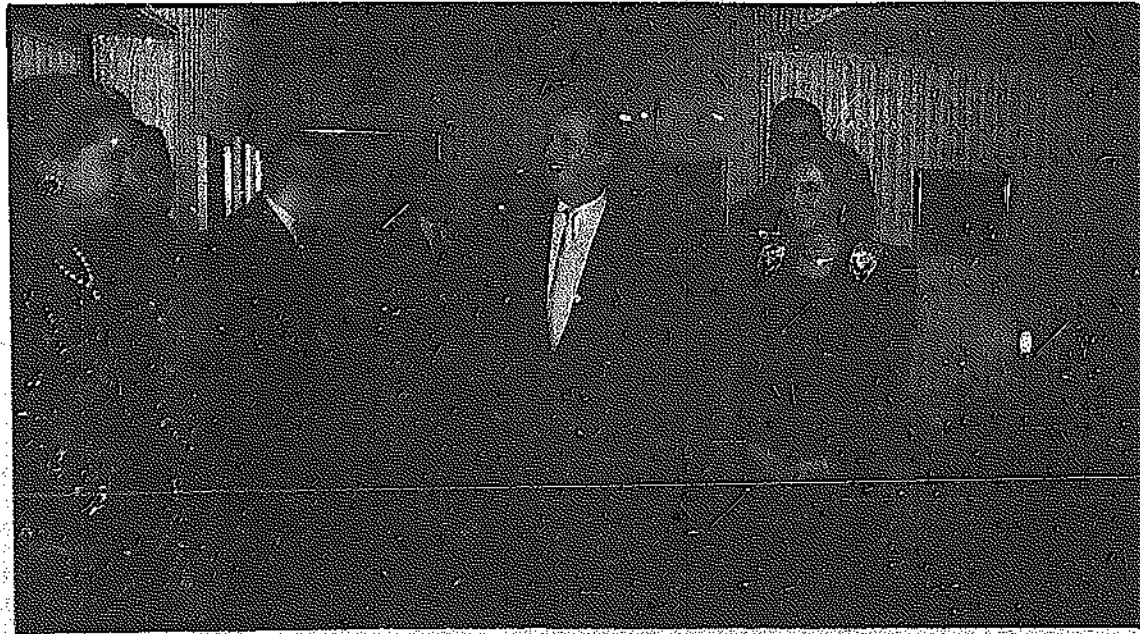
... ويستقبل الملكة والملك



روستروفيوتش صديق الملك يهوى القرد



الملكة صوفيا .. وربة ساخنة بين الاوتار والشموع



سنة اخرى .. ابتداء

على أنغام روستروفيوتش فنونان وصوفيا يتوغلان في الزمان

استطيع ان اصف نفسي كالثاني، وربة ساخنة بين الاوتار... والشموع...
يجب ان نستعمل كل ما في ايدينا من قدرة حتى يبقى الزمن وراء الباب...
والموسيقى ضرورية... حتى لا تكون اعمارنا مجرد طبق من الحلوى،
يتناقص يوما بعد يوم.

وفي تلك اليوم، كانت الملكة صوفيا وربة ساخنة بين الاوتار والشموع
فعارف السيلست العالمي ستيفان روستروفيوتش احيا حفلة عيد ميلاد
زوجها الملك الاسباني خوان كارلوس المسمين بمصاحبة فرقة
الاوركسترا الوطنية الاسبانية.

تقول صوفيا:
عندما يعلن العمر... ان سنة قد انتهت، فان ذلك يعني ان سنة اخرى قد
ابتدأت... واننا نتوغل اكثر في الزمن، نتوغل في الامتلاء وفي النهاية نكتشف
اننا لم نتعلم الا قليلا.

وعارف السيلست روستروفيوتش صديق مقرب للملك خوان كارلوس
ولزوجته صوفيا.



خوان وصوفيا بين المعويين

المبعدون الفلسطينيون الاربعة - القبس :

المبعدون، الفلسطينيون الاربعة، الى لبنان كانوا سيختارون الموت في فلسطين أو أن المحتل الاسرائيلي عرض عليهم البقاء في ارضهم لقاء الموت. ولم يكونوا يلبثون عن ارض اطفال الحجارة قيد امله لو كان الامر بيدهم.

بشير خيري، جبريل رجوب، جمال جبارة، حسام خضى، اربع شهادت في تاريخ الثورة في الارض المحتلة، واربع شهادت للتاريخ ان كان سيكتب بنظافة وامانة.

مشوارهم المزمع من فلسطين الى البقاء هو مزيج من الالم والغضب، الحزن والفرح، الانكسار والتحدى... وربما هذا المشوار لن ينتهي عند حدود الخيمة الصغيرة قرب مركز الصليب الاحمر الدولي في البقاع حيث يتمصون... ربما لن يبقوا لوحدهم وربما يموتون، فالثورة هناك وراء الحدود مستمرة والنضال مستمر، وصداه ينفذ في قلوب المبعدين تحت سماء البقاع حيث جلسوا يتحدثون عن الانتفاضة والحجارة والسجون والشهداء وشجرة الزيتون المخضرة دائما وابدا.

بشير خيري وجبريل رجوب، وفي المعتقل الخلفي لسيارة المرسيس، جلسا. كل واحد منهما يحتضن جهاز الراديو المتابعة اخبار الوطن، وتحسنا الى مشدوب «القبس»، بشهادت حية كالجرح.

هل تحدثوا في البداية عن طريق اعتقالكم وما صانفتوه خلال الاعتقال؟

بدأ بشير الحديث... قال:

«لما، حضرت قوة مدججة من الجيش الاسرائيلي الى منزلي، دلت على الجرس بشكل هستيري فاستقيظت ودخلوا الى المنزل بوحشية بعد ايقاف الاطفال والبالغوني ياني معتقل، ثم قيدوا قديمي ويدي وعصوبوا عيني ووضعتوني في نصف مدسرة، كان الجو مطرا، نصف ساعة قضيتها في الالة الى ان اتوا بمعتقل آخر هو جبريل الرجوب وساقونا الى مركز شرطة رام الله حيث بقينا الى الصباح وسط الاهانات والضرب، ثم اقتادوا الى سياره باص حيث ضربونا ايضا بجرجلهم، ثم نقلونا الى سجن تاليس فاندس البيا معتقلين اخرون، ومن انايس الى سجن طولكرم وسجن جيتن ومن هناك نقلوا معتقلين اضافيين، ثم وصلنا الى سجن عتليت حيث المعاملة الوحشية تدفق اى وصف. هناك كانوا يهردون تحطيم نطسية المناخل الفلسطيني وارهابه بالبطش والتعذيب، بعتنا في عتليت في ظروف سيئة للغاية لمدة ستة ايام ثم انتقلنا الى سجن جديد حيث حضر ضابط صهيوني تال علينا امر الابعاد فرفضنا التوقيع على الامر، ومن ثم ادخلنا الى غرف منفصلة حتى يوم نفيانا عن ارض الوطن.

هل كان لديك علم مسبق بنية القوات الاسرائيلية اعتقالكم؟

لا، ولكن دعنا نقول ان كل فلسطيني في ظل الانتفاضة هو هدف للمدو الصهيوني.

هل كان هناك سبب ما لتفكير الى سجون مختلفة؟

بشير: كان ذلك من اجل ملمة المعتقلين، في كل منطقة كنا نمر فيها كان عدد المعتقلين يزداد. فلي رام الله كان مركز تجميع المعتقلين، المرحلة الثانية كانت عبارة عن لم المعتقلين عن ابواب السجون.

هل كان يعني ان عند المعتقلين كيف جدا؟

خلال ستة ايام الاعتقال في «عتليت»، وصل عدد المعتقلين هناك الى حوالي ٤٧٠ معتقل. وهناك سجون عديدة وامكان توقيف عند ضابطه البحر، والملاعب كانت مملوءة بالمعتقلين.

أخ جبريل رجوب انت زميل بشير في رحلة الاعتقال، ما هي انطباعك الخاصة عن رحلتك بين السجون الى خارج الوطن؟

شيه بطوق الوصف، انا في الاساس عدت نصف حياتي داخل السجون الاسرائيلية، وهذا يعني ان شعوري كان صعبا، انها اتس لحظة في حياتي حين غارت في قسم - ٤ - في سجن «جيتن» عندما شعينا رافقا واخواننا بقصيدة «نعم لن نموت ولكننا سنقتل الموت من ارضنا». هناك العديد من الزملاء استشهدوا معي داخل السجن وخارجه، وتعرضت للخطر اكثر من مرة، ولكنني لم اشعر باهتزاز شخصي من اعماليها كما اهتزت لاعتقال اعمادي عن الوطن.

كنت من زلاء السجون الاسرائيلية باستمرار، لديك خبره؟

امضيت ١٦ سنة و ٤ اشهر في سجن اسرائيل.

هل كنت تعلم بان اسراييل ستمتلك تليفزيونا؟

اعتقلت ولم يكن لدي اى اعتقاد بانى سأبعد، ولكن اقول ان كل فلسطيني مستهدف.

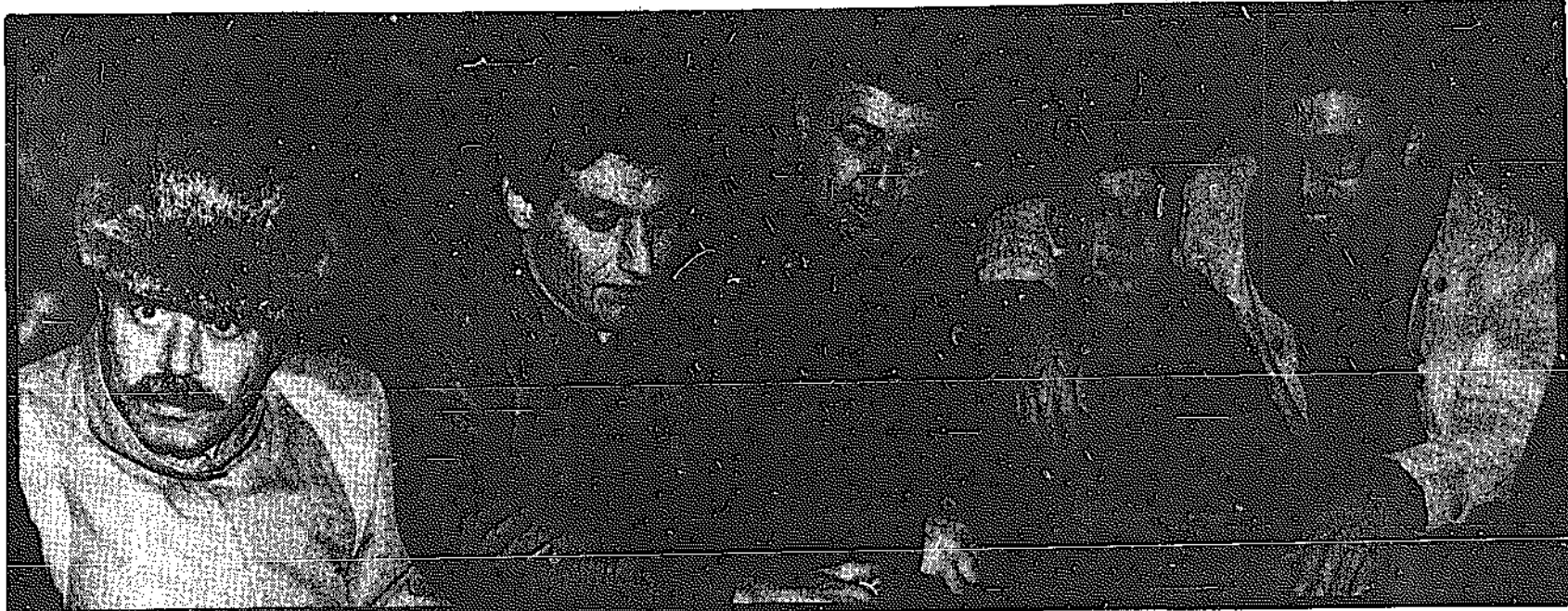
تلك الامانة يعني بان اية محاكمة لم تجر قبل ابعادكم؟

تعلما لم يحاكمونا ولم يحققوا معنا، وعندما كنا نمر في مارة قاسية جدا، وواجهنا مضطهدا، اذلال نفسي صعبة، نزلت توصيل ثم ابقينا قرا الابعاد دون ايلناها مبررات هذا العمل، فقط قاتوا لنا اننا تشكل خطر على ارضهم.

ما هي الممارسات التي تعرضت لها؟

جبريل: في الانتفاضة كانت عمليات التعذيب، ومحاولة قهر الشعب الفلسطيني، تأخذ طابعا جاساسيا خارج المعتقلات. ودخل السجون كانت الاسماء التي يكتبون عن الاوضاع التي سادت في السجون «الاشواش»، اى اوضاع مورس خلاصا العنك الجسدي بشكل دائم، اذلال نفسي، غياب الحد الأدنى من الحياة المدنية، انعدام الرعاية الطبية، سوء تغذية، اذارة القلق والاضطراب.

أخ بشير هل تتقدم لنا صورا عن عمليات التعذيب داخل السجون؟



المبعدون الاربعة مع طفل فلسطيني داخل الخيمة

الانتفاضة أكبر من الافتراضات

كنا نفضل الموت .. ولكننا سنعود ؟

هل تتوقع نهاية للانتفاضة؟

لدي ثقافة بين ما يجري في الوطن المحتل هو اكبر من امكانية الافتراض. انه سينتشر حتى سيطر الاحتلال. ان مجرد تاجير الثورة الشعبية في فلسطين كان هو الاحتلال وممارساته. وما دام الاحتلال قائما فالثورة مستمرة، وقد حصلت ان تخف وتكثر الثورة هذه في لحظات او ترتفع في لحظات اخرى، لكن الانتفاضة لن تنتهي الا بنهاية الاحتلال ورحيل الغزاة عن ارض الوطن.

أخ بشير هل تشارك زميلك رايه؟

نعم بل بالتاكيد. ففي كل الثورات هناك مراحل مد ومراحل جزر. الانتفاضة جاءت تزامنية ردا على الاحتلال. وطالما هناك شعب يناضل فلا بد ان يتصم في النهاية قصوت المدد ام طالت. في تصوري ان الانتفاضة الحالية بحاجة لتطوير ولدراسة وتقييم الاستفادة من دروسها، وانتال يجب تطوير الانتفاضة لما هو ابعد، باتجاه العصيان المدني الشامل، فالثورة الشعبية والتي من خلالها يمكن تحقيق هدفنا في اقامة فلسطين الديمقراطية مستقلة.

هل جرى اعتقالك بناء على اتهام واضح؟

وجهت لي ثلاثة اتهامات بصفحتها في ثلاث ايام، اولا، اتهامات باطلة وهي اقامة احتفال في جامعة النجاش. ثانيا استغلال الخاص في منزلي، ثالثا اتهامات سبق وحكمت بسببها وارادوا محاكمتي عبرها مرة ثانية وهي محاولة صناعة مسدسات وعيوب تاسفة، وكان قد حكم علي بالسجن ١٨ سنة وافرغ عني بعملية تبادل الاسرى بين المنظمة واسراييل، وكنت قد مكثت في السجن ٧ سنوات. اما باقي الاتهامات الموجهة لي، فهي اتهامات غامضة وقد طلت ابعثاحات في لبنان. هذا امل ونداء توجهه الى كل بحجة وجود مبررات لي في هذا الشأن ولكن لم يجب طلبة والتمني من خلالها يمكن تحقيق هدفنا في اقامة فلسطين الديمقراطية مستقلة.

اليوم الاول في لبنان كيف استقبلتموه؟

قبل مجيئنا الى لبنان، كنا فحويين بتضحيات الحركة الوطنية اللبنانية، ان استقبلنا في لبنان سواء في تكية اللواء الاول او على الصعيد الشعبي كان عزازنا الوحيد. املنا في الحركة الوطنية العمل على انها الحصار المفروض على بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان. هذا امل ونداء توجهه الى كل الحريصين على فلسطين وتضحياتها.

ما هو مشروع عملكم للمرحلة المقبلة؟

بعد نفيانا لدينا سلاح وجيد، سنحارب به اسرائيل وهو قرار مجلس الامن، وسنبقى هنا لنعصر قرب مقر الصليب الاحمر الدولي، ونندعو للشعب اللبناني والفلسطيني لدعمنا في هذه الخطوة، وذلك تنهيدا لقيام الامم المتحدة والصليب الاحمر

والانتفاضة هي وليدة اضطهاد يمارس بحق الشعب منذ ٤٠ سنة في الضفة والقطاع منذ ٢٠ سنة، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هناك ١٥ مخيما في الضفة و ١٢ في القطاع فاننا نستطيع ان نقول ان هذه المخيمات عانت كثيرا من القتل والقمع فانقضت.

ما هي انواع التعذيب التي مورست ضدكم؟

انهاالوا على بالضرب بواسطة الهراوات الى ان تحطمت. كانوا هم يسألوني لماذا اعتقلت؟ فقلت لهم انتم الذين اعتقلتوني، وكانت ممارساتهم مبرجة سابقا على صعيد الحكومة الاسرائيلية وتهدف الى كسر عنفوان الماثل الفلسطيني والادالي.

لقد عايش الانتفاضة فمادا تقول عنها؟

اصف الانتفاضة بتصريح لعداء الانتفاضة، فقد قال اسحق شامير «ان الانتفاضة هي نوع جديد من الحرب، وسيكون مصيرها القتل». هذا التصريح يدل على مدى شراسة الانتفاضة.

اي سلاح استعملتم، هل هي الحجارة فقط؟

هناك سلاح اقوى من الحجارة، انه سلاح الايمان بحتمية النصر النابع اصلا من الايمان بعدالة القضية. هذا السلاح هو الذي يعطي للحجر مقوله ويوجهه الى طلبة في لب المحتل.

من الناحية العملية ما هي الاسلحة التي تارست بها؟

السكاكين، الجنائز، المطاط، الثقافات، المولوتوف، كل هذه الأدوات كانت تصمد امام المدرعات ودعمت الشعب الفلسطيني.

مانا بالنسبة الى الشهداء، هل ارقام المأذاة صحيحة؟

هناك تعميم على عدد الضحايا، فعدد المعتقلين وصل مثلا الى ٧ الاف معتقل، وما زالت الاعتقالات مستمرة حتى اليوم. الزعام التي تديرها وسائل الاعلام الاسرائيلية مخلوطة ونجح نضع الى يمينها صفرا. عدد الجرحى لا يقدر، والصحافيون لا يستطيعون معرفة كل شيء. هناك عدد كبير من الجرحى يعالجون في المنازل.

كم هو عدد الشهداء؟

ما يقارب ٤٥ شهيد.

أخ حسام هل تتوقع تطور الانتفاضة؟

الانتفاضة الحالية هي ثورة شعبية ضد المحتل، ويستتبعها طالما هناك قمع وشهداء، اي طالما وجد المحتل سترتفع وتائر الانتفاضة، وسيضم المزيد من القرى والمدن الى الكفاح ضد المحتل.

دم الشهيد هو بمثابة الزيت الذي يزيد نار الثورة، ونحن هنا نطالب بدعم الانتفاضة، كما نشاهد مقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين نيد الخلافات والاحقاد وتوجيه الطاقات ضد العدو الاسرائيلي، وبالماسبة نشاهد بك الحصار عن شمنا في المخيمات في لبنان، ليتذكر الجميع وليذكروا بشاعر تلك المرأة التي يدخل الجنود النهاية الى بيتها!!

سمننا ان المخيمات في الارض المحتلة تصبح محرة في الليل؟

صحح. عندما كان العديد من القرى والمخيمات كانت تتحرر في الليل وترتفع فوقها الاعلان الفلسطينية وتقام المهرجانات الوطنية. ولكن في النهار كانت المواجهات مع الجنود تتحكم وتتح عمليات كل وفر. يبرزت مكثت مثلا ٣٦ ساعة محرة ذلك جزء من سلسلة رام الله.

عندما كان الجنود يهاجمون، لم كنت تشعرون بانهم عازمون على القتل؟

نعم. عندما كان الجيش يهاجمنا كان من روائه قناصة يتركزون في مناطق حساسة ويختارون الضحايا، وكان بعض شبابنا ينتج صدره امام ينادق المدو ويتحدا.

هل هذا ما يفعله الياسرون؟

قال حسام:

انه فعل ما فوق البطولة.

وقال جمال:

انه التحدي، وتظهر ان الشعب الفلسطيني لا يخاف الموت ولن يوقف الثورة، واقول ان سكنت الثورة فلن تموت، بل ستعد الموت لاعداها ويستتعد لمواجهة اشروس من الاحتلال.

أريد ان اسال عن علاقة الناس بالشخصيات الوطنية الفلسطينية في الداخل؟

جمال: ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد هو المنظمة. اما في الارض المحتلة فهناك شخصيات وطنية محترمة تتقدم كل ما تملك للشعب، وهناك شخصيات فرت من المحتل، هؤلاء الاخرون لا سلطة لهم على الشعب.

حسام: الشخصية التي تعتبر امتدادا للمنظمة تارقي التأييد والاحترام.

كان حبيبة يعني شيئا كبيرا، انه الاتفاق الشلاني، وانه حياته بغيرها.

حسام: الحركة الوطنية والاسلامية الفلسطينية تدعم الانتفاضة، وقد انتفضت بوقعة هذه الانتفاضة في اطار نضالي شيق من شريعة السلطة. قد تكون الاحداث الاولى غفوية، لكن في لحظة نزول الايام الاول في نابلس والشعبية فطرية محترمة جدا على ارواح الشهداء الاربعة الاول، بدأت الانتفاضة تنسج، الانتفاضة ان كسرة الزنون دائمة المخضرة ومليمة، جذورها تمتد عميقا في الارض.

القباع (لبنان)

بشار عبدالله

مع المبعدين الآخرين جمال جبارة وحسام خضى، جلسنا داخل خيمة الاعتصام قرب مركز الصليب الاحمر الدولي في البقاع ودار الحوار التالي. سألنا جمال:

هل جرى اعتقالك بناء على اتهام واضح؟

وجهت لي ثلاثة اتهامات بصفحتها في ثلاث ايام، اولا، اتهامات باطلة وهي اقامة احتفال في جامعة النجاش. ثانيا استغلال الخاص في منزلي، ثالثا اتهامات سبق وحكمت بسببها وارادوا محاكمتي عبرها مرة ثانية وهي محاولة صناعة مسدسات وعيوب تاسفة، وكان قد حكم علي بالسجن ١٨ سنة وافرغ عني بعملية تبادل الاسرى بين المنظمة واسراييل، وكنت قد مكثت في السجن ٧ سنوات. اما باقي الاتهامات الموجهة لي، فهي اتهامات غامضة وقد طلت ابعثاحات في لبنان. هذا امل ونداء توجهه الى كل بحجة وجود مبررات لي في هذا الشأن ولكن لم يجب طلبة والتمني من خلالها يمكن تحقيق هدفنا في اقامة فلسطين الديمقراطية مستقلة.

اليوم الاول في لبنان كيف استقبلتموه؟

قبل مجيئنا الى لبنان، كنا فحويين بتضحيات الحركة الوطنية اللبنانية، ان استقبلنا في لبنان سواء في تكية اللواء الاول او على الصعيد الشعبي كان عزازنا الوحيد. املنا في الحركة الوطنية العمل على انها الحصار المفروض على بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان. هذا امل ونداء توجهه الى كل الحريصين على فلسطين وتضحياتها.

ما هو مشروع عملكم للمرحلة المقبلة؟

بعد نفيانا لدينا سلاح وجيد، سنحارب به اسرائيل وهو قرار مجلس الامن، وسنبقى هنا لنعصر قرب مقر الصليب الاحمر الدولي، ونندعو للشعب اللبناني والفلسطيني لدعمنا في هذه الخطوة، وذلك تنهيدا لقيام الامم المتحدة والصليب الاحمر

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

الاف الشباب والاستشهاد والجرحى والقمع. التظاهرات

تقارير قمة واشنطن تتدفق على بيروت

خطيرة للغاية ، لا بل ان السوفيت يصلون الى حد القول ان هناك رؤساء اميركيين كانوا يدعون هذا الاتجاه ، على اساس استخدام الصين كمخبر اسبوي لاستنزاف الطاقة السوفيتية وسواء كان الاستنزاف الجار ام الاستنزاف السائح. ولا شك ان الدكتور هنري كيسنجر كان صاحب هذا الاتجاه. وهو الذي فتح اسوار الصين امام الرئيس ريتشارد نيكسون الذي كان اول رئيس اميركي يزور بكين في ما بين ٢١ و ٢٨ فبراير ١٩٧٢.

ولقد كان واضحا ان حل المشكلة الافغانية يرتبط بحل اكثر من مشكلة ، وعلى راسها المشكلة الإيرانية ، فالاميركيون يريدون العودة الى طهران ، فيما يمارض السوفيت ذلك بشكل حاد. ولا شك ان الخلافات لا تزال كبيرة جدا حول الصفقة الشاملة Package Deal فيما كانت هناك امكانية ما لاحداث آلية معينة تحول دون حرب الخليج وتجاوز حدودها الراهنة ، علما بأنه قد يكون من شأن هذه الآلية التي تضع الإيرانيين امام الحاد ان تقنع هؤلاء بالتراجع عن ذلك الزعماء العيشي الذي يستدفع ، وبشكل كارثي طاقتهم البشرية والمادية. السوفيت لن يتسحبوا من أفغانستان فيما تتنامى القدرات العسكرية الباكستانية بالصورة التي حملت ميخائيل غورباتشيف على اختيار الهند عنصرا للضغط ، فكانت زيارته الالفة الى نيودلهي ، ثم تزويده الجيش الهندي بطائرات من طراز «ميغ - ٢٩» ، وهو الطراز الذي لم يتفرغ عليه حتى الآن أي من جيوش حلف وارسو. وفي هذه الحال ، اذا كان الاميركيون يبدون مخاوف حادة حيال استمرار الوجود السوفيتي في كابول ، وهي المرتبة الاستراتيجية بالغ الحساسية في تلك الهضاب الاسيوية ، فان للسوفيت مخاوفهم التي تدو أكبر بكثير ، فهناك الصين بكل روايسها التاريخية والمعقادية ، وهناك إيران التي تحمل واسب ماثلة يتم شحنها بصورة لا بد وان تدعو الى القلق.

هذا يعني ان حرب الخليج لن تكون منفصلة ، الا في حدود تقنية ، عن سلة الإزمات هذه ، وبقي على الخبراء ان يعضوا تلك الحدود ، وان كان من غير الواقعي المضي بعيدا في اليأس.

صحيح ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة او قصيرة المدى بين واشنطن وموسكو لا تشمل اكثر من ٤ مائة من مجموع الصواريخ النووية المخزنة في ترسانات الدولتين العظيمين او المنشورة في اسكن معينة ، لكن الصحيح ايضا ان فترة قد احدثت في ذلك الحائط الذي يفصل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بانتظار ان تنسج الشفرة اكثر فاكثر لحث النقاء الزعيمين مرة اخرى في صيف العام المقبل.

لن يتخير العالم بالسرعة التي تسير فيها الامم (او) بالآخرى ... الاوهام). ولعل هناك من يخاف ان تتجه بعض الازمات نحو الاسوأ مادامت احتمالات الصدام بين العملاقين قد تضاعفت بشكل حاد ، هذا اذا لم تصبح معدومة ، فيما يقول المعلقون الاوروبيون الكبار ان رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف قد التقيا لمعالجة المشاكل الاميركية والسوفيتية لا لمعالجة مشاكل الآخرين. لكن الآخرين يصرون على الامل ، وهم في الحقيقة يصرون على الوهم.

التقارير التي تدفقت على العاصمة الليبانية لم تتحدث عن الأزمة الليبانية ، وان كان السفير الاميركي جون كيلي الذي قال ان مهمة الوساطة التي يقوم بها ريتشارد مورفي بين بيروت ومدمشق لم تتوقف ، قد اوحى بان قمة ليبانية - سورية لن تكون مستعجلة ، فعندما يلتقي رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف على الرغم من الخلافات «الليبانية» بينهما ، لا يعود هناك مبرر لاستمرار القطيعة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الابد. والخليفة ان هناك أكثر من مؤيد على اتصالات تجري بين دمشق والقوى الفاعلة او إحدى هذه القوى في بيروت الشرقية.

ايها الاقل صعيبة: ظهور امين الجميل ام ظهور سمير جعجع في دمشق؟ والاميركيون الآن الابعاء بان الاتصالات تشمل الكثير ، ولا كان يصعد مثلا ان ايلي حبيصة سيصبح حليف سوريا الماروني رقم ٢ (بالطبع بعد الرئيس سليمان فرنجية) ، وان السوريين سيعودون عسكريا الى بيروت الغربية ...

... سياسيا الى بيروت الشرقية ؟

فيلغاريا لن تزعم بالتاكيد من صدى «القمم التركية» لانها تعتبر ان تركيا لا يحق لها اصدار ان تطالب بالحقوق القومية لثقلات طلمانيا انها تشهدها الاقلية القومية ضمن حدودها. ومن ناحية اخرى لا يمكن للسوفيت البلقاري ان يواجه بصمت، لان يوغسلافيا تزداد حساسيتها من الموقف البلقاري الجديد الذي يعبر بصراحة عن تعلقه بالجزء اليوغسلافي من مقدونيا ، في الوقت الذي ينفي وجود أي امتداد لـ «الامة المقدونية» ضمن فيلغاريا. وهنا لا يمكن الا ان يتدخل الممثل اليوناني لن «جمهورية مقدونيا» اليوغسلافية تعتبر نفسها مسؤولة عن المقدونيين في شمال اليونان، بينما ترفض اليونان بصفة وجود امة مقدونية وترفض الاعتراف بوجود «جمهورية مقدونية» في يوغسلافيا. ومع ان ايلانيا هي الدولة الوحيدة في البلقان التي تعترف بوجود «الامة المقدونية»، وبالتالي بوجود عدة الاف من المقدونيين ضمن حدودها، الا انها تستهجن مناسية من هذا النوع لتتقلل الى بلغاريا انزعاجها من الحصار الذي يتعرض له الالبانيون في «جمهورية مقدونيا».

وفي هذه الحالة سيكون من الاطفال تركيا ان تعرض شيئا ينسجم مع طموحاتها بالا تكون مجرد جسر جغرافي بين اسيا واوروبا بل جسر حضاري بين الجاسر المختلفة، بين الشرق والغرب، بين الاسلام والمسيحية، بين العراق واليونان الخ. ولكن في هذه الحالة لن يبعد تركيا الا الاعتراف بالحقوق القومية لثقلات لديها لكي تتحول هذه الى جسر حبة لتقاهم والتعاون مع البلقانيين المجاورة. وبهذا «الموقف البلقاني» يمكن لتركيا ان تلعب الكثير من التباين الملق في البلقان، وان تساهم بهذا في عودتها الى البلقان بوجه متحضر.

وعلى كل حال فقد تكشف الاسابيع القليلة المقبلة عن بعض التطورات، التي يمكن ان تقرر مزيدا من التفاوض او التنازل حول هذا «اللقاء التاريخي»، ولكن هنا لا بد ان يشرع العمل بديا صاحب هذه «المبادرة المباشرة» ريتشارد مورفي ، انه في غضون ذلك كان قد رشح لثوري منصب نائب مجلس الرئاسة عوضا عن سوابقه حمدي سوبدارتس. وفي هذه الحالة قد يرى البعض في ذلك مصدرا جديدا للتفاؤل ، لان دزدارفيتش سيكون رئيسا ليوغسلافيا خلال ما بين ١٩٨٨ ومايو ١٩٨٩. وبهذا قد يساهم من هذا الموقع في ضمان النجاح لمبادرته.

د. محمد موشاكو

حرب الخليج تنتهي

بانسحاب السوفيت من افغانستان

موسكو تتنحش اشرفا

اميركا سوفيتيا مشتركا

على الوضع النووي

في الشرق الاوسط

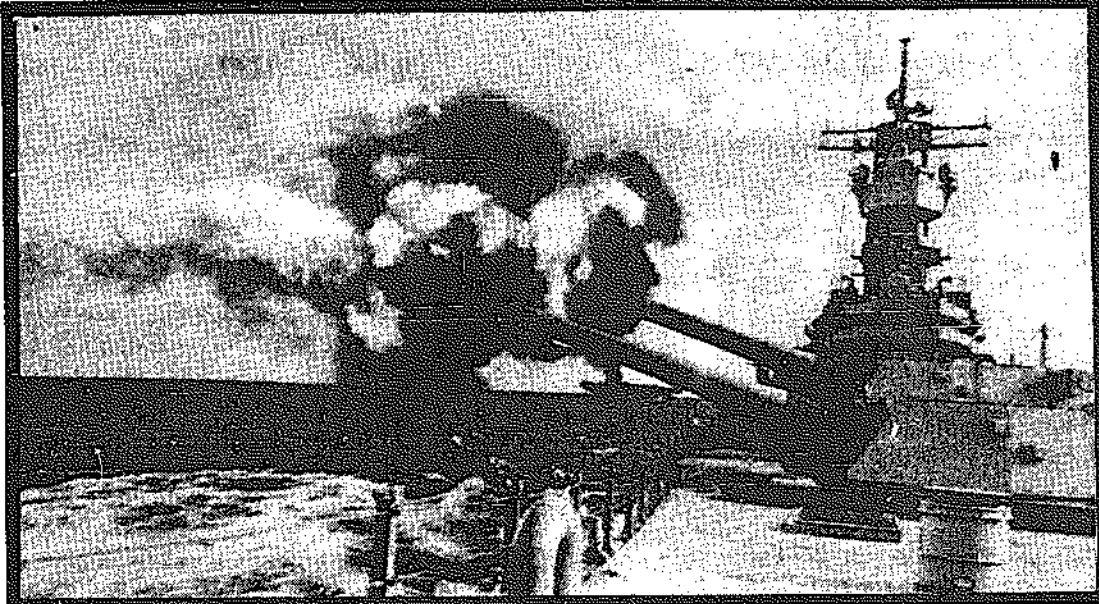
الحل المقترح قد تفسر ، ورغم التوايا السوفيتية الطبية ، على انها تستمد فعاليتها من التنازلات النفسية على المستوى العربي ودون ان تكون هناك ضمانات ساحقة لتنازلات جغرافية على المستوى الاسرائيلي.

على الفلسطينيين اذا ان يخوضوا ذلك الامتحان البومبي الطويل في حضرة القوة الاسرائيلية ، وهذا ما يريده الاميركيون تحديدا ، وقد اقترحوا اكثر من مرة قيام كيان فلسطيني خال من أي محتوى عسكري الا في حدود الهراوات التي يحملها رجال الشرطة.

لكن الثابت من التقارير الواردة الى بيروت ، ان الخبراء الاميركيين والسوفيت لم يتعاملوا مع الشرق الاوسط على انه المنطقة الاولية الى الانسحاب الكبير في اية لحظة ، فحتى الآن لا يزال بالامكان استخدام الضوابط الكلاسيكية ، والدليل هو في سيطرة واشنطن وموسكو على الاحتمالات الخاصة بانسحاب المؤتمر الدولي ، فالاميركيون الاسرائيلي ، وكذلك في تبادل القطع البحرية الاميركية التحية مع القطع البحرية السوفيتية فوق مياه الخليج.

الشرق الاوسط حل في المرتبة السادسة ، فالاميركيون ليسوا ضد الوجود السوفيتي العابر ، لكنهم يريدون ان يثبت الوجود السوفيتي الثابت ، ولا شك ان وجودهم في افغانستان يشكل تهديدا مباشرا لذلك القوس الاسيوي الذي يمتد من باكستان الى تركيا والذي اذا ما تعرض للاهتزاز تصبح المصالحة الاميركية ان المحيط الهندي او في البحر الابيض المتوسط في خطر.

السوفيت الذين يسيطرون الآن انهم لم يدخلوا الى افغانستان لاصبحت هذه الدولة تحت جناح الحخمي ، يقولون ايضا انه لم يكن من المنطقي ابدى غض الطرف عن التعاون الصيني - الباكستاني الذي كان يتنامى بصورة



● احدى قطع البحرية الاميركية في الخليج العربي

قلت الفجوة النووية من دون حل ، والحل اما ان يكون بنزع السلاح النووي الاسرائيلي وامتلاك العرب مثل هذا السلاح ، وهو الامر الذي يبدو بديهيا وتتقضى «غزيرة البقاء» على الاقل.

وتبعاً لما تنقله التقارير الدبلوماسية التي تدفقت على بيروت ، فان الاتفاق تم على ان يتولى الخبراء من الجانبين معالجة هذا الموضوع بدقة وسريسة ايضا ، اذ انه من غير الواقعي تسليط الضوء على هذه المسألة عشية الانتخابات الرئاسية التي يلعب فيها اللوبي اليهودي دورا حيويا للغاية.

الطلسيطيون كانوا على طاولة البحث ، والواضح انه حول هذه المسألة التي طرحت في اطار التصورات الخاصة بنسوية أزمة الشرق الاوسط. ولقد كان واضحا ان السوفيت سجلوا اكثر من خطوة الى الوراء في ما يتعلق بالتقنيات الخاصة بانسحاب المؤتمر الدولي ، فهم اذ يركزون على هذه المظلة الدولية ، لم يودوا متمسكين بالمفاوضات الجماعية ، وهذا ما بدا من التصريحات العلنية ، وكانت «القبس» اول من اشار الى التراجع السوفيتي في ما يتعلق بعدم معارضة المحادثات الثنائية في حال انعقاد المؤتمر ، فيما تنقل بعض التقارير ان السوفيت ادخلوا تعديلا يعتبرونه شكليا حول حقوق الشعب الفلسطيني ، فالاتجاه السوفيتي الجديد الذي لا

يمس الجوهر يقبل بالحل البعيد والذي طرحت بعض جوانبه مع قيادات فلسطينية وصفته بحل المراحل المتوسطة ، ان في ما يتعلق بالجانب الزمني او في ما يتعلق بالجانب التقني. بعبارة اخرى ، ان ميكانيكية

اللاجح العربي ، لكن الاسور بدأت تزداد سوءا بسبب الفوضى التي تسود سوق السلاح ، وعدم التمكن من دحض تلك المعلومات التي تقول ان ثمة ايد ماهرة تقوم ببناء قنابل ذرية صالحة للبيح والي الشرق الاوسط تحديدا ، حيث المواقف الحساسة تصل الى حدودها القصوى ، وقد لا تكون هناك اية ضوابط تحول دون استخدام السلاح النووي.

لم يقل غورباتشيف بتدمير القنابل الذرية الاسرائيلية في الحال ، لا سيما وان تل ابيب التي تعتمد على الدعم العسكري والمالي والسياسي الاميركي ، تمتد على تلك القنابل تشكل خط البقاء بالنسبة اليها ، فالاعتراض السوفيتي يقضي باشراف مشترك على «الوضع النووي» في الشرق الاوسط ، مع الاشارة الى ان موسكو تعتقد ان امتلاك احد طرفي النزاع السلاح النووي لا يمكن ان يؤدي الى سلام دائم ومتوازن في المنطقة. واذا كان ذلك السلاح يستعمل الآن في النطاق السيكلوجي لدفع عمليات السلام في اتجاه معين ، فعندما تقوم معاهدة شاملة للسلام لا بد من ان يستمر ذلك الوضع غير الطبيعي الذي يكرس الاختلال ويهيئ تباين التسليح «مفتوحا» معترضيه ، ان لا يقلل ان تقبل الدول العربية بإبقاء خارج النادي النووي ، فيما تستخدم اسرائيل قوتها النووية في الحرب الباردة القائمة اقليميا اذا ما تضطرها الظروف الى استخدامها ذات يوم في حرب ساخنة.

بمعنى اخر ، ان السلام السياسي ، ومهما كانت فاعلية الغلاف الدولي ، لا يمكن ان يكون نهاية المطاف ، اذ لا بد ايضا من اقامة السلام العسكري الذي لن يكون ممكنا اذا

« - هل تعتقد ان العالم سيتغير بعد قمة ريغن - غورباتشيف؟ »

« لا ، لا ، فالفكرة الارضية لن تصبح مستطيلة ولا مربعة ، بل ستبقى كذلك ، والى الابد ، دائرية حتى نظل في هذا الدوار. »

انه رد مواطن اميركي عادي على سؤال تلفزيوني ، فلا شيء سيتغير ما دامت الكرة الارضية ستبقى على شكلها الحالي ، ولكن ماذا لو تم توسيعها بعض الشيء؟ لا شك ان المشاكل متزايدة يازدياد المساحة ، ولقد وجد الكائن البشري اساسا كي يبقى ملتصقا بهذا الحائط وهذا هو رد خبير في المستطيلات هو جيمس ستيفنسون. وفي بيروت تتدفق التقارير على السفارات الغربية والشرقية على السواء: معلومات واستنتاجات وتصورات. وكان على «القبس» ان تعلن الاستنفار بحثا عن المعلومات هنا وهناك. البعض كثير ، والبعض بحاجة الى التأكيد ، والبعض ينتظر وقتا طويلا كي تتبلور نتائج على الارض.

ما يهتما هو ملف النزاعات الاقليمية. ولتبدأ من اسرائيل ، فالزعميم السوفيتي ايدى مخاوفه الشديدة من ان تاخذ اسرائيل ذلك الحجم العسكري الذي يتجاوز الحدود الاقليمية. وعندما تتوصل واشنطن وموسكو الى معاهدة لازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى ، لا يعود من المنطقي ترك اسرائيل تضي في خططها الخاصة بانتاج مثل تلك الصواريخ.

ولقد تساءل السيد غورباتشيف عما اذا كانت الولايات المتحدة تسمح لكوبا او لنيكاراغوا مثلا باقتناء ، وليس يصنع ، صواريخ يمكن ان يشمل مداها جزءا من اراضي الولايات المتحدة ، مذكرا بما حصل في الستينات بين جون كينيدي ونيكيتا خروشيف حول الصواريخ الكوبية. وعندما جاء رد من الرئيس ريغن بالرفض ، اضاف غورباتشيف بان الاسرائيليين ، وربما بمساعدة اميركية ، تمكنوا من انتاج صاروخ «أريحا - ٢» وهم في صدد تطوير هذا النموذج الذي يطاول الجنب السوفيتي وهو الامر الذي لا يمكن ان تغفل به موسكو ، بل انها قد تضطر للتعامل معه بالطريقة المناسبة ، كما انه يريد القول ان الاتحاد السوفيتي قد يفرض الحصار الجوي والبحري على اسرائيل لحين وضع مصنعها العسكرية تحت اشرف دولي.

بالطبع لم يات الزعيم السوفيتي على ذكر الحصار مباشرة ، لكنه جعل المقارنة ممكنة جدا بين ما فعلته الولايات المتحدة وما يمكن ان تفعله في حال حصول احدي دول اميركا الوسطى على صواريخ قصيرة المدى او متوسطة المدى وبين ما يفترض ان يفعله الاتحاد السوفيتي في حال تعرضه لخطر مماثل.

والنتيجة كانت تكاديا اميركا بالطلب الى تل ابيب وقف اي برنامج يتعلق بانتاج صواريخ يمكن ان تشكل خطرا على الارض السوفيتية (وليس على الامن السوفيتي ، كما كان يريد غورباتشيف). مع الاشارة هنا الى انه خلال الاجتماعات التي عقدها الخبراء الاميركيون والسوفيت في الاسابيع التي سبقت قمة واشنطن كان هناك استعراض لمعلومات تملكها موسكو حول تعاون صيني - اسرائيلي يتم بصور مختلفة لانتاج نموذج متطور من الصواريخ ، وهو الامر الذي يقتضي وضع حد له في الحال.

الموضوع الاخر الذي تشكل تل ابيب محوره الرئيسي هو القوة النووية الاسرائيلية ، فال معروف ان اتصالات سقوية - اميركية كانت تجري باستمرار حول هذا الموضوع ، وكانت الولايات المتحدة تعتمد دوما بالحيولة دون اسرائيل واستخدام تلك القوة في حال من الاجيال ، لكن المسألة لم تعد تتحمل تعهدا من جانب واحد ، باعتبار ان هناك دولا عربية تلج على امتلاك مثل تلك القوة ، مستخدمة تلك الحجة التي لا تمكن القبول في الحرب وهي انتاج اسرائيل لسلسلة طويلة من القنابل الذرية.

ولقد كان الاتحاد السوفيتي الذي لا يحتاج الى معلومات مورداخي فانونو حول هذه المسألة ، يتجاهل بمسقة

اجتماع تاريخي فوق ألف

التسوية البلقانية

لا تذبذب مع

سطوع الشمس



● ريتشارد دزدارفيتش - صاحب «المبادرة السلمية»

البلقانية هو في حد ذاته حدث كبير. اذ انه ياتي بعد اكثر من اربعين سنة من عدم الاستقرار ، وبالتحديد من تبديل المواقع الذي لم يكن له علاقة دائما بالايديولوجيا. وفي واقع الامر فقد كانت المناورات والمناورات قد استمرت حتى خريف ١٩٨٧ حين اتضحت اخيرا الموافقة الجماعية ، واصبح الآن في حكم المؤكد ان يعقد هذا «الاجتماع التاريخي» خلال شهر فبراير المقبل.

لقد اعتبر هذا الحديث اطلاقا رسميا لـ «المبادرة السلمية» اليوغسلافية ، وكان بإمكان يوغسلافيا ان تضمن موافقة رومانيا وتركيا نظرا للعلاقات الجديدة التي تربط بين هذا الثلاثي. وقد احتاج الامر الى بعض الوقت لكي يتشاور اعضاء الشلالي الاخر (بلغاريا ، البانيا واليونان) ووافقوا بدورهم على المشاركة في هذا اللقاء البلقاني الاول من نوعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

فمنذ ذلك الحين كان الوضع الداخلي في هذه الدولة او تلك ، بالإضافة الى الصلات والتحالقات بين بعض الدول ضد البعض الاخر ، يعيق دوما التوصل الى متعة رؤية الجميع على طاولة واحدة. فبعد الحرب العالمية الثانية كانت هناك الحرب البلقانية في اليونان ، التي ساهمت نتائجها في توتر العلاقات مع يوغسلافيا والباينا ، انضمت تركيا واليونان الى الحرب الباردة ضد المعسكر الاشتراكي ، ثم انضمت يوغسلافيا عن «الاسرة الاشتراكية» بعد القطيعة مع ستالين لقترب قليلا من تركيا واليونان. وفيما بعد شهدت العلاقات بين يوغسلافيا واليونان شهر عسل على حساب البانيا ، ولكن بعد وصول الاشتراكيين الى الحكم تبذلت المواقع فارتبطت البانيا مع البانيا على حساب يوغسلافيا الخ.

ومن هنا يمكن القول ان مجرد اجتماع ممثلي البلدان

البلقانية وان يتبع هذا المجال الى تعاون مثمر في مجالات اخرى ، وبالتحديد في المجالات التي يرى فيها الجميع مصلحة مشتركة للجميع! وضمن العلاقات المتغيرة فقد تأمل دزدارفيتش ان يتم اللقاء البلقاني المقترح على مستوى وزراء المواصلات ، وتسمى حينئذ ان يكون هذا تمهيدا للقاء ارفع على مستوى وزراء الخارجية.

لقد اعتبر هذا الحديث اطلاقا رسميا لـ «المبادرة السلمية» اليوغسلافية ، وكان بإمكان يوغسلافيا ان تضمن موافقة رومانيا وتركيا نظرا للعلاقات الجديدة التي تربط بين هذا الثلاثي. وقد احتاج الامر الى بعض الوقت لكي يتشاور اعضاء الشلالي الاخر (بلغاريا ، البانيا واليونان) ووافقوا بدورهم على المشاركة في هذا اللقاء البلقاني الاول من نوعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

فمنذ ذلك الحين كان الوضع الداخلي في هذه الدولة او تلك ، بالإضافة الى الصلات والتحالقات بين بعض الدول ضد البعض الاخر ، يعيق دوما التوصل الى متعة رؤية الجميع على طاولة واحدة. فبعد الحرب العالمية الثانية كانت هناك الحرب البلقانية في اليونان ، التي ساهمت نتائجها في توتر العلاقات مع يوغسلافيا والباينا ، انضمت تركيا واليونان الى الحرب الباردة ضد المعسكر الاشتراكي ، ثم انضمت يوغسلافيا عن «الاسرة الاشتراكية» بعد القطيعة مع ستالين لقترب قليلا من تركيا واليونان. وفيما بعد شهدت العلاقات بين يوغسلافيا واليونان شهر عسل على حساب البانيا ، ولكن بعد وصول الاشتراكيين الى الحكم تبذلت المواقع فارتبطت البانيا مع البانيا على حساب يوغسلافيا الخ.

ومن هنا يمكن القول ان مجرد اجتماع ممثلي البلدان

حساب يوغسلافيا ، كما ان الامر نفسه ينسحب على العلاقات بين البانيا واليونان وبلغاريا التي أصبحت تشكل حاجزا حاسما في العلاقات يوغسلافيا من ثلاث جهات. وفي هذه الحالة ، التي كان البعض يعتبرها نوعا من تدبير الذات تكاية بالآخرين ، كان لا بد من شرارة تنير الاصل او الخطر. فالشعور بعدم الاقتناع بالحدود القائمة ، وبالتحديد التباين على الحدود القديمة ، والتعبير عن ذلك بعلاقات وتحالقات جديدة لكل طرف على حساب الطرف الاخر ، كان يندد فعلا بدخول البلقان في لظلم مظلم بعد ان تنعم بلوغ من الاستقرار بعد التوقيع على معاهدة هلسنكي.

وفي هذه المرة جاءت الشرارة من بلغراد ، من عاصمة الدولة التي تشمر اكثر من غيرها بوطاة هذا الوضع البلقاني. لقد بدأ الام ببساطة غير متوقفة. فقد اجري الصلحائي العائد بحماس من اميركا غورباتشيف لقاء «على الطريقة الاميركية» مع وزير الخارجية اليوغسلافية ريتشارد دزدارفيتش في اول ابريل ١٩٨٧ في تسال الصلحائي ميليتش عن عدم مبادرة يوغسلافيا الى اطلاق «مبادرة سلمية» في البلقان ، وردا دزدارفيتش بتوضيح الرؤية اليوغسلافية الجديدة: التعاون الجزئي بين كل البلدان كجسور للتعاون الثنائي الشامل على حساب بقية البلدان.

كانت وجهة نظر دزدارفيتش تتلخص بضرورة ايجاد تعاون بلقاني شامل لكل البلدان ، ولو في اضمحلال هذا وذلك لضمان الحد الأدنى من الصلات التي لا بد منها لدول المنطقة. ولقد ضرب مثلا على ذلك إمكانية التوصل الى اتفاق بلقاني شامل فيما يتعلق بالمواصلات ، املا ان يؤدي ذلك التعاون الى ازالة كل الانقسام من الطرق

مع اطلاق هذا العام نستطيع القول ان عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ يميزان بمفارقة خاصة تعكس ما في البلقان من مראה.

فمع اقتراب خريف ١٩٨٧ اخذت الذكرى الـ ٧٥ للحرب البلقانية (١٩١٢ - ١٩١٣) تبعث مزيدا من المشاعر المتناقضة التي لا تريد ان تنسجم مع الحدود الراهنة. ومن المعروف ان السنوات الاخيرة كانت قد شهدت تدهورا متواصلا للعلاقات بين الدول البلقانية ، وخاصة على المستوى الثاني ، بحيث اصبح هذا التدهور يهدد بشكل جدي الاستقرار في المنطقة. ومن الطبيعي هنا ان يساهم الاحتفال بالذكرى الـ ٧٥ للحرب البلقانية «على الطريقة البلقانية» في تصعيد هذا التوتر ، اذ ان مغزى هذه الحرب يخفف من مكان الى اخر. ومن المعروف ان الحرب البلقانية كانت قد جمعت في خريف ١٩١٢ الدوليات البلقانية (صربيا ، الجبل الاسود ، بلغاريا واليونان) ضد الامبراطورية العثمانية ، ولكنها تحولت في ربيع ١٩١٣ الى حرب اعنف بين هذه الدوليات لتقاسم التركة العثمانية في المنطقة. وهكذا فمن الطبيعي ان تثير ذكرى هذه الحرب مزيدا من المشاعر المتناقضة ، اذ ان البعض يحتفل بها كاتفاص تاريخي بينما يتباين البعض الاخر على ما فقده خلال هذه الحرب.

وفي الواقع لقد جسدت «معاهدة يوغسارست» (١٩١٣) هذه المشاعر المتناقضة وافتتها حبة على الدوام. وهكذا فقد توزعت الدول البلقانية على خندقين في الحرب العالمية الاولى ، اذ ان البعض كان يطمح الى تمويض ما فقده بـ «معاهدة يوغسارست» ، بينما كان البعض الاخر يريد تثبيت ما كسبه بفضل هذه المعاهدة. وقد تذكر هذا ايضا خلال الحرب العالمية الثانية. وها قد كشفت الذكرى الـ ٧٥ للحرب البلقانية ان مشاعر التباين على الماضي والرغبة بالتأميض مما فات لا تزال قوية عند البعض.

والصنف والمجالات المغلابة حرصت على انتهاز هذه المناسبة لكي تذكر بالحدود التاريخية التي قرنتها «معاهدة يوغسارست» نتيجة لهزيمة بلغاريا في الحرب البلقانية. ومن ناحية اخرى يتذكر الالبانيون بأسى هذه الحرب لانها مرتقهم وكانت لا تبقى لهم شيئا. واذا كانت هذه الحرب تمنى شيئا محددا لكل دولة فانها لا تمنى ذلك بل يوغسلافيا. فالبيض داخل يوغسلافيا يعتبرها حربيا تحريرية ، بينما يعتبرها البعض الاخر حربا امبريالية حرم على يوغسلافيا ان تحتفل رسميا بذكرى هذه الحرب.

لقد جاءت الذكرى الـ ٧٥ للحرب البلقانية في سنة ١٩٨٧ المتقمة بالمرارة ، حيث ان العلاقات بين الدول البلقانية كانت قد وصلت الى الحضيض ، وبالتحديد الى اسوأ نقطة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فالخلافات بين تركيا وبلغاريا كانت قد وصلت الى طريق مسدود بعد ان استقر كل طرف على احتياطه في العلاقات الدولية ، وكذلك الامر بين تركيا واليونان ، بينما لا تزال العلاقات عتواتية بين البانيا ويوغسلافيا نتيجة لتوتر الوضع الداخلي في يوغسلافيا. وما ناحية اخرى تبدو المفارقة في توتر العلاقات بشكل متزايد بين يوغسلافيا واليونان منذ ان تسلم الاشتراكيون الحكم في البانيا. وما يزيد في ذلك الوضع برمته هو تحول كل طرف للاتجاه حول الطرف المواجه من خلال طرف ثالث. وهكذا نجد ان علاقات تركيا ويوغسلافيا تزدهر على حساب بلغاريا بينما علاقات بلغاريا واليونان تتطور بشكل مثير على

الجمال لا يزال صابرا.. وقد يصبر أكثر ويجوع ويحتمل .. ولكن من يضمن انه لن يثور؟

من اين نبدأ؟ هل نتحدث عن الحرية والديمقراطية وبقية المبادئ التي اشتهرت لكثرة ما مضتها، ولم تعد تجد لها معنى بالرة؟ أم نتحدث عن الجهاد ونشذكر - وامتعصم - لنندب الان ان الممتعص لم يعد على قيد الحياة؟ من السهل ان نرمي اللوم على الانظمة العربية وعلى الحاكم العربي وعلى الاستعمار، دوما نجد كيش فداء نحمله كل خطايانا.

أليس كيش الفداء يمثل في تاريخنا حدثا مهما؟ الفكرة الدينية تغلغلت في عقلنا السياسي والاجتماعي وصارت في خلايا الدم ايضا، يجب ان يكون هناك كيش فداء، اسرائيل، الاستعمار، الخونة، الرجعية المعلاء، ودوما نبتكر المصطلحات ونقتبس لندل على ثقافتنا فصرنا نستخدم كلمة - كومبرادورية، وامبريالية وميركاتنيلية وغيرها.

□□□

اين الوعود والتمهات؟ وما هي الضمانة التي يجب ان نطلبها، وهل من قيمة لضمانه ان لم تكن لدى صاحب الحق القوة ليطالب حقه؟ والا، هل سمعنا في التاريخ كله وعودا سياسية فذلّت لتسيف ومستصفاً؟

نتذكر الوعود الاميركية، على لسان الرئيس ريفن او وزير خارجيته، وزير دفاعه المستقيل واينبيرغر او عبر رسله ومنذويه - من فيليب حبيب الى موري وغيره... نتذكر تلك الوعود واميركا حتى اليوم، تقف الى جانب اسرائيل في مجلس الامن وترفض حتى استنكار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ولا نسمع صوت استنكار لانتقام المساجد والقاء القنابل على المصلين... ونصرخ من عجب او ثم - لماذا؟ ان اين يسوقون العرب؟ وهل من زاوية اكثر ضيقا من هذه في الوقت الحاضر؟

الجمال لا يزال صابرا، وقد يصبر اكثر، قد يجوع ويحتمل ولكن... هل من ضمانه انه لن يثور ابدا؟ كل نظريات افلاطون لم تتجج في بناء دولة، افلاطون كتب نظرياته ونصوره المدينة الفاضلة، لكنه ظل في نطاق النظريات والنصوات - الرسول محمد ﷺ نقل الفكرة الى واقع والام دولة، لم يكتب بالدعوة للحمية والتسامح والايامن، والا لظل الاسلام نظرية ودعوة ومبادئ جميلة في الكتب، فلاسفة القرن التاسع عشر طرحوا النظريات ولكن لبنين هو الذي اقام دولة واقام نظاما. وسنظل نندب حظنا ونشتم الاستعمار ونعلق كل خطايانا على كتي كيش فداء نعر عليه او نخلفه ان لم يكن موجودا، ولكن المسألة تبقى في السؤال التالي... متى تنتقل من النظرية الى العمل، ومن الكاء على الاطلاق الى البناء؟ السؤال هو دوما - من اين نبدأ؟ مسألة تصديقنا السوء والتمهات هي جزء من المشكلة، وليس كل المشكلة، مسألة الجمال الذي يجتر ما سبق واكل، هي جزء من المشكلة.

المشكلة تكمن في البحث عن اجابة صادقة لسؤال ابدي دائم... من نحن وماذا نريد؟ والا فكيف نشر هذا الصياح. من جهة نقول اننا لن نقبل بوجود اسرائيل ومن جهة اخرى نقول اننا نستنكر الاحتلال الاسرائيلي ونطالب بانسحاب اسرائيل، الا يعني هذا اعترافا بوجود اسرائيل كحقتل؟ وكيف نفسر او نهم القول اننا نستنكر الاعتداءات الاسرائيلية غير المبروعة؟ متى منى هناك اعتداءات مشادة واخرى غير مشروعة؟

من نحن وماذا نريد او عرفنا هذا لعرفنا راسالنا وما عدنا نندع الوعود والتمهات، ولو عرفنا هذا لسخرنا من قائل يقول ان الاعلام العربي يقوم بواجبه في توعية الرأي العام العالمي - بينما نحن نعرف ان العالم الخارجي لا يقرأ للعربية ونعرف ايضا ان الاعلام الغربي لا يهتم برحاله من مصورين ومخبرين ومراسلين الى الارض المحتلة والى ارض المعركة في جنوب لبنان ليزودنا بهذا الذي نقول انه اعدام عربي، ليس لنا فيه الا فضل الكلام المثنى والحساسة البالية.

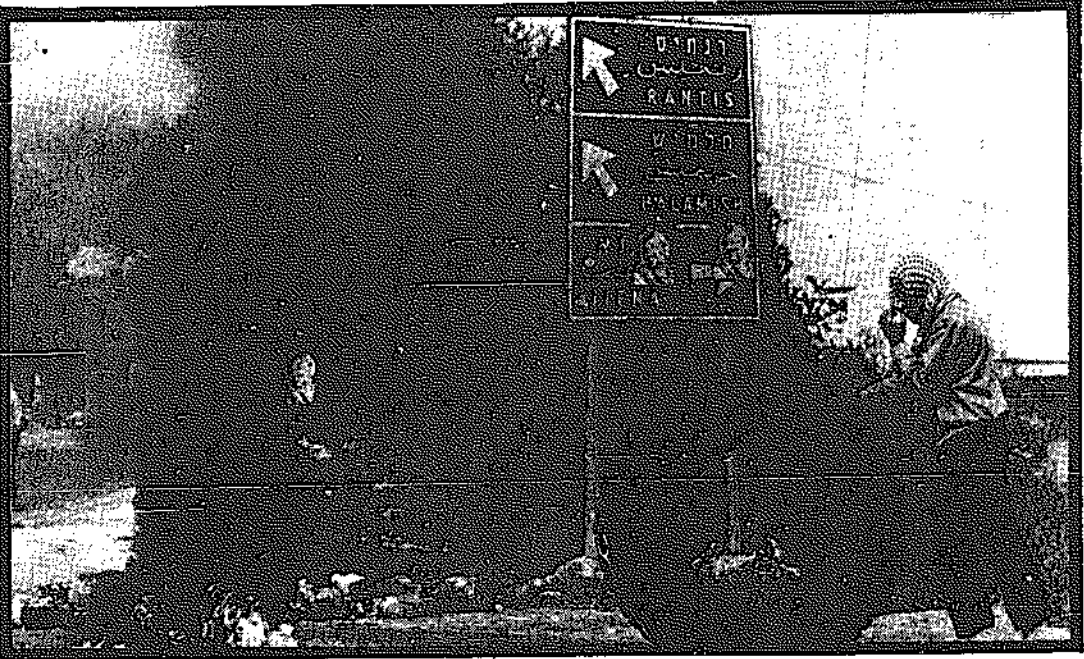
موسكو تطلق الوعود، واشنطن، تمهد وباريس تعد، ويكبن لا ترضى ان تكون اقل من غيرها حساسة للحق والعدل ولكن... ما قيمة هذا كل ان لم نعرف من نحن ونحدد هويتنا لنستطيع ان نحدد ما نريد؟

من اعرف ما امك في جيبى استطع ان احدد ما اريد، وما دعنا لا نعرف ما نريد فنعنى ذلك اننا لا نعرف ما نملك - واغلى ما نملك الامة هويتها.

سيزار سالم

التمهات الاميركية

ومعدة الجمال العربي



● الفلسطينيون في الأرض المحتلة - ثورة الظلم والقهر

الغربية وقطاع غزة، وما سر الوعود الاميركية التي تزور الارض المحتلة في الوقت الحاضر، ثم ما سر هذه الطائرات التي تحمل الميوثان العرب - سرا وعلنا - الى عواصم العالم؟ هل نستبعد موجة جديدة من الوعود لتفكيك الانتفاضة ونسفها من الداخل او تنفيها على الاصح كما فعلت بريطانيا انا مرة واميركا مليون مرة واسرائيل تمارس علينا ما مارسه اسباب الاستعمار منذ قرن او اكثر.

ما اجتمع عربيان او اكثر الا وكانت مشكلة فلسطين بينهم، وما اتقى عربيان او اكثر الا والحديث عن الحرب والاسرائيل والسل ومجلس الامن وغيرها، وان طحال الحديث فمن الثورة والنظريات ويجب ان نفل كذا، ويجب ان نقول كذا.... ودوما نسمع النظريات - الفجة احيانا والمردوسة المتهملة التي تتمسح بالمنطق في احيان اخرى، ولكن ما ان ينفض الي الجمع حتى تعود عجلة الحياة اليومية للدوران بانسبة لتطلعاتنا كل فرد، الميعشة او المهنية، ودوما يكون السؤال الاساسي... من اين نبدأ؟

لا نريد ان تصدق ان التنظير صار مهمة العاطلين عن العمل وليس اسهل من طرح الاقتار والاراء ونشيط النظريات في كيفية محاربة اسرائيل ومقاومة اميركا ومواجهة العالم، وليس اسهل من ان نرود ليل نهار اننا كنا خير امة اخرجت للناس، ولكن بين القول والفعل هو تماما ما بين وجود اسرائيل او زوالها.

ونستعيدنا لتزيد في الامنا ولتزيد في مشاعر الاحباط ام ترنا نستذكر لتتلمع؟

اما يقل جورج شولتز في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مشر وزارة الخارجية في واشنطن يوم ٢٠ اغسطس ١٩٨٢ - ويعد ان اسمي انذاك مشكلة بيروت - ان على حبيب - على حل ما اسمي انذاك مشكلة بيروت - ان على وزارة الخارجية اميركية ان تعمل من اجل ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم الشرعية - وازداد بعد ذلك يقول... ان هذا كان موقفه في السابق ولا يزال حتى الان، كما ان هذا الموقف مدرج في مقررات كيب دايفيد.

هل نغفر في الجرح ليزداد احساسنا بالام؟ ولنحس كيف اننا دوما نندع بالعهود والتمهات، ولنقول اننا لم نعلم ولا يبدو اننا سوف نعلم؟

□□□

ولو نظرنا الان الى عرب فلسطين المحتلة، هل هم مكلنا ام ان سنوات الظلم والقهر جعلتهم يتعلمون اكثر واسرع من عرب النظريات والتنظير السياسي؟

ولو اخذنا بالامور بالنقاس، ودون الرجع في القيب، هل تصور ان الامور متوقفة الان عند رجم الحجارة وردود فعل اسرائيل المباشرة وتحفظ واشنطن حتى لا تخرج شعور الاحباب؟ ام ان الماء يجري من تحتنا جميعا دون ان ندري؟ وماذا لا نطرح التساؤل في محله عن سر قيام وزير خارجية اسرائيل بزيارة الحميات في هذا الوقت بالذات؟ وما سر اجتماعه بالعديد من شخصيات الضفة

وفي رد على سؤال طرحه تلفزيون - ان.بي.سي - قال شولتز حول التفسير الاميركي للقرارا ٢٤٢ انه - أي القرار - يعني انه يتعين على اسرائيل الانسحاب من (بعض) الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ - فكان بهذا اول مسؤول اميركي يقول هذا بتحديد وبصورة جازمة عن الانسحاب الاسرائيلي وعلى الملا، اي ليس في الغزوة الخلقية والاجتماعات الخاصة - في المقابلة نفسها فقال شولتز - انه يعتقد ان من حق الفلسطينيين ان يقرؤوا مستقبيل منظور.

وقد رد على سؤال طرحه اميركا تلفزيون - ان.بي.سي - قال شولتز حول التفسير الاميركي للقرارا ٢٤٢ انه - أي القرار - يعني انه يتعين على اسرائيل الانسحاب من (بعض) الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ - فكان بهذا اول مسؤول اميركي يقول هذا بتحديد وبصورة جازمة عن الانسحاب الاسرائيلي وعلى الملا، اي ليس في الغزوة الخلقية والاجتماعات الخاصة - في المقابلة نفسها فقال شولتز - انه يعتقد ان من حق الفلسطينيين ان يقرؤوا مستقبيل منظور.

وزير دفاع اميركا - واينبيرغر، في مقابلة تلفزيونية في ذلك التاريخ قال ايضا انه يجب ان يكون هناك مكان يعيش فيه الفلسطينيون مثل بقية شعوب المنطقة والعالم.

هل نحن في حاجة لمزيد من الوقائع نتذكرها

لا اعرف لماذا كلما سمعت او قرأت عن تصريحات اجنبية لمسؤولين عرب، او عن تمهات او اتفاقيات يكون العرب فيها طرفا، نتذكر الجمال.

ولا اعرف ايضا لماذا كلما سمعت او قرأت كيف تنفض التمهات وينملص المتهمدون والواعدون، نتذكر مصدا الجمال وكيف انه يهضم كل ما يجد امامه في المرعى، ولكنه يعود فيسترجمها ويجترها مرة ثانية على امل ان تكون له غذاء.

قد تكون الصورة من فعل العقل الباطن ولكني دوما اجد مقارنة بيننا والجمال، رغم ان الجمال حين يجتر ما ابتسغ في المرة الاولى يستفيد منه اما نحن فنتولانا الحسرة ونصاب بالاحباط، لاننا لا نستطيع الافادة من الوعود التي ابتلعناها.

ليس ضروريا الان ان نعود الى الماضي السحيق، ولا الى تمهات الغول والتثار يوم فتح البعض منا لهم الابواب، ولا ان نستعيد ايام المصلين والتمهات التي اعطيت اكثر من مرة وكلما ضاقت امامهم السبل، حتى للهرب، نتناول التاريخ الحديث، وبعض كبار السن يذكرونه ليس بالرجوع الى الكتب والسجلات والوثائق، لنرى كيف ابتلعنا تمهات بريطانيا العظمى وهضمنا وعود لورنس ووقلنا حتى بما قاله مكماهون وما كتبه للشيخ حسين، شريف مكة انذاك... ولا حاجة بنا لتذكر او نستعيد التمهات التي اطلقها جمال باشا كلما اجتمع بالزعماء العرب لتهديتهم اولا ولشق الصف العربي ثانيا....

اذا كان هذا ليس ضروريا، فليس من الضرورة ان نعود الى الوراء ست سنوات فقط وننتقل الى الساحة العربية التي تمكنت انذاك كلها في الغزو الاسرائيلي للبنان واحتلال بيروت ومن ثم خروج المقاومة الفلسطينية؟

اذا كان يعد بلور الذي اعطى سرا بشكل رسالة في نوفمبر ١٩١٧ لم يعلم به العرب الا في جزء متاخر ولم يبدأ تنفيذه الا بعد العام ١٩٢١ اي بعد مرور خمس سنوات تقريبا وبعد تمرس الادارة البريطانية المتشدية باعمال التحيز لصالح اليهود وودع بلور، فهل امام كل هذه المقارنات نستبعد ان نتوقف قليلا لنرى ان كان يجري اليوم الاعداد لتنفيذ تمهات اطلقت قبل عدة سنوات مثلا؟

مرة اخرى نتذكر الجمال المجتر، وندكر قصة التمهات التي تمطي للعرب دون حساب.

□□□

حين كان فيليب حبيب في المنطقة يتنقل بين بيروت ودمشق والقاهرة وعمان، يقوم بدور الوسيط الملكف من الادارة اميركية ويرتب خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، تمهد وزير خارجية اميركا جورج شولتز اسام وزير خارجية سوريا حين التقاه في واشنطن ان تقوم الادارة اميركية - بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت باعداد مشروع سلام كامل وشامل للوصول الى حل نهائي لشكلة الشرق الاوسط وقضية الفلسطينية. وقال شولتز كلاما شبيها بهذا امام وزير خارجية السعودية في واشنطن ايضا.

ونشرت الواشنطن بوست تصريحات شولتز قال فيه ان خروج الفلسطينيين من بيروت سوف يساعد الادارة اميركية ان تضع ثقلها بالكامل لاخراج الاسرائيليين من لبنان.

من تمهات اميركا التي جاءت على لسان وزير خارجيتها - جورج شولتز انذاك - قوله: هناك علاقة مباشرة بين الخروج من بيروت، وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

الجمال ابتلع الوعود، واليوم حين نجتزها، لا نعرف كيف يمكن الافادة منها وسياسة اميركا لخصها هنري كيسنجر حين اجتمع بالمر السادات، «الي فات مات».

شولتز - وزير الخارجية لأكبر دولة في العصر الحاضر - بلور كان وزير الخارجية لأكبر دولة انذاك - لا تفيد عن ممتلكاتها الشمس، ما الفرق سوى ان الوعد الاول اعطي لليهود والتمهات اميركية في بيروت قد وصف قائد العربي - وهم يقرؤون ان من صفات الجمال الصبر وقوة الاحتمال، وانه نادرا ما يثور او يرفض.

العهد للنصوص قيل ست سنوات، واستقراء المعاني والمواقف يضما امام جدار الموت لا محالة - لماذا كل التمهات التي تمطي للعرب لا تتذق؟ ان الامة؟ هل هي في الذين يطلقون الوعود والتمهات ام في الذين يتقنون تلك التمهات؟ وهل كل التمهات تكون صادقة حين تمطي لكها تنكلايا امام عدم توافر الرادة والتصميم ام وانه جزران على كل حال .

□□□

كانت الصدمة هائلة بالنسبة الى العماد عون ، فها هو يتساقى مع الاخريين في الوقوع في المازق . اصبح مكانه تحت الازمة وليس فوئها . وهذا ما جعل غضبه يصل الى اعلى مستوي ممكن لدى تبلفه خبر اختطاف طيارة هليكوبتر من قبل ضابط درزي . وعندما يفض الجرناتر فانهم يستبعدون المباديات عادة للقيام بانسحاب عسكري او على الاقل لتأييد العماد ، لكن - جزران عيون بعيش في ظروف تختلف عن ظروف الاخريين من الجزرات الاقوياء - فهو لا يستطيع القيام بانقلاب لانه يتواجد الا في رفعة محدودة ، كما انه لا يستطيع ان يوبد فيليب كين العماد ، فيمكن في الحالة اللبنانية ، اكثر من ثلثي السكان .

لعله الجزرال الوحيد الذي يستخدم الوسيلة الاقتصادية بدلا من الوسيلة السياسية لتفادي احد خصومه ، فهو اعلان المباد الاقتصادية المقتدة من خلة الى الاول حيث دولة وليد جنبلاط ، منقطة عسكرية ، وبالتايك من يكن العماد عون يريد ان يبعث بدمراته الى تلك المنطقة لتقطع الطريق على الضرايق الاسرائيلية التي تجسوب المباد اللبنانية من دون حساب او رقيب ، فسلح البحرية يقتصر .لن يفض طيرات لخطر الساحل ، وهذه استخدمت . مع اوزير الطائرات ، لفسع السفن ضمن استعمال مرفاي خلدة والحيه الذين يشرف عليها الحزب التقدمي الاشتراكي . وكما هو معروف فان مرود هذه التدابير اقتصادية بحت اذ يحرم الرجل الذي يقود القوة التي يستفيدون من البواخر والتجار ، ودون ان يكون هناك اي مرود عسكري ، حتى في ما يتعلق باستيراد السلاح ، فكل سلاح يصل الى الاطراف الوطنية او الاسلامية يجب ان يمر عبر الاراضي السورية كي لا يتجاوز احدھا الخط الامر .

ولكن كم كان مذهبا بالنسبة الى الكثريين ان طيرات الهوكير هتر التي كانت تقوم بطلعات فوق الجبل هي اشبه ما تكون بالمفارات الوهمية ، وذلك للتاثير السيكولوجي على وليد جنبلاط ، سرعان ما انكثت عندما اعطت الطائرات الاسرائيلية التي راحت تلقى قنابلھا عشوائية في منطقة برجا الشووية والتي تعتبر داخل دائرة الحصار . لكثريون سقطوا وبيئھم ثلاثة اطفال احدثھم رضيع ، وكانت الصرخة: هل يمشي قائد الجيش ان «حياء» طولة عسكرية هي امن

بكثري من حياء الاطفال حتى تقوم مقاتلات ساحر الجو اللبناني بطلعات التحدي فوق الجبل لم تعود الى صاحبھا فور ان يظهر في الجو قلعة الاطال ؟

كانت الصرخة كبيرة ، «ذاك الذي لا يخبئ اسرائيل لا يخبئ الذين يخفون اسرائيل» . هذا ما قاله لـ«القبس»

حكومة برئاسة ماروني تداركاً لتأجيل الانتخابات

واقعي على الاطلاق ، حتى وان جاء ريتشارد سوري ببعض افكار التي تتعلق بالفضل الموت . لا شك ان مهمة المبعوث الاميركي اثارث سخط السوفيت الذين لا يريدون لواءشنطن ان تستأثر بانشاطات الدبلوماسية ، تماما كما تستأثر بالشاطات العسكرية في المنطقة ، حتى ان هناك من بدأ يشيع بان لسوفيت ضلما في عملية «خطف» الطائرة ، فهم ضد التفرد الاميركي وايضا ضد وصول العماد ميشيل عون الى رئاسة الجمهورية ، وهو الذي يجسد هذا التفرد .

حادثة الطيارة مزقت تلك القشرة المصطنعة والباردة التي غلف بعضهم منذ البداية وان حاول بعض اصحاب الانوف الصغيرة تسويق الاوهام ، فهناك سياسيون لا تقصهم الواقعية ابدا يعتقدون ان الشهور المقبلة قد تكون الاسود في تاريخ الازمة اللبنانية ، خصوصا بعد عودة كل اييب الى التدخل في النقائص ، وهؤلاء الساسة لا يتورعون عن القول ان التطورات المحتملة والتي لن تكون سياسية فقط ، قد تحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية في موسعدها الدستوري هذا العام (بين ٢٣ ويوليو و٢٤ سبتمبر) .

انه الخطر الذي يهدد الجمهورية من خلال رئاسة الجمهورية . ولعل هذا هو الذي يحمل فعاليات سياسية على اقتراح تشكيل حكومة برئاسة ساروني تحول دون حصول اي فراغ دستوري او ظاهني ، وبصورة انتقالية ، حتى يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

لكن هذا الاقتراح الذي يطرح الان وراء الكواليس برتطم باكثر من عتية ، فاذ يطرح اسم الرئيس سليمان فرنجية لتشكل تلك الحكومة ، يرتفع صوت سمير جعجع معارضا ومهددا ، فيما تشتتط حجات اخرى تمهد للرئيس السابق بعدم ترشيح نفسه للرئاسة ، اما هو فله شروطه ايضا ، فهو يقول ان ترواس لهجهول الجمهورية يجب ان يقتصر بانسحاب الرئيس امين الجميل عن ممارسة سلطته الا في الحدود الشككية ، ورافعة اي اجتاع للحكومة مع الرئيس حتى ولو لالتقاط الصورة التذكارية .

البيت الشروط والشروط المضادة هي السبب الرئيسي في استمرار ، بل في تقادم الازمة اللبنانية ؟ استنكار

الدبابيس المشتعلة

فوق الخريطة اللبنانية

مرجع نيابي كبير لم يخلع عن نقاشه في اي يوم من الايام ، قال لـ«القبس» : «ان الاسمر بان علي ان اكون متشابها ولا فقلت اي حس واقعي» . وهنا يقول المرجع انه

كان يقترض بالعماد عون ان يملن كل المباد الاقليمية اللبنانية منطقة عمليات عسكرية - بدلا من ان يبتقم» لاولال الدولة ولشرف الجيش من منطقة دون اخرى . واذا كان لا يستطيع ان يفعل ذلك بالنسبة الى الاسرائيليين فيبأفكان ان يقرض على كل البواخر التي تصدق المواليء او الحواضر غير الشريعة ان تتوجه الى المواليء والحواضر الشريعة . لكن العماد عون لم يفعل ذلك ، بل اراد ملاحة حالة «شادة» وحيدة دون سائر الاحالات الشادة اخرى ، حتى اذا ما استنصر الحصار ، فقد استخدم جنباط مدافعه ضد البواخر التي تؤم مرافق المناطق الشرقية . وهنا تكشف «القبس» عن انذار وجه الى من يفهم الامر ، ان قد صفت مرغا جونه حيث البواخر التي نقل الركب استنفص مطار بيروت ، ولكن هل ان قيادة الجيش اللبناني او قيادة «القوات اللبنانية» تتجرأ على القيام بعمل هذه الخطوة فيما السوريون ينتشرون بكثافة في منطقة المطار ؟

□□□

لا مجال للقول ان حادثة الطائرة زادت الازمة تعقيدا ، فالازمة معقدة منذ البداية وان حاول بعض اصحاب الانوف الصغيرة تسويق الاوهام ، فهناك سياسيون لا تقصهم الواقعية ابدا يعتقدون ان الشهور المقبلة قد تكون الاسود في تاريخ الازمة اللبنانية ، خصوصا بعد عودة كل اييب الى التدخل في النقائص ، وهؤلاء الساسة لا يتورعون عن القول ان التطورات المحتملة والتي لن تكون سياسية فقط ، قد تحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية في موسعدها الدستوري هذا العام (بين ٢٣ ويوليو و٢٤ سبتمبر) .

انه الخطر الذي يهدد الجمهورية من خلال رئاسة الجمهورية . ولعل هذا هو الذي يحمل فعاليات سياسية على اقتراح تشكيل حكومة برئاسة ساروني تحول دون حصول اي فراغ دستوري او ظاهني ، وبصورة انتقالية ، حتى يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

□□□

ولعل المثير ان يكون هناك من يقول ان حادثة الهليكوبتر كانت مفيدة جدا للبنانيين بعدما حاولت بعض الجهات اغراقهم في التفاؤل المصطنع ، حتى ان هناك من بدأ يتحدث عن شهر فبراير او عن شهر مارس كشهر تتلاوي فيه عناصر الاطراف وتتشكل الحكومة التي تعمل على بناء ارضية لاجوار . مع ان القى ما يتطلع اليه الرئيس امين الجميل هو تشكيل حكومة من الاختصاصيين او لنقل «حكومة معيشية» تعنى بشؤون الناس المعيشية وبصدما بلغ الاحتكان الاقتصادي حدودا لا يمكن ان تتحملها اكثرية اللبنانيين . لكن الواقع كان مختلفا جدا عن «الظلمات» ، فالخلافات لا تزال كبيرة جدا ، كما ان فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط ، وحتى عن ازيمات اخرى ، يبدو اسرا غير

وهنا تكشف «القبس» عن سر مثير ، وهو ان العماد عون ابلغ الوسطاء انه مستعد لنشر قوات الجيش في المناطق الشرقية اذا ما اعيدت الطولة العسكرية الى قاعدتها ، واذ ذاك تكون التغطية النفسية مؤمنة لاتقدام اي مثل هذه الخطوة التي تعيد «القوات اللبنانية» الى نكتاتها ، وهي التي تعتبر ان العائق الرئيسي في وجه الحل .

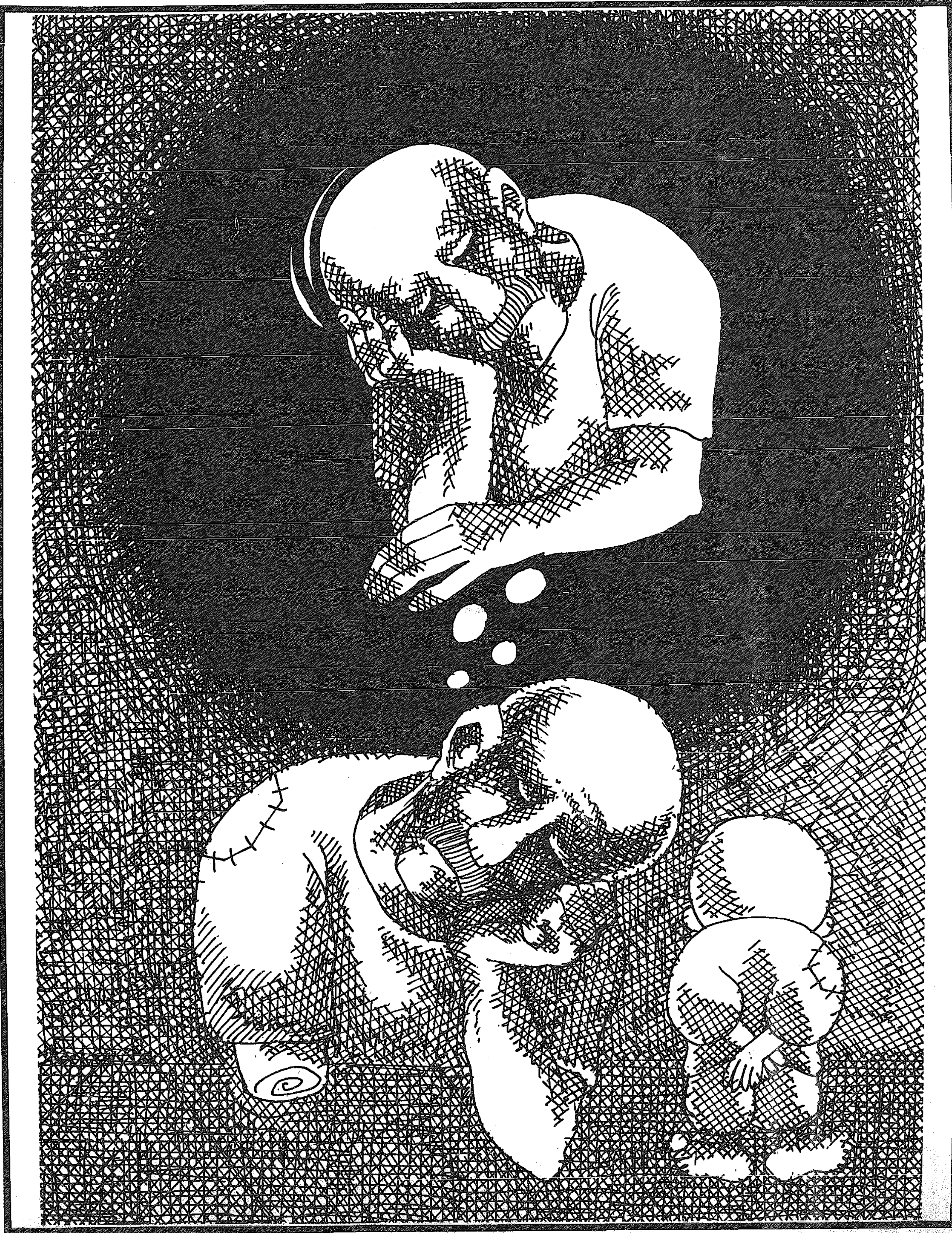
لكن المشكلة هي ان الهامش الدبلوماسي كان ضيقا ، فاما ان يخسر جنبلاط او يخسر عون ، وحتى اذا اتصر احدھما جزئيا او خسر جزئيا فان انتصاره سيكون خسارة كاملة ، وكذلك خسارته ستكون كاملة . ولقد كان لافت ان تتركز المساعي على اطاءه الحريق المحتمل دون اي شيء اخر . والنتيجة المنطقية لكل هذا هي ان الخارج هو الذي حقق الانتصار فيما مني الداخل بالهزيمة .

□□□

تل اييب عرفت كيف تدخل على الخط في الوقت المناسب .



● العماد ميشيل عون



ساجي المكي